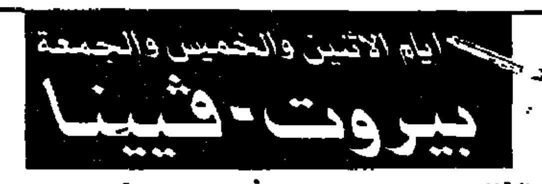




النهار

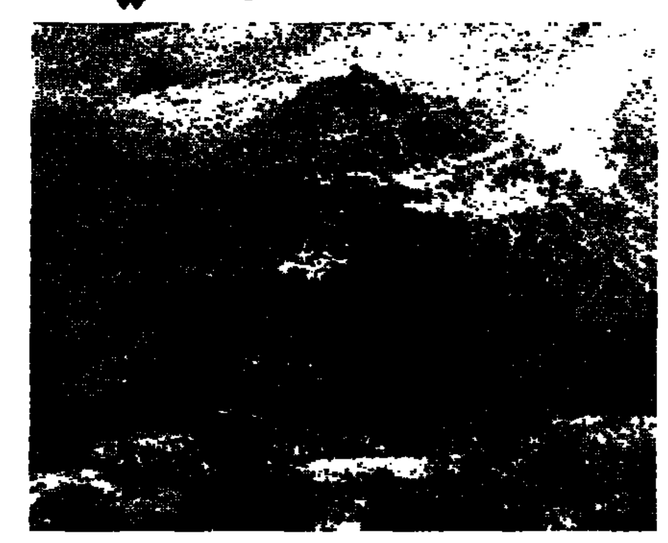
Lundi 16 Octobre 1995 - 63ème Année

A N - N A H A R

الاحتياط ١,٧ مليار، العجز ٥٤,٦٪، الدين ٦,٤ مليارات، التضخم ١٣٪ (ص٩)

رابين يجمع حكومته استثنائياً غداً وكريستوفر يحضها على عدم الرد

مقتل ٦ جنود في هجوم للمقاومة يحرج اسرائيل



دبابة اسرائيلية في خلة خازن حيث قتل صباح امس ستة عسكريين اسرائيليين. (هند خريش)



جرحى اسرائيليون سقطوا في عملية خلة خازن لدى نقلهم بطائرة مليكوبتر الى حيفا. (رويتر تيليفوتو)

بعد اقل من ثلاثة ايام على عملية العيشية – جسر الخردلي التي اوقعت ثلاثة قتلى وستة جرحى من الجنود الاسرائيليين، وجهت "المقاومة الاسلامية" ضربة اخرى الى قوة الاحتلال اذ قتلت في مكمن نصبته صباح امس في خلة خازن بين العيشية والريحان (جزين)، ضابطا وخمسة جنود وجرحت اثنين، فارتفع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الجنوب منذ مطلع السنة الى ٢٤ والذين جرحوا الى ٧٩.

واحرجت العملية الجديدة الحكومة الاسرائيلية التي لم تكن قد التقطت انفاسها بعد العملية الاولى وبدت من ردود فعلها الاولية كأنها في حال ارباك. فعلى غير عادتها اذ كانت تشعل المنطقة بنيران مدفعيتها، اقتصر ردها العسكري على اعمال تمشيط شاركت فيها مليكوبتر، وعلى غير عادتها ايضا لم تلق اسرائيل تبعة العمليات على سوريا ولن يكن المسؤولون الذين علقوا على الهجوم ذكروا سوريا وقدرتها على ضبط "حزب الله" اذا شاءت. لكنها، كالعادة، اكدت انها ستواصل ضرب "حزب الله" وحذرت من "تصعيد خطير" في الجنوب.

واثارت هذه التهديدات خوف المواطنين من انتقام اسرائيلي وخصوصا بعدما لوحظ ادخال تعزيزات عسكرية الى منطقة مرجعيون، نفاها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك.

وتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى مرجعيون حيث مقر القيادة العامة لقواته في الشريط الحدودي المحتل ومقر "جيش لبنان الجنوبي" والتقى ضباطا اسرائيليين كبارا بعدما كان تفقد المنطقة ايضا الخميس على اثر مقتل ثلاثة جنود. اما على الصعيد الداخلي، فدعا رابين الى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تعقد غدا واجرى سلسلة مشاورات مع الجنرال شاحاك ومسؤولين عسكريين آخرين. وقد تعذر عليه دعوة الحكومة باعضائها كافة قبل الثلثاء لان اسرائيل تحتفل منذ مساء امس حتى اليوم بعيد المظلة اليهودي.

وفي حين لم يدل رئيس الوزراء بأي تصريح عن العملية، رأى وزير الخارجية شمعون بيريز ان "هذا التصعيد في لبنان بالغ الخطورة لكل الاطراف. اريد ان تتناول هذا السؤال: من يقدر على منع هذا التصعيد؟ لا شك في ان سوريا يجب ان تشارك في منعه ويجب ان تشارك الحكومة اللبنانية". واضاف: "لن يمكننا التصرف وكأن شيئا لم يكن بعد هذه الهجمات المتتالية على قواتنا".

وكشف مصدر حكومي اسرائيلي ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اتصل ببيريز ليحض اسرائيل على عدم الرد على الهجوم.

وكانت تصريحات الناطق باسم الحكومة اوري درومي والمسؤولين العسكريين اكثر حدة من تصريحات بيريز، فقال درومي ان "حزب الله سيلقن درسا موجعا جدا". واضاف ان حكومته تعتقد ان "سوريا طلبت اشعال النار في لبنان". ورجح ان تضرب اسرائيل "حزب الله" قائلا: "هذه حرب ونحن مصممون على عدم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نصف التمديد اليوم "مناشدة" تستدرج "استجابة"

صفير يعاجل العهد قبل سفره الى الفاتيكان: أي مهابة لرئاسة تُجزأ ولايتها؟

نصف التمديد اليوم، والخميس نصفه الآخر. فلا مفاجآت، ولا توقعات، بل آلية تنطلق تنفيذيا من القصر الحكومي لتبلغ خاتمتها في ساحة النجمة موزعة على الرئاسات الثلاث بالعدل والتوازن اللذين تفترضهما مقتضيات التنسيق وحفظ الادوار وايضا المكانات.

وكان يمكن "الورشة" ان تنطلق اليوم هادئة وسط تسليم سياسي ونيابي شبه عام بما تقرر وكتب، لولا "صوت صارخ" اراد عبره البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، عشية اسبوع التمديد، ان يختصر مواقف جميع المعارضين المعلنين وغير المعلنين، وان يوجه هذا الاستحقاق نحو جانب آخر حجبته بقوة تحركات اهل الحكم في الايام الاخيرة و"حامولة" التأييد النيابي المتعاظمة مع انضمام "التكتل الوطني المستقل" برئاسة النائب سليمان فرنجيه امس الى مؤيدي التمديد.

والواقع ان عظة البطريرك امس جاءت اثباتا قاطعا ونهائيا لرفض بكركي التمديد، فوضعت حدا نهائيا للاجتهادات في شأن هذا الموقف. وبدا واضحا ان صفير اراد لهذا الغرض بعدما تولى بعض الوزراء والشخصيات اخيرا نقل مواقف منسوبة اليه اوحوا عبرها انه لا يعارض التمديد.

على ان موقفه لم يقتصر على رفض التمديد بل تجاوزه الى عرض "جردة" لجوانب الاخلال باتفاق الطائف منذ وضعه، وقال: "الآن يعدل الدستور لتمديد ولاية رئيس الجمهورية من ست الى تسع سنين، فمن يثق بعد بالقوانين اللبنانية، واي مهابة لرئاسة تجزأ مدة ولايتها، واي حرمة لدستور يعدل دونما حاجة وطنية، واي ضمان من قانون بقي للمواطن اللبناني ما دام دستوره عرضة للتعديل في اي لحظة وبسهولة ما بعدها سهولة وبقرار خارجي وخلافا لرأي الشعب اللبناني المغيب وعلى رغم ارادته؟". وذهب الى التحذير من "ان النظام الديموقراطي اصبح في حال احتضار يسير في طريقه الى الزوال".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تارديف: "ويك اند" عجائبي



مواطن يأخذ البركة لطفله من الاب تارديف. وبدا المطران ابي نادر. (راجع ص٥ – الصورة لميشال صايغ)

الديمقراطية لا تخاف... لا على لبنان ولا منه!

كان يجب ان نكتب اليوم – ولا ظاهرة أهمّ، في العمق التاريخي الديمقراطية – عن "تظاهرة المليون" اميركي من اصل افريقي (سابقاً كان يقال "العبيد"، ثم "الزنوج"...) تدخل واشنطن، العاصمة التي قيل عنها ولها انها صارت العاصمة الوحيدة للعالم الواحد...

الأهم من التدابير الأمنية المتخذة حول تلة "الكابيتول" (على فوقة: الاسم "لاتيني" مستعار من التاريخ الروماني وهو يشير الى موقع مجلس الشيوخ والنواب... اي "ساحة النجمة" الواشنطنية، بالاذن من الاستاذ بري!) – الأهم من ذلك هو مسارعة الرئيس كلينتون الى الترحيب بالتظاهرة، كما تميز حاكم ولاية العاصمة واشنطن – "الزنجي" كعدد يتزايد من حكام الولايات والمحافظين – الى الترحيب والمشاركة، بشكل او بآخر، رغم الاتهامات المتصاعدة ضد زعيم المناسبة، لويس فرخان، باطلاق الشعارات "العنصرية" ضد اليهود وبعض "البيض"!!!

* * *

نقول كل ذلك حتى ننوّه بالصعاب التي ترافق الديمقراطية وكل نظام ديمقراطي، حتى في اعظم مواطنها وثاني او ثالث اعرق انظمتها الحديثة... صعاب، وصعوبات، لا يلغيها، بل يزيدها حدة، سقوط جدار برلين وانتهاء الحرب الباردة، واطلالة "الجبابرة" الآسيويين على القرن الحادي والعشرين، صين ويابان وكوريا، متسلحين بالثقافة الالكترونية (تنجب المال، ليس هو الذي ينجبها) والقدرات الذرية، فضلاً عن الارث الحضاري (بوذياً او كونفوشيوسياً) العتيق، يستحدث نفسه باستمرار ولا يتحجر!

* * *

... ومع ذلك، الديمقراطية لا تخاف، لا مما يصيب داخلها – من ازمات الداخل – ولا من مخاطر الخارج.

لذلك، نجدنا مع البطريرك صفير في ما خلص اليه من اعلان ايمان بأن الغلبة اخيرا هي للشعب اللبناني.

وهو اعلان ايمان، بل دستور ايمان، يزيد في اهميته انه جاء كتتويج، في اسبوع الحسم الدستوري، لأعنف محاسبة – بل محاكمة، لسلوك الدولة "الطائفة"، منذ الطائف، ولما كان في عهدتها من ائتمان على حرمة الدستور، والرئاسة الفاقدة "مهابتها" بفعل التمديد لها بـ"قرار خارجي"، و"خلافا لرأي الشعب المغيب"... وهي كلها مواقف كان يجب ان تقودنا الى اليأس لولا تجذر الايمان بالشعب وبالحريات، من قاعدة لبنان حتى اسمى مقاماته الروحية.

ونكاد – لولا خشية الاتهام بالمبالغة في التفاؤل بالخير – نكاد نقول انه ينطبق على الديمقراطية في لبنان مثل الشعار الذي اطلقه الرئيس الهراوي في مصالحة مقاصر الشوف:

"لا يخاف على لبنان الا الاصغر منه!"

هكذا لم يتته البطريرك بالخوف على لبنان، ولا على الديمقراطية، لانه "لا يخاف على لبنان الا الاصغر منه...".

بل اكثر: الديمقراطية، سرّها، رغم المآسي، بل "عزّها"، هذه القدرة على امتصاص المآسي والازمات ومعالجتها ديمقراطياً، من غير ما حاجة للجوء الى "عسكر" ولا الى اي جراحة "مخابراتية" او ديكتاتورية اخرى، انما فقط، فقط، الى تجديد المجتمع وايناع الثقافة الديمقراطية، واستيعاب الحاجات الشعبية المتكاثرة والمثاليات الصاعدة من صميم الغليان الفكري الذي لا مجال له الا في مناخات الحرية... اي الخيارات الحرة من كل ارهاق او كبت او اضطهاد بين الطروحات والنظريات (والشعارات، لا بأس!) المتعددة، المستمرة التعدد والتكاثر نتيجة الاجتهاد في التفوق.

* * *

يعيدنا ذلك كله الى حديث... التمديد!

وفي رأينا انّ حسناً فعل الرئيس الممدد له بأن اختار، لاطلالته الاولى بعد "الحسم الدستوري"، مناسبة شعبية، بل مناسبة تقرّبه من ازمة لبنان الاجتماعية الكبرى التي اورثته واورثتنا اياها – جميعنا، و"العهد" – الحروب المجنونة التي ارادوا منها، حلماً مجنوناً، تصغير لبنان... فاذا به يطل على الطموح الى الآفاق، بل الحجم الاكبر!

وما اجمل ان يكون الرئيس الهراوي، اليوم بالذات، قد خاطب المواطنين مذكراً اياهم، كلاً منهم بتاريخه الجميل والمشترك مع "الآخر"، متحرراً من الحاجة الى ذكر (وشكر...) من كان ربما حاضراً – غالباً، انما هذه المرة قليل الوطأة في الالزام والالتزام!!!

* * *

اما بعد، فاية امثولات مما شاهدنا خلال "الاستحقاقيات" الدستورية؟... امثولات للغد (الديمقراطي؟) وقد شبعت الناس من الامثولات المتناقلة المجرجرة نفسها من الماضي وعنه...

في نظرنا، امثولة واحدة، وتكفي.

ان التجدد الدستوري – التجدد في النهج ولا حاجة الى نصوص... – يجب ان ينطلق من القوى الحية التي التصقت بالارض (لأن الارض هي الوطن) وآثرت التواضع في الزعامة، وعذاب التواضع الصبور، على الحرب انطلاقاً من الهجرات، معذّبة كانت الهجرة ام عذبة!!!

والعهد المقبل – ولو نصف عهد كان، وتمديداً... – العهد المقبل يجب ان يكون شعاره المشاركة مع القوى الديمقراطية والمواقف التي عارضته، او هي تميزت عن قوافل التهليل او مواقف التمويل المنقلب تهليلاً.

مشاركة هذه القوى، والاحرى ان نقول الافساح في المجال امامها حتى تمثل ادوارها (غير الممسرحة، هي...) من داخل العهد، وتمهيداً للانتقال الديمقراطي ومصالحة المواطنين (الاتها الاقرب اليهم) مع الدولة التي لا تريدها، ولا نريد لها ان تقع اسيرة رواسب الحرب والاخلاق الميليشيوية التي سيؤدي تسلطها فتسليطها الى تفجير النظام الدستوري وكل نظام يريد ان يكون، كما قال الرئيس امس، "نظام القانون"، اي نظام مؤسسات تحييها روح العدالة، "روح الشرائع".

فهل يقدر الرئيس، ممدداً له؟

هل يمد هو اليد لا الى بيار دكاش مثلاً، كشخص ومرشح، بل الى الذين جعلهم بيار دكاش يصفقون لجرأته على الترشيح – مع البطريرك صفير – في وجه السيناريو الذي بدا مثل "القدر" (لا القضاء...) لا مهرب منه ولا مواجهة له تجدي؟

ويمد اليد الى النواب الذين، مع نسيب لحود ومثله، لم يرفعوا لواء الترشح والترشيح من خارج النظام، وباسم اعادة النظر (المستحيلة، بل الدون – كيشوتية) في كل شيء، بل طرحوا برامج التطوير وتصحيح المسارات حتى يستقيم المستقبل اللبناني اكثر استقلالاً، بل مستقلاً واكثر تنعماً بحريات كانت تهددها في آن واحد رواسب الحروب ومعالجاتها، فضلاً عن رواسب "امراء الحروب"، امراء الجشع المجرم!!!

ويمد اليد، بل يعزز دور وزراء مثل روبير غانم (على نقيض الفاشلين...) الذي نجح بصمت وتواضع في التصدي ولو لواحدة من اعوص مشاكل الحكم، ضخموها في وجهه لاحباطه، فلم ينزلق في المهاترات، ولا "انزلق صعوداً" مع المزايدات، بل تعمّد قسمة الحق، ملبياً المطالب الحقة، انما محافظاً على توازن الحقوق في دولة متفجرة اصلاً...

* * *

"لا يخاف على لبنان الا الاصغر منه"، قلت يا فخامة الرئيس؟

صحيح... ولكن... اياك ان نمترس خلف الشعار، فنشيح البصر عن موجة خوف كبيرة لم يتغلب عليها التمديد، لعلة في ما رافقه وهيأ له واعلنه وكرّسه!!!

وما دام الزمن زمن صراحة (والمصارحة شرط من شروط الحكم كي يكون "طروباً"، ولا مؤاخذة!!!) فلنعترف بان الخوف كان قد صار كبيراً، ومتعدد المصادر والابعاد.

وليست اقل المخاوف ان يغرق لبنان، كل لبنان، نظاماً ودستوراً واستقلالاً، في مستنقع المؤامرة الحقيقية: مؤامرة الصمت على المخاوف، فننام على اطمئنان مصطنع و"طروب" لنفيق ولا حريات ولا حقوق ولا دستور ولا... استقلال.

اذ – مثلاً، فقط مثلاً... – ماذا يمنع غداً، غير ثورة لا تزيدها، ان يقترع مجلس ينتخبونه على نحو ما نخاف... ماذا يمنع ان يقترع مجلس كهذا على اي شيء يقرّب لبنان من الزوال، والناس مدجّنة على التصفيق، تصفق؟!!!

فيا فخامة الرئيس: ادخل الاصوات العالية الى هيكل الدستور ولا تخف لأن حبك للبنان – ونحن نعرف، نعرف، صدقنا نعرف... – حبك للبنان ليس اصغر من لبنان، بل في حجمه وحجم حرياته.

* * *

... وليتسع صدر الاصغر من لبنان، اياً كانوا، وحيثما كانوا، لهذه الحاشية تعود بها الى منطلق مقالنا اليوم:

حاشية: الجنرال "كولن پاول"، اول قائد "زنجي" للجيش الاميركي، اي اكبر جيش اليوم في العالم، قرر عدم المشاركة، هو، في "مسيرة المليون مواطن" المتوجهة الى العاصمة واشنطن... لا هو ولا اي "پاول" آخر، ظاهر اللون او مستتراً!!!

مع ان الدستور الاميركي لا يمنع قائد الجيش من ترشيح نفسه، بدون "فقرة ثانية في التعديل"...

هكذا الديمقراطية لا "تتقيصر"، تتغلب على مشاكلها والمخاوف، و"سوداء" من داخل الديمقراطية، اي من داخل جسم الديمقراطيين الذين ارتفعت وترتفع – مشروعة، وفي وضح النهار – اصوات معارضتهم...

غسان تويني

اسرائيل تبكر في بدء انسحابها والانتخابات الفلسطينية قبل ٢٢ ك٢

اتفقت امس اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على الاسراع في بدء سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية، بعد شكاوى فلسطينية متكررة من ان الدولة العبرية تجر خطواتها جراً. واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بعد محادثات اجرياها في معبر ايريز ان انسحاب القوات بموجب الاتفاق الجديد لتوسيع الحكم الذاتي يبدأ في ٢٥ تشرين الاول، وان الانتخابات الفلسطينية ستجرى بحلول ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦.

وكانت اسرائيل اعلنت اساسا انها ستبدأ سحب قواتها من مدينة جنين في الضفة منتصف تشرين الثاني، ومن خمس مدن فلسطينية اخرى بحلول آخر السنة. الا ان بيريز اوضح بعد لقاء ايريز ان موعد الانسحاب من جنين قدم ثلاثة اسابيع عن الموعد المقرر اصلاً – ليبدأ في ٢٥ تشرين الاول – ثم يكون الانسحاب من المدن الاخرى "اسبوعا فاسبوعا (...) وتنجز عملية اعادة الانتشار كاملة بحلول آخر السنة" باستثناء مدينة الخليل التي لن تنسحب منها اسرائيل قبل اذار.

الى ذلك، استجاب بيريز لشكوى اخرى من عرفات، معلناً ان اسرائيل سترفع الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة غداً، وشدد على ان حكومته "لا تجد متعة في هذا النوع من الاجراءات (...) نحن نفرضها متى كانت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النتيجة المتوقعة اعلنت: "نعم" ١٠٠٪ لصدام والاحتفالات بـ"اليوم الخالد" في العراق بدأت

بدأ العراقيون احتفالاتهم ابتهاجا بفوز الرئيس صدام حسين في الاستفتاء على تجديد ولايته سبع سنوات، مع انتهاء عمليات الاقتراع مساء امس، لتوقعهم النتيجة سلفا في غياب اي منافسة في هذه العملية التي لا سابق لها في البلاد.

واطلق مواطنون النار في الهواء، فيما بدأ فرز الاصوات ليلا، كذلك اطلق بعض السائقين ابواق سياراتهم لدى مرورهم في الشوارع المحيطة بقصر المؤتمرات في بغداد حيث ستعلن نتائج الاستفتاء.

وبعدما اظهرت النتائج الاولية ان عددا قليلا جدا من الناخبين قال "لا" او ابطلت اوراق اقتراعهم، بينما قالت الاكثرية الساحقة "نعم"، اعلن رئيس اللجنة العليا للاشراف على الاستفتاء نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابرهيم الدوري قبيل منتصف الليل ان صدام حصل على "نعم" بنسبة مئة في المئة. وابلغ الى التلفزيون العراقي ان "احد مساعدي لم يشأ ان اعلن هذا الرقم، لكن من واجبي ان اعلنه لان هذا هو الواقع".

ولم يدل بتفاصيل عن الارقام قائلا ان النتائج الرسمية النهائية ستعلن صباح اليوم. لكن بعض المراقبين المستقلين في مكاتب التصويت في بغداد لاحظ اثناء عمليات الفرز وجود بعض اصوات غير مؤيدة.

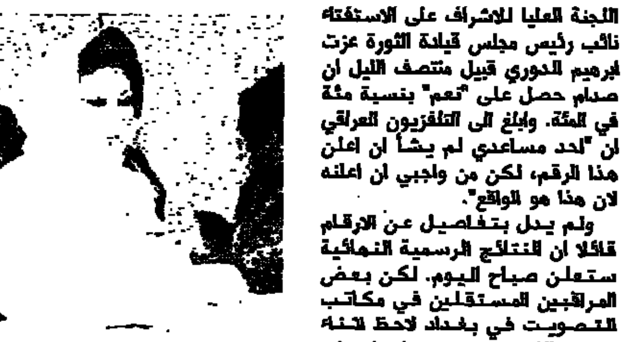
عطلة رسمية

وبث التلفزيون العراقي ان اليوم سيكون عطلة رسمية للاحتفال بنتيجة الاستفتاء وبتجديد ولاية صدام. وقال: "تقرر ان يكون يوم غد الاثنين (اليوم) عطلة رسمية نظرا الى ما بذله من جهد المشرفون على الاستفتاء والمقترعون، وايضا تعبيرا عن الاحتفال بهذا اليوم الخالد".

وكان المشرفون استعدوا للاحتفال بفوز صدام فأقاموا الزينات الكهربائية عند تقاطع الطرق في العاصمة. واستعدت فرق الموسيقى النحاسية والفتيات الراقصات للنتيجة المتوقعة.

وقد توقعت الحكومة اول من امس ان يكون التأييد للرئيس بنسبة مئة

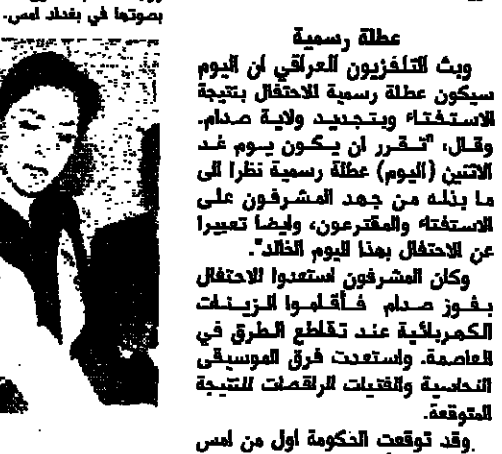
– التتمة في الصفحة ١٦ –



زوجة صدام حسين السيدة ساجدة تدلي بصوتها في بغداد امس. (اب تيليفوتو)



كريمة الرئيس العراقي حلا تدلي بصوتها. (اب تيليفوتو)



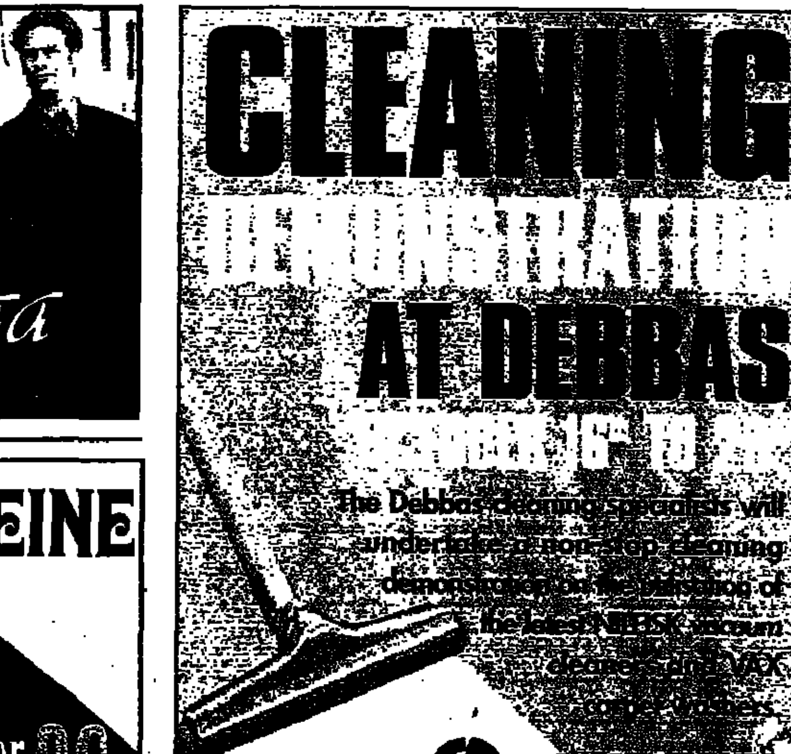












-٢-

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تشاطر المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة رأيها في ان مؤتمر عمان لن يسفر عن نتائج سريعة وحاسمة، لكنها في الوقت نفسه تعتقد انه سيكون اهم من مؤتمر برشلونة لاسباب كثيرة، لعل ابرزها واهمها وقوف الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وراءه، في حين ان اوروبا او دولا اوروبية معنية تقف وراء الثاني. وفي وضع من هذا النوع يصبح توقع النتائج وحجمها ممكنا. فعلى صعيد الحضور تعتقد هذه المصادر ان سلطنة عمان ودولة قطر ستتمثلان في مؤتمر عمان بوفد عالي المستوى. اما الدول العربية الاخرى، وتحديدا الخليجية منها ولاسيما المملكة العربية والسعودية، فان تمثيلها على مستوى عال جدا في المؤتمر المذكور قد لا يكون مطلوبا، على الاقل في المرحلة الراهنة.

ذلك ان الولايات المتحدة تقدر ظروف هذه الدول التي تحول دون جمرها بمواقف او دون ممارستها مواقف رسمية قد يكون لها اثر على اطراف عرب معنيين مباشرة بالعملية السلمية الجارية في الشرق الاوسط. وتعرف انها في المفاصل الاساسية لن تتخلف عن مماشاتها في سياساتها حتى التي تتعلق بالعالم العربي. كما ان اسرائيل ليست مستعجلة على الحصول من العرب كلهم على انفتاح واسع يكون على دفعة واحدة. ربما لعدم قدرتها على تحمله او على هضمه. فهي اتبعت، ولاسيما منذ بدء عملية السلام، سياسة القضم. ويبدو انها نجحت في ذلك الى حد كبير، اولا مع الفلسطينيين وثانيا مع الاردن وثالثا مع العرب. اذ اخذتهم بالتقسيط. وقد يكون ذلك اكثر ربحا لها في نظرها من الامور الاستعراضية.

وفي هذا المجال ترى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان تطورا خطيرا ومهما حصل في الآونة الاخيرة تمثل في دخول المؤسسة المالية الفلسطينية الضخمة في الدياسبورا على خط المشروع السياسي الفلسطيني الذي وافقت عليه اسرائيل، كونه يؤمن مصالحها، وهو اتفاق اوسلو ومن ثم اتفاق طابا. وهذه نقلة هائلة وذات دلالة كبيرة جدا وربما اكبر من اي خطوة اخرى، ذلك بان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي قريبا من الاتفاق الذي حصل بين السود والبيض في جنوب افريقيا ولكنه عكسه اذا جاز التعبير. فالاتفاق الثاني الغى التمييز العنصري والمحميات، في حين ان الاتفاق الاول طبق ما كان مطبقا في جنوب افريقيا اذ اقام مناطق ذات حكم ذاتي داخل مناطق اوسع باقية تحت سيطرة اسرائيل. ومن شأن ذلك ابقاء الفئة الاكبر من الفلسطينيين،

سلام فعلي (او واقعي) من دون سوريا؟

وهم اصحاب الدخل المحدود والمتوسط، في وضع اقتصادي ومعيشي صعب. في حين انه يفسح للتنمية الفلسطينية الاقتصادية لتحقيق اقصى الفوائد. اما النتيجة الابرز المتوقعة من مؤتمر عمان فهي مصرف التنمية او صندوق التنمية. ومن حيث النتيجة العملية ليس هناك فرق كبير بينهما. واذا كان هناك من فرق فهو بالنسبة الى الدول المساعدة. اما العرب فانهم لا يستطيعون دخول صيغة المصرف وكذلك صيغة الصندوق لانهم وافقوا على الامر الواقع الفلسطيني الذي تم في اوسلو في العام ١٩٩٣ من دون ان يتخلوا عن آلية مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط. وسيبقون في هذا الموقف الوسطي والحائر الى ان يتمكن الاسرائيليون من قضمهم واحدا بعد الآخر او الى ان تنجح الولايات المتحدة الاميركية في ازالة العقبات التي تعترض المسارين اللبناني والسوري. ومن هذا المنطلق ترى المصادر الديبلوماسية وجوب عدم التقليل من اهمية مؤتمر عمان وتدعو الى التيقظ له والى الانتباه لنتائجه.

هل تنجح الولايات المتحدة في ازالة عقبات المسارين اللبناني والسوري؟

السؤال الذي يجب ان يطرح بديلا من السؤال المطروح اعلاه، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، هو: هل ترغب فعلا الولايات المتحدة في ازالة العقبات؟ او هل تستطيع ازالتها في حال قررت ذلك؟ والجواب هو ان الرغبة عندها موجودة لاسباب عدة ابرزها حاجتها الى استعمال انجاز اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي في انتخاباتها الرئاسية. لكن القدرة على ترجمتها عمليا هي الغائبة. ذلك ان اسرائيل اسحق رابين لا ترى لها حاجة في الانتهاء من المسار السوري وتاليا اللبناني لانعكاس ذلك سلبا على وضعها في الانتخابات العامة المقررة خريف السنة المقبلة. فضلا عن انها تعتقد ان الاكثر اهمية لها في هذه المرحلة هو استكمال احتواء الفلسطينيين والانتهاء من الحالة الفلسطينية وتحديدا من القضية الفلسطينية التي اثقلت على الضمير العالمي عشرات السنين. وفي هذا المجال تؤكد المصادر نفسها ان واشنطن بيل كلينتون، رغم حاجاتها الانتخابية المشار اليها، تشارك اسرائيل موقفها. ذلك ان المشروع الفلسطيني تركب له حاليا هيكلية اقتصادية عمادها اسرائيل والاردن وقد يدخلها العراق مستقبلا ودول عربية اخرى. وفي هذه الحال يكون "السلام" استتب في المنطقة وتصبح المشكلة مع سوريا مشكلة حدود لا مشكلة سلام اقليمي، الامر الذي لا يهدد بانفجار واسع في المنطقة نظرا الى حكمة سوريا وبعد نظر حكامها، وتاليا لا يشغل بال المجتمع الدولي.

سركيس نعوم

"مهرجان المصالحة والعودة" في معاصر الشوف غاب عنه اي تمثيل لبري

الهراوي: اليوم محك الكبار ولا يخاف على لبنان الا الأصغر منه

جنبلاط: ندخل عهداً جديداً... ولا بد من تصحيح الخلل في فصل السلطات



الرئيس الهراوي والوزير جنبلاط في مقدم الحضور.

الوزير جنبلاط ملقياً كلمته.



رئيس الجمهورية يخطب.

خلال المصالحة في ساحة القرية. (رمزي مشرفية)

معاصر الشوف – من رمزي مشرفية

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان ما نشهده اليوم من حيرة وتخبط ليس بسبب الخوف على الوطن بل بسبب سقوط الرهانات الخاطئة، لا يخاف من لبنان الا من هو ضد لبنان، ولا يخاف على لبنان الا من هو اصغر من لبنان، اليوم محك الكبار والوطن ويحتاج الى كل ابنائه".

ونوه الرئيس الهراوي بدور المجلس النيابي "الذي لم يتأخر عن اصدار القوانين التي تسهل دورة العودة".

وقال: "ان الدستور يضمن الاقرار لجميع اللبنانيين بالحقوق والواجبات نفسها. وميثاق الالتزام داخل العائلة اللبنانية التي يجمع بين ابنائها الايمان الواحد بالاله الواحد والوطن الواحد هو ميثاق العيش المشترك. هذه هي مقومات بقاء الوطن".

من جهته اعتبر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "اننا غدا ندخل عهدا جديدا. وقد رافق هذا الامر ضجيج كبير، شكّل ضررا سياسيا واقتصاديا كنا في غنى عنه، لكن رب ضارة نافعة، اذ لا بد من خلالكم وبحكمتكم من الوصول الى تصحيح الخلل الذي كاد ان يقوض مبدأ فصل السلطات وكاد يجر البلاد الى غير تعلقها الطبيعي بالحرية والديموقراطية".

رعى رئيس الجمهورية قبل ظهر امس "مهرجان المصالحة والعودة" لأبناء معاصر الشوف الذي دعا اليه وزير شؤون المهجرين والاهالي المعاصر، وقد مثل الوزير جنبلاط الرئيس رفيق الحريري في المهرجان، وغاب اي تمثيل لرئيس مجلس النواب. وحضر الوزيران مروان حماده وانور الخليل والنواب: سمير عون، ايمن شقير، اكرم شهيب، علاء الدين ترو، عدنان طرابلسي، منصور غانم

التتمة في الصفحة ٦ –

"أنت ورفيقك ورفيقنا رفيق..."

على ايقاع قرع الاجراس، ومن دير القمر مرورا ببيت الدين والمختارة وصولا الى عمق الجبل، ووسط سكون لف عطلة نهاية اسبوع خريفية دافئة، كانوا ثلاثة في واحد، ثلاثة اعراس في عرس واحد.

عرس التمديد للرئيس الياس الهراوي

وعرس خاص لوليد جنبلاط وعرس لمعاصر الشوف.

"... ومن أولى بك يا فخامة الرئيس في تحمل المسؤولية في العهد الجديد انت ورفيقك ورفيقنا رفيق الحريري؟"

عبارة تضمنتها كلمة الوزير جنبلاط، كانت كفيلة الهاب مشاعر حشد جماهيري شعبي، كان حتى الامس القريب مشحونا ضد كل ما هو "رسمي" ومعبأ ضد كل ما يمت الى الدولة بصلة، نتيجة ظروف شاذة ومعقدة كانت حصيلة حرب مدمرة، لم يكن احد في معاصر الشوف امس على استعداد لان يتنكرها.

اعلام لبنانية باحجام متفاوتة على امتداد الطرق بعد غياب طويل عن الجبل، ورئيس الجمهورية في منطقة اشتاقت لرؤساء الدولة بعدما طال غيابهم عن تلك البقعة الرائعة الجمال الطبيعي، والتي كانت لاعوام طويلة معقلا للمعارضة وللعبارة الشهيرة لكمال جنبلاط: "قلنا لهذا كن فكان وقلنا لذاك زل فزال".

صفوف طويلة من البشر كانت في طرق متعرجة وفي اكثر من اتجاه، وحشود يممت الشطر نحو باحة في وسط تلك البلدة الشوفية الوادعة، في جو جدي كان يوازي في معاناته حجم المأساة التي عاشتها "المعاصر" بدروزها ومسيحييها.

عمائم بيض ومشايخ دروز وراهبات ورهبان وخليط مسيحي درزي من رجال الدين، وعبارات من قاموس "اللياقات" الدرزية تقابل بمثلها من لياقات مسيحية و"كيف حالكم عساكم مرتاحين" و"يخلي لنا ياكم ويعمر دياركم". ومناسبة كانت بعيدة عن الفولكلور القديم الذي كان فيه العيش المشترك يتجلى و"باروع صوره" عبر عناق طويل وكاتب بين خوري وشيخ، وان شاء الله خير...

كان في اللقاء من العمق، ما يعبر عن اقتناعات مشتركة توصل اليها اهالي معاصر الشوف دروزا ومسيحيين بعد طول معاناة وتجربة مريرة عاشوها و"ابدع" فيها "الشباب" وفي كل اتجاه، وسط احلام متهورة اسكرت الكثيرين ممن اعتقدوا ذات يوم انها نهاية العالم!

وعلى طريقته خلط جنبلاط بين دقة التنظيم والبساطة القروية، وفي غياب رايات الحزب التقدمي الاشتراكي، لافتات حمر على طول الطريق و"اهلا بكل الاتجاهات الدينية والسياسية" و"اذا كان التهجير هو الحرب فالعودة هي السلام" و"بوركت قيادتكم يا فخامة الرئيس" و"المصالحة خطوة حقيقية مرتكزة الى جذور التعايش الضاربة عميقا في تربة معاصر الشوف".

على كل هذه الايقاعات، كان الشوف امس "جزيرة" مثالية في وطن لا يخلو من القلق على المصير، وكان عينة للوطن الآمن السيد الحر المستقل الموحد الذي لا سيادة فيه الا للقانون والقوى الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن ومهرجان غابت عنه البنادق الى غير رجعة.

الم تحمل احدى اللافتات عبارة، "الحرب اصبحت وراء اللبنانيين والكلمة الآن للسلام".

هدوء بعد عاصفة وتعقل بعد هستيريا، ورحمة الله على الابرياء في كل مكان.

هل كان المتسببون لا يدرون ماذا يفعلون،

وهل يغفر لهم الله؟

سمير منصور

اقترحت أوساط سياسية تشكيل حكومة اكسترا برلمانية يغلب عليها طابع التكنوقراط اذا كانت هي التي ستشرف على الانتخابات النيابية المقبلة.

قال رئيس سابق للجمهورية انه لا يرى فرقا بين وضع الحكم في لبنان ووضع الحكم الفلسطيني الذاتي.

حرص العاملون على وضع آلية تعديل المادة ٤٩ على توزيع مرارة كأس طلب التمديد بالتساوي بين رئيس الجمهورية والحكومة ومجلس النواب.

بعد التمديد مشكلتان مطروحتان امام دمشق: الحكومة والتقسيمات الانتخابية

الحريري يعارض اي تشكيلة حكومية لا تحافظ على "الانسجام" وتحديد الدوائر قد يستدعي حكومة جديدة تعدل قانون الانتخابات

اذا كانت دمشق توصلت الى حل مشكلة التمديد ومعالجة اشكالاتها وشكلياتها، فان عملها لم ينته، لانها سوف تواجه بعد اسدال الستار، على مسرحية التمديد الهزلية مشكلتين جديدتين، تأليف الحكومة الجديدة والتقسيمات الانتخابية.

الرئيس الحريري على ما يبدو ليس مع فتح الباب لتشكيل حكومة جديدة لئلا يفتح في وجهه باب خلافات هو في غنى عنها، وخصوصا ان الحكومة تستقيل في ٢٤ من الشهر المقبل لاسباب سياسية وليس تنفيذا لنصوص دستورية، والا يقال ان التمديد للرئيس الهراوي هو تمديد للحكومة. فاستقالة الحكومة لا يحتمها التمديد بل قيام عهد جديد، في حين ان ما حصل هو استمرار العهد ثلاث سنوات جديدة.

خوف الحريري على التجانس

والرئيس الحريري مرتاح الى الحكومة الحالية ولا يرى موجبا لتبديلها ولا حتى لتعديلها الا اذا كان ثمة حزب او كتلة تريد ابدال ممثلها في الحكومة بممثل اخر، فالانسجام تام بين اعضائها ولا مشكلات مهمة تواجه المشاريع لدى طرحها على البحث والمناقشة.

ولا يرى الرئيس الحريري من جهة اخرى ما يدعو الى تشكيل حكومة ائتلافية كما يقترح بعضهم من اجل امتصاص رواسب التمديد واشراك معظم الفئات والاحزاب والتيارات في الحكم بحيث يبدأ العهد ولايته الجديدة بالتفاف شعبي واسع حوله يحقق التضامن والتماسك ويحصن الجبهة الداخلية في مواجهة شتى الاحتمالات والاحداث.

ويخشى الرئيس الحريري ان يؤدي قيام مثل هذه الحكومة الجامعة الى فقدان التجانس والانسجام بين اعضائها، الامر الذي يثير الخلافات والانقسامات ويعيد المناكفات بين اعضائها في كل جلسة لمجلس الوزراء كما كان يحصل مع حكومات سابقة، فينشأ عن ذلك توتر سياسي وتأزم ينعكسان سلبا على الاوضاع السياسية والاقتصادية والمالية في البلاد، وهذا ما لا طاقة لأحد على تحمله. ويرى الرئيس الحريري ان من الافضل تشكيل حكومة ائتلافية او وفاق وطني بعد الانتخابات النيابية المقبلة وفي ضوء نتائجها.

والى ذلك، ليس مقبولا ولا معقولا ان يُعاقب التمديديون والموالون باقصائهم عن الحكومة وان يكافأ المعارضون بادخالهم اليها لتدخل معهم المشاكسات والمناكفات والصراعات الحادة التي لا تقوى البلاد في ظرفها الدقيق على تحمل نتائجها. وان اي حكومة جديدة ينبغي ان يتم اتفاق على خطة عملها وبرنامجها بين من سيتضمون اليها، معارضين وموالين، لكي يتحقق الانسجام والتضامن الضروريين لحسن سير العمل في الوزارات وادارات الدولة ومؤسساتها.

هذا هو رأي الرئيس الحريري، وقد يكون هو ايضا رأي الرئيس الهراوي، الا اذا كان لدمشق رأي آخر من اجل ارضاء حلفائها الذين كانوا ضد التمديد وتحولوا معه كرمى لها وترى ان تشركهم في الحكومة الجديدة ترضية لهم وتعزيزا لمسيرة الولاية الثانية الصعبة، ومساهمة في تحقيق التهدئة والهدوء بعد عاصفة التمديد...

ويرى بعض الداعين الى تشكيل حكومة جديدة توحي الثقة لدى الناس وتكون لها قاعدة شعبية واسعة تعوض الاستياء من التمديد بالاكراه، ان قيام مثل هذه الحكومة ضرورة سياسية في الظرف الراهن، كما كان تكليف الحريري تشكيل اول حكومة واستمراره حتى الآن ضرورة اقتصادية ومالية.

والسؤال المهم الذي يحدد وضع الحكومة هو: هل الحكومة الحالية اذا استمرت كما هي بعد استقالتها، او اذا تعدلت او تبدلت، هي التي ستتولى تعديل قانون الانتخاب واجراء تقسيمات انتخابية يعلق الكثيرون عليها اهمية بالغة، ام ان حكومة اخرى سوف تشكل في الربيع المقبل وتتولى هذه المهمة الصعبة والدقيقة؟

اذا كانت الحكومة الحالية هي التي ستتولى تعديل قانون الانتخاب ووضع تقسيمات انتخابية جديدة، فينبغي ان تكون حكومة ائتلافية لكي يشارك الجميع في وضع هذه التقسيمات، او ان يتم اتفاق بينها وبين الاطراف المعنيين على تقسيم الدوائر الانتخابية تقسيما عادلا ومتوازنا.

اما اذا كانت حكومة اخرى ستتولى هذه المهمة في الربيع المقبل فستطلب صلاحيات استثنائية محددة لتعديل قانون الانتخابات، بغية استعجال التعديل بمرسوم اشتراعي، لان احالته على النواب لمناقشته قد يطيل امد بحثه ومناقشته، وقد لا يتم اتفاق بسهولة عليه. وفي هذه الحال لا يعود موضوع بقاء الحكومة الحالية مثيرا للاهتمام.

ومعلوم ان الرئيس الهراوي كان اعلن في حديث قبل ايام تقريبا ان تعديل قانون الانتخاب لا يمكن ان يتم الا بواسطة حكومة تمنح سلطات استثنائية لهذه الغاية.

ولكن هل الاكثرية النيابية مستعدة لان تمنح الحكومة هذه السلطات، علما ان التقسيمات الانتخابية قد تأتي في غير مصلحة فريق من النواب؟

الكلمة مرة اخرى لدمشق

يقول مرجع حكومي ان الكلمة في ذلك ستكون مرة اخرى لدمشق من اجل حسم الخلافات الحادة حول التقسيمات الانتخابية، واذا ادى تدخلها الى التوفيق بين الرؤساء الثلاثة على هذه التقسيمات تمر في مجلس النواب بسهولة، سواء بواسطة الحكومة الحالية او اي حكومة اخرى، واذا تعذر التوفيق بين الرؤساء الثلاثة، فان دمشق توعز الى الاكثرية النيابية لكي تمنح الحكومة سلطات استثنائية محددة لتعديل قانون الانتخاب، وتتوصل هذه الحكومة بالاتفاق والتفاهم مع المعنيين في الداخل ومع دمشق الى وضع التقسيمات الانتخابية اللازمة.

ويضيف المرجع نفسه انه خلافا لكل ما تردد، لم يحصل اي اتفاق حتى الان بين الرؤساء الثلاثة على التقسيمات الانتخابية، لا في دمشق ولا في بيروت، وان الموضوع لا يزال مطروحا للبحث.

اما مشاريع تقسيم الدوائر الانتخابية المطروحة للبحث حاليا، فهي:

اولا – مشروع تقسيم الدوائر على اساس خمس محافظات، وهو ما يؤيده الرئيس بري ومعه عدد من رؤساء الكتل والنواب والسياسيين، ويعارضه الرئيس الهراوي والرئيس الحريري والوزير وليد جنبلاط.

ثانيا – مشروع تقسيم المحافظات الخمس وجعلها تسع دوائر انتخابية، وهو مشروع يعارضه كل من يؤيد ترسيخ المحافظات الخمس من دون اي تقسيم.

ثالثا – مشروع ابقاء محافظات بيروت والشمال والجنوب من دون تقسيم على ان تُقسم محافظة جبل لبنان ثلاث دوائر (جبيل وكسروان دائرة، المتن الشمالي والمتن الجنوبي دائرة، والشوف وعاليه دائرة) وان تقسم محافظة البقاع ايضا ثلاث دوائر (زحلة دائرة، البقاع الغربي دائرة، بعلبك – الهرمل دائرة).

لكن بكركي ومن يرى رأيها ترى من دون الدخول في تفاصيل التقسيمات انها من حيث المبدأ مع كل تقسيم يتخذ شكلا واحدا في كل المحافظات، لا ان يوضع تقسيم في محافظة يخدم مصالح فريق وتقسيم في محافظة اخرى يخدم مصالح فريق اخر. فالعدالة تقضي بالمساواة والتوازن، والا فان قانون الانتخابات لا يكون عادلا ومساويا بين المواطنين، ولا المجلس النيابي المنبثق من انتخابات لامقاسات، متنوعة يمثل الجسم السياسي في البلاد تمثيلا صحيحا.

اميل خوري

كتلة كرامي تجتمع قريباً ونواب عالية تريثوا

"التكتل الوطني المستقل" برئاسة فرنجيه: تأييد التمديد على أمل الانفتاح والتعاون



النائب المرعبي يتلو بيان "التكتل المستقل" في بنشعي والى يساره النائب فرنجيه والى يمينه النائبان غصن وعيد. (حسان عصافيري)

تلاحقت في عطلة نهاية الاسبوع اجتماعات الكتل النيابية والنواب بغية تحديد مواقفهم من التمديد للرئيس الياس الهراوي، وكان أبرز ما سجل في هذا الاطار اعلان "التكتل الوطني المستقل" الذي يترأسه النائب سليمان فرنجية تأييده للتمديد.

وافاد مراسل "النهار" من بنشعي (زغرتا) ان التكتل عقد امس اجتماعاً في دارة النائب فرنجية، حضره اضافة اليه وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والنواب منوال يونس، طلال المرعبي، علي عيد، فايز غصن، كريم الراسي، وممثل النائب طلال ارسلان الشيخ سليمان الصايغ. وغاب النائب سايد عقل بداعي السفر.

اثر الاجتماع الذي استمر ساعتين تلا النائب المرعبي بياناً باسم المجتمعين جاء فيه، "عقد التكتل الوطني المستقل اجتماعاً استثنائياً في منزل النائب سليمان فرنجية درس خلاله الاوضاع السياسية في البلاد وخصوصاً موضوع الاستحقاق الرئاسي وكان لاعضاء التكتل بحث مستفيض في ضرورة الاخذ في الاعتبار جميع الظروف الداخلية والخارجية، وخصوصاً ظروف المنطقة وما تمليه من تعزيز الاستقرار في البلاد.

وبعد البحث ونتيجة المناقشات التي تميزت بالتنوع، توافق المجتمعون على التمديد للرئيس الياس الهراوي.

\ ان المجتمعين تمنوا ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة انفتاح وتعاون بين الجميع، وان تتصف السياسة بالعدالة والمساواة، وان يلتزم جميع المسؤولين العمل من اجل مصلحة الوطن، وعلى قاعدة التضامن ومعالجة كل المشكلات السياسية والاقتصادية والمعيشية، وان تستمر مسيرة الوفاق والسلام وتتميز بالتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا وخصوصاً في هذه المرحلة التاريخية".

كرامي

وتعقد كتلة نواب طرابلس اليوم او غداً اجتماعاً برئاسة الرئيس عمر كرامي لتحديد موقفها من التمديد للرئيس الهراوي. وكان كرامي زار بنشعي السبت وقال بعد لقائه النائب فرنجية: "سبق ان اعلنا اننا سنتشاور مع حلفائنا وان اجتماعنا مع سليمان بيك هو للتشاور مع أقرب الحلفاء".

وعلم ان وزير الزراعة شوقي فاخوري زار كرامي في طرابلس وتناول اللقاء الموضوع الرئاسي.

مسقاوي

وفي ندوته الصحافية الاسبوعية امس في طرابلس قال وزير النقل عمر مسقاوي: "لا شك في ان فخامة الرئيس سيتحدث عن التمديد في مناسبات كبرى، ولا سيما منها عيد الاستقلال، اننا نحن الذين مارسنا المشاركة في الحكم مدة ثلاث سنوات لا بد خلال هذه المشاركة من ان نستفيد من الكثير من العبر والامور التي يجب ان تتغير جذرياً في السنوات الثلاث المقبلة، اذ ان الفترة التي سبقت كانت فترة ازالة آثار الفتنة، ليس فقط في الجانب العسكري، انما ايضاً في افرازاتها التي انعكست على الادارة وعلى الاداء الاداري وعلى الشعور بأن كل من شارك في هذه الفتنة في صورة او باخرى لديه من الحقوق على الدولة اكثر مما للدولة عليه من حقوق، وانا أعلم الكثير من الامور التي تجعل بعض الذين لديهم مراكز مهمة في الدولة ادارياً يتسلحون بالقوى التي تعتبر ان لها حقوقاً على الارض وتتسلح بها لكي تكون عنصر امتصاص وليس عنصر اختصاص.

وهذا من شأنه ان يجعل مسار الدولة في خطر مهما كان هناك من استقرار.

هذا الجانب الداخلي هو الاساس لتقوية موقع الدولة في جانبها الخارجي، وهو الاساس ايضاً في اقناع هؤلاء الذين نسميهم المعارضين سواء للتمديد او حتى لهيكلية الدولة، ينبغي ان نطرح على الارض ما يجعلهم يسيرون في هذا المسار شاؤوا ام ابوا، لان نصاعة المسار او قوته هي التي تدفعهم الى الانخراط في مسار الدولة وليس فقط ترضيتهم او الحديث معهم او مناقشتهم في هذه الامور. ينبغي ان يكون العهد المقبل اقوى من الترضيات، لان الترضيات هي التسوية على حساب المصلحة العامة، ينبغي ان يبرز من خلال هذا العهد جيل جديد بكل ما الكلمة من معنى ينفض عنه غبار ما كان لحق بالمسار من عوائق وترسبات علقت في مسار الدولة وفي شرعيتها. هذا ما يجب ان نفعله في المسار المستقبلي لكي يستطيع الرئيس الهراوي في السنوات الثلاث المقبلة ان يسلم عهداً جديداً بكل ما الكلمة من معنى وجيلاً جديداً".

ورداً على سؤال أجاب: "اعتقد انه ينبغي ان نطرح الامر كالآتي: التمديد ليس جائزة للرئيس الهراوي وبالتالي ليس عليه ان يقدم في مقابل هذه الجائزة اي شيء لمن ايد التمديد او لمن عارضه. التمديد هو حقيقة موضوعية تفرض نفسها على الجميع من أجل اتاحة الفرصة لبناء عهد جديد.

نواب عاليه

الى ذلك اجتمع نواب عاليه طلال ارسلان وبيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل وبحثوا في المواقف المعلنة للكتل النيابية من تعديل المادة ٤٩ التمديد للرئيس الهراوي، واتفقوا على اعتبار ان لقاءاتهم مفتوحة لمزيد من المشاورات، على ان يعلنوا موقفهم النهائي منتصف الاسبوع.

زحلة تتهيأ للتمديد باحتفالات وتظاهرات

بدأت منذ يومين في مدينة زحلة تحضيرات كثيفة للاحتفال بالتمديد للرئيس الياس الهراوي في الجلسة التي سيعقدها مجلس النواب الخميس المقبل.

واتخذت هذه التحضيرات طابعا واسعا في ضوء المصالحات التي تمت بين الهراوي وبعض القوى والشخصيات الزحلية.

ويسعى معدو التحضيرات الى جعل الخميس المقبل "يوما مشهودا" في زحلة، ومن مظاهر الاحتفالات المقررة اطلاق اسهم نارية لحظة اعلان اقرار مجلس النواب التعديل الدستوري الاحادي، ثم القيام بتظاهرات سيارة منها توجه اكثر من ٢٠٠ سيارة الى قصر بعبدا لتهنئة الرئيس الهراوي.

لقاء للهراوي والحريري

عقد ظهر السبت في قصر بعبدا لقاء بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استمر ساعة ولم يشأ الحريري الادلاء باي تصريح عقب انتهائه. وتلا اللقاء حضور الرئيسين افتتاح السنة القضائية الجديدة، وقد توجها معا من قصر بعبدا الى قصر العدل.

الخليل العائد من أفريقيا يتفقد قرى جنوبية

اعلن وزير المغتربين علي الخليل الذي عاد بعد ظهر السبت من جولة افريقية شملت ساحل العاج وغينيا وليبيريا والسنغال، انه نقل "الصورة الحية والحقيقية" الى جميع الذين قابلهم، "صورة ممارسات اسرائيل اللاانسانية، ولمسنا تجاوبا لهذه الغاية". وشدد على "دور المغتربين في دعم صمود اهلنا ودعم مسيرة السلم الاهلي في لبنان".

وتفقد الخليل امس قرى جنوبية كانت عرضة في الساعات الاخيرة لاعتداءات اسرائيلية.

الحسيني: اميركا عطلت الحل في لبنان وتسعى الى شرذمة الدول العربية

بعلبك – "النهار":

حمّل الرئيس حسين الحسيني الولايات المتحدة الاميركية المسؤولية عن "تعطيل استراتيجيا حل الازمة اللبنانية موقتا نتيجة التلكؤ وعدم تنفيذ التزاماتها لانها تحتكر القوة في العالم والمؤثر الوحيد على مقدرات العالم".

وقال في كلمة مرتجلة في مأدبة غداء اقامها "ابو تامر" حسين في منزله في جوار طليا ان تصور الحل للازمة اللبنانية "يقوم على ثلاث ركائز هي:

اولا – في تحقيق وفاقنا الوطني الداخلي وتحقيق تماسكنا وترميم وحدتنا بما يرسخ العيش المشترك بين جميع اللبنانيين على قاعدة النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني والاقتصاد الحر ويبقى المقياس والمعيار وحدة اللبنانيين ووحدة عيشهم المشترك، فكل ما يتفق مع هذا المعيار نحن معه من دون تحفظ وكل ما يتعارض نحن ضده بلا تحفظ.

ثانيا – في تطبيق القرارات الدولية في جنوب لبنان واستعادة سيادتنا واستقلالنا على كل اراضينا وسحب قوات الاحتلال حتى الحدود الدولية ودعم مقاومتنا الباسلة التي ادت المهمة ولا تزال بكفاية وبسالة منذ الاجتياح.

ثالثا – في ترسيخ العلاقات اللبنانية – السورية على اسس ثابتة وواضحة بما يحفظ سيادة البلدين الشقيقين واستقلالهما ويؤمن للبنان امكان الاستفادة من الطاقات والعلاقات في تحقيق وحدته الداخلية والوفاق والتحرير.

هذه الركائز هي استراتيجيا لتبعناها وتحكم خيرنا وان ما عطل هذه الاستراتيجيا موقتا هو تلكؤ الولايات المتحدة الاميركية عن الوفاء بالتزاماتها والجميع يعرفون انها تحتكر القوة في العالم بما يجعلها المؤثر الوحيد ليس على اسرائيل فحسب، بل على مقدرات العالم فهذه الدولة العظمى بعدما نجحنا في خطوات كبرى لادخال الجيش اللبناني الى الجنوب تمهيدا لتطبيق القرارات الدولية، اذ بحرب الخليج توقفنا عند تلك النقطة في ١٧ تموز ١٩٩١، فانصبت الاهتمامات في ما بعد على قضية المنطقة واستؤخر الحل في لبنان. ومنذ ذلك الحين ما زلنا في حالة مراوحة. وحتى الان ترون جميعا ان اميركا وبدفع من اسرائيل تتجه نحو شرذمة القوى العربية بحيث تحاصر سوريا – الاسد التي برهنت انها العمود الفقري في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وفي الجبهة الشرقية في اتجاه العدو بعدما حيدت الجبهة الغربية المتمثلة بمصر".

واضاف: "لا بد من ان نلتف حول الرئيس حافظ الاسد الذي يخوض فعلا المعركة الاخيرة التي تتوقف عليها نهاية الحرب، عندما نأخذ شكل المفاوضات لا بد من ان نعي انها معركة بكل معنى الكلمة، اذ سحبت القوى الفلسطينية والاردن وبقية الدول من الساحة وحيدتها لتوقيع سلام منفرد. اننا في معرض تسوية ولسنا في سلام. ونرى ان المراوحة التي فرضت على لبنان وهي مستمرة بكل اشكالها، يجب الا تنسينا هذا التصور ولن نظل في الاستعداد الدائم ودعم جبهة سوريا التفاوضي في معركتها، ومن جهة اخرى علينا الاستعداد الدائم لاستئناف سير حل الازمة اللبنانية حينما يحين الوقت. وانطلاقا من ذلك لا بد من الحرص على توافقنا الداخلي. ومن هنا من البقاع، حصن الوحدة نناشد الجميع ان لا يخطئوا في الحساب ولن لا يضيعوا البوصلة والا يفرطوا بالموقع التفاوضي السوري الذي هو الضمان للبنان وكل العرب والتمسك بالموقف العربي".

وحضر المأدبة التي اقيمت عن روح الرائد الركن باسل الاسد ولمناسبة حرب تشرين: وزير الدولة فايز شكر، النواب سامي الخطيب والياس سكاف ويوسف المعلوف، راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس، مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير والامين العام السابق في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي وشخصيات.

بابكيان الى باريس

توجّه النائب خاتشيك بابكيان مساء امس الى باريس، لتمثيل رئيس مجلس النواب نبيه بري في اجتماعات رؤساء مجالس نواب الدول الفرنكوفونية، والتي تعقد في العاصمة الفرنسية اليوم وغداً بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سوغان.

وادلى بابكيان قبيل سفره بتصريح اعتبر فيه "ان للبنان دورا رائدا في الفرنكوفونية التي لها مردود كبير بالنسبة الينا، لان معظم الدول الفرنكوفونية هي من افريقيا حيث لنا جاليات كبيرة. ورؤساء المجالس الذين نلتقيهم سيكونون طبعاً مهتمين الى اقصى درجة بالاحوال في لبنان والاطلاع على تطور ما يحصل حالياً فيه، الى ما يحققه في سبيل الاعمار واستتباب الامن، وكل هذا سيكون موضوع كلمتي غداً في الجمعية الوطنية الفرنسية حتى يعلم الجميع اين وصلنا، وحتى يحثوا هؤلاء اللبنانيين المقيمين عندهم ليفعلوا مساعدتهم وحضورهم وروابطهم بالوطن الام".

طرابلسي: سنشهد مزيدا من المناورات والخداع الاسرائيلي

رأى النائب عدنان طرابلسي "ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من المناورات والخداع الاسرائيلي ومحاولات الاستفراد والضغط على لبنان وسوريا، مما يؤكد اهمية وحدة المسارين اللبناني والسوري واهمية المحافظة على الجبهة اللبنانية الداخلية نظيفة من الخروق والمراهنات الخبيثة (...)".

واعتبر في بيان امس انه "ليس غريبا ظهور ادلة جديدة على حقيقة النيات الاسرائيلية والاطماع سواء داخل فلسطين او على امتداد الوطن العربي، ومن هذه الادلة تقرير "حركة السلام الآن" الاسرائيلية، وقالت فيه ان حركة بناء المستوطنات تشهد منذ ٣ سنوات ازدهارا لم يسبق له مثيل (...).

"لان الدستور عرضة للتعديل في اي لحظة بقرار خارجي"

صفير: النظام الديموقراطي في احتضار والى زوال لكن الغلبة في النهاية لارادة الشعب اللبناني

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان النظام الديموقراطي اصبح في حال احتضار يسير في طريقه الى الزوال" الا انه لاحظ "ان الغلبة في النهاية ستكون لارادة الشعب اللبناني".

صباح امس ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي الاب زخيا باسيل وحضر حشد من المصلين.

"بعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "لا تحلفوا ابداً" (متى ٥، ٣٤؛ ٢١٤٢ – ٢١٥٩)، تحدث فيها عن قضايا روحية شارحا الآية، ثم تطرق الى الوضع العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، تأمر الوصية الثانية باحترام اسم الله وتنهى عن استعماله استعمالا غير لائق وعن التجديف عليه وعلى المسيح والعذراء والقديسين وعن القسم الكاذب والحنث به. ويجدر بالمسيحي ان يتخذ له اسم قديس يشفع به يكون له قدوة، وهو الاسم الذي يدعوه به الله الى السعادة في ملكوته.

والعرف والتقليد ومصلحة الشعب والحاجة الى الاستقرار، كل هذا يقضي باحترام المواثيق الوطنية وبخاصة الدستور وهو قانون القوانين، وقد قضينا نحو النصف قرن ونحن نقول ان الدستور مقدس لا يمس، واذا بنا في ست سنين نشهد اخلالا متواصلا بوثيقة الوفاق الوطني وبالتالي بالدستور.

نصت وثيقة الوفاق على ان يكون عدد النواب مئة وثمانية، فاصبحوا مئة وثمانية وعشرين، وعلى تعيين اربعين نائبا لتعذر اجراء انتخابات نيابية قبل نهاية عام ١٩٩٤، وعينوا. وبعد اشهر اجريت انتخابات، ونصت على اجرائها على اساس ان تكون الدائرة المحافظة، ومعلوم كيف وعلى اي اساس اجريت. وباجراء انتخابات مختارين واعضاء بلديات، وهذا لم يجر.

والآن يعدل الدستور لتمديد ولاية رئيس الجمهورية من ست الى تسع سنين، فمن يثق بعد بالقوانين اللبنانية، واية مهابة لرئاسة تجزأ مدة ولايتها، واية حرمة لدستور يعدل دونما حاجة وطنية، واي ضمان من قانون بقي للمواطن اللبناني ما دام" دستوره عرضة للتعديل في اي لحظة وبسهولة ما بعدها سهولة وبقرار خارجي وخلافا لرأي الشعب اللبناني المغيب وعلى رغم ارادته؟

افليس كل هذا مؤشرا الى ان النظام الديموقراطي اصبح في حال احتضار يسير في طريقه الى الزوال؟ ولكننا مهما قست الايام لا يمكننا ان نيأس، والغلبة في النهاية ستكون لارادة الشعب اللبناني ان شاء الله، وعليه الاتكال".

دكاش

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير المصلين وبينهم وفد من آل دكاش وشخصيات في المتن الجنوبي برئاسة المرشح لرئاسة الجمهورية بيار دكاش الذي القى كلمة جاء فيها:

"في هذه الايام الحادة اخاطبكم من على هذا المنبر الابي لاجدد لكم الوعد لمتابعة مسيرة الانقاذ والعمل على توحيد الشعب تحت رئاسة الكرامة والعدل وفي ظل الحرية والسيادة والقانون.

انني اليوم اضم صوتي الى صوتكم الصارخ الهادر لا والف لا للتمديد بل نعم للبنان الحر الواحد سيد القرار والمصير. لن نقبل بمصادرة القرار اللبناني، لن نسمح بأن تضرب عرض الحائط مصلحة شعبنا وآماله ولن نسمح بأن يقع لبنان فريسة او ان يقدم كبش فداء على مذبح المصالح الدولية، ولن نستسلم للاحباط ولا للاضطهاد ولا نرضى بديلا من الديموقراطية الحقيقية لا الديموقراطية الزائفة.

يا ايها اللبنانيون، لبنان اليوم في حاجة اليكم والى موقفكم الصارخ والصامد، وانتقل منكم الى النواب الكرام فأقول: "ايها النواب الكرام اناشدكم واكرر لكم النداء قوموا بدوركم التاريخي وانتخبوا رئيسا توافقيا اكان مواليا ام معارضا يوحد الشعب في عملية تكامل بين شرعيتكم القانونية وشرعيتنا التمثيلية المعارضة لنعيد معا الامن والاستقرار الى الشعب والوطن ونعيد معا حقنا في تقرير المصير فلا وحي يهدينا ولا كلمة سر توجهنا.

ايها الجيش اللبناني الباسل، انت لنا ونحن لك انت درعنا وسلاحنا انت قوتنا وكرامتنا انت حامي ديموقراطيتنا، ان مسيرتنا السلمية هذه هي اصرار على المحافظة والمحافظة على الحرية والديموقراطية والوحدة والوطن الواحد الموحد.

يا سيادة الرئيس الاسد، ايها الاشقاء السوريون، نتطلع دوما وابدا الى علاقات طيبة معكم علاقات مودة واخوة مبنية على الاهداف والمصالح المشتركة ونابعة من وحدة المصير، علاقة اخوية قائمة على الاحترام المتبادل بين بلدينا العزيزين الحبيبين.

اخوتي اللبنانيين الحرية تؤخذ ولا تعطى، وحدهم الشجعان يستطيعون صنع التاريخ، لذا فانني اطلب اليكم اليوم الوقوف في وجه المتخاذلين والتحرك على كل المستويات كل بقدر امكاناته وفدا للديموقراطية".

ورد البطريرك قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، رأيكم اصبح معروفا لديكم ولا حاجة الى تكراره او تجديده او تمديده. نحن نمر اليوم في محنة ولكنها ليست الاولى ونأمل في ان تكون الاخيرة. واننا نصلي ونسألكم ان تصلوا لكي تزول المحنة وتنقشع الغيوم وتطل شمس الحقيقة والحرية والسيادة والاستقلال. والعزيز الدكتور بيار دكاش نحن معه لانه جرؤ على ما لم يجرؤ عليه سواه".

الاب تارديف

وكان البطريرك صفير استقبل يوم السبت الاب اميليانو تارديف الذي اعرب عن "سروره لعودته الى لبنان لينقل بركة المسيح الى المؤمنين" مشيرا الى انه في ترحال دائم من بلاد الى بلاد ناقلا رسالة السيد المسيح".

ولدى وصول الاب تارديف الى الصرح البطريركي تدافع زوار البطريركية ومواطنون كانوا يمرون في المحلة لاخذ بركته وملامسة ثيابه مما دفع بالقوى الامنية الى التدخل اكثر من مرة لتأمين وصول الاب تارديف الى سيارته.

كذلك زار بكركي النائب الياس الخازن الذي قال انه مع التمديد للرئيس الياس الهراوي، ثم زارها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

صفير الى روما لحضور اجتماع فاتيكاني

باريس – "النهار":

علم أن البطريرك الماروني الكاردينال ما نصرالله بطرس صفير سيتوجه خلال الايام المقبلة الى روما للمشاركة في اجتماع بابوي – فاتيكاني مخصص لشؤون القارة الاسيوية.

وتردد ان صفير قد يتوقف في طريق عودته ولوقت قصير في باريس لاصطحاب رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان – ماري لوستيجيه الذي سيزور لبنان في الاسبوع الاخير من تشرين الاول الجاري.

الغاء الانتخاب الغى الاحتقان

اليوم تبدأ عملية ترجمة قرار التمديد للرئيس الياس الهراوي التي لن تستغرق سوى ايام. في الصنائع يجتمع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس رفيق الحريري لوضع مشروع قانون يعتبر ان ولاية رئيس الجمهورية الحالية تسع سنوات ولمرة وحيدة. وبعد ان يوقع الهراوي مشروع القانون يرسله الى المجلس النيابي ليقره الخميس المقبل، حيث يفتتح المجلس باب تعديل الدستور من خلال تعديل المادة التي تنص على ولاية رئيس الجمهورية. وهكذا يكون هذا المجلس وضع امام المعترضين على دستور الطائف احتمالات تعديل المواد التي يرونها غير مناسبة للتطور السياسي في البلاد.

وسيكون مشروع القانون الذي سيوضع في الصنائع ويوقعه رئيس الجمهورية ضمن اطار سياسي اقتصادي اجتماعي، اي ان الاسباب الموجبة للتمديد ستكون في مقدمه، كما يؤكد اهل الحكم والحكومة.

وتتضمن الأسباب الموجبة للتمديد الظروف الاقليمية وتأثيرها على لبنان وضرورة استمرار النهج الذي اتبعه الهراوي في التعاطي مع هذه الظروف، وخصوصاً ما يتعلق منها بمفاوضات السلام بين لبنان واسرائيل وبعلاقات لبنان العربية والسورية تحديداً، وضرورة الاستمرار في ترسيخها لتأكيد وحدة الموقف تجاه اسرائيل وفي مفاوضات السلام.

ولن تغرب عن بال الحكومة، واضعة مشروع التمديد، الظروف الداخلية الدقيقة التي خلّفتها الحروب اللبنانية، وفي مقدمها اعادة المهجرين الى المناطق التي هجروا منها. ومن الطبيعي ان يحوي المشروع الأسس التي وضعتها الحكومة في النصف الثاني من عهد الهراوي لاعادة الاعمار والبناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، والمشاريع التي نفذت والتي هي قيد التنفيذ وتلك المرتقب ان ترى النور في مطلع السنة المقبلة. فيكون العهد الذي وضعت فيه هذه الاسس صاحب الحق الطبيعي في الاحتفال بانجازها.

اما المصالحة والوحدة الوطنية فسيشير مشروع القانون الى ان العهد وحكومة الحريري ارسياهما، وهما من الاسباب الموجبة لطلب مجلس الوزراء التمديد للهراوي، ويشكلان اساساً لاستمرار الاستقرار الوطني على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية والمالية.

والأسباب التي دفعت بأهل الحل والربط الى التمديد للرئيس الهراوي هي نفسها الأسباب التي سيقتنع بها خطياً المجلس النيابي ويوافق عليها نحو مئة نائب برفع الايدي بعد اربعة ايام، منهم من هو مبشّر بالتمديد ومنهم من بشروه به.

اما حكومة الحريري واضعة مشروع التمديد فمرتاحة برئيسها واعضائها الى حسم التمديد واقراره خلال أيام، فكان الغاء الانتخاب الغاء لحال الاحتقان التي كلفت مئات الملايين، مما اعاد الى الوطن التنفس الطبيعي سياسياً واقتصادياً، كما يقول الرئيس الهراوي.

ويؤكد اهل الحكم والحكومة ان حسم التمديد سيؤدي الى عودة تدريجية لتحسن سعر صرف العملة الوطنية في شكل ملحوظ، بحيث يتمكن مصرف لبنان من اعادة تكوين احتياطه من العملة الاجنبية ورفعه الى اكثر مما كان قبل ستة اشهر.

ويضيف هؤلاء ان حسم التمديد لن يؤدي حكما الى تشكيل حكومة جديدة في المستقبل القريب، لأن الحكومة القائمة لن تقدم استقالتها سياسياً، ولياقة، قبل التوافق على تفاصيل تشكيلة الحكومة التي تعقبها لئلا يفتح بازار سياسي من الآن، ولئلا يعتبر من يعارضون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ان لا غنى عن خدماتهم السلبية في حكومة جديدة، كما يقول مرجع سياسي كبير.

فلا تفكير في حكومة جديدة قبل شهرين، اي بعد فترة قصيرة من انتهاء ولاية الهراوي في ٢٤ تشرين الثاني، قبل التعديل التمديدي. لأن الحكومة المقبلة، اذا شكلت، لا بد ان تستمر في الحكم حتى اجراء الانتخابات النيابية المقبلة في الصيف.

نبيل ناصر.

الداود ينتقد "المهاترات" داخل الطائفة ويحدد ثوابت ابرزها الحوار والمشاركة

راشيا – "النهار":

حدد النائب فيصل الداود "ثوابت" لمعالجة المشكلات داخل الطائفة الدرزية ابرزها الوفاق والحوار وتوسيع المشاركة واحترام مقام مشيخة العقل.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله في حلوى: "(...) حرصنا على ثقة الناس بنا يحتم علينا الا نتستر على اساليب التضليل ووسائل التعمية والتمثيليات البهلوانية والمهازل الانفعالية والمهاترات التمويلية التي تمارسها هستيريا بعضهم داخل الطائفة عند كل افلاس سياسي لجر ابنائنا واهلنا الى خلافات ومواقف ليست لا على البال ولا في الخاطر. وذلك من منطلق الاستهتار بالناس، والاستخفاف بعقولهم، والاستئثار بالقرار كيفيا وحصره بمن يطيب لهم تنصيب أنفسهم أوصياء على الطائفة بحكم معادلات قديمة ولى زمانها من اجل تحقيق مطامع ومآرب ومصالح فردية ضيقة، حتى لو على حساب شعب ووطن.

هذه هي بايجاز الاسباب الفعلية لما نمر به اليوم داخل طائفتنا وفي لبنان بفعل من تروق لهم سياسة التهور وعبثية تجاهل الثوابت التي ننادي بها والتي غدا يردد بعضها اليوم بالقول لا بالفعل لاستهلاك المناسبة من هم اصلا سبب الشكوى.

لذا أردت ان أوجز امامكم هذه الثوابت، متوجها بكل محبة واخلاص الى ذوي الحكمة والروية والعقل والنيات الطيبة، للبحث فيها بصدق وجدية كي تستقيم الامور، مشددا على:

١– الوفاق والوحدة والانصهار داخل الطائفة وعلى مستوى الوطن.

٢– الحوار والتشاور والتنسيق في ما يتعلق بكل شؤون الطائفة، فلا للأحادية ولا للثنائية ولا للثلاثية او غيرها، بل لديموقراطية القرار في اطار تنظيم مؤسساتي عصري سليم منبثق من الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية والكفايات العلمية والاخلاقية وتكافؤ الفرص للجميع.

٣ – توسيع المشاركة الفعلية وتفعيل دور الطاقات الفكرية والثقافية والخبراتية، الى جانب الفاعليات السياسية والمهنية والاجتماعية والنقابية، في تكوين مجلس مذهبي يكفل التخطيط السليم والرؤى الحكيمة ورسم الاولويات لمصلحة الطائفة ضمن الاطار الوطني والقومي.

٤– رفض التفاوت والتمايز بين المناطق جغرافيا وانسانيا. فجميعها متساوية في الحقوق والواجبات من دون اي اولوية او افضلية او مركزية قرار. وليس من قبيل التباهي ان نذكر على سبيل المثال لا الحصر، ما قدمه مثلا وادي التيم من تضحيات عبر التاريخ.

٥– الكف عن المهاترات اليومية والافتراء على الكرامات والتطاول على المقامات والمتاجرة بدماء الشهداء والتمترس وراء أبناء شعبنا الطيب والمؤمنين الاتقياء والمشايخ الاتقياء وفي مقدمهم حضرة الشيخ ابو حسن عارف حلاوي.

٦– رفض تستر الاغراض السياسية المفلسة وتسللها الى الهيئة الروحية والمشايخ الأجلاء الذين نعتبر انهم فوق المهاترات السياسية التي تنسب اليهم بين الحين والآخر، كما في اجتماع بعقلين.

٧– احترام مقام مشيخة العقل وعدم التطاول عليه والتعرض له كما في مسرحيات التعيين والعزل التي لا نقرها، مشددين على وجوب العمل من اجل اقرار القوانين التي لا بد منها في سبيل تحصين هذا المقام ووقفيته وعدم امكان المس به.

٨– تأكيد شيخ عقل واحد جدير يظل على مسافة واحدة من الجميع ويوفي متطلبات الطابعين الروحي والزمني لهذا المقام ويجمع عليه ابناء الطائفة ويتحصن به الوطن".

وردا على سؤال عن موقف الوزير وليد جنبلاط من الجيش قال: "المصلحة من صور وليد بك جنبلاط الوضع وكأن هناك مشكلة بين الدروز والجيش اللبناني؟ ولماذا حدثت مشكلة بعقلين وغيرها والتصريحات المتكررة ضد الجيش منذ عام تقريبا؟ الجواب واضح، ان وليد بك رأس الحربة لمصلحة فريق التمديد وعندما أتى القرار القومي في سبيل المصلحة الوطنية والقومية العليا اوقف حملته اذا لا مشكلة مع الجيش بل المشكلة مع التحالف داخل الحكم ضد الجيش".

الجمهورية اللبنانية
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
مجلس الانماء والاعمار
إعلان عن إجراء استقصاء اسعار لشراء آليات

تعلن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء استقصاء اسعار محصور بالشركات المصنعة او وكلائها المعتمدين لشراء الآليات التالية :

أولا : Crane Truck عدد واحد (١) ثانيا : 4 WD Station Wagon عدد احد عشر (١١) ثالثا : Panel Van عدد خمسة وعشرين (٢٥)

لزوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وذلك بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

يمكن الحصول على ملفات استقصاء الاسعار من مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت، مقابل تسديد مبلغ قدره ١٠٠ دولار اميركي (مئة دولار اميركي) عن كل ملف، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتباراً من صباح يوم الاثنين الموافق في ١٦/١٠/١٩٩٥ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الموافق في ١/١١/١٩٩٥.

يجري فض العروض الواردة لهذا الشأن في جلسة علنية في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الموافق في ١/١١/١٩٩٥.

اغناطيوس الرابع: قوة الانسان مقدار ما يحب والمؤمن لا يتميز بشيء الا إذا كان يعطي

البلمند – "النهار":

ترأس صباح امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع قداس الاحد في كنيسة دير البلمند في الكورة وعاونه عميد معهد اللاهوت ورئيس دير البلمند الاب بولس يازجي والارشمندريت نقولا بعلبكي، في حضور المعتمد البطريركي في المكسيك الاسقف انطوان شدراوي ولفيف من الكهنة وفاعليات من الكورة والميناء وطرابلس.

بعد الانجيل القى البطريرك اغناطيوس الرابع عظة قال فيها: "نسمع كثيراً عن المجامع المسكونية من دون ان يعرف كل واحد بالضبط ماذا حدث في كل منها. موضوعي ليس جوهرياً ولكنه ترتيبي وسأحاول ان اشرح معنى هذه الكلمة. كانت صور المجامع المسكونية الاربعة هنا، الآن عندي واحدة فوق رأسي في مكتبي، ومن ينظر اليها يجد اولاً عرشاً، وهذا العرش يجلس عليه الملك – يجب ان ننتبه – والبطاركة والمطارنة هم على طرفيه وجانبيه، هنا وهناك. معناها ان كل الكراسي لم تكن متشابهة، فكرسي الامبراطور كان متميزاً، وموضع الامبراطور في المجتمع كان متميزاً ايضاً. ونحن نعرف من خلال التاريخ ان الامبراطور، ان الملك، وان سلطة ما، هي التي كانت تدير المجمع. يعني ليس كل واحد في المجمع يقول ما يشاء في الوقت الذي يشاء. هذا لا يكون صورة حقيقية عن مجامعنا، مجامعنا كانت منظمة ومرتبة، الانسان يطلب الكلام فيعطيه الامبراطور الكلام وعندئذ يتكلم، اذاً هناك ترتيب، وكان المطارنة مع المطارنة والكهنة مع الكهنة والبطاركة مع البطاركة، لم يكن هناك مزج او اختلاط ترتيبي. هنا تجد كاهناً وبطريركاً. وهنا تجد مطراناً وشماساً. هذا لم يكن موجوداً.

انظروا الى الصور اذا اردتم ان تعرفوا الحقيقة. هذه الكنيسة كانت دائماً تنطلق من مرجع معين. الانسان



البطريرك اغناطيوس الرابع مترئساً قداس الاحد في كنيسة دير البلمند. (نعيم عصافيري)

له رأس مهما كانت الاعضاء وكانت اهميتها. الرب بحكمته الالهية لم يكتف بخلق الانسان مجموعة اعضاء. ولكنه خلق له رأساً. ويبدو ان كل الكائنات الحية ليست بلا رأس. معناها ان هناك ترتيباً اوله ان الله هو الرأس هو الخالق. وعندما قال البعض ان الله هو كل واحد منا مجموعين، هؤلاء شذوا عن الايمان واعتبرتهم الكنيسة ولا نزال نعتبرهم حتى اليوم ضالين بالنسبة الى الايمان المستقيم الرأي.

لم يكن في وقت من الاوقات مجتمع او مجموعات بدون رأس، والكنيسة تبدأ من الرأس. هذا مخالف لكلمات متعددة تسمعها ممن يدعون تنظيم المجتمعات، من الذين يقولون يجب ان نكون ديموقراطيين. هذه الكلمة ليست كنسية. عندنا الكثير من الكلمات والتعابير التي يدخلها ابناء الكنيسة من عالمهم عندما يأتون اليها، ولكن ليس هكذا قامت الكنيسة. الكنيسة بدأت من الرأس الذي هو المسيح، ومن المسيح الذي هو الرأس اتى الرسل، ومن الرسل تكوّن الشعب، لم يكوّن الشعب الرسل ولا المسيح، العكس تماماً هو الذي صار. هذا مزعج اليوم في آذان الفلسفيين والسياسيين ومن الى ذلك، لماذا؟ لأن نقطة الانطلاق هي قاعدة الفهم وهي في الكنيسة غير ما هي عند كل ما هو سواها.

في الكنيسة لا يفهم الرأس بدون المحبة، لا يفهم الرسول بدون المحبة. لا يفهم الاب بدون المحبة ولا يفهم الاخ بدون المحبة. كلمة محبة لا توجد في عالم السياسة وفي عالم الاجتماع على الاطلاق. اقول اليوم هذا القول لأذكر ان المسيح عندما أتى، اتى ليغير المقاييس، ومن جملتها هذا المقياس الاساسي، لا يمكنك ان تفهم المطران ولا الخوري ولا الاخ ولا البطريرك ولا أحداً اذا لم تأخذ هذه القاعدة (...).

اذا لم تكن تحب في الكنيسة فأنت لا تفهم شيئاً على الاطلاق. كما أنك اذا لم تكن تحب في عائلتك تظن ان الاب جلاد او انه انسان مجرم ويحب التخلص منه. لا يطيع الانسان الا في الحب، والا فهو مضغوط عليه. هو انسان يخاف السياط والعقاب. نحن لسنا هكذا. في الكنيسة لسنا هكذا اطلاقاً، والرب يسوع والرسل لم يهددوا ولكنهم ايقظوا ووعوا وأحبوا وأحيوا وأحبوا حتى الموت، مثل ربهم الذي أحب وأحب وأحب حتى الموت وغفر في ما لا حد له، قال الكتاب سبعين مرة سبع مرات، العدد رمز هنا وليس رقماً، عدد الغفرانات من الرب يسوع لا يمكن ان يحصى. اقول هذا لأن عندنا ميلاً اليوم في كنيستنا الى تمييع الاسرة. نقول ماذا يقول علم النفس لفلان، وتعرفون ان الاطباء، ومنهم اطباء النفس، لا يعالجون الصحيح بل يتعاطون الشيء مع المريض، هم يعرفون المريض اكثر من الصحيح، نحن نتكلم عن الاصحاء. في الوضع الصحيح لشعر بأننا نحن نخلط بين ما هو لابناء هذا الدهر، ونحن منهم اذا لم نؤمن، وما هو مفهوم الكنيسة الحقيقي، نحن عندنا مطران وعندنا بطريرك وكهنة وشمامسة وازواج وزوجات، وعندنا الكل، كل واحد يجد ارادة الهية خاصة فيه. في الكنيسة لا نخاف ان يتعالى واحد على الآخر، لأن التعالي كيف يكون؟ يكون نفسيا بالانحراف عن المحبة، وهذا ضعف في الايمان. في الناس يترفع الواحد بالنسبة الى الآخر بمقدار ما يكون اقوى، اقدر، هذا لا يساوي شيئاً في نظرنا. القوة للانسان هي بمقدار ما يحب. ولذلك نعول على انفسنا قبل كل أحد. يجب الا تكتفي بقدرتك وحدك على المحبة، يجب ان تغرف من النبع الذي لا ينضب لئلا نقع ايضا في الفقر بالمحبة. النبع الذي لا ينضب هو ربنا يسوع المسيح اعطى كل شيء. وأقول اعطى (...) لذلك فالحقيقي في الكنيسة اي مؤمن لا يتميز بشيء.

وفي الكنيسة شيء آخر اساسي يجب ان اذكره لانني لا اسمع به كثيرا، الكنيسة ليست برلمانا لانه ليس من نيابة، الله لا يخلق انسانا اصيلا ويخلق انسانا نائبا عنه. الله يخلق كل واحد اصيلا، ولذلك في الكنيسة الكل هو مهم. كل واحد في الكنيسة في نظرنا هو اساسي وضروري، لأن لله قصدا فيه، الله لا يخلق لكي يتسلى، الله يخلق لأنه يقصد، لانه يريد ولأنه لكاد ان اقول يخطط. انت موجود في هذه الارض برغبة الله وارادته. انت لست موجودا لكي تمحى. ومن يمح انسانا يكن سائرا ضد ارادة الهية. بكل صراحة الناس جيدون ونشكر الله على كل ما اعطاهم، نحن نخطيء ونشكر الله على الغفران ونشكره لانه يميتنا لا للخطيئة ولكن للنهوض.

ايها الاحباء، ان ينظر الى الكاهن على انه "مين ما كان"، ليست هذه هي الكنيسة. اذا كان لا يوجد احد "مين ما كان" فالكاهن ليس هكذا ولا المطران. كل واحد عنده هم لله بالنسبة الى شعبه ويعطي، في الكنيسة الكل يصمدون، ولكن الناس مواهب تعطى بالنعمة الالهية والنعمة اقوى من القوة. لذلك لا يمكن أحدا ان يغيبها. اذا كانت الكنيسة هكذا لا تكون كما أرادها الرسول والرب اليسوع، وليست هي في التاريخ هكذا ولم تكن الشهادات هكذا. كأننا نخلق شيئا في الهواء. تأكدوا انه لا يعبر عن الانجيل ولا يعبر عن الكنيسة في وجودها، والكنيسة وجدت من أجلنا نحن وليس من اجل الملائكة في السماء. في السماء ليس من كنيسة على صورتنا ومثالنا، نحن هنا من اجل ترتيب الكنيسة، قال بولس الرسول، اذكروا مديريكم وحتى الملوك لا زلنا نذكرهم في الصلاة وليس من ملوك، فكم بالاحرى الذين يديرون هذه الكنيسة المقدسة، اذكروهم فبدونهم تكون النتيجة وبالا، وبدون الهيكلية التي اوجدها الرب اليسوع فالكنيسة خراب بخراب. وكل من يفرق أخا عن أخيه لا يكون مسيحيا.

أيها الاحباء، الكنيسة ليست غائبة وليست مخترعة هيكليتها وليس من واحد ممن هم في الكنيسة في القيادة بدون نعمة الهية. وبدون نعمة الهية الانتخابات لا تعني شيئا. اي شيء لا يعني شيئا ويبقى الانسان منتخبا مئة سنة، ولكنه لا يكون قائدا في الكنيسة الا اذا صبت عليه النعمة الالهية.

أرجو ان نفتح الأعين وان تنظر في واقع، ان نقرأ وراء ما تقرأ وليس فقط ما نقرأه. الكتاب يعطي افكارا. الانسان يفكر ولكنه ليس نكرة مئة في المئة. انه اكثر من ذلك. هو كائن حي، والكنيسة هي كيان حي ايضا. واني اسأل الله ان تستمر كما ارادها الرب – وانا مؤمن بذلك – ان تستمر كيانا حيا بنعمته تعالى وبوجودكم انتم يا أحبائنا".

ثم اقيم بعد القداس احتفال بترسيم الاب ميشال بوغوس ارشمندريتا برعاية البطريرك اغناطيوس الرابع وحضور الاسقف شدراوي وحشد من الكهنة الارشمندريت والمؤمنين.

رئيس الكتائب

واستقبل البطريرك الارثوذكسي رئيس حزب الكتائب جورج سعادة يرافقه عضو المكتب السياسي في الحزب اميل عيد ونائب رئيس اقليم الكورة فيه سايد خوري.

"ويك اند" عجائبي في ملعب برج حمود

اكثر من ٥٠ ألفاً صلّوا مع الاب تارديف طلباً للنعم الصم يسمعون والمقعدون يمشون وطوبى للمؤمنين

جاؤوا من كل حدب وصوب املاً في الشفاء.





الاب تارديف يلقي نظرة على الحشد في ملعب برج حمود السبت، والى يمينه المطران ابي نادر.



ينتظرون المعجزة. (ميشال صايغ)

في مؤتمره الصحافي في مطرانية بيروت للموارنة أمس.

يتفقد كنيسة مار جرجس بصحبة المطران ابي نادر. (باسم الحاج)

الملعب البلدي في برج حمود تحول، السبت والاحد، كنيسة كبيرة. على ارضه وفي المدرجات، احتشد ٢٠ الف شخص في اليوم الاول واكثر من ٣٠ الفا في اليوم الثاني. لكن احدا منهم لم يكن متفرجا. كانوا جميعا مشاركين، يتبارون في الايمان والصلاة والخشوع... والامل. والهدف تحقق: تجديد الايمان.

"ويك – اند" الاب الكندي اميليانو تارديف كان قصيرا، واللبنانيون تمنوا له تمديدا وتجديدا. حجوا الى الملعب من كل المناطق، ومن سوريا اتى الناس ايضا للمشاركة في الاحتفالين.

مساء السبت ومساء الاحد، كانت المصابيح الجبارة التي اضاءت الملعب ترسم فوقه ما يشبه الهالة، اشارة القداسة. وكانت هذه الهالة تعكس الخشوع. اذا رميت ابرة تسمع رنتها في المساحة الخضراء التي غطتها الجموع. وانعكاس الضوء على العشب الرطب وعلى الجماعة المحتشدة اضفى على المكان اجواء طقوسية. واكتمل المشهد بالباكين هنا، والراكعين هناك، وبالمرضى والمقعدين وذوي العاهات، المتضرعين المبتهلين. والتراتيم التي عزفتها وغنتها جوقة "التجدد بالروح القدس" بمشاركة المؤمنين تصفيقا وغناء، عكست فرح القلوب بهذا اللقاء.

كان الجميع لاعبين في ملعب برج حمود، السبت والاحد. وكلهم سجلوا اهدافا وانتصروا. وتبادلت القلوب كرة الايمان، فاهتزت شباك الخوف واليأس. وكان الرب هو الحكم العادل، والناطق باسمه... الاب تارديف.

صلاة الاحد

الكاهن العجائبي كان له موعد اخير مع المؤمنين مساء امس الاحد في ملعب برج حمود الذي ضاق ملعبه الاخضر بأكثر من ٣٠ الف مؤمن تقاطروا من كل انحاء لبنان. فامتزجت اللهجات المحلية اللبنانية في الدعاء الى السيد المسيح لشفاء المخلعين والمرضى وخلاص لبنان من محنته.

بدأ القداس زهاء الخامسة مساء بالحان كنسية وتراتيل انشدتها جوقة "جماعة التجدد بالروح القدس"، ثم اعتلى المنبر عدد ممن نالوا نعمة الشفاء خلال صلاة مساء السبت وهم على التوالي: منصور طوق وسيسيل روزفيل وتيريز كرم، وادلوا بشهادات حول الشفاءات التي نالوها. والى التراتيل مرة اخرى وعظة للاب تارديف استغرقت ١٥ دقيقة تحدث فيها عن معنى الشفاءات "في البشارة بيسوع المسيح الحي بيننا". وبدأت بعدها الذبيحة الالهية التي شارك فيها المطران خليل ابو نادر والمطران حبيب باشا والمطران بولس كوسا راعي الابرشية الارمنية في العراق والاب سمعان عطاالله وحشد من الكهنة. وبعد تلاوة الانجيل وعظ الاب

– التتمة في الصفحة ٧ –

ميرنا الصوفانية

خلال المؤتمر الصحافي، وصلت السيدة ميرنا الاخرس من دمشق، فعرفها المطران ابي نادر على الاب تارديف، واعطاها الكلمة لتروي قصتها، فقالت: "قصتي بدأت علم ١٩٨٢ بعد زواجي. انا انسانة عادية، كنت اعيش حياة طبيعية جداً. وبعد زواجي بستة أشهر، احسست برعشة خلال صلاتي ذات يوم، ولاحظت ان يدي ترشحان زيتاً شبيهاً بزيت الزيتون. استغربت كثيراً ولم يصدق زوجي الامر واعتقد اني مريضة وطلب مني الا اخبر احداً. وكان عندنا في البيت صورة صغيرة للسيدة العذراء المعروفة بعذراء الصوفانية (وهو حي صغير في دمشق). وصارت هذه الصورة ترشح زيتاً بدورها".

وروت ميرنا ظهورات العذراء عليها، وتشديدها على الوحدة المسيحية، وعلى الطاعة والمحبة والتسامح. وقالت: "الكنيسة هي ملكوت الله على الارض ومن قسمها اخطأ. والكنيسة التي اسمها يسوع واحدة لان يسوع واحد والوحدة تبدأ بالمحبة".

وطلبت من الاب تارديف الصلاة من اجل وحدة الكنيسة.

رعى وضع حجر الاساس لمسجد في شحيم
قباني: الوطن يقوم بتضامن بنيه

رعى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني احتفال وضع حجر الاساس لمسجد القلعة في بلدة شحيم (الشوف) الذي دعت اليه المديرية العامة للاوقاف الاسلامية، بالتعاون مع "جمعية رعاية المسن واليتيم" في حضور النائب زاهر الخطيب ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وشخصيات.

استهلالا كلمة لرئيسة الجمعية ناديا فارس ثم المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني فالمفتي الجوزو الذي تناول دور المسجد ورجل الدين في مواجهة التحديات.

وختاما تكلم الشيخ قباني فلفت الى دور ابناء منطقة اقليم الخروب على الصعيد الوطني والى الحرمان الذي تعانيه المنطقة داعيا الى انصافها.

وقال: "ان الوطن لا يقوم الا بتضامن ابنائه ووفاقهم ووحدتهم الوطنية ووحدتهم العملية اليومية في أسرهم وفي جوارهم وفي مجتمعهم، ومع كل مناطق وطنهم.

واليوم، وفي هذه اللحظة بالذات، وفي معاصر الشوف تقوم مصالحة وطنية بين ابناء هذا الوطن العزيز. ان المصالحة الوطنية ليست جديدة بل هي ثمرة من ثمار الارادة الخيرة التي يتمتع كل واحد منكم بما في هذا الاقليم وفي كل لبنان. انتم ونحن وكل الوطن يحتاج الى وفاق وتضامن، والوفاق لا يمكن ان يكون كاملا ولا حقيقيا ولا واقعيا الا اذا كان وفاقا قائما على القيم الاخلاقية النبيلة من الصدق والامانة والوفاق والايثار والتسابق الى فعل الخير بين اللبنانيين جميعا لنبني وطننا ونبني أسرنا ونبني اجيالنا.

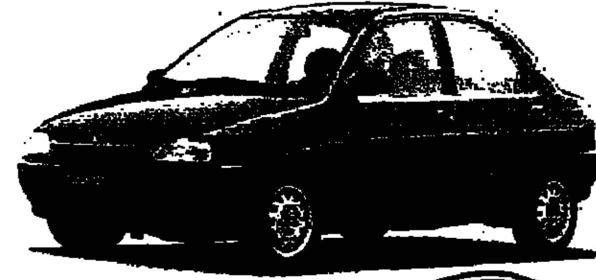
علينا ان نتضامن اكثر فأكثر، لان هناك عدوا يتربص بنا في لبنان، ويتربص بنا في كل بلاد العرب وفي كل بلاد المسلمين. ان هذا العدو هو اسرائيل، هو هذا الكيان الاجنبي العبري الذي اقامه الاستعمار الشرقي والغربي في قلب أمة العرب وعلى حدود لبنان وسوريا وبلدان العرب".

وكرر رفضه الاحتلال الاسرائيلي لجزء من ارض فلسطين وقال: "ان ما يجري اليوم في منطقتنا هو حبة مسكن يقدمها العدو الصهيوني للعرب ليبتلعها ابناؤنا، حتى اذا كان آخر هذا الجيل او اول جيل مقبل ضرب العدو الصهيوني عرض الحائط بكل عهوده ومواثيقه وتقدم ليحقق دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل(...)".

ثم جال والوفد المرافق على المراكز الدينية في المنطقة.











احتفال حاشد في قصر العدل افتتاحاً للسنة القضائية

الهراوي: لا تسمعوا للسياسيين، اقفلوا بينكم وبينهم الابواب



الرؤساء الهراوي وبري والحريري والوزير طبارة على مدخل قصر العدل.



القاضي خيرالله في مقدم الحضور من قضاة ومحامين.





الرئيس الهراوي. (محمود الطويل)

كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في افتتاح السنة القضائية خلت، من مواقف سياسية وركز على القانون والعدالة. وقال "ان اكثر مشاكلنا ينحدر من ايثار المزاجية والمصلحة الذاتية وليس من تنوع المجتمع اللبناني". ورأى "ان التخاذل امام القانون والنظام يجر الوبال على المجتمع كله وعلى وحدة البلد بالذات"، واعتبر ان "امامنا تحديين: داخليا في اعادة بناء المواطن والدولة الوطن، وخارجيا في بلورة مضمون واضح وكبير لدور لبنان بدءا من تحرير ارضه في الجنوب والبقاع الغربي".

وكما في المرة الاولى خلال مشاركته في المناسبة نفسها قبل عامين كرر الرئيس الهراوي "ان استقلالية القضاء بانكفاء السياسة عن التدخل في القضاء"، وقال للقضاة: "لا تسمعوا للسياسيين، اقفلوا بينكم وبينهم الابواب". وخلص: "كم يرتاح بالي حين يستقيم أمر السلطات في بلدي فأرى مجلس النواب يراقب ويشرع والحكومة تقرر وتنفذ والقضاء يحكم بالعدل ويجتهد ومن ورائها جميعا الشعب يدعم ويصحح عبر ممارسة حقه في انتخاب ممثليه".

بدأ توافد الرؤساء الحادية عشرة الا الدقيقة العاشرة بوصول رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فرئيس مجلس النواب نبيه بري فثماني دقائق ومجيء الرئيس الهراوي. ثلة عسكرية عزفت النشيد الوطني فلحن الترحيب وفي استقبالهم كان رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله ووزير العدل بهيج طبارة وعدد من القضاة مشوا على السجاد الاحمر الذي فرش على الارض من المدخل الرئيسي الشمالي لقصر العدل وصولا الى منصة الرؤساء والمسؤولين من نواب ووزراء في بهو "الخطى الضائعة".

وحضر الوزراء ميشال اده وميشال المر وفارس بويز وروبير غانم وبيار فرعون وشوقي فاخوري وعلي حراجلي واسطفان الدويهي وعبد الرحيم مراد واسعد حردان واغوب دمرجيان وشاهي برصوميان. والنواب اغوب جوخادريان وسمير عازار وبيار حلو وغسان الاشقر ومخايل ضاهر وعصام نعمان وسليم سعادة وعلي ميتا وعلاء الدين ترو وايوب حميد وعبد اللطيف الزين وكميل زيادة وزهير العبيدي ومحمود طبو ونصري المعلوف واسعد هرموش وسعود روفايل.

وشارك ايضا الرئيس شفيق الوزان والنائب العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة ورئيس المجلس التأديبي العام موريس خوام ورئيس ديوان المحاسبة حسين حمدان ونقيب المحامين في بيروت ميشال خطار واعضاء مجلس النقابة ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ومدير المخابرات العميد ميشال رحباني وقضاة سابقون ونقباء محامين سابقون ومحامون.

افتتح اللقاء المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر مقدما الخطباء.

خيرالله

ثم كانت كلمة لرئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله امس بالرؤساء الثلاثة والحضور وركز في كلمته على ما تم انجازه في قصور العدل من تصحيح اوضاع في مجال البنيان وما تحقق للقاضي ماديا مما امكن "طي صفحة الاستقالات" ومعنويا بعدما كان القضاء مغيبا كسلطة. ولفت الى "اننا كمجلس قضاء، توصلنا الى اقناع من كان غير مقتنع بعد، بأننا ساهرون على تنقية الجسم القضائي" ونوه بالتعاون بين القضاء والمحامين ونقيبهم ميشال خطار "الذي فهم على حقيقته دور المحاماة كشريكة في صنع العدالة"، وحيا رجال الاعلام في تغطية المحاكمات.

ورأى ضرورة البحث في "اضافة اجنحة جديدة على العدلية عبر ملك الدولة الذي يأوي حاليا سيارات النقل العام وكذلك الافادة من المساحة الحرة التابعة لقصر العدل في بعبدا الذي بات ضيقا جدا، آملا في جهوزية بناء قصر العدل في جديدة المتن ليخف الضغط عنه داعيا الى تحديث وسائل العمل في اقلام المحاكم بادخال المكننة.

وكرر الحديث عن النقص في عدد القضاة الذي "يبقى عقبة اساسية في انتظام عمل المحاكم في شكل كامل" وحث من تتوافر فيهم الشروط والمؤهلات على التقدم الى المباراة المزمع اجراؤها للمحامين ممن مارسوا المهنة ست سنوات على الاقل وللقضاة المتدرجين في معهد الدروس القضائية".

وابدى خيرالله الحرص على "ان نبدي رأينا في اي مشروع يعرض في شأن السلطة القضائية ووجوب صون استقلالها لاننا، في حكم موقعنا وممارستنا اليومية، ادرى بامور القضاء وحاجاته". واكد "اننا كقضاة ومسؤولين سنمارس استقلالنا بما يكفل ان يصل كل ذي حق الى حقه". وطالب بان يكون "للسلطة القضائية موقعها في المناسبات الرسمية الى جانب السلطتين الشقيقتين. واننا مؤمنون كل الايمان بمنطق ما نطالب به استنادا الى نص الدستور فضلا عن ايجابية مثل هذا التدبير على الوضع في لبنان".

خطار

وشدد النقيب خطار على ان القضاء "رسالة في ارتكاز الدولة الى الحق والعدل وفي رجوع الشعب الى دينك الحق والعدل، وكلما استوى ميزانه تساوت الكفتان بين ديموقراطية السلطة ومشاركة الشعب". ورأى "ان رصيدنا، نحن في الدول الصغيرة، الذي به يفرض احترامنا مع من نتعامل، هو في الدرجة الاولى العدل اساسا صالحا لتشجيع العالم على استمرار علاقات اقتصادية ومالية وتمتينها معنا، يكون الوثبة المتينة في استرداد عافيتنا". معتبرا انه "لن تكون في الارض دولة فاضلة ان لم يكن على الاقواس رحيمان: ثواب وعقاب".

طبارة

ثم كانت كلمة وزير العدل بهيج طبارة، فرحب بدوره بالرؤساء والحضور وقارن بين ما كان عليه القضاء قبل ست سنين وحاضرا على الصعيدين البنياني والمعنوي. واعرب عن اعتزازه بان "قصور العدل عادت اليوم، في هذه الفترة الزمنية الوجيزة وفي اكثر المناطق الى سابق عزها والى افضل مما كانت عليه بعدما تمت اعادة تأهيلها وتجهيزها والعناية بمبانيها وحدائقها(...) كل هذا بامكانات مادية محدودة جدا، اذ ان موازنة وزارة العدل لا تزيد عن ٠,٦ في المئة من مجموع موازنة الدولة السنوية(...) والاكثر مدعاة للاعتزاز هو ان القضاء خرج من حال المعاناة الطويلة واصبح ينعم بمعنويات عالية، وهو اليوم موضع اشادة بعمله وشجاعته وموضع ثقة في الداخل وفي الخارج. والفضل في ذلك يعود في الدرجة الاولى الى ما بذله القضاة انفسهم من جهد وحيد ومثابرة، رغم ان كل واحد منهم عمل ولا يزال في ظروف صعبة وضاغطة. لان حجم الدعاوى والمعاملات القضائية على ازدياد مطرد، في حين ان النقص في ملاك القضاء العدلي كما في القضاء الاداري يقارب فعليا النصف". واعلن مباشرة العمل في تحسين اوضاع المساعدين القضائيين المادية وتطوير ظروف عملهم".

وخلص: "ان القضاء اللبناني يتحمل اليوم مسؤولياته بجدارة وشجاعة، وهو يشكل صمام الامان في المجتمع، وضمان قيام دولة القانون، وان ما يصدر عنه من احكام يشكل عامل ثقة واطمئنان بين المواطنين. فمن حق القضاء علينا ان لا نزجه في نزاعاتنا السياسية، وان نحترم جهوده واستقلاليته(...)".

لذلك، فاننا لا نقبل، ولن نسمح، بان تمتد يد – ايا كانت – للتطاول على السلطة القضائية، او كي تنال بالتجريح ايا من قضاتنا".

كلمة رئيس الجمهورية

وختاما القى الرئيس الهراوي كلمة جاء فيها:

"ايها القضاة، مرة اخرى نرعى لكم افتتاح السنة القضائية لا لنحيي تقليدا عزيزا فحسب بل لنؤكد سلطة القضاء ودورها في مسيرة السلام والنهوض والتحرير.

ما نقوله لكم هو ما تفعلونه، او هو ما ينتظر الناس والضمير ان تفعلوه جميعا.

نأتي اليكم في قصر العدل وملؤنا الاعتزاز بأن للقانون في لبنان رجالا. فتحية اليكم والى محامي لبنان شركائكم في الرسالة.

يا قضاة لبنان، تترسخ الديموقراطية حين نرسي المواطنية. والمواطنية هي ضد التسلط، ضد التخلف، ضد الاستنسابية في الاحكام.

القانون يضمن الحق. ودولة القانون هي التي تسهر على ضمان حقوق الناس.

ان اكثر مشاكلنا لا يتحدر من تنوع المجتمع اللبناني، بل ينحدر من ايثار المزاجية والمصلحة الذاتية. لذلك الدولة تحتاج الى كبار. وميزة الكبار التجرد والقدوة والعمل.

ايها القضاة، القانون والنظام ليسا منة من الدولة بل هما حق شرعي لكل مواطن. ان التخاذل امام القانون لا يجر الوبال على الضعفاء من ابنائنا فحسب، او على من هم اكثر حساسية للانصاف فقط، بل يجر الوبال على المجتمع كله، وعلى وحدة البلد بالذات.

قوموا الظالم حتى يصلح وانصفوا المظلوم حتى يعز بالعدل ليس للاجرام دين او مذهب او هوية فلا تعيروا آذانكم وعيونكم والضمائر لغير الحق

انتم شركاء في معركة الدولة والمجتمع ضد الفساد والفوضى والعنف والاجرام، وفي المعركة ضد اليأس والاستئثار والانكفاء. فاتخاذ التدابير والاجراءات الامنية لا يكفي، بل ما يشفي هو اشاعة روح البناء والتقدم، واداء مهمتكم بالجد والسرعة الضروريين.

حين اوقفنا العمل ببعض المواد من قانون الجزاء لم يكن ذلك من قبيل الانتقاص من حرمة السلطة القضائية وما يمليه عليها الضمير بل لنقف سدا منيعا في وجه الاجرام وفوق ذلك طبقنا احكام الاعدام فانعدمت الجريمة ثم اخذنا نسمع وبكل أسف ببعض الحوادث تقع مجددا".

املي في ان تسرعوا في احكامكم لردع الناس عن الاجرام. احكموا في الدعاوى ولا تؤجلوا ان تأجيل الحق كارتكاب الباطل. وثقوا ان ابناء العيش المشترك لا يعوزون المحاكم اذا صدقوا. فمن آمن بالعيش المشترك ترفع الى المساواة، واراد الحق لاخيه كما يريده لنفسه.

امامنا تحديان: داخلي، وهو اعادة بناء المواطن والدولة والوطن. وخارجي، وهو بلورة مضمون واضح وكبير لدور لبنان بدءا من تحرير ارضه في الجنوب والبقاع الغربي.

كلنا متفقون على ان الحل هو في دولة القانون فاسهروا على حقوق الدولة وحقوق المواطن. وانطلقوا الى تنسيق التشريعات وتجديدها واقتراح التشريعات الضرورية بالتعاون مع المجلس النيابي ومع محامي لبنان، ومع اساتذة القانون.

في هذا الاطار الدولة لم تتأخر على رغم ما تعانيه من اعباء، لم تتأخر عن مدكم بما يسهل لكم مهمتكم.

ولسد النقص في جهاز القضاء تم تعيين قضاة من بين المحامين طبقا لقانون استثنائي صدر لهذه الغاية. كما عينا الموظفين المساعدين للقضاة من مساعدين قضائيين وكتبة ومباشرين لتسهيل سير عمل القضاء. وحسنا الرواتب حتى يرتاح القاضي في اداء رسالته. وزادت الدولة قيمة اسهامها في صندوق التعاضد بشكل ملحوظ بحيث امكنه تأمين الخدمات الكاملة تقريبا من مساعدات مدرسية الى مساعدات مرضية الى عطاءات لتأمين المستندات والوثائق والمنشورات التي تعنيكم".

وفي موازاة ذلك، تم ترميم قصور العدل وتأهيلها واعادة تجهيزها في زحلة وطرابلس وصيدا وصور وبيروت. كما انشأنا قصر العدل في بعلبك وقصر العدل في النبطية. اما قصر العدل في جديدة المتن فهو قيد الانجاز، وقصر العدل الجديد في صيدا هو قيد التنفيذ. قمنا بذلك كله لنؤكد استقلالية القضاء، فتجرد المحاكم هو تجسيد لمبدأ المساواة بين المواطنين.

استقلالية القضاء من اثبات استقلاليتكم في اصدار الاحكام، واستقلالية القضاء من احترام الجميع احكام القضاء وصون كرامات القضاة. واستقلالية القضاء من انكفاء السياسة عن التدخل في القضاء. لا تسمعوا للسياسيين، اقفلوا بينكم وبينهم الابواب. لا الاخلاق ولا الدستور ولا القوانين تبيح الافتراء والتجني وهدم الكرامات. لكن لاستقلاليتكم ايها القضاة ليست حظوة، انها مسؤولية، مسؤولية تناديكم لاقامة الحق، مسؤولية تناديكم لسيادة القانون، والقانون هو الحد بين الانسانية والوحشية، هو الحد بين عالم الحضارة وعالم الغابة هو الحد بين الحرية والعبودية.

ايها القضاة، مكانتكم ليست من كونكم فئة منوفة من الموظفين. لكن اهميتكم تنبع من مقدار كونكم سيف الحق في وجه الحاكمين قبل ان تكونوا منصة الحكم بين المحكومين. بل اكثر من ذلك، كل شيء يجري وكأن القرن الحادي والعشرين يبشر بدور افعل للقضاء بعدما مثل القرن التاسع عشر عصر البرلمانات والقرن العشرون عصر الحكومات.

وكم يرتاح بالي حين يستقيم امر السلطات في بلدي فأرى المجلس النيابي يراقب ويشرع والحكومة تقرر وتنفذ، والقضاء يحكم بالعدل ويجتهد ومن ورائها جميعا الشعب يدعم ويصحح عبر ممارسة حقه بانتخاب ممثليه.

لا نقول ذلك لتغتروا بل لتعوا عمق رسالتكم. لا تطلبوا ما تريدون بل اثبتوا انكم كما تريدون. لا فضل لكم الا بمقدار كونكم الحراس على حقوق غيركم.

يا قضاة لبنان هل نجيء بالحق الى من جئنا به للحق – معاذ الله!

مبروكة السنة القضائية الطالعة. عاش العدل عشتم وعاش لبنان".

◄ "مهرجان المصالحة والعودة" في معاصر الشوف

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

البون، علي عمار، خليل عبد النور، جورج ديب نعمه، نبيل البستاني، حبيب حكيم، ميشال الخوري، سامي الخطيب، ومثل المطران ابرهيم الحلو البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ومثل الشيخ رئيف عبدالله قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ومثل الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، رئيس الرهبانية المارونية المريمية الأباتي سعد نمر، الأباتي مارسيل ابي خليل وسفراء: فرنسا، المغرب، السعودية، تونس، مصر، فرسان مالطا، قطر، ليبيا والقائم بالأعمال اليمني.

وسبقت وصول رئيس الجمهورية عملية مصالحة بين ابناء البلدة العائدين والمقيمين، برعاية جنبلاط الذي انتقل فور وصوله الى كنيسة مار مخايل للروم الكاثوليك في معاصر الشوف حيث تجمع العائدون من ابناء البلدة، ثم انتقل واياهم الى ساحة البلدة مكان تجمع المقيمين وتمت مصالحة بالمصافحة وتبادل القبل. بعدما انتقل الجميع الى مكان الاحتفال الذي بدأ بوصول الرئيس الهراوي واستعراضه ثلة من الحرس الجمهوري. ثم بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني فكلمة العريف السيد بسام ضو.

المقيمون والعائدون

ثم القى العميد امين ابو علمي كلمة المقيمين فقال: "ان ارادة العيش المشترك كانت على مر التاريخ احدى السمات التي طبعت لبنان بطابعها وكانت اقوى من المؤامرات التي استهدفته بقصد تذويبه او النيل من مناعته ووحدة ابنائه (...) اننا نتطلع بأمل الى غد مشرق ينسينا آلام الماضي ويؤسس لمرحلة جديدة من العيش المشترك في ظل دولة عادلة وقادرة".

والقى كلمة العائدين من ابناء المعاصر السيد شارل نجيم ومما قاله: "هذه الارض هي ضابط ارتباطنا بالوطن (...). نريد ان نتحصن ضد تلك اللحظات، ضد الغرائز والنعرات، نريد بعد تلك الفاجعة ان نكون الاسمى والامثل وان نكون الامثولة التي تحتذى، نريد ان نردد قسما يكون فيه ندامة عما حصل وفعل رجاء وايمان بما سنفعل، نريد ان نجدد قسم الولاء للوطن وللارض، للذين فوق التراب وللذين تحت التراب. من اجلهم ومن اجلنا، ندعو ونصلي لكي تسود المحبة فلا نعود مرة ثانية للتقاسم، ولا نرد ولائنا للطوائف والمذاهب، نريد ان نعبر من الماضي ومآسيه الى مستقبل افضل. نريد ان لا يكون العيش المشترك قدرنا فحسب، بل خيارنا وارادتنا".

جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي، رئيس البلاد، راعي مسيرة العودة والمصالحة والاعمار (...). اليوم في معاصر الشوف نعقد الصلحة بين افراد العائلة اللبنانية الشوفية الواحدة الذين فرقتهم احداث مؤلمة ودامية عصفت بالجبل وبلبنان وسقط على اثرها شهداء ابرياء، ضحية التوترات السياسية والطائفية والانعزالية بشتى الوانها. اليوم في معاصر الشوف وفي حمى ارزة شامخة جميلة نقية من التلوثات المختلفة ومن خلال سلم الطائف المبني اساسا على التعاون الوثيق بين لبنان وسوريا، تؤكد بندا اساسيا من بنود الميثاق الجديد في اعادة المهجرين، كل المهجرين وفي المصالحة الوطنية، آملين تسريع الخطوات بقيادتكم في العهد الجديد لنختم معا جروح الحروب، جروح التهجير.

غدا ندخل عهدا جديدا. وقد رافق هذا الامر ضجيج كبير شكّل ضررا سياسيا واقتصاديا كنا في غنى عنه، لكن رب ضارة نافعة، اذ لا بد من خلالكم وبحكمتكم من الوصول الى تصحيح الخلل الذي كاد يقوض مبدأ فصل السلطات وكاد يجر البلاد الى غير تعلقها الطبيعي بالحرية والديموقراطية.

المستقبل تحد كبير، والعالم اليوم يتغير في شكل سريع والوقت ثمين وثمين جدا في اللحاق بالركب.

قبل ان يسير نفط العراق الى حيفا وتستكمل مسيرة لورنس الى تل ابيب. فمن اجدر منك ومن رفيقك ورفيقنا رفيق الحريري بهذا التحدي؟ يا اهل المعاصر يا اهل الجبل كنا معا وسنبقى معا، هذا هو تاريخ اجدادنا وهذا هو مستقبل اولادنا".

الهراوي

والقى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء الحمد لك ربي، هذا وطني الى نفسه يعود، اليوم هو عرس الوحدة اللبنانية هنا في معاصر الشوف نلتقي اليوم، نلتقي فوق الجراح، وفوق المآسي التي اثقلت الجبين. نلتقي لأننا اكبر من الجراح واكبر من المآسي، نلتقي لأننا كلنا للبنان، نلتقي على قاعدة انتصار الكرامة، وكرامة معاصر الشوف من كرامة الجبل وكل لبنان.

ايها العائدون لعن الله الطائفية لأنها أتون الفتنة ونعم للمواطنية لأنها عماد البناء الوطني. تراثنا يجسد تاريخ الانتصار الدائم على العواصف. ان الحرب في لبنان استهدفت تحطيم نموذج العيش المشترك، واستهدفت تدمير قدرات لبنان الانمائية. بعيشنا اللبناني الواحد بنينا الكيان وبمنجزاتنا وبمبادراتنا صنعنا مكانتنا في المنطقة وفي العالم.

ارادوا ان يصغروا لبنان فنزفوه وهجروا اهله واردنا ان نريهم لبنان الحقيقي فعاد اللبنانيون الى بعضهم وارتفعت راية البناء.

منذ عام وشهر التقينا في مهرجان العودة في الباروك وقلنا: اليوم في الباروك وغدا مع اكتمال البنى الضرورية في مزرعة الشوف ومعاصر الشوف وكل الشوف ساحلا وجبلا وفي كل منطقة من لبنان. ذلك ان عودة المهجرين تشكل الشهادة الساطعة لانتصار وحدتنا اللبنانية.

وعهد الحر الوفاء واشرف الوفاء البر بوحدة لبنان والبر بعروبة لبنان، حتى غدونا قدوة في صون الكرامة العربية.

هذا ما علمه هذا الشعب فكلما ناديته الى لبنان مشى ولو على نفسه في سبيل لبنان. من هنا وطننا ايها الاحباء هو وطن العيش اليومي المدهش للمواطنين.

وقد بذلت كل ما استطيع يعاونني سائر اركان الدولة والفاعليات على امتداد البلاد. بذلنا كل جهد لنجعل المواطن اكثر اطمئنانا واكثر ثقة رغم ما عندنا من تركة ثقيلة وما حولنا من تحولات اقليمية وتغيرات عالمية.

ولقد نجحنا، نجحنا لأن وحدتنا اصيلة وهي اثبت من كل الاهواء والمصالح والتدخلات. انها وحدة قيم. انها وحدة وطن.

وهنا لا بد من ان ننوه بدور المجلس النيابي الذي لم يتأخر عن اصدار القوانين التي تسهل دورة العودة، وبقرارات حكومتكم الشجاعة، وبجهود معالي الوزير وليد جنبلاط. فابن الجبل ابى الا ان يكون في المقدمة لاعادة الجبل الى عراقته.

ان تراث اهلنا في القرى والمناطق والمدن ينضح بقيم المصالحة والتضامن والدستور يضمن الاقرار لجميع اللبنانيين بالحقوق والواجبات نفسها. وميثاق الالتزام داخل العائلة اللبنانية الذي يجمع بين ابنائها الايمان الواحد بالاله الواحد والوطن الواحد هو ميثاق العيش المشترك. هذه هي مقومات بقاء الوطن لأن هذه هي ثوابت جميع اللبنانيين. ان كل خرق لهذه الثوابت هو طعن لكل لبنان ولكل اللبنانيين.

طريقنا طريق المصالحة، طريقنا طريق البناء والانماء، كلنا نعرف ماذا نريد، نريد وحدة لبنان الحر، نريد العيش المشترك، نريد الامن. والكرامة للجميع، نريد فتح فرص العمل امام الجميع، نريد الانماء المتوازن بين المناطق والمتكامل بين كل القطاعات، نريد دولة القانون، نريد الادارة في خدمة المواطن، فلنقم جميعا الى ذلك، لدى كل منا امكانات وعلينا ان نعي هذه الامكانات وان نعرف كيف نوظفها لانقاذ البلاد.

ايها العائدون اننا نواجه بالتكافل والتضامن تحديا مهما هو ان نسلم الاجيال الطالعة منجزات. هو ان نرسي اسس حلول، هو ان نؤكد دوما ان قدرتنا على صون الوطن وتطويره هي اقوى من الاعباء واكبر من التحديات.

كلما تباعدنا وتجافينا وقعنا في الخطأ. كل ازمة هي خطأ وكل مصالحة هي حق وبتلاقينا وتعاضدنا ندرك الحق والصواب دوما.

ولكن ليس لنا ايها الاحباء ان نشوه صورة لبنان بخوفنا عليه ومن حولنا نرى من يخاف من لبنان. وما نشهده من حيرة وتخبط ليس بسبب الخوف على الوطن بل بسبب سقوط الرهانات الخاطئة. لا يخاف من لبنان الا من هو ضد لبنان. ولا يخاف على لبنان الا من هو اصغر من لبنان. اليوم محك الكبار والوطن يحتاج الى كل ابنائه.

ايها المقيمون لقد عشتم والعائدين املا، افراحكم واحدة واحزانكم واحدة، معا انتجتم من ارضكم وكان يباهى بمواسمكم. المحبة تزهر الخير، والتسامح يجلب البركة. بالامس افتتحنا السنة القضائية وفي المناسبة لا بد لي من ذكر المغفور له الرئيس بطرس نجيم الذي قضى اسفا على ما حصل في الشوف وفي بلدته معاصر الشوف. انكره اليوم ليطمئن في مثواه الاخير الى ان المعاصر عادت الى اصالتها، وهذا الاستقبال الرحب يجسد اصالة اهل المعاصر. ابناء الجبل على الشهامة جبلوا. وبالنبل والمعروف والتآخي رسموا حياة هذا الجبل. اليوم قلبي بكم كبير، اليوم معاصر الشوف وغدا مزرعة الشوف ودير دوريت وكل المناطق. اننا نؤكد ان اكبر انتصار انجزناه هو اننا اثبتنا اننا شعب العيش المشترك. قرّب الله تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي حتى يكتمل عيد اللبنانيين، عيد وحدة لبنان".

وبعد الاحتفال انتقل الرئيس الهراوي والوزراء والنواب الى قصر المختارة حيث اقام الوزير جنبلاط مأدبة غداء على شرفهم.

وكان موكب رئيس الجمهورية توقف في بلدة بطمة الشوفية، حيث كان استقبال للرئيس الهراوي نُحرت خلاله الخراف واقيمت حلقات الدبكة ورُفعت اللافتات المرحبة.

"بيكفي العلم اللبناني"

● غاب عن الاحتفال نواب عاليه بيار حلو، فؤاد السعد ومروان ابو فاضل.

● في اثناء تفقد السفير مارون حيمري المكان قبيل وصول رئيس الجمهورية، لاحظ ان كرسي الرئيس يختلف عن الكرسي المجاور فأوعز بإبدال احدهما ليكون كالآخر.

● رفعت اللافتات وصور رئيس الجمهورية على امتداد الطريق من كفرحيم حتى معاصر الشوف. وكان اكثرها في بلدة دير القمر.

● قال الوزير جنبلاط لأحد حاملي علم "الكشاف التقدمي": "بيكفي العلم اللبناني".

تعزيزات الى مرجعيون تثير توترا وهجوم عصرا على موقع الاحمدية

المقاومة تضرب قوة قرب العيشية وتقتل ٦ اسرائيليين وتجرح اثنين



جريح اسرائيلي لدى وصوله بطائرة مليكوبتر الى مستشفى في حيفا. (أ ف ب تيليفوتو)

وجهت "المقاومة الاسلامية" ضربة جديدة الى الاسرائيليين فقتلت في مكمن صباح امس قرب العيشية (جزين) ضابطا وخمسة عسكريين وجرحت اثنين آخرين، بعد اقل من ثلاثة ايام على عملية نفذتها في المنطقة نفسها وأوقعت ٣ قتلى و٦ جرحى اسرائيليين.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية المحتلة الى ٢٤ قتيلا منذ مطلع السنة، اضافة الى ٧٩ جريحا.

وأثار حجم هذه العملية تخوفا لدى المواطنين من رد فعل اسرائيلي، وخصوصا ان "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت الى مصدر امني لبناني في مرجعيون ان الجيش الاسرائيلي ارسل تعزيزات الى المنطقة عبر بوابة المطلة، عبارة عن عشرة مدافع وخمس دبابات "ميركافا" وناقلتي جند.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدة كوماندوس اسرائيلية نفذت صباح السبت عملية انزال في المنطقة الواقعة بين القطاع الشرقي والبقاع الغربي، وطاردت مجموعة مسلحة بمؤازرة الطوافات يعتقد انها من المجموعة التي هاجمت القافلة الاسرائيلية مساء الخميس على طريق العيشية (والتي سقط خلالها ٣ قتلى و٦ جرحى من الاسرائيليين). واشارت المصادر الى ان وحدة الكوماندوس تمكنت من قتل اثنين وايقاع اصابات في صفوف المجموعة.

وقرابة السادسة والنصف مساء السبت، تعرض موقع جبل بلاط (القطاع الغربي) التابع للاسرائيليين، لقصف مدفعي كثيف من محور ياطر – حداثا. وردت المدفعية على مصدره. وحلقت الطوافات مرارا ليل السبت فوق القطاع الغربي.

وبينما كانت قوة اسرائيلية مؤللة قرابة السادسة صباح امس عائدة من نشاط أمني، سالكة الاودية المجاورة لخلة خازن (بين العيشية والريحان) تعرضت لانفجار لغم ارضي ومن ثم لعبوة ناسفة فجرت في احدى الآليات، مما ادى الى مقتل ضابط و٥ جنود وجرح عسكريين اثنين اصابة احدهما بالغة والآخر ضمد ميدانيا. ونقل الجميع في طوافة طبية الى مستشفيات اسرائيل. وهرعت الى المكان قوات مساندة في حين قصفت المدفعية محيطه والمحاور المجاورة. وشنت طوافات حملة تمشيط، فيما نفذ الطيران الحربي غارات وهمية.

وبثت اذاعة اسرائيل ان القتلى هم ضابط ورقيب اول واربعة رقباء.

وتعرض موقع الاحمدية التابع لـ"الجنوبي" عصرا لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من محيط زلايا، فردت المدفعية المشتركة على مصدر النار.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان توترا شديدا ساد محاور البقاع الغربي عقب عملية المقاومة. فبكر الطيران الحربي في طلعاته فوق المنطقة وحلق مرارا ملقيا بالونات حرارية. كذلك حلقت طوافات.

وأفاد مصدر في "حزب الله" ان "المقاومة الاسلامية" صدت صباحا محاولة تقدم اسرائيلية عند التلال الجنوبية الغربية للبقاع الغربي، واشتبكت مع الاسرائيليين بأسلحة متنوعة وتمكنت من ايقاع اصابات في صفوفهم، وسبق هذه المحاولة قصف مدفعي طاول اطراف المنطقة.

وفي الخامسة مساء قصف رجال المقاومة بالهاون والصواريخ موقع "الجيش الجنوبي" في تلة الاحمدية. وردت الدبابات المتمركزة فيه بقصف استهدف محيط بلدتي زلايا وقليا ومجرى الليطاني.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباح السبت لمدة ساعة، محيط موقعهم في تلة السويداء ومجرى نهر الليطاني وجبل الرفيع واطراف حبوش.

وحلق طيران حربي على علو شاهق فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات عن سير العمليات العسكرية جاء فيها:

* "اصطادت وحدة القناصة – مجموعة الشهيد سامر بشارة، الثامنة والنصف صباح السبت، عنصرا لحديا داخل موقع السويداء فأردته على الفور.

* وقعت قوة صهيونية مؤللة وراجلة كانت تحاول التسلل في اتجاه المناطق المحررة في البقاع الغربي، الخامسة والدقيقة الـ٤٠ صباح (امس) في مكمن محكم لمجاهدي المقاومة الاسلامية – مجموعة الشهيد القائد محمد بجيجي في منطقة شبيل – مزرعة القطراني، ودار اشتباك عنيف، بدأ بتفجير عبوة ناسفة في القوة المتسللة، ثم انقض المجاهدون على الجنود الصهاينة وامطروهم بوابل غزير من نيران الاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى سقوط ما لا يقل عن احدى عشرة اصابة بين قتيل وجريح في صفوف جنود العدو، تدخلت على اثره الطائرات المروحية لاخلاء القتلى والجرحى من ارض المواجهة في اتجاه الاراضي المحتلة (...)

* استهدفت وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة الرابعة والثلث بعد الظهر، تجمعا صهيونيا – لحديا مشتركا في موقع الاحمدية في البقاع الغربي، والحقت به اصابات مباشرة".

تأكيد اسرائيلي

في القدس (و ص ف، رويتر) أكد بيان للجيش الاسرائيلي مقتل ستة عسكريين واصابة آخر أمس.

وذكر البيان ان "ستة جنود اسرائيليين قتلوا واصيب آخر بجروح خطيرة هذا الصباح في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

واضاف ان "شحنة ناسفة فجرت اثناء مرور دورية تمشيط هذا الصباح". وأخرت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر هذا التقرير ثماني ساعات ونصف ساعة.

ووجه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رسالة الى "مجاهدي المقاومة الاسلامية" هنأهم فيها على نجاح عمليتهم في العيشية قائلا: "اعلموا انكم في مرحلة متقدمة من جهاد المقاومة وتصاعد حركتها. في الماضي كان (رئيس وزراء اسرائيل اسحق) رابين واعضاء حكومته يأتون الى المنطقة المحتلة من لبنان ومعهم جيش من الصحافيين ووسائل الاعلام، ولكنكم انتم من أجبره ان يأتي قبل يومين متخفيا متسترا ليذاع نبأ الزيارة بعد رحيله (...) بعد ان أحيي فيكم ايها المجاهدون الجهاد العالي، ادعوكم الى مزيد من التنبه والحذر، وان تكونوا على أتم الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات وعلى جميع خطوط المواجهة في جبل عامل والبقاع الغربي. العدو خائف وقلبه مملوء بالرعب من المواجهة الميدانية وجها لوجه. لذلك يلجأ الى سلاحه المعتاد: الطائرات والغارات وما شاكل. كونوا حذرين من غدره. ويقظين ليلا ونهارا. جروح اليهود اليوم كبيرة وكبيرة وجباههم في التراب أذلتها اقدامكم. كونوا لهم بالمرصاد

دورية اسرائيلية على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية امس الاحد. (أب تيليفوتو)

وانتظروهم عند كل جبل وواد والله معكم (...)".

وهو كان استقبل السبت المقاومين الذين نفذوا عملية العيشية مهنئا اياهم بنجاحهم.

وحذر نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم من ان اي تعرض اسرائيلي للمدنيين "سيلقى رد فعل يعرفونه بالتأكيد. لا تهمنا هذه التهديدات ولا نعتقد ان تطورات قريبة ستحصل في الجنوب تغير من الواقع الحالي على المستوى العسكري".

ورأى رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد ان عملية البقاع الغربي "هي رد دفاعي مشروع على التصعيد العدواني شبه اليومي الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد لبنان، وهي تؤكد ان التوتير في المنطقة مصدره الوحيد هذا الكيان اللقيط وغير المشروع والذي يحاول ان يفرض على العالم بالقوة الاعتراف بشرعية اغتصابه القدس وفلسطين".

* أشاد بالعملية النواب احمد عجمي وعبد اللطيف الزين وعماد جابر وحسن علوية ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف والقيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

* ابرق رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب الى السيد نصرالله مهنئا اياه بعملية العيشية.

* عثر على اسامة نمر حسيكه (١٩ عاما) جثة في منزله في دبين. ولم تتضح ظروف وفاته.

المتروبوليت صليبا: في لبنان ظاهرة عافية

استقبل اول من امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري متروبوليت اميركا الشمالية لطائفة الروم الارثوذكس المطران فيليبس صليبا ومعه متروبوليت بيروت المطران الياس عودة واعضاء مجلس الابرشية.

واثر اللقاء قال صليبا: "اللقاء مع دولة الرئيس كان جيدا جدا، ونحن معتادون هذا النوع من اللقاءات معه. واعتقد ان دولة الرئيس هو ثروة كبيرة للبنان، لقد زرت لبنان في اثناء الحرب المشؤومة وزرته بعد الحرب وازوره اليوم، وكان لبنان في اثناء الحرب يذكرني بستالينغراد ولينينغراد في روسيا في اثناء الحرب العالمية الثانية". واضاف: "كان هناك خراب وكنت كلما ارى لبنان اتذكر برلين بعد الحرب وكانت بيروت في اثناء الحرب تشبه هذه المناطق. اما اليوم فهناك ظاهرة عافية مهمة جدا تدل على ان القيادة حكيمة ورشيدة والشعب اللبناني متجاوب مع الجهود التي يبذلها دولة رئيس مجلس الوزراء، وهو مشعور بحبه للبناء، وكلنا نعرف ذلك ونتمنى له التوفيق في كل مهماته".

المخابرات أوقفت شبكة عتيقة

في تقرير امني انه "بناء على اخبار ومعلومات توافرت لمديرية المخابرات في الجيش عن قيام عدد من الاشخاص بتأليف شبكات مارست اعمال الخطف والسطو والسلب بقوة السلاح في مناطق عدة، اوقف كل من: "محمد حسين نزار الحلبي، فضل محمد زين الدين، منير سمير النجار، بلال معروف عز الدين، المعاون الاول الفار محمد منعم، حبيب عباس سلهب، حسن محمود رحّال، فضل الله ابرهيم العطار، محمد علي الكسرواني، وعلي احمد مرعي، واعترفوا بقيامهم ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٥ بالاعمال الآتية:

– خطف الفتاة رلى فريج، اولاد زهير العريس، الفلسطيني بدر الفاهوم، صاحب شركة "اوميغا"، محمد جلول في محلة الظريف، واحتجاز اشخاص في منطقة الكورة.

– السطو على: منزل السفير الجزائري في لبنان، بنك الاعتماد اللبناني في برج البراجنة وصيدا، محل صيرفة في منطقة المرفأ، محل بيع ادوات كهربائية ومحل "سميث" في الحمراء، ومحل لبيع تجهيزات منزلية في بلدة الجمهور.

– سلب احد موظفي البنك السويسري وطبيب اسنان في عين الرمانة.

– سرقة عدد من السيارات على طريق المطار وفي خلدة وكورنيش المزرعة والروشة والصنائع وتلة الخياط وسيارات تابعة للسفارتين الالمانية والهندية في بيروت.

– اطلاق النار على منزل عصام وهبة في محلة برج البراجنة وعلى عدد من الاشخاص لخلافات شخصية وحزبية، مما ادى الى قتل احد المارة في حي السلم.

– التخطيط لعملية خطف فتاة في الكورة خلال الشهر الحالي مقابل فدية، وقد احبطت الاجهزة الامنية في الجيش هذه المحاولة.

وقد احيل الموقوفون على القضاء المختص، وتتواصل ملاحقة شركائهم في الاعمال الجرمية المنسوبة اليهم".

لم يوقع بيان الـ١٢٨

جاءنا من الدكتور باسم صعب انه لم يقرأ بيان الـ١٢٨ متقفا قبل تعميمه، وبالتالي لم يوقعه.

"ويك اند" عجائبي في ملعب برج حمود

–تتمة المنشور في الصفحة ٥–

تارديف مجددا، داعيا الى التوبة وشفاء الجسد والروح من الخطايا. واعتلى المنبر من جديد بعد المناولة وتلا صلاة الشفاء وسط جو من الخشوع والرهبة خيم على الاف المؤمنين. وطلب ممن ينالون نعمة الشفاء ان يتقدموا من اللجنة الطبية التي احتلت احدى زوايا الملعب بغية التثبت من الشفاء. وما ان اخذ الاب تارديف بتلاوة "كلمات المعرفة التي تحمل معها عطاءات الشفاء للمرضى"، حتى اخذ التصفيق والهتاف يرتفع في انحاء متفرقة من الملعب الاخضر. وهرع كثيرون الى اللجنة وهم يرفعون عكازاتهم الخشبية في الهواء، وآخرون قالوا انهم شفوا من امراض مختلفة كانت تصيبهم. واصر الاب تارديف على الجموع المندهشة ان تتريث في اعطاء شهادتها في انتظار افادة اللجنة الطبية.

وكرت السبحة وسط تصفيق عاصف، "طرش وصم وآلام في الظهر وروماتيزم وعقم وسرطان في المعدة، ونعم الرب يسوع الكثيرة على ابناء الله". وما هي الا لحظات حتى صعد الى خشبة المنبر عدد من المرضى ممن نالوا نعمة الشفاء واخذوا يدلون بشهاداتهم، واحدهم من منطقة مار الياس المصيطبة انحنى وقبل الارض مرات عدة شاكرا "رب العالمين ويسوع المسيح والاب تارديف" على شفائه من الطرش في اذنه اليسرى. وشهد مريضان من سوريا احدهما من حلب وكان يعاني من الام مبرحة في عموده الفقري الى ان نال نعمة الشفاء في ملعب برج حمود. واصر الشاب السوري على القيام بحركات رياضية لاثبات شفائه امام الجميع.

لم ينقطع سيل المعجزات طيلة ساعة كاملة واحتشد العشرات امام اللجنة الطبية مصرحين عن شفائهم، وطالبين الكلام للادلاء بشهاداتهم. مما حدا المطران خليل ابي نادر على مطالبة المؤمنين بالاتصال بمطرانية بيروت لاحقا لاثبات شفائهم.

السبت

وكان تارديف احيا عظة وصلاة شفاء السبت في برج حمود ايضاً، شارك فيها اكثر من ٢٠ الف شخص، وكان الى جانبه مضيفه رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر والنائب البطريركي العام للسريان الكاثوليك المطران ميخائيل الجميل.

قرابة الخامسة والنصف بعد الظهر بدأ الاحتفال بكلمة للمطران ابي نادر رحب فيها بالمؤمنين الى اية طائفة انتموا وقال ان "وجود الاب تارديف بيننا فرصة تجعلنا نرجع بايماننا المسيحي العميق الى أرضنا المقدسة لعنصرة جديدة، بعد حرب طويلة رفضها شعبنا الأبي، وهو لا يريد الا وطن السلام كما يريده يسوع وطن محبة، وهي المحبة تجمعنا الآن". واضاف: "قال الرب يسوع: وصيتي ان تقتدوا بي. اعلمكم ان تكونوا وديعين ومتواضعي القلب لاني وديع ومتواضع القلب. وما هو هذا الرسول الذي اراده يسوع، والذي يتشبه بيسوع وبتواضعه ووداعته، الا صوت المسيح ومحبة الرب، ولبنان، في جميع طوائفه، محبة".

وبعد التراتيل تكلم تارديف، فقال انه زار عنايا مقر القديس شربل وصلّى هناك واكتشف ان هذا القديس "نعمة حقيقية للشعب اللبناني". واعلن انه آت كرسول للتبشير "بشارة عظيمة وهي ان الله محبة والله يحبنا جميعاً".

وتابع: "الروح القدس هو محبة الله. ولذلك يجب ان نصلي يومياً: تعال ايها الروح القدس واملأ شعبك بالمحبة. والعنصرة الجديدة التي بدأت تعيشها الكنيسة في العالم هي ان يسوع يريد ان يعطينا الروح القدس بفيض اكبر (...) ويسوع الذي اعلن لنا البشارة يطلب منا ان نعلنها في اي مكان من هذا العالم".

وروى تارديف بعض الشفاءات التي حصلت خلال الصلوات التي احياها في العالم، ومنها شفاء طفلة مكفوفة بالولادة في ايطاليا. وعلّق: "يسوع الذي يرسلنا لنعلن بشارة الله يرفق هذه البشارة بعلامات اهتداء وتوبة ومصالحة وشفاءات جسدية ونفسية".

كذلك روى شفاء امرأة من بنات الهوى من السرطان "فتابت عن حياتها السابقة واخبرت صديقاتها البغايا بما حصل معها، فقررن ان يقمن في بيت البغاء مركزا للصلاة واغلقن الابواب في وجه الاشخاص الذين كانوا سيرتكبون المعصيات وفتحن قلوبهن لقلب يسوع". وكشف ان هذه المجموعة من البغايا كانت تضم ٤٧ امرأة، قررت ٢٧ منهن الارتداد وتغيير حياتهن، والاخريات "سيفكرن في ما حصل". وتوجه الى المؤمنين بقوله: "اطلب منكم الا تقولوا ان هذا الشخص ذاهب الى الملاك، لان يسوع اتى ليخلّص المالكين والخاطئين".

عظة تارديف استغرقت نحو ٤٥ دقيقة، بدأت بعدها الذبيحة الالهية التي ترأسها المطران ابي نادر.

وبعد تلاوة الانجيل، تحدث الاب تارديف مرة جديدة عن عرس قانا الجليل واعجوبة تحويل الماء خمرا وعن اعجوبة كسر الخبز وقال: "اكبر عجائب يسوع انه اعطى الكنيسة القربان المقدس، اراد ان يكون حاضرا بيننا في القربان".

وبعد المناولة، تلا الاب تارديف صلاة الشفاء للمرضى الذين في الملعب والذين يتابعون التلفزيون في بيوتهم، ثم بدأ ينقل ما يلهمه اياه الروح القدس. فاعلن اولا "شفاء خمسة اشخاص مصابين بالسرطان، بينهم اربعة في الملعب وخامس في بيته يتابع الصلاة عبر التلفزيون، وسيتأكدون من ذلك في الاسابيع الثلاثة المقبلة". وبعدها، قال ان ثمانية يعانون الصمم او صعوبات في السمع بأحدى الاذنين سيشفون، "وكذلك امرأتان تعانيان مشكلات في الحمل، احداهما اجهضت مرتين وهي حامل الآن وخائفة ان تفقد جنينها للمرة الثالثة".

ثم تابع مبشرا اشخاصا يعانون آلاما في العمود الفقري بشفائهم التام. وطمأن آخرين الى تخلصهم من جروح نفسية ومعنوية.

وعلت الايدي ودوى التصفيق مرات عدة بعدما اعلن تارديف شفاء اشخاص يعانون صعوبات في المشي وآلاما في القدمين والركبتين، وترك عديدون كراسيهم وعكازاتهم ومشوا بحماسة، وبينهم اربعة رجال وسيدة وفتى. ثم اضاف ان اشخاصا يستمعون الى الاحتفال عبر اذاعة "صوت المحبة" سيشفون ايضا.

واعتلت سيدة المنصة، وقالت انها تعاني مشكلة في احدى اذنيها منذ ١٥ عاما، وانها خضعت للعلاج لدى الدكتور بيار نوفل في المستشفى العسكري من دون نتيجة. واكدت: "اليوم صرت اسمع نسبيا واعتقد اني شفيت".

وتوالى رفع الايدي والتصفيق اشارة الى الشفاءات، وكان الناس يتحلقون حول المرضى والمعوقين لتشجيعهم. وطلب الى هؤلاء ان يتوجهوا الى طاولات خاصة عند المدرجين وفي وسط الملعب ليتأكد الاطباء من شفائهم، قبل ان يعتلوا المنبر لاعلان شهاداتهم.

ومن الذين اعلن تارديف شفاءهم ايضا بعض الذين يعانون اوجاعا في الامعاء "ويلاحظون تحسنا في اليومين المقبلين"، ومصابون بداء الربو. ثم فاجأ الجميع باعلانه شفاء شاب في الثامنة عشرة من مرض السيدا. وقال انه سيتأكد من شفائه تدريجا خلال شهرين، وتمنى عليه ان يتحلى بالشجاعة ليشهد للمسيح بتأكيد شفائه. ثم تقدم طفل من المنبر، فاعلن انه صار يسمع. وروت والدته انه يعاني صعوبات في السمع منذ ولادته، وان طبيبه هو الدكتور طبش.

كذلك تكلم شاب سوري اللهجة، فأكد انه شفي من آلام مزمنة في عموده الفقري. ومثله السيدة رينيه يوسف كرم التي تعاني آلاما في العمود الفقري منذ عامين ونصف عام اعلنت شفاءها وانحنت على مرأى من الجميع اثباتا لذلك:

ثم سأل تارديف المصلين: "هل تعبتم؟". فأجابوه بصوت واحد: "كلا". فطلب منهم الصلاة خمس دقائق اضافية لان يسوع يريد ان يشفي المزيد منهم، وقال: "البعض منكم كان يجد صعوبة في القراءة. وغداء، عندما يفتح الكتاب المقدس، سيتمكن من القراءة". واعلن ان رجلا في السابعة والاربعين مصابا بورم سرطاني في رأسه ويعرف ذلك، يخاف الطبيب اخضاعه لجراحة بسبب تفشي المرض، لكنه سيشفى خلال الشهر المقبل تدريجا. وتابع مؤكدا ان اشخاصا اخرين سيشفون من داء القرحة. ثم ختم قائلا: "احد الموجودين هنا مقعد على الكرسي وقد شفي. اطلب منه ان يقوم بفعل ايمان وان يقف عن كرسيه ويمشي من دون عكازات". وبالفعل، علا التصفيق في الملعب عندما وقف رجل عن كرسيه ومشى.

مؤتمر صحافي

وفي العاشرة صباح امس، عقد تارديف مؤتمرا صحافيا في دار مطرانية بيروت للموارنة في الاشرفية، في حضور المطران ابي نادر.

وابدى تارديف اعجابه "باهتمام الشعب اللبناني باعلان البشارة المسيحية". واوضح ان "الرب لا يشفي الجميع، بل هو يعطي اشارات ترافق البشارة. ومن لا يحصل على الشفاء، يحصل على بركة روحية، وهي اهم من الشفاء الجسدي. ولنشكر الرب على من شفاهم، ولكن لا يمكننا ان نفسر شفاءه البعض دون غيرهم. انه سر محبة الله، ونحن نتلقى مجانا شفاءاته".

واشار الى ان الاستقبال الذي لقيه في زيارته الاولى الى لبنان شجعه على العودة هذه السنة، رغم انه كان مرتبطا بمؤتمر راعوي في سانتو دومينغو. وذكر بان الرسالة التي يحملها الى لبنان والى العالم كله هي "الثقة بيسوع، وانه لا يزال حيا بيننا وهو مخلصنا". واشاد باهتمام الصحافة اللبنانية بالبشارة.

ودعا الصحافيين الى ان يكونوا "ناقلي الرسالة التي نوجهها وبذلك تساهمون في اعلان البشارة". وسئل: متى يشفى لبنان؟ فاجاب: "يجب ان نصلي ليشفى لبنان من الجروح التي اصيب بها في الحرب. ثمة جروح نفسية كثيرة، واشخاص كثر تعذبوا. وصلاتنا الكبيرة يجب ان تكون من اجل لبنان الذي تعذب كثيرا. واعتقد ان بلدكم على طريق الشفاء، والدليل على ذلك اللقاء امس (السبت)، اذ لا يمكننا ان ننظم لقاء مثله في كل الدول. كانت لدينا الحرية لاعلان البشارة، بعكس دول اخرى حيث لا تملك هذه الحرية. فلنحاول ان نشكر الله على كل الامور الايجابية التي يعطيكم اياها، ويجب الا ننظر فقط الى جروح الماضي. وهذه بداية الشفاء العميق".

واكد تارديف: "لا اريد اطلاقا ان اكون نجما، بل اريد ان اكون فقط رسول محبة الله. وعندما اتكلم عن محبة الله، يكون الناس سعداء وفرحين، وهذا ما يجعل الاستقبال حارا. وانا واع تماما اني لا اشفي المرض بنفسي، ولكن يسوع يشفيهم. واذا وجدت في تجمع كبير وقال لي الرب سأتركك تشفي وحدك، فلن اتمكن من ان اشفي احدا حتى من صداع. يسوع هو الذي يشفي، وانا مجرد رسول له". وسئل: الا تخاف ان تحول صلاة الشفاء استعراضا في وجود وسائل الاعلام؟ قال: "اود ان اطرح سؤالا بدوري: عندما شفى يسوع المقعد وقال له قم واحمل سريرك وامش، الم يكن ذلك مشهدا استعراضيا ايضا لكل من كان حوله؟ كان يكفي ان يقول له يسوع قم وامش، ولم يكن من الضروري ان يدعوه الى حمل سريره. وبدلا من كلمة استعراض، يمكننا ان نستعمل كلمة اشارة. فالاشارات التي تكلم عنها يسوع تعطي صدقية لكلمة الله ولاعلان البشارة المسيحية".

واعتبر نقل حدث من هذا النوع عبر وسائل الاعلام "مهم جدا". واشار الى ان احد اللبنانيين في كندا الذين شاهدوا فيلما عن القداس الختامي له في لبنان شفي من مرضه.

وعن الفارق بين موهبة الشفاء التي يمارسها وشفاعة القديسين بعد وفاتهم قال ان موهبة الشفاء التي يملكها هي "موهبة مجانية يعطيها الله من دون اي استحقاق، واعارسها فقط من اجل خدمة الجماعة. اما القديسون الذين تحصل شفاءات بشفاعتهم بعد موتهم، فهذا يعني انهم مع الله في المجد، وشفاعتهم تاليا تكون مقبولة. والكنيسة لا تطوب قديسا الا اذا حصلت شفاءات بشفاعته بعد وفاته. اما بالنسبة لي، فهذه الشفاءات ليست سببا لتطويبي، والا لكنت قدمت ترشيحي للتطويب. لكن الموهبة التي امارسها هي موهبة مجانية يعطيها الله كثيرين".

ورأى ان "الشفاء ليس مكافأة على ايمان الشخص او عدم ايمانه، بل هو في احيان كثيرة دعوة هؤلاء الاشخاص الى الايمان والى اتباع الرب".

واعطى امثلة على الصعوبات التي يواجهها خلال التبشير، ومنها دخوله السجن مرتين، في يوغوسلافيا حيث اتهم بتعكير السلام بسبب وجود ١٤ الف شخص في الاحتفال، وفي الكونغو حيث اوقفته السلطات.

واكد ان "ثمة شفاءات لا يمكن اعطاء تفسيرات طبيعية او نفسية لها. وهذه الشهادات هي مجرد اشعارات من الرب. من الممكن عدم تصديقها، لكن الاهم هو الايمان بالبشارة وبكلمة الله".

واوضح ان البابا يوحنا بولس الثاني "يقف بنفسه وراء هذا العمل ويشجعه باستمرار" وان "الروح القدس يجدد الايمان في كل انحاء العالم".

واضاف: "الرب يشفي اشخاصا من كل المذاهب المسيحية واشخاصا يؤمنون بالله وان كانوا غير مسيحيين. وهذا يؤكد ان الرب ابو الجميع وهو يوحدهم". ولم يستغرب ما يصدر من كلام يشكك في انه يشفي باسم يسوع. واعتبر انه "اضطهاد" وان مصدر هذا الكلام "الشيع التي تحارب المسيحية، كشهود يهوه". وشدد على ان "شفاء النفس والروح هو الاهم، والباب اليه هو ممارسة سر التوبة والاعتراف والمصالحة".

ثم توجه تارديف برفقة المطران ابي نادر الى كنيسة مار جرجس المارونية في وسط بيروت، حيث اطلع على اعمال ترميمها.

ويغادر الاب تارديف لبنان اليوم.

"اغتبط فالله يحبك"

* وزع خلال المؤتمر الصحافي كتاب "اغتبط، فالله يحبك" عن زيارة الاب تارديف الى لبنان في ايلول ١٩٩٤. وهو ترجمة للنسخة الفرنسية التي اعدتها الاخت ماري سيلفي بويسون، وآن صوفي غاش. ويتضمن الكتاب تفاصيل الزيارة واجتماعات تارديف في لبنان، ونحو ٤٠ شهادة شفاء تم التأكد منها طبياً من أصل ٢٠٠ شفاء سجلت في لبنان العام الماضي. وبيعت نسخ هذا الكتاب على ابوب ملعب برج حمود.

* قصد عشرات المؤمنين مقر المطرانية في الاشرفية، وتحلقوا عند مدخله. وعندما خرجت سيارة المطران ابي نادر وفيها الاب تارديف، اقتربوا منها وحاولوا لمسها للحصول على البركة.

* تقدم بعض المواطنين من الاب تارديف خلال جولته في محيط كنيسة مار جرجس في بيروت، فقبلوا يديه وباركهم.

* قام المطران ابي نادر بدور الدليل السياحي، فشرح للاب تارديف آخر المكتشفات الاثرية في وسط بيروت، وخصوصاً الآثار التي تعود الى العهد الفينيقي.

* اتسع ملعب برج حمود لـ ٣٠ الف كرسي.

* اغمي على اشخاص عديدين بسبب الازدحام الكبير.

مجلس الجنوب يدشّن ١٤ مشروعا في الكفير وميمس وعين ثنتا والخلوات

حاصبيا – "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف السبت ١٤ مشروعا انجز معظمها في بلدات الكفير وميمس ومزرعة عين تنتا والخلوات في قضاءي حاصبيا وراشيا، وذلك في حضور النائبين احمد سويد وفيصل الداود وممثل الوزير اسعد حردان كمال الجمل وممثل الوزير انور الخليل فواز شروف.

وفي الكفير اقيم احتفال خطابي بعد قص الشريط التقليدي افتتاحاً لمبنى الثانوية الرسمية. قدم الخطباء السيد ماجد الحلبي. والقى الشيخ يوسف نجاد كلمة باسم المجلس البلدي ثم تحدث مدير المتوسطة الرسمية نعمه ابورحال. بعد ذلك القى يوسف كلمة رأى فيها ان "اجتماع الطوائف الثلاث هنا، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الطوائف عامل جمع والطائفية عامل طرح وضرب وقسمة. والا كيف التقى صاحب السيرة الحميدة الشيخ ابوفندي جمال الدين شجاع من حاصبيا وحبيب ابي شهلا من ميمس؟ بل كيف التقى قبل ذلك سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة السورية وصادق حمزة؟ وعلام كان اللقاء، هل كان على قسمة المغانم والمناصب والتزلف للاستعمار الفرنسي ام على مناهضة الاستعمار؟ (...)

وبعدما عرض حال الحرمان التي عاشها الجنوب، ورأى "اننا لا نعيش احتفالات بتدشين مشاريع انمائية للمنطقة فحسب، بل نعيش حال انتفاضة حقيقية على النهج القديم، وشعارنا: لا عودة الى الوراء، لا عودة الى نير القمع والتجهيل واستغلال الناس في طاحونة البيك".

ثم توجه الحضور الى مكان مشروع الشبكة ومحطات الكهرباء فدشنه يوسف، ووضع حجر الاساس لبئر ارتوازية.

ثم انتقلوا الى ميمس واقيم لهم استقبال. والقى السيد سمير علامة كلمة ترحيب. والقى يوسف كلمة لفت فيها الى "ان الاستثناء الوحيد الذي قام به مجلس الجنوب على مستوى الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وخالفنا فيه القوانين والانظمة التي تحكم عمله، هو اننا سلمنا هذا المستوصف، وفاء للشهيد كمال جنبلاط، الى اهلنا في ميمس، الى الحزب التقدمي الاشتراكي، لانهم اوفياء ليس فقط لخط كمال جنبلاط انما اوفياء لخط انطون سعادة ولخط نبيه بري وللخط الوطني في البلاد".

ودشن على الاثر المستوصف والبئر الارتوازية وشبكة المياه ومشروع الشبكة والمحطات الكهربائية.

ومن هناك توجهوا الى مزرعة عين تنتا فدشن رئيس مجلس الجنوب شبكة المياه والخزان ومشروع الكهرباء. والقى الشيخ فندي ابوفاعور كلمة شكر باسم الاهالي.

وفي الخلوات، رحب الشيخ جودت ابو ابرهيم ومدير المدرسة عدنان عامر بيوسف وصحبه. ولفت الى تلوث المياه ايام الشتاء فوعده يوسف بمعالجة الامر في اقرب فرصة. وبعدما دشن مشروع الشبكة ومحطات الكهرباء ومشروع مضخات المياه واقنية تصريف مياه المطر ووضع حجر الاساس لبئر ارتوازية في البلدة، زار مختارها الشيخ فايز ابوابرهيم ومبنى النادي الرياضي الاجتماعي وقدم خمسة ملايين ليرة باسمه وخمسة ملايين اخرى باسم الرئيس بري، كذلك ارسلت تبرعات باسم الوزراء شوقي فاخوري وانور الخليل واسعد حردان.

"المصور درويش" في ذمة الله

صور – "النهار":

غيب الموت اثر نوبة قلبية حادة السبت الزميل درويش موسى عن ٦٦ عاما. والزميل الراحل معروف بـ"المصور درويش" وهو والد الزميل محمد درويش، وعمل في الاعوام العشرين الاخيرة في مجالي الصحافة والاعلام المرئي مراسلة وتصويرا. وشيع امس الى مثواه الاخير في مخيم الرشيدية.

هكذا اصبح للأصل

حسم الملف الرئاسي حرّك عرض الدولار

كتب ايلي قهوجي:

التطورات السياسية التي حصلت الاسبوع الماضي وأفضت الى طي ملف "الاستحقاق الرئاسي" الذي شغل الرأي العام أشهرا وأحدث بلبلة في الاوساط المالية، كانت ابرز العوامل التي تفاعلت معها سوق القطع في بيروت. فسادها ما يشبه الارتياح الى التوافق على تمديد ولاية رئيس الجمهورية ثلاث سنوات. وسرعان ما ترجم هذا الارتياح تناميا لعرض الدولار الاميركي بهدف التوظيف في الليرة التي بات مردودها المرتفع عامل استقطاب للرساميل. وبرز هذا الاتجاه بشكل لافت ابتداء من الاربعاء الماضي مع تسارع التحضيرات لاستكمال اجراءات "التمديد" بعد تصريح الرئيس السوري حافظ الاسد لصحيفة "الاهرام" ان هناك اتفاقا في لبنان على التمديد للرئيس الهراوي. فكان ان تنامى عرض الدولار الذي لم يكن يجد مشتريا له خارج اطار مصرف لبنان، الذي جاء تدخله ليعيد التوازن الى المبادلات بما يعزز الاستقرار النقدي، فأقفل الجمعة ١٣ تشرين الاول بـ١٦٠٨,٠٠ ليرات في مقابل ١٦٠٩,٥٠ ليرات الجمعة ٦ منه، اي بتراجع مقداره ليرة ونصف ليرة ونسبته ٠,٠٩ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في أجواء مشوشة بعد تباين التوقعات لنتائج لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ظل استمرار السجال بين الاقطاب السياسيين في لبنان عن "الاستحقاق الرئاسي"، والحديث عن "بقاء القديم على قدمه" في هذا المجال، الا ان ذلك لم يحل دون مضي البعض في بيع الدولار الذي تراجع مطلع الاسبوع من ١٦٠٩,٥٠ الى ١٦٠٩,٠٠ ليرات تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الثلثاء. وجاء تصريح الرئيس الاسد الذي تناقلته وسائل الاعلام مؤكدا ان التمديد للرئيس الهراوي قد حسم، لينعش الطلب كثيرا على الليرة ابتداء من الاربعاء، فتراجع الدولار الى ١٦٠٨,٥٠ ليرات، اذ خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا الى هذا السعر، الذي جعله يستقر عليه الخميس، قبل أن يعيد خفضه مجددا الجمعة الى ١٦٠٨,٠٠ ليرات على رغم تنامي عرضه، وذلك حرصا منه على عدم حصول أي خلل في آلية التسعير، وعلى استعادة بعض ما انفقه من احتياطه النقدي الخاص في معرض دفاعه عن الليرة قبل اسابيع.

وبالفعل بدا وضع السوق عشية عطلة نهاية الاسبوع يميل كثيرا الى الارتياح ولن في ظل اجواء لم تتبدد فيما بعد كل الرواسب التي ظلت عالقة في أذهان المتعاملين عن وجود بؤر بين اركان الحكم في لبنان. ومهما يكن من أمر، ترى الاوساط المالية ان السوق لم تخرج بعد من دائرة الترقب في انتظار ان تتبلور اكثر آفاق هذه المرحلة داخليا واقليميا، ان على صعيد المنحى الذي ستتخذه مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٦ في مجلس النواب وما ستتمخض عنه من مواقف ازاء الحكومة، او على صعيد مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بعد بروز دلائل توحي بتعثر المسار السوري – الاسرائيلي وانعكاس هذا الامر على الوضع اللبناني في حال حصول تصعيد أمني في الجنوب بعد عملية العيشية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" ضد القوات الاسرائيلية منتصف الاسبوع الماضي.

تردد وترقب في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية مترددة الاسبوع الماضي في اتخاذ اتجاه معين، بعد الموقف المؤيد لدولار قوي الذي أعلنته مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتلكؤ المصارف المركزية لدول هذه المجموعة في الدفاع عنه كلما تعرض لضغوط. ويشكل تصريح لرئيس "البوندسبنك" هانس تاتماير، اكد مضمونه وزير المال الالماني، ثيو فايغل، مفاده ان تماسك الدولار مرتبط الى حد بعيد بمدى التزام الولايات المتحدة تقليص عجز موازنتها الاتحادية مشيرا الى ان اي تدخل في اسواق القطع لن يكون مجديا اذا لم تكن السياسات المالية في الاتجاه الصحيح، عاملا سلبيا بالنسبة الى الورقة الخضراء. الى ذلك، رأى الخبراء في الزلزال القوي الذي تعرضت له احدى اهم مناطق المكسيك عامل ضغط آخر على الدولار من حيث انعكاس اضرار هذا الزلزال سلبا على اقتصاد المكسيك الذي تربطه علاقات قوية بالاقتصاد الاميركي.

وفيما آثر البعض الترقب بالامتناع عن اتخاذ مبادرات جديدة قبل انتهاء مناقشات الكونغرس الاميركي لمشروع الموازنة الاتحادية لمعرفة مدى تجاوبه مع توجهات البيت الابيض لخفض العجز فيما تدريجا ابتداء من سنة ١٩٩٦ حتى سنة ٢٠٠٠، عمد البعض الآخر الى تتبع تطور المؤشرات الاقتصادية التي صدرت الاسبوع الماضي لتكوين مراكز قطع له تارة في مصلحة الدولار وطورا في غير مصلحته. وفي هذا الاطار، جاء صدور مؤشر اسعار الانتاج منتصف الاسبوع والذي أظهر ارتفاعا نسبته ٠,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في آب، ليضغط على الدولار لما عكسه من تنام في مظاهر التضخم من شأنه الانتقاص من مردوده الحقيقي، ولا سيما بعدما تبين ان الاقتصاد يميل الى التراخي بدليل ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع في الاسبوع الاول من الشهر الجاري نحو ٦٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٨,٠٠٠ شخص، ما يحول دون اي تشدد نقدي في الاحتياط الفيديرالي لاحتواء التضخم تخوفا من وقوع الاقتصاد في الانكماش. الا انه بعدما تبين ان التضخم لا يزال في اطار المراقبة بحيث لم يرتفع مؤشر اسعار الاستهلاك سوى ٠,١ في المئة في ايلول، شأنه في آب، عاد الدولار الى التماسك عشية عطلة نهاية الاسبوع نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه. وقد تعزز هذا الاتجاه بالاعلان ان مبيعات المفرق ارتفعت بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، ما ينفي وقوع الاقتصاد في التراخي ويؤكد نموه المعتدل باطراد. وساعد هذا التطور على عودة الاطمئنان الى نفوس المتعاملين من حيث مردود الدولار، ما مكنه من استعادة بعض ما خسره ازاء العملات الرئيسية الاخرى، وحتى من تحسين مواقعه، ليقفل في سوق نيويورك الجمعة ١٣ تشرين الاول، مقارنا بما كان الجمعة ٦ منه، كالآتي:

– ١,٥٧٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٣٥ اي بارتفاع نسبته ٠,٦٠ في المئة.

– ١,٤٢٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٢٣٠ اي بارتفاع نسبته ٠,٢٤ في المئة.

– ٤,٩٥٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٩٧٠، اي بتراجع نسبته ٠,٧٩ في المئة.

– ١,١٥٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٤ في المئة.

– ١٦٠٢,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦١٠,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,٤٦ في المئة.

– ١٠١,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٥٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٥ في المئة.

تحسن طفيف للمعادن الثمينة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة تنامي عمليات تغطية المراكز المكشوفة عليها بعد عودة الهدوء الى اسواق القطع مطلع الاسبوع الماضي، الا ان تطورها اصطدم ببقاء الطلب عليها ضمن هذا الاطار. فأقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ١٣ تشرين الاول بـ٣٨٤,٢٠ دولارا، بعدما عجزت عن البقاء فوق عتبة الـ٣٨٥,٠٠ دولارا، في مقابل ٣٨٣,٠٠ دولارا الجمعة ٦ منه، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,٣١ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي لم تتمكن من الصمود كثيرا فوق عتبة الـ٥,٤٠ دولارات، فأقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك، الجمعة ١٣ تشرين الاول بـ٥,٣٥٧٠ دولارات في مقابل ٥,٣٢٩٠ دولارات الجمعة ٦ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، مضت العملات الاوروبية والين الياباني في التقلب نزولا ضمن هامش ضيق، تبعا لتطورها ازاء الدولار في الخارج الذي تراجع بنسبة ٠,٠٩ في المئة ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١٠/٦	١٩٩٥/١٠/١٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٠٩,٥٠	١٦٠٨,٠٠	−٠,٠٩
المارك الالماني	١١٢٢,٨١	١١٢٨,٥٠	−٠,٣٨
الفرنك السويسري	١٤٠٩,٣٧	١٣٩٢,٩٣	−١,١٦
الفرنك الفرنسي	٣٢٤,٣٠	٣٢٤,٢٠	—
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٠,٩٠	٢٥٢٩,٧١	−٠,٨٣
الين الياباني	١٦,٠٨	١٦,٠٠	−٠,٥٠
الفلورين الهولندي	١٠١١,٢١	١٠٠٨,٠٢	−٠,٣٢
الدولار الكندي	١٢٠١,٩٣	١٢٠١,٩٧	—
الليرة الايطالية	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٨٠	—
الكورون الاسوجي	٢٣٠,٦٢	٢٣٠,٧١	—
الفرنك البلجيكي	٥٥,٠٦	٥٤,٨٨	−٠,٣٢

تكريم سبعة اعضاء في غرفة زحلة

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، كرمت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع سبعة من اعضائها بينهم الرئيس الهراوي، بتسليمهم دروعا تذكارية لخدمتهم في مجالس ادارة الغرفة مدى ٢٥ سنة.

والمكرمون، الرئيس الهراوي الذي مثله وزير الزراعة شوقي فاخوري، قزان قزان، عزيز ورده، جوزف صدقة، جورج حبيقة، سميح اليمن وادمون جريصاتي الرئيس الحالي للغرفة.

وحضر التكريم جمع من شخصيات ورجال الاعمال في المنطقة.

اللقاء القومي لتحليل السياسات الزراعية

دعا المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور الى حضور افتتاح اعمال اللقاء القومي لمسؤولي مؤسسات ومراكز التدريب العربية في مجال تحليل السياسات الزراعية في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، الساعة العاشرة صباح الاربعاء ٢٥ تشرين الاول في قاعة جمال عبدالناصر في جامعة بيروت العربية.

حجر الاساس لمركز تجار النبطية



النائب الزين يضع حجر الاساس. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

احتفل امس بوضع حجر الاساس لمركز جمعية تجار النبطية في رعاية رئيس مجلس النواب الذي مثله النائب عبد اللطيف الزين وحضور ممثل رئيس مجلس الوزراء محافظ الجنوب حليم فياض وممثل وزير الاقتصاد والتجارة المدير العام للوزارة محمد جواد الامين ونواب وشخصيات وتجار المنطقة.

وبعد تقديم لامين السر عصام ومبي، تحدث رئيس الجمعية عادل الحاج عن صمود التجار واهالي الجنوب في قرى التماس في مواجهة العدو الاسرائيلي وقال ان الجمعية تقوم اليوم "لتكون شمعة في هذا الظلام الحالك".

وعبر رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري عن سعادته بـ"وضع حجر الاساس لصرح جديد من صروح الاقتصاد اللبناني وفي النبطية العزيزة بالذات (...) ليس غريبا عليكم الاقدام على هذه الخطوة التي تأمل ان تكون منتدى لرجال الاعمال ومنبرا للحوار من اجل اقتصاد اكثر مناعة (...)".

وتلاه رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ومما قال: "ان وضع حجر الاساس اليوم يجب ان يجمعنا على رؤية مستقبلية اقتصادية والمشاركة في بناء اقتصادنا وصولا الى المجلس الاقتصادي الاجتماعي وهو مطلب مهم لنشعر كرجال اعمال بدورنا (...)".

ورأى محمد جواد الامين ان بناء المركز "دليل على روح الصمود والتحدي" ولفت الى مباركة وزارة الاقتصاد والتجارة نشاط الجمعية والتعاون معها وتقديم العون لها لما فيه مصلحتها ومصلحة ابناء المنطقة.

والقى النائب الزين كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال ان "محافظة النبطية وجدت لتبقى، عمل دولة الرئيس ونحن من حوله على ايجادها وايجاد المؤسسات لها بعدما كانت اسماء فقط لا غير (...) للرئيس بري كان خير من مد اليكم يد العون والمساعدة في انطلاقتكم ولا يزال، وخصوصاً من خلال مجلس الجنوب وهو على استعداد كما قلت ليستمر في المساعدة لانشاء وبناء أي مؤسسة تكون منها منفعة عامة ودعما لنا في الجنوب (...)". واشاد بالمقاومة وبطولاتها، مشددا على عدم التراجع عنها حتى تحرير آخر شبر من الارض.

الكهرباء في قهمز للمرة الاولى

دشن اول من امس وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة اربع محطات تحويل كهربائية في بلدة قهمز في جبيل قوة كل منها ١٦٠ ك. فـ أ. اوصلت التيار الى ١٥٠ منزلا في البلدة للمرة الاولى وبلغت تكاليفها ٨٠٠ مليون ليرة من موازنة الوزارة. وقال في احتفال اقيم في هذه المناسبة وحضره نواب المنطقة وشخصيات: "(...) اليوم ندشن بعض خطوط الكهرباء ومحطات التحويل وهي لا تمثل شيئا عظيما انما الامر السيء هو ان تكون هذه المنطقة قد عاشت كل هذه السنوات من دون تأمين هذه الخدمات. اليوم بدأنا تنفيذ البرنامج على الارض والتتمة ستكون تباعا لتحقيق الانماء في كل المناطق (...)".

المؤسسة الصحية في عين وزين

عين وزين – "النهار":

تكريما من المؤسسة الصحية في عين وزين لشركة خضر التجارية وصاحبها عيسى خضر لتقديمه آلة طبية من صنع روسي الى المؤسسة، دعت الى كوكتيل على شرفه حضره وزير الصحة العامة مروان حماده والسكرتير الاول في السفارة الروسية ممثلا السفير والقنصل ومدير المؤسسة الدكتور مروان ابو شقرا واطباء وشخصيات.

وتكلم عباس الحلبي باسم المؤسسة والوزير حماده والسكرتير الاول الروسي وخضر الذي قال لـ"النهار" ان هذه الآلة فريدة وكانت تستخدم في المؤسسة العسكرية الروسية وتعالج حالات التسمم والقرحة ومرض القلب ونقص الاوكسجين في الجسم الناتج من بتر اي عضو وهي دقيقة الاستعمال ومنها في لبنان واحدة فقط في مستشفى سيدة لبنان وهذه الثانية في المؤسسة.

توصيات المؤتمر الصحي الاستشفائي

في ختام اعمال المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السادس "الامان الصحي، جودة واقتصادية"، اذاع رئيس نقابة المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي توصياته في حضور رؤساء الوفود الاجنبية المشاركة كالآتي:

"اولا – في الامان الصحي:

١– الاسراع في اعتماد التأمين الصحي الالزامي الشامل للمواطنين كافة من خلال بطاقة صحية فردية وتنفيذه مرحليا ابتداء بالاستشفاء ووصولا الى كل التقديمات الصحية بما فيها معالجة الاسنان والاعمال التمريضية والاستشفاء المنزلي وغيرها، وذلك في مستوى لائق وبأقل كلفة ممكنة والزام العاملين الاجانب وسواهم تأمينا صحيا خلال اقامتهم في لبنان.

٢– تأكيد اهمية المحافظة على صحة الطفل وتعزيز دور المؤسسات التي ترعى شؤونه.

٣– ضرورة العمل على كل المستويات من اجل ادماج المعاق في المجتمع وتسهيل فرص العمل والانتاجية له.

٤– استعجال صدور قانون ضمان الشيخوخة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وانشاء دور رعاية رسمية للمسنين متوسطة وطويلة الاقامة ورفع مستوى التغطية الصحية والرعائية للمسنين في الوزارات المعنية.

٥– تحديث القوانين المتعلقة بطب العمل وتطبيقها، وتعميمه على كل المؤسسات وادخاله ضمن البرامج في معاهد الاختصاص.

ثانيا – في الاقتصادية:

١– توحيد عمل الصناديق الضامنة الرسمية من خلال تفعيل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتشجيع شركات التأمين الخاصة لمتابعة دورها التكاملي مع هذه المؤسسات وتحديد دور كل فريق وواجباته في اطار سياسة صحية متكاملة تتخطى المطالبة بتعرفات عادلة مبنية على الكلفة الفعلية وتسديد المستحقات المتوجبة للمستشفيات ضمن المهل المحددة في العقود المبرمة معها، الى الاهتمام باولويات الشأن الصحي.

٢– تشجيع صندوق التعاضد الصحي وتفعيله بالتعاون مع الصناديق المماثلة في اطار الاتحاد الوطني الذي ترعاه وزارة الاسكان والتعاونيات.

٣– تفعيل تعاونية المستشفيات ومساعدتها على توسيع شموليتها وانشاء تعاونيات مماثلة لكل القطاعات الصحية بغية الحد من سرعة ارتفاع كلفة الصحة وتأمين الجودة للخدمات.

٤– اعتماد لائحة الادوية الاساسية الموضوعة لدى منظمة الصحة العالمية، تشجيع التصنيع المحلي للادوية مع المحافظة على النوعية في اشراف مختبر مركزي متطور وهيئة مشتركة من مستوردي الادوية ومصنعيها ونقابة الصيادلة ووزارة الصحة وكليتي الصيدلة في لبنان ووضع خطة عملية لترشيد استعمال الدواء.

٥– تأكيد اهمية تأمين البدائل للخدمات الاستشفائية كتشجيع الجراحة خارج المستشفى وتشجيع المعالجات المنزلية والاستشفاء النهاري ما قد يؤدي الى تخفيف الفاتورة الصحية والطلب من المؤسسات الضامنة تشجيعها.

ثالثا – في الجودة:

١– الاسراع في وضع خريطة صحية مبنية على مسح عددي ونوعي لكل المؤسسات المعنية بالصحة على ان يجرى تطويرها دوريا وفقا لحاجات البلاد وعند كل استحداث في المجال الصحي مع تنظيم لاصول تزود لاجهزة التقنية المتطورة، والتقيد بما ضمن تصنيف دوري وتقويم واقعي مفروض على كل المؤسسات الصحية.

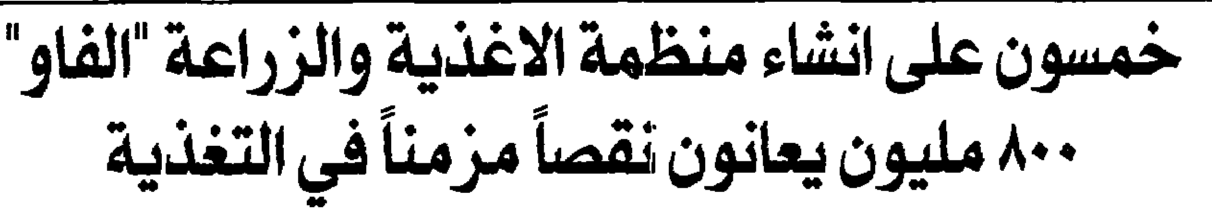
٢– تشجيع التعاون المتبادل بين الكليات المعنية بالتعليم الصحي وانشاء نظام للتخصص في الطب وطب الاسنان والصيدلة والتمريض وكل المهن الطبية، المساعدة وفقا للحاجة والتنسيق بين مختلف البرامج والمناهج الاكاديمية، والعمل على الحد من هجرة الادمغة والعناصر البشرية العاملة في الحقلين الطبي والاستشفائي وتوفير المجال لها للعمل في لبنان ضمن شروط افضل وفتح فروع لاختصاص جديدة وخصوصا في مهنة التمريض.

٣– انشاء لجنة وطنية عليا للاداب الطبية والاستشفائية ممثلة كل الاتجاهات المهنية، الدينية، القضائية وغيرها.

٤– تفعيل الاعلام الصحي لاطلاع الرأي العام والمسؤولين على الواقع الصحي والاستشفائي في لبنان والاستثمارات التي توظف فيه في سبيل دعمه وتأمين النجاح لتحدياته، ولتوعية المواطن على مسؤوليته ومشاركته الفعلية في المحافظة على صحته وعلى البيئة التي يعيش فيها.

رابعا – مناشدة جميع المعنيين بالشأن الصحي من خلال اللجان المشتركة مع نقابة المستشفيات متابعة التعاون في حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من اجل وضع هذه التوصيات حيز التنفيذ".

وعلق وزير الصحة العامة مروان حماده، على التوصيات بقوله: "ان هذه التوصيات تتطابق تماما مع برنامج وزارة الصحة، علما بان الامكانات الاقتصادية المتوافرة في لبنان لا تزال تحد من عملية تطبيق التأمين الصحي الالزامي لكل المواطنين (...)".



خمسون على انشاء منظمة الاغذية والزراعة "الفاو"
٨٠٠ مليون يعانون نقصاً مزمناً في التغذية

اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول، تحتفل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو"، بالذكرى الخمسين لانشائها، في القاعة نفسها التي شهدت ولادتها عام ١٩٤٥ في قصر فرونتناك في مدينة كيبيك الكندية. ويتوقع ان تصادق الدول الاعضاء في هذا الاحتفال على اعلان يطلق عليه "اعلان كيبيك" ويعرض لاحقا على المؤتمر العام الـ٢٨ للمنظمة المقرر عقده في الفترة من ٢٠ تشرين الاول الى ٢ تشرين الثاني.

ويصادف الاحتفال يوم الاغذية العالمي الخامس عشر وموضوعه هذه السنة "الغذاء للجميع"، مع العلم ان ٨٠٠ مليون نسمة في العالم لا يزالون يعانون نقصا مزمنا في التغذية. وتسبقه في كيبيك ايضا ندوة دولية عنوانها: "الانسان محور التنمية، المعارف سبيلنا الى الامن الغذائي" تتناول الحصول الممكنة لمشكلات الانتاج الغذائي ومدى توافر الامدادات الغذائية واستقرارها والسبل الكفيلة بحصول جميع الناس على الغذاء السليم، كما ونوعاً".

واحياء للذكرى الخمسين لـ"الفاو" التي للبنان علاقات وثيقة بها والتي قيض للبناني هو المهندس ادوار صوما ان يتولى ادارتها العامة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٣، تورد "النهار" هنا ابرز المحطات في حياة هذه المنظمة الدولية:

١٩٤٣

● اعلنت ٤٤ حكومة، في اجتماع عقدته في هوت سبرنغز في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الاميركية التزامها تأسيس منظمة دائمة للاغذية والزراعة.

١٩٤٥

● اعلنت الدورة الاولى لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة، التي انعقدت في مدينة كيبيك في كندا انشاء منظمة الاغذية والزراعة وكالة متخصصة من وكالات الامم المتحدة.

● انتخب جون بويد اور، عالم التغذية البريطاني، اول مدير عام لمنظمة الاغذية والزراعة.

● اختيرت واشنطن العاصمة مقرا موقتا لمنظمة الاغذية والزراعة.

١٩٤٦

● المسح الغذائي العالمي الاول يعطي صورة شاملة عن حال الاغذية في العالم.

١٩٤٧

● انتخب نوريس أدود وكيل وزارة الزراعة الاميركية ثاني مدير عام للمنظمة.

● وافق مؤتمر المنظمة على انشاء مجلس المنظمة للقيام بعرض مستمر لحال الاغذية والزراعة في العالم.

١٩٤٨

● اجراء اول مسح زراعي اقليمي في الشرق الاقصى واميركا اللاتينية.

● انشاء لجنة مصايد اسماك المحيطين الهندي والهادئ، وهي اول هيئة اقليمية لمصايد الاسماك تنشأ في رعاية المنظمة.

١٩٤٩

● انشاء لجنة الارز الدولية.

● البداية الرسمية لبرنامج المنظمة الميداني من خلال مشاركتها في البرنامج الموسع للمعونة الفنية.

١٩٥٠

● اجراء اول مسح زراعي عالمي عقب الحرب العالمية الثانية، وقد شمل ٦٥ دولة.

١٩٥١

● انتقال مقر المنظمة الى روما.

١٩٥٢

● نقل مكتبة المعهد الدولي للزراعة الى المنظمة، وتسميته مكتبة دافيد لوبين التذكارية على اسم رائد انشاء المعهد عام ١٩٠٥.

● المسح الغذائي العالمي الثاني يبين ان متوسط الامدادات المتاحة للفرد من السعرات الحرارية لا يزال اقل مما كان قبل الحرب.

● الشروع رسميا في برنامج مكافحة الجراد الصحراوي.

١٩٥٣

● انتخاب فيليب فـ.كاردون، المسؤول السابق في وزارة الزراعة الاميركية ثالث مدير عام للمنظمة.

١٩٥٦

● انتخاب الديبلوماسي الهندي المخضرم ب.ر.سن، رابع مدير عام للمنظمة.

١٩٥٩

● الشروع في عمليات صندوق الامم المتحدة الخاص يضع المنظمة في بداية الطريق كي تصبح اكبر وكالة عالمية للمعونة الفنية.

١٩٦٠

● بدء حملة التحرر من الجوع لتعبئة موارد الدعم غير الحكومي.

١٩٦١

● انشاء هيئة الدستور الغذائي لارساء المعايير الدولية للاغذية.

١٩٦٢

● انشاء برنامج الاغذية العالمي المشترك بين الامم المتحدة والمنظمة.

● المسح الغذائي العالمي الثالث يبين ان ١٠–١٥ في المئة من سكان العالم يعانون نقص الاغذية وان ما يقرب من نصف سكان العالم يعانون نقص التغذية او سوء التغذية او كليهما.

● انعقاد مؤتمر الاغذية العالمي الاول في واشنطن العاصمة يسفر عن وضع الخطة العالمية الارشادية للتنمية الزراعية في اطار المنظمة.

١٩٦٤

● انشاء البرنامج التعاوني بين المنظمة والبنك الدولي لتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي في العالم الثالث.

١٩٦٦

● المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي المشترك بين الامم المتحدة والمنظمة يؤكد ضرورة اتباع منهج تكاملي.

١٩٦٧

● انتخاب أ.هـ.بورما، المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي، خامس مدير عام للمنظمة.

١٩٧٠

● مؤتمر الاغذية العالمي الثاني المنعقد في لاهاي يدعو الحكومات الى زيادة الموارد المخصصة للتنمية وتوجيه نسبة اكبر منها من طريق الوكالات الدولية.

١٩٧٢

● مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة البشرية والمنعقد في استوكهولم يدعو المنظمة للعمل من اجل صون موارد الارض الزراعية والحرجية والسمكية وغيرها من الموارد الطبيعية.

١٩٧٣

● انشاء مكتب عمليات الاغاثة في الساحل الافريقي لتنسيق معونات الطوارئ المقدمة الى ضحايا المجاعة في منطقة الساحل الافريقي.

١٩٧٤

● مؤتمر الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة والمنعقد في روما يوصي باعتماد تعهد دولي في شأن الامن الغذائي العالمي.

١٩٧٥

● انتخاب ادوار صوما، مدير ادارة الاراضي والمياه في المنظمة، سادس مدير عام للمنظمة.

● مؤتمر المنظمة ينشئ لجنة الامن الغذائي العالمي.

١٩٧٦

● انشاء برنامج التعاون الفني الممول من موازنة المنظمة لتحقيق مزيد من المرونة في الاستجابة للحالات العاجلة.

● الشروع رسميا في خطة مساعدات الامن الغذائي الرامية الى مساعدة البلدان النامية على صوغ السياسات الوطنية للامن الغذائي.

١٩٧٧

● النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الاغذية والزراعة يدخل مرحلة التشغيل الكامل.

١٩٧٨

● المسح الغذائي العالمي الرابع يبين ان في العالم النامي ما يقرب من ٤٥٥ مليون نسمة يعانون نقص التغذية.

● برنامج المنظمة لمكافحة الجراد يتصدى لغزوة الجراد التي اجتاحت بعض بقاع افريقيا والشرق الادنى وجنوب غرب آسيا.

١٩٧٩

● المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية، المنعقد في روما، يعتمد ميثاق الفلاحين.

● صدور تقرير "الزراعة سنة ٢٠٠٠" متضمنا تنبؤات عن الانتاج الغذائي والزراعي خلال العقدين التاليين.

● اعتماد مجلس المنظمة خطة العمل من اجل الامن الغذائي العالمي التي تدعو الى اقامة شبكة طوعية من المخزونات الغذائية القطرية والدولية المنسقة.

١٩٨١

● الاحتفال بيوم الاغذية العالمي الاول في يوم ١٦ تشرين الاول في اكثر من ١٥٠ بلدا.

١٩٨٤

● انعقاد المؤتمر العالمي لادارة مصايد الاسماك وتنميتها في روما.

١٩٨٥

● صدور المسح الغذائي العالمي الخامس.

● مؤتمر المنظمة يعتمد ميثاقا عالميا للامن الغذائي، يتضمن معالم خطة لاقامة نظام شامل للامن الغذائي.

١٩٨٨

● تركيب نظام رصد البيئة في الوقت الحقيقي باستخدام صور الاقمار الاصطناعية في افريقيا في مقر المنظمة. ويعالج هذا النظام بيانات الاقمار الاصطناعية الخاصة بالامطار والنباتات.

١٩٩١

● مصادقة ٩٢ دولة على الاتفاق الدولي لوقاية النباتات.

● مركز الطوارئ لمكافحة الدودة الحلزونية في شمال افريقيا التابع للمنظمة يستكمل حملة ناجحة لاستئصال هذه الآفة من ليبيا.

١٩٩٢

● المنظمة تضطلع بدور رئيسي في مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المنعقد في ريو دي جانيرو في البرازيل.

● المنظمة ومنظمة الصحة العالمية تعقدان معا المؤتمر الدولي المعني بالتغذية في روما.

والمؤتمر يعتمد اعلانا عالميا وخطة عمل في شأن التغذية.

١٩٩٣

● انتخاب جاك ضيوف، سابع مدير عام للمنظمة.

● مؤتمر المنظمة يعرض وثيقة "الزراعة سنة ٢٠١٠" التي يرد فيها انه على رغم حصول زيادة في انتاج الاغذية والامن الغذائي، فان ٨٠٠ مليون نسمة من سكان العالم لا يزالون يعانون نقص التغذية.

١٩٩٤

● المدير العام جاك ضيوف يعيد تنظيم هياكل المنظمة دعما للترتيب الجديد للاولويات، ومن ذلك مثلا تطبيق اللامركزية تدريجا من طريق نقل موظفين من المقر الى الميدان ووضع برنامج خاص لزراعة مزيد من المحاصيل الاساسية في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

١٩٩٥

● المنظمة تبلغ العام الخمسين من عمرها. عقد ندوة رئيسية في مناسبة العيد الخمسين في مدينة كيبيك في كندا، يعقبها اجتماع وزاري خاص، الامن الغذائي. وسيعتمد اعلان في شأن الاغذية والزراعة في مناسبة العيد الخمسين.

الاحتياط ١,٧ مليار دولار، عجز الخزينة ٥٤,٦ ٪، الدين ٦,٤ مليارات دولار، فائض في ميزان المدفوعات والتضخم ١٣ ٪

حاكم مصرف لبنان لـ"النهار": دافعنا عن الليرة وتجاوزنا سنة صعبة جداً من دون خضة نقدية

حادثه: خالد القصار:

اكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة نجاح المصرف في الدفاع عن الليرة والمحافظة على الاستقرار النقدي سنة ١٩٩٥ "على رغم كل الصعوبات والضغوط التي تعرض لها سوق النقد"، لافتا الى عمل الحاكمية منذ اليوم الاول على الثبات النقدي وصون القوة الشرائية لليرة "بمعزل عن الحكومة وسياستها" والمستفيد هو "لبنان وجميع اللبنانيين". وبشر بأن فوائد سندات الخزينة ستتراجع بوتيرة متسارعة، والكلفة التي كانت ستترتب لو اهتز الاستقرار النقدي اكبر بكثير من كلفتها. واعلن تحقيق مزيد من الفائض في ميزان المدفوعات، متوقعا ان يتوازن وربما حقق فائضا في السنة الجارية، وهناك "تدفق تحويلات كبير من الدولار الى الليرة". واوضح أن عجز الخزينة يبلغ ٥٤,٦٩ في المئة والدين العام الداخلي والخارجي ٦,٤ مليارات دولار ونسبة التضخم لم تتعد ١٣ في المئة واحتياط مصرف لبنان تجاوز ١,٧ مليار دولار. وجدد الحرص على السرية المصرفية.

الحاكم تحدث الى "النهار" وهو يتنفس الصعداء بعد حرب طاحنة كادت تودي بكل انجازات مصرف لبنان، وقد بدا غير الحاكم الذي قابلناه في آب ١٩٩٢، والفارق الاساسي انه ذاق "مر" سوق القطع في لبنان بعدما نعم بحلاوتها في بداية الطريق.

يصعب القول ان مصرف لبنان خرج سالما من مغامرة "التمديد"، بيد انه خرج بأقل اضرار ممكنة، واهمية الحديث مع حاكمه اليوم انه يأتي فيما غبار الصيف الحار لم يتبدد بعد، وطموح الاسئلة عن الوضعين النقدي والاقتصادي وعن الدين العام والمؤشرات السلبية والاحتياط الخ... أن تكون الاجوبة عنها شافية.

● بعد حسم الاستحقاق الرئاسي تمديدا، يشعر كثير من الطامحين بالحزن. فهل انت حزين لذهاب الفرصة، خصوصا ان بعض الاوساط طرح اسمك مرشحا؟

– لا، لا، لست مرشحا (...) نحن حرصنا طوال السنة الجارية التي كانت سنة الاستحقاق على ابقاء مصرف لبنان بعيدا قدر الامكان عن التجاذبات السياسية، واعتقد ان المصلحة تقتضي ذلك.

● تبدو حاكمية مصرف لبنان في خريف ١٩٩٥ هي غيرها في صيف ١٩٩٢، فقد تحولت من مسيطرة على الاوضاع النقدية مبادرة الى التحديث وصاحبة مشاريع طموحة وادوات نقدية متنوعة، الى موافعة عن النقد اسيرة الاحداث وردود الفعل. هل هذه الصورة دقيقة؟

– في الفترة الاولى ادخلنا الى السوق الادوات المطلوبة لتثبيت الاستقرار النقدي، والفترة اللاحقة كانت فترة استعمال هذه الادوات، وعندما نطرح ادوات جديدة تكون لها طاقة ولدى استعمالها لا تظهر النتائج الا من خلال الاستقرار الذي تمكنا من المحافظة عليه سنة ١٩٩٥ على رغم الصعوبات والضغوط التي تعرضت لها سوق النقد والليرة.

● الم يحصل تحول ما في رأيك، خصوصا ان البعض يرى ان الحاكمية محبطة قياسا على انطلاقتها؟

– على العكس، نحن مستمرون في عملية تحديث مصرف لبنان وتحقيق الاصلاحات المطلوبة في العمق، وهذه السنة سنشهد انهاء عملية المكننة واعتماد نظام محاسبي جديد يتلاءم والعصر، الى امور اخرى نعمل عليها...

● هذا على الصعيد التقني. ماذا عن الوضع النقدي؟ الم تصبحوا اسرى الاحداث؟

– لسنا اسرى الاحداث بمقدار ما استطعنا بالادوات الموجودة وفي ظل ظروف خارجة عن ارادتنا وبالتنسيق بين كل هذه الادوات، ان نجتاز هذه المرحلة. قد تسميها مرحلة دفاع، صحيح، في سوق النقد اذا كانت الظروف طبيعية تكون المؤثر المباشر على الوضع، ولكن علينا الا نستهين بالقدرات الدفاعية التي اظهرها مصرف لبنان اخيرا، وقد دافعنا عن النقد ونجحنا.

● يعني ان ما نسب الى الحاكم من انه محبط وسافر الى نيس للتأمل ليس صحيحا..

– لم اكن محبطا واخذت اجازتي السنوية اسبوعين. هذا كل ما في الامر.

الاستقلالية

● في اول حديث صحافي الى "النهار" اثر تسلمك الحاكمية، قلت ما معناه: حاسبوني على مسألة استقلالية المصرف عن الحكومة اذا بدر شيء ما مستقبلا. ثمة من يرى ان الحساب دقت ساعته ويغمز من قناة الحاكمية واستقلاليتها في الفترة الاخيرة وتحديدا رضوخها لمشيئة الحكومة في سياسة تثبيت الدولار بما يصب في مصلحة رئيسها. ما ردك؟

– مصرف لبنان منذ بداية الطريق اعلن اهدافه ومنها الثبات النقدي الذي عملنا من اجله في كل الظروف عندما كانت الحكومة تستقيل او تحاول الاستمرار، وفي رأينا ان استقرار الليرة والمحافظة على قوتها الشرائية له مردود اقتصادي مهم للبنان بمعزل عن الحكومة وسياستها، فنحن ندافع عن الليرة عن اقتناع بأن سياستنا لمصلحة لبنان. ولا اعتقد ان احدا يمكن ان يلومنا لدفاعنا عن الليرة.

● اليست الحكومة ورئيسها مستفيدين من سياسة التثبيت؟

– ليس هذا هدفنا، والمستفيد ليس الحكومة فقط بل كل لبنان وجميع اللبنانيين.

● تردد ان التقرير الاخير لصندوق النقد الدولي تضمن تحفظات عن السياسة النقدية لمصرف لبنان وانتقادات كثيرة واقتراحات... ماذا في التقرير؟

– هذا الكلام عار من الصحة. على العكس، الصندوق اكد في مناسبات عدة سلامة سياسة مصرف لبنان وبعثته الاخيرة التي زارتنا اشادت بهذه السياسة، واعتبرت ان سياسة تثبيت النقد قاعدة اساسية ليستطيع لبنان الانطلاق منها الى تفعيل اقتصاده وانتاجيته. والتقارير التي يتداولها صندوق النقد ويوزعها على معظم المؤسسات الدولية ايجابية والبرهان على ذلك ان أحد اسباب نجاح اصدارات الـ"يوروبوند" كان التقارير الايجابية للصندوق وخصوصا بالنسبة الى عمل مصرف لبنان.

التثبيت والكلفة

● كيف توفق السياسة النقدية للحاكمية بين نظام سعر القطع الحر المعوم المعتمد في لبنان، وتثبيت الدولار وادارة سوق القطع المفترض ان تدير نفسها بنفسها استناداً الى عوامل السوق؟

– الواقع هو الذي يفرض طريقة تصرفنا من دون اي تغيير في سياستنا. والواقع في لبنان ان سوق القطع تحت قبضة مصرف لبنان ولا مقومات موضوعية لانشاء سوق، واللاعبون في السوق عادة من مؤسسات مالية او مصارف يفترض ان يكون لديهم مبلغ معين يخصص لاخذ مراكز القطع، ونظراً الى حجم الاموال الخاصة الموجودة في القطاع المصرفي والبالغ نحو ٥٤٠ مليون دولار، والسائل منها لا يتعدى ٢٤٠ مليون دولار، يصعب على القطاع المصرفي تحمل مسؤولية سوق. وهذا الامر لا نرغب فيه، فما يهمنا هو تقوية القطاع المصرفي.

ومن جهة اخرى، ان السوق في لبنان تسير في اتجاه واحد عرضاً او طلباً من الجميع، وانطلاقاً من هذه المعطيات صار من واجب مصرف لبنان ان يكون موجوداً دائماً في السوق وهذا ما يحصل، ووجودنا فيه يفرض علينا ان نعطي نمطاً معيناً من التحرك للعملة بحيث يخدم اهداف المصرف المركزي من المحافظة على نسب تضخم معقولة والمحافظة على القطاع المصرفي وتحفيز التحويلات نحو لبنان وخفض الدولرة.

● تتحدث عن التدخل في سوق القطع وكأنكم "البوندسبنك" او "بنك اوف طوكيو"، وهذا أمر ينتقدكم عليه البعض، في حين انكم مصرف لبنان، والليرة هي ليرة لبنانية...

– كل مصرف لديه مسؤولية سوق. "بنك اوف طوكيو" مسؤول عن الين ولا نقول ان الليرة هي الين، و"البوندسبنك" مسؤول عن الدويتش مارك ولا نقول ان الليرة هي المارك الالماني، انما نحن مسؤولون تبعاً للقانون ولاقتناعاتنا عن سوق النقد بالليرة وتدخلنا بالاسعار التي نراها مناسبة يكون احيانا للشراء واحياناً للبيع، ويمكنني القول اننا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة كنا باستمرار نشتري دولارات في السوق، وعمل كل مصرف مركزي الاهتمام بالاستقرار النقدي.

● اذاً لا نرى تناقضاً بين نظام القطع الحر المعوم وسياسة التدخل وادارة السوق؟

– لا تناقض لأن النظام الحر يكفل حرية التحويل، وهو لا يعني الفوضى، لذا من اهداف المصرف المركزي في لبنان وغيره من الدول المحافظة على الاستقرار، خصوصاً ان لديه تطلعات اقتصادية من اجل زيادة نسبة النمو وضبط القوة الشرائية ومراعاة الوضع الاجتماعي.



الحاكم رياض سلامة: نجحنا.

● الاستقرار مطلوب لكن كلفته تبدو كبيرة. هل ضروري ان يكون لدينا احتياط عملات بهذا الحجم ويمده الكلفة غير المبررة من خلال فوائد السندات، لتتفاجأ لاحقاً بخسارة هذا الاحتياط عند اول هزة سياسية او استحقاق؟ ولماذا لا تترك سعر الليرة حر التعويم؟

– الاحتياط في المصارف المركزية وتاريخياً في مصرف لبنان متحرك وليس ملكاً الا للسوق من اجل لعب دوره في الاستقرار النقدي، وليس مطلوباً من المصرف تكوين احتياط من اجل الاحتياط، المطلوب ان يتوافر لديه الاحتياط الكافي للعب دوره، وهذا متوافر، وتاليا الاحتياط ضروري وليست مشكلة اذا ارتفع او تراجع...

● بهذه الكلفة؟

– الكلفة التي تتحدث عنها لا يتحملها مصرف لبنان، فهي كلفة الفوائد التي تدفعها الدولة عائداً لسندات الخزينة، ومصرف لبنان يأخذ ودائع بكلفة معقولة، يصدر شهادات ايداع، اما الفائدة على السندات تخضع للعرض والطلب وهي مرتبطة بعجز الموازنة اكثر مما هي مرتبطة بتكوين الاحتياط في مصرف لبنان.

● هل يستطيع الاقتصاد اللبناني تحمل الكلفة المترتبة على الخزينة من الفوائد المتراكمة؟

– في مشروع موازنة ١٩٩٦ لحظت الكلفة المترتبة من مجموع الديون بمعدلات فوائد مرتفعة، اما الفائدة ارتفعت في فترة محددة وبدأت تتراجع حالياً، ووتيرة التراجع ستتسارع، لان ارتفاعها كان نتيجة الاحتقان السياسي الذي عاشه لبنان ما بين نيسان وايلول الماضيين. ومجموع الكلفة يجب ان يحتسب على اساس مجموع السندات التي جددت، ولا يمكن احتسابه على اساس مجمل الدين العام فهو لم يجدد كله. في هذه الفترة، والمجموع الذي جدد حتى اخر اكتتاب لا يتعدى ما يوازي ٧٠٠ – ٨٠٠ مليون دولار. واذا قلنا ان الكلفة الاضافية هي ١٠ في المئة، يتبين ان الكلفة الفعلية ستكون ما بين ٧٠ و٨٠ مليون دولار عما كان الوضع، علما ان الفوائد المرتفعة ساعدت في الاستقرار النقدي، وهذا الاستقرار سيعود حاليا ليساهم في خفض نسبة الفوائد، والكلفة الاقتصادية التي كانت ستترتب لو اهتز الاستقرار النقدي اكبر بكثير مما تتحدث عنه.

الاستحقاق وعجز الموازنة

● تسجل اليوم اكتتابات كبيرة ستستحق بعد سنة ومشروع موازنة ١٩٩٦ لحظ في بند خدمة الدين كلفة فوائد على اساس ١٨ – ٢٠ في المئة. والفوائد وصلت الى ٤٠ واليوم ٣٧ في المئة. الا تعتقد ان كلفة الفوائد المرتفعة ستنعكس سلبا على ارقام خدمة الدين في مشروع موازنة ١٩٩٦؟

– مشروع الموازنة حقق توازنا في النفقات والواردات وبقي العجز مرتبطا بفوائد السندات. هذه عملية متحركة. انا متأكد من ان الفوائد ستتراجع، وكما ذكرت الكلفة التي تحملتها الخزينة تلبية للطلب في السوق – فنحن نحترم ايضا ارادة السوق – ساهمت في المحافظة على الاستقرار النقدي والا يبقى السلاح الوحيد للدفاع هو الاحتياط. انا اعتقد ان الاستقرار والثقة العائدة سيساهمان اكثر فاكثر في خفض الفوائد واتصور ان معدل الفوائد لسنة ١٩٩٦ سيكون قريبا من التوقعات التي وردت في الموازنة.

● والكلفة على موازنة ١٩٩٥؟

– الارقام تظهر حتى اخر ايلول ان عجز الخزينة يساوي ما نسبته ٤٦,٧٣ في المئة والعجز الاجمالي ٥٤,٦٩ في المئة، والنسبة الاخيرة ناتجة من الانفاق من خارج الخزينة، وعليه حتى اخر ايلول لا نرى تأثير الكلفة التي تتحدث عنها، ومن قراءة الارقام في الحجم يتبين ان العجز حتى اخر ايلول في حدود ١٨٠٠ مليار ليرة وهو متوقع تبعا لموازنة ١٩٩٥.

الاحتياط ١,٧ مليار

● سياسي وخبير اقتصادي يقول انكم خسرتم من الاحتياط ما بين اول تشرين الاول ١٩٩٤ واخر آب ١٩٩٥ نحو ١٧٦٠ مليون دولار، اي ما نسبته ٧٨ في المئة من الاحتياط المتوافر في نهاية ايلول ١٩٩٤. هل هذا صحيح، وما هو الحد الادنى الذي بلغه الاحتياط وكم هو اليوم؟

– المصرف المركزي يتحدث عادة عن تغير الاحتياط ابتداء من اول السنة، وربما هذه بدعة جديدة ان نعود الى تشرين الاول، وغدا اذا صار اعلى مستوى للاحتياط في شباط نتحول الى المقارنة بشباط! نحن نعمل على اساس كل سنة بسنتها، والمهم هو التوازن بين الاحتياط والسيولة الجاهزة والمرتقب ان تتحول الى عملة اخرى. فالرقم في المطلق ليست له دلالة مهمة، والارقام التي يتحدثون عنها مبالغ فيها، ولن ادخل في تفاصيل ارقام الاحتياط لاننا نتحفظ دائما عن التحدث عنها، انما اؤكد ان هذه الارقام مبالغ فيها، اذ يجب ان نفرق بين حجم التدخل في سوق القطع والمبيعات للدولة او فتح اعتمادات، والكلام على الاحتياط وتوقيته والتنبؤ في شأنه كان في صيغة تهدف الى ضرب الاستقرار النقدي لاسباب سياسية، وعلى رغم ذلك اجتزنا هذه المرحلة. واليوم الاحتياط في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٢، باستثناء ودائع المصارف والمساهمات والذهب، يساوي ما يفوق مليارا و٧٠٠ مليون دولار عكس كل ما سمعنا. صحيح انه في الاسابيع الثلاثة الاخيرة كان عرض الدولار كثيفا واشترينا كمية كبيرة من الدولارات، انما لم يصل الاحتياط الى المستويات والارقام التي تحدثوا عنها.

● ما هو الحد الادنى الذي بلغه الاحتياط؟

– بدك تعذرني لعدم الاجابة.

● كم حصدتم في الاسابيع الثلاثة الاخيرة من دولارات؟

– استطيع القول ان السوق قلب في الاسبوع الاخير من ايلول وبلغت مشتريات مصرف لبنان حتى الان اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

الشفافية وربط العملة

● اللغط حول الارقام يستدعي السؤال عن الشفافية التي ناديتم بها منذ البداية، ثم صرتم مطالبين بها؟

– لا اعتقد انه يمكن انتقادنا في موضوع الشفافية، وخصوصا لجهة ما قمنا به. فاولا تصدر نشرة يومية تتناول كل اسعار الفوائد وسندات الخزينة وتنشر في الصحف وهذه لمصلحة الرأي العام ليعرف الاسعار المتداولة. ثانيا تنشر الكتلة النقدية اسبوعيا وهي تظهر التغيرات في السيولة بالليرة او بالعملة الاجنبية وجميع الاختصاصيين يعرفون كيف يمكن استخدام هذه الارقام لتحليل التطورات المالية والنقدية. ثالثا نصدر تقريرا شهريا نوزعه يشمل كل المعطيات بالارقام ويحلل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية.

● يقول البعض انكم ربطتم سعر الليرة بالدولار وفي حين تربح الليرة ازاء الدولار تخسر مثلا ازاء الين والمارك؟

– نحن نعتمد سلة عملات مرتبطة اما بالدول التي يستورد منها لبنان واما بتلك التي يصدر اليها، ونحن حريصون على الا يكون تحرك سعر صرف الليرة بفوارق كبيرة قياسا على الاستيراد والتصدير. السوق اللبناني مدولر ورابط العملة بالدولار، وتدخلنا اليومي بالدولار، ونتعامل مع الواقع بطريقة علمية، ولبنان كما تعرف يستورد معظم بضائعه من ايطاليا بنسبة ٤٠ في المئة، والليرة الايطالي لم يتحسن مثل المارك والين...

● ولكن خسرنا ازاء الين والمارك؟

– ماذا تشكل هذه الخسارة نسبيا الى استيراد لبنان...

● من هنا يقال ان سياستكم النقدية اضعفت قدرة لبنان التنافسية وجعلته بلدا مرتفع الاسعار الامر الذي انعكس على قدرته التصديرية؟

– اظن انه عندما يتحدث هذا القائل بذلك فهو يتجاهل ان لبنان مدولر، واسعار السلع والخدمات فيه تقاس بالدولار ويا للاسف وليس على اساس الليرة اللبنانية حتى الان.

● يؤخذ على سياستكم النقدية ايضا انها تتسبب بالجمود الحاصل في البلاد وذلك عبر تنشيف السوق من السيولة وحرمانها امكانات التسليف لقطاعات عدة نظرا الى تجميد كميات كبيرة من الودائع بالليرة والدولار حتى بتنا اسرى الحصول على دولارات من الخارج وهو امر غير متيسر الان او انه متيسر بكلفة باهظة...

– تمويل القطاع الخاص كما نعرف يتم بالدولار، وحتى اخر ايلول ٨٧ في المئة من التسليفات بالدولار، واذا كنت تقول ان مصرف لبنان ضخ دولارات في السوق، فتكون كميات الدولار قد زادت...

● ... وتسحبون دولارا؟

– نحن اقررنا تدبيرا اضافيا بزيادة نسبة تسليفات المصارف قياسا على ودائعها بالعملات الاجنبية من ٦٠ الى ٦٥ في المئة، فعندما كنا نبيع دولارا طوال هذه السنة وهذه الدولارات تدخل القطاع المصرفي، اذاً هذا القطاع صار قادرا على التسليف بنسب اكبر للقطاع الخاص ما دامت تسليفاته كلها بالدولار.

● لماذا لا يسلف؟

– اذا نظرنا الى النمو في التسليفات نرى ان القطاع المصرفي زاد تسليفاته بما يفوق ٢٠ في المئة عنه في السنة السابقة.

يتحدث الى خالد القصار. (رافي برربيان)

● استنادا الى حجم التسليف الى نسبة زيادته، هل هو كاف للقطاعات الاقتصادية؟

– هذا الامر يعود الى القطاع المصرفي الذي يتحكم بتسليفاته بحسب قياسه المخاطر المرتبطة بها.

● يعني لا تعتقد ان السياسة النقدية تساهم في شكل او في اخر في الجمود المشكو منه؟

– لا اعتقد، لان الفوائد المرتفعة تؤثر على الجزء المتعلق بالليرة وهو غير مرتبط كثيرا بتمويل القطاع الخاص، لان هذا التمويل يتم بالدولار.

● تأخذون ودائع بالدولار ايضا؟

– الودائع التي نأخذها هي لهدف محدد وهو انشاء سوق للدولار في بيروت تستطيع المصارف الاستفادة منها مستقبلا لتدعيم اموالها الخاصة وودائعها، فيتحول هذا السوق من سوق محصور بمصرف لبنان الى سوق للقطاع المصرفي اللبناني ويكون بابا لاستقطاب مزيد من الدولارات لمصلحة الاقتصاد اللبناني. والقول ان هذه الودائع تؤخذ من حصة التسليفات غير صحيح، لان ٣٥ في المئة من ودائع المصارف بالعملات الاجنبية غير قابلة الاستعمال نظرا الى الدولرة، فهذه الاموال كانت تودع في الخارج واليوم تودع في مصرف لبنان، فنحن لم نضارب بهذه العملية على التسليفات، كما ان مستوى الفائدة التي تتقاضاها المصارف على هذه الودائع تشكل ٥٠ في المئة من الفوائد المرتقب ان تربحها لو سلفت تلك الاموال.

السندات والفوائد

● انت مرتاح الى الاكتتابات الكبيرة في سندات الخزينة اليوم؟

– نعم، لانها تعيد الى الدولة وسيلة تمويل طبيعية وغير تضخمية.

● الا تخشى اعباء الاستحقاقات الكبيرة المرتقبة بعد سنة، اضافة الى ان اموال الاكتتابات هذه هي اموال ساخنة "Hot money" جربناها اخيرا عندما وظف المكتتبون بفوائد عالية لتعود وتهرب عند اول هزة تحصل وتساهم في قلب اتجاه السوق بسرعة؟

– هناك تغيير جذري في نمط التوقعات. كان يمكن الكلام على "Hot money" او اموال ساخنة في فترة الاكتتابات في حزيران وتموز لان معظم الاكتتابات كان لاجال قصيرة ثلاثة اشهر، والان التغيير الاساسي ان الاكتتابات تحصل لفترة سنة، لذا لم يعد يمكن القول ان هذه اموال ساخنة.

● نسبة الاكتتاب في فئة ستتين لا تزال دون واحد في المئة؟

– نسبة الاكتتاب في فئة ستتين ستتحسن وسبب عدم الاكتتاب في هذه الفئة ليس التوقعات، بقدر ما هو محفظة المصارف التي لا تزال فئة الستتين فيها تشكل جزءاً كبيرا منها تتعدى ٤٠ في المئة، ولتوازن محفظة المصارف هم في حاجة الى اجال اقصر قليلا، اضافة الى تغيير اساسي وهو زيادة اكتتابات الجمهور مباشرة في السندات.

● وبالنسبة الى الاستحقاق بعد سنة والذي يصادف موعد الانتخابات النيابية؟

– اذا نظرنا الى حجم السندات وما كان، نرى انه في اخر سنة ١٩٩٤، كان مجموع السندات المتداولة في حدود ٩٣٤٧ مليار ليرة، وفي اخر ايلول ١٩٩٥ مجموع السندات المتداولة ٩٦٩٩ مليار ليرة لبنانية، وفي اخر ١٩٩٤ لم تكن هناك محفظة لمصرف لبنان، وفي ايلول ١٩٩٥ محفظة مصرف لبنان ١١٠٩ مليارات ليرة، ما يعني ان الفائض الذي سيأتي سيحل محل الـ١١٠٩ مليارات. ومجموع القيمة لن يسجل زيادة كبيرة، في حين لم يكن الوضع كذلك بالمقارنة بين نهاية ١٩٩٣ ونهاية ١٩٩٤، ففي نهاية ١٩٩٣ كان مجموع السندات ٦٠٨٨ مليارا من اصلها ٨٣٧ مليارا لمصرف لبنان، في حين انه آخر ١٩٩٤ كان المجموع ٩٣٤٧ مليارا من دون محفظة المصرف. فنلاحظ ان النمو الكبير في الدين العام او السندات حصل بين آخر ١٩٩٣ وآخر ١٩٩٤، ولم يحصل من نهاية ١٩٩٤ حتى ايلول ١٩٩٥، ولا نتوقع حصوله حتى نهاية السنة لان هناك سندات ستحل محل محفظة مصرف لبنان.

● ما السبيل الى عدم تكرار رفع الفوائد الكبير مستقبلاً وتحمل كلفتها، علماً ان التجارب علمتنا انه مهما رفعنا الفوائد فان طالبي الدولار عند الملمات لن يتراجعوا عن شرائه على حساب الليرة؟

– اليوم حصلت ازمة في فرنسا بضغوط على الفرنك الفرنسي، وكان الاجراء الاول الذي اتخذه المصرف المركزي الفرنسي هو رفع الفائدة، اذ لا يمكن القول ان رفع الفائدة لا يؤثر، لا يؤثر اذا كانت العملة تتراجع، ويؤثر عندما تكون العملة ثابتة او تتحسن، فهذا التدبير هو من الاجراءات المعتمدة في كل المصارف المركزية التي يهمها حماية عملتها ولديها نقد مستقر. واليوم خفض بنية الفوائد عن المستويات المرتفعة التي وصلت اليها مسألة غير مرتبطة بمصرف لبنان بل بعنصرين: الاول خفض العجز والثاني خفض نسبة التضخم.

● وزارة المال لم تكن مع رفع الفوائد الى ما وصلت اليه في حين اصررتم على رفعها. ما قصة الخلاف؟

– وزارة المال محقة ان تحاول الاستدانة بارخص فائدة ممكنة لان ذلك يوفر على الخزينة فوائد، ومصرف لبنان دوره ان يستعمل كل الاساليب الممكنة لحماية النقد. بين الاثنين اتفاق لا خلاف، والبرهان انه طوال فترة الازمة كان التنسيق قائماً. وزارة المال خفضت وتيرة الانفاق وكان لذلك وقعه الايجابي، ومصرف لبنان انتهج سياسة قاسية نوعاً ما لجهة رفع كلفة الاستدانة بالليرة، ونتيجة هذا التعاون كان اننا تجاوزنا سنة صعبة جداً من دون خضة نقدية.

● تقول ان فوائد سندات الخزينة تحددها السوق بالمفاوضة؟

– نعم.

● ألا تعتقد ان قبول كل الاكتتابات بما يفوق حاجات القطاع العام من جهة وتحديد فوائد الودائع لأجل من جهة اخرى، يشجعان ابقاء الفوائد المرتفعة ويحددان هوامشها الاسبوعية؟

– الدولة لا تستدين اكثر من حاجتها في الوقت الحاضر وهذا ما تظهره الارقام منذ بداية السنة حتى تاريخه، فالدولة انفقت طوال سنة ١٩٩٥ من حساباتها الدائنة واليوم حساب الـ٣٦ فيه حتى ١٩٩٥/١٠/١٢ فائض ٤٠ مليار ليرة فقط لا غير، وكيف تقبل الدولة كل الاكتتابات وكانت تسجل عجزاً...

● عنيت الاسابيع الاخيرة...

– في الاسبوعين الاخيرين قبلت كل الاكتتابات لانه عملياً لا يمكن معرفة حجم الطلبات للاكتتاب، فما يحصل حاليا ليس تجديداً للسندات فقط بل تدفق تحويلات كبير من الدولار الى الليرة، اما الدولة اليوم لن تستدين اكثر من حاجتها، وهي لا تزال تستدين ضمن حاجاتها، والاكتتابات اكثر من المتوقع اخيراً قد تكون بدلت في المعطيات قليلا لكن السياسة المتبعة وضع سقف للاكتتاب الذي يتم تبعا للفوائد المعروضة.

● لماذا لا تخفض الفوائد بسرعة اكبر؟

– السوق يخفض الفوائد ونحن اعطينا اشارة واضحة ان الفوائد متجهة نحو التراجع، وذلك عبر خفض فائدة "الريبو" من ٥٠ الى ٣٠ في المئة وخفضنا مرتين الفوائد على شهادات الايداع، خفضنا الفوائد على الودائع لاجل لدى مصرف لبنان...

● ... وعندما ترفعون هذه الفوائد تتحكمون برفع فوائد السندات وهنا التدخل في تحديد الفوائد؟

– تؤثر عند الضرورة، ولكن اليوم اؤكد ان الفوائد متجهة نحو التراجع.

● ما هو سعر السند اللبناني بالدولار في الاسواق العالمية اليوم؟ وماذا عن استحقاقاته؟

– سعر السند لثلاث سنوات نحو ١٠١ دولار ولخمس سنوات نحو ٩٦ دولارا، والسند الاخير تراجع نظراً الى ارتفاع الفوائد الاميركية وتأثر بالاجواء المحلية، والدولة حولت ٤٠ مليون دولار فائدة الـ٤٠٠ مليون دولار التي تستحق الان للسنة الاولى وهي ملحوظة في الموازنة.

الدين ٦,٤ مليارات دولار

● يحذر البعض من ان الدين العام وصل الى الخط الاحمر، ما هو مجموع الدين بشقيه الداخلي والخارجي؟ وهل يودي بالبلاد الى الافلاس؟

– الدين الصافي الداخلي في آخر ايلول ١٩٩٥ يبلغ ٥ مليارات و١٨١ مليون دولار (٨٣٤٤ مليار ليرة لبنانية) والدين الخارجي في آخر ايلول يساوي مليارا و٢٣٤ مليون دولار، فيكون مجموع الدين العام الداخلي والخارجي الصافي من دون ودائع الدولة ٦ مليارات ٤٢٤ مليون دولار. ولا اعتقد اطلاقاً ان هذا الدين يأخذ لبنان نحو الافلاس، ومجموع الدين العام من الناتج المحلي المقدر.

● بكم تقدرون الناتج؟

– نعتمد ارقام وزارة المال وهي في حدود ٩ مليارات و٥٠٠ مليون دولار، ونسبة الدين الى هذا الناتج تساوي نحو ٦٥ في المئة، وعلى سبيل المعلومات والمقارنة لا دولة مجاورة لديها نسبة دين الى ناتجها المحلي دون ١٠٠ في المئة، كلها بين ١٢٠ و١٤٠ في المئة، كما أن لبنان لم يتخلف حتى تاريخه عن رفع اساس دينه او فوائده، والتسديد يتم من خلال الموازنة التي تحدد المدفوعات المترتبة في كل سنة.

● ثمة خوف من برمجة تسديد الدين وتحميل لبنان اعباء كبيرة لا قدرة له عليها في فترات محددة مستقبلا تضغط على الوضع النقدي والاقتصادي؟

– ما دامت نسبة الدين كما هي الان او ما بقيت ضمن ١٠٠ في المئة من الناتج المحلي، فيمكن ان نتحمله، ونخطئ في الكلام عن دين العشرين سنة وكأنه سيستحق غدا وخلط الدين القصير الاجل مع المتوسط. يجب قبل الكلام ان نرى برمجة الاستحقاقات، علما ان الدين الداخلي يتأتى من مصاريف جارية يستفيد منها المواطن اللبناني مباشرة، او الخارجي مرتبط بمشاريع اعمارية، والنقطة المهمة هي تنويع الدين لانه يريح الوضع الاقتصادي.

● ما هو سقف الدين الممكن في رأيك؟

– الامر مرتبط بنسبة النمو، فما دامت هذه النسبة تتجه الى الارتفاع، تزيد طاقة الاستدانة للبنان من غير ان يواجه مشاكل، اضافة الى ارتباط الامر بآجال الدين، ويفترض عموما ألا تتعدى ١٠٠ في المئة من الناتج المحلي.

● ألا تعتقد ان حجم الدين الخارجي مرتبط في شكل أو في آخر بحجم الاحتياط لدى مصرف لبنان؟

– لا، ليست له اي علاقة به، لان الدين الخارجي هو دين على الدولة اللبنانية وليس على مصرف لبنان.

● الجهات الخارجية تعتمد هذا المعيار؟

– لا أظن، لعدم وجود اي كفالة من مصرف لبنان لأي دين تعاقدت عليه الدولة.

ميزان المدفوعات

● ما آخر نتائج ميزان المدفوعات؟

– تشير الارقام الاولية الى ان ميزان المدفوعات سيسجل فائضا لا يقل عن ٥٠ مليون دولار آخر ايلول، وقد يصل الى ٦٠ مليون دولار، وكان سجل فائضا في آب ٣٠ مليون دولار، ليتراجع حجم العجز الذي سبق له ان سجله الى نحو ١٦٦ مليون دولار في آخر ايلول. وهذا العجز سيستمر في التراجع، وكما تظهر التدفقات النقدية الحالية فانه سيغطى حتى آخر السنة وربما حقق فائضا.

هذا، علما ان العجز ناتج في الاصل من تراجع موجودات مصرف لبنان ٦٥٠ مليون دولار وتحسن موجودات القطاع المصرفي ٤٣٣ مليونا، فالاموال لم تخرج من لبنان ووتيرة العجز في الميزان التجاري زادت في الاشهر الستة الاولى في حدود ٦٠٠ مليون دولار لفترة ليس فيها موسميا تحويلات كبيرة.

● استنادا الى كل الارقام التي ذكرت، كيف يحلل الحاكم الواقع الاقتصادي والنقدي ويقرأ ايجابياته وسلبياته في نهاية الفصل الثالث من السنة؟

– ما ننظر اليه في شكل اساسي نسبة التضخم التي تكون بناء على معطيات عدة وهذه النسبة لم تتعد ١٣ في المئة في سنة من ايلول ١٩٩٤ الى ايلول ١٩٩٥، وهي معقولة قياسا على ما طرأ من زيادات على الرسوم والضرائب خلال تموز وآب، وهي معقولة لأن نسبة النمو المتوقعة في السنة الجارية ٦,٥ في المئة وهي تقلص التضخم. هذا المؤشر الاول الذي ننظر اليه ويهمنا من خلال سياستنا المحافظة على القوة الشرائية لليرة.

وبالنسبة الى الدين، لا يمكن ان نحلله بمعزل عن حاجات البلد بوضع نظرية لا تتفق والواقع، اما نسبة الدين الى الناتج لا تزال ضمن المعقول. يبقى ان ننظر الى العجز ويهمنا ان تكمل الدولة ما بدأته في مشروع موازنة ١٩٩٦ وهو محاولة جدية لتقليص العجز لانه آخر نقطة ضعف يمكن ان تؤثر على الوضع النقدي في لبنان. اضافة الى ذلك، اذا حافظنا على الثبات النقدي وهو جزء من سياسة مصرف لبنان، سيبدأ الاقتصاد اللبناني بالتوجه الى القطاعات المنتجة، وهناك مشاريع عدة بدأت تظهر في البلد أكان بمبادرة من القطاع العام ام من القطاع الخاص وهي ستساهم في تفعيل الانتاج.

السرية المصرفية

● لن نسألك عن الذهب، فالموقف معروف من حيث عدم المس به. لكن السرية المصرفية كانت مدار أخذ ورد في الاونة الاخيرة انطلاقا من حديث عن طلب خارجي لكشف تبييض أموال المخدرات في العالم مرورا بالتخوف من الاستغلال الاسرائيلي للموضوع لضرب القطاع المصرفي اللبناني، وصولا الى التعميم الرقم ١٣٤٥ المتعلق بنظام المصلحة المركزية للعملاء المتخلفين عن الايفاء بعد تكاثر ظاهرة الشيكات بلا رصيد ولماذا اعتمدتم نظاما أثار غبارا في الاوساط المصرفية والاقتصادية لتعودوا اليوم الى درسه وتعديله لئلا يساء تفسيره؟

– نؤكد حرصنا على السرية المصرفية، ولم تتقدم الي شخصيا اي جهة خارجية طارحة رفع السرية او الحد منها أكان في موضوع تبييض الاموال ام في غيره. نحن اتخذنا اجراءات في مسألة تبييض الاموال حتى لا نقع مستقبلا في مشاكل، لانها تستأثر باهتمام كبير لدى الدول في العالم. وبالنسبة الى المصلحة المركزية للشيكات المرتجعة، فهي ضرورة، وما يهمنا نجاح هذه المركزية وألا تترجم مدخلا، وهي فعلا ليست مدخلا، عمليا وقانونيا الى المس بالسرية المصرفية. وهي ضرورة لان الارقام تفيد انه في الاشهر الستة الاولى من السنة سجل ٩٥ الف شيك مرتجع، تعادل قيمتها نحو ٢٨٠ مليون دولار، وهذه الحال يمكن ان تتطور اكثر لوجود الكثير من الشيكات المؤجلة الدفع، ولا نريد ان نصل الى وضع يكون عندنا رد فعل سلبي على اسواقنا وسمعتنا بسبب هذه الممارسات، كسوق مناخ جديد، خصوصا ان الشيك هو أهم وسيلة دفع في لبنان، الان لماذا نعدل؟ من اجل تطمين المتعاملين في القطاع المصرفي الى السرية المصرفية من جهة، ولضرورة اقرار اجراءات ادارية لتنفيذ هذا التعميم، وهذه الاجراءات طلبتها المصارف تسهيلا لتطبيق أحكام المصلحة وأعمالها، ودور مصرف لبنان هو دور تنظيمي.

● اما وقد كتب التمديد الرئاسي، هل سينسحب ذلك تمديدا لسياسة مصرف لبنان في تثبيت القطع ام ان هناك جديدا؟

– التمديد جاء نتيجة توافق في مجلس النواب ولأسباب محلية واقليمية. وهذا الامر ليس عنصرا لتغيير السياسة النقدية للمصرف. ونعود ونشدد على ضرورة تخفيف آثار التطورات السياسية على الاقتصاد عموما والنقد خصوصا، ونحن من واجبنا ان ننشر الوعي والمعرفة في هذا الشأن وان كان لا يمكن ان نلغي تأثير السياسة على الاقتصاد ولكن فلنخفضه على الاقل.

وظائف

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٨/٨٠٧٢٣٣ – ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

مطلوب مندوبون ومندوبات لشركة اعلانية بمعاش ثابت ٢٥٠$ + مواصلات. جبيل ت ٠٩/٩٤٩١٩٢ – ٠٣/٢٤٤٩٦٩

شركة ينابيع مياه تنورين اللبنانية تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة غرب بيروت الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ١٠ و٢ بعد الظهر باحد الرقمين ٠١/٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٢٨٦٤

Dem. j. vendeuse exp. dynamique pour boutique femme a ABC sal. com. cont. Mr. Misk au 09/936155/221

مطلوب محاسب جامعي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع المام بالكومبيوتر. تقدم الطلبات خلال مهلة اسبوع في المؤسسة العلمية للتدقيق والاستشارات حاج، تقي وشركاهم الروشة خلف بنك ميكو – بناية سلهب طابق ثامن. للمراجعة الهاتف ٨٦١٧٥٩ – ٨٦٢٢٥١

فرندلي كومبيوتر يطلب معلمة لتدريس مواد B.T كومبيوتر عربي وسكرتيرة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر. الاتصال ٠٣/٢٤٣٤٧٥ – ٠٣/٣٣٤٥٨٥

يلزمنا معلم Patron البسة نسائية لادارة مصنع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة ومعلم كوي. الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

مطلوب آنسة ذات مظهر حسن تتقن اللغة الانكليزية للعمل في صالة عرض للمفروشات المكتبية. الحمراء التلفون ٠١/٣٥٢٩١٨ من ٩ حتى ٤ بعد الظهر.

زكا غرافيك سنتر يطلب معلمي ومساعدي طباعة اوفست ومعلم مقطع وتصوير ومونتاج. الهاتف ٨٠٠٦٠٠ – ٨٠٠٧٠٠ – ٦٠٣٦٠٧

الى جميع المؤسسات التجارية
خبير محاسبة مجاز
يلتزم محاسبتكم باستلام قيودكم اليومية واعطائكم النتائج بشكل دوري (بواسطة الكمبيوتر) وتقديم أوراقكم لوزارة المالية للإستعلام: ٣٥٠١٥٩

مطلوب سكرتيرة مع خبرة واتقان الانكليزية والكومبيوتر. الاتصال ٠١/٨٠٥٢٨٠

مطلوب لمؤسسة كينغ جورج – جبيل معلم تصليح برادات وغسالات ومعلم تصليح تلفزيون وفيديو مع خبرة ٠٩/٩٤٥١٠٠

موظف او موظفة استقبال لفندق في شارع الحمراء حائز شهادة جامعية، مع ضرورة اتقان الانكليزية العمر بين ٢٥ و ٣٥ سنة دوام العمل قبل او بعد الظهر الاتصال بين ١٢و٥ ب.ظ بالسيد وجيه ٣٥٠٠١٧

Société Karagulla Eng'g & General Contract'g demande TS informatique. (experience non exigée). Tél.: 01/424835 - 426544

شركة كبرى في حاجة الى: سكرتيرة ادارية، الخبرة ضرورية تملك سيارة. المراجعة مار الياس – سنتر كلش. ت ٠١/٨١٩٧٩٦ – ٠٣/٦٧٠٥٢٠

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة دواما كاملا. الاتصال ما بين ٩ صباحا والاولى ظهرا. التلفون ٣٢٣١٠٦/٧

سيدات او آنسات بمواصفات عارضة ازياء للعمل في العلاقات العامة الاستقبال – البروتوكول، الارشيف، المكتب، المحاسبة، الكومبيوتر، السكرتاريا. التلفون ٤٨٤٦١٥ – ٤٨٤٧٢٤ المقسم ١٦٧

للعمل في السعودية من الجنسية اللبنانية فقط. مطلوب لمحل درجة اولى معلمون ذوو خبرة ممتازة بالاختصاصات الآتية: * معلم حلويات عربية بانواعها العدد ٤ * معلم كاتو بالطريقة الفرنسية العدد ٢ * مساعد معلم للحلويات العربية للفرن والقلي لماكينة صب الكنافة وباقي الاختصاصات العدد ٨ * معلم مساعد للكاتو بانواعه والخبز الافرنجي العدد ٦ * معلم تحميص مكسرات العدد ٢ * معلم بيع على البسطة، حلويات عربية كاتو، مكسرات وبن، بوظة عربية عصير وقهوة للكافتيريا. * شيف مطبخ لمطعم درجة اولى العدد ٢ * مساعدون لشيف مطبخ العدد ٤ * معلم شاورما عدد ١ * معلم سندويش العدد ٤ * معلم فرن مناقيش ولحم بعجين ومعجنات بانواعها. – الراتب حسب المؤهلات والخبرة. المراجعة شخصيا حلويات سعد الدين الروشة، بناية دولفن سنتر. التلفون ٨٦٦٨٨٤

Immediate opening for an architect 2 to 3 years experience for producing execution drawings AutoCad proficiency require. Call 353477 for an appointment.

شركة في فردان تطلب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والعمل على الكومبيوتر. الاتصال من الساعة ١٢،٠٠–٣،٠٠ بالسيد ابرهيم ت ٣٥٣٦١٦ – ٣٥٣٦١٧

Medical Division of a large group seeking for its activities in Lebanon
MEDICAL TECHNICIAN
Candidate must have university degree and good command of english and french.
Please call tel: 898877 - 884975 between 9:00 a.m. - 4:00 p.m.

Computer Company requires
1 - Young *Sales Computer* for its showroom. Computer graduate + min. 2 years exp. + English/French.
2 - *Secretary* with good knowledge in PC use + French/English.
Call for interview
Tel: (01) 389047 - (03) 665115

IMPORTANTE STE. DEMANDE
Dans le cadre de son expansion pour le département:
Ventes et Relations Publiques
UNIVERSITAIRES
Présentables, Dynamiques, Douées.
Expérience non obligatoire
on vous offre un programme d'orientation et de techniques avancées
Revenu Moyen 600$ + Xtra commission
Qualifiées. Appeler pour rendez-vous
au: (01) 394272

REQUIRED QUALIFIED ENGINEERS
HAVE YOU FEW YEARS OF EXPERIENCE IN DIGITAL TRANSMISSION OR NETWORKING
(LAN, FAST LAN, VLAN, WAN, F-RELAY...)
YOU CAN APPLY BY SENDING YOUR CV TO MR. MANSOUR (P.O.Box 13-5681 BEIRUT) OR CALLING: 03-616218



إعلانات مبوبة
كل السطر ٨٠٠٠ ليرة لبنانية

اوتيل ميديترانيه – مطعم وسناك لامب هاوس يطلب موظفين من اصحاب الخبرة، اللغة الاضافية ضرورية. التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

شركة في الاشرفية تطلب سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة + المام في المحاسبة، وايضا بائعة متجولة Prospectrice ت ٣٢٠٣٣٦ – ٢٠١٨٦٣

يلزمنا شاب ذو خبرة في حقل التسويق اعزب – حائز على رخصة سوق لأكثر من ٥ سنوات. ت ٠١/٤٢٤٧٥١ – ٢٨٠٨٤٨

Serching for an executive sec. with exp. dynamic trilanguages fluenty. Cont. Tél.: 01/383453 - 03/273036 (rég. Musée).

KAHRABA ENGINEERING requires for its sales dept. sales eng. Metn / Keser 01/404290/1 - 03/742248

Dem. vendeuse jeune et présentable pr. un travail full time - part time dans une boutique de prêt-à-porter féminin à Achrafieh. Tél.: 219989 (16h - 18h).

Required secretary, experience 3-5 years. computer knowledge English. Call 867235 - 309216 Between 3-5 p.m.

Demandons j.f agréable, présentable et cultivée pour salle d'exposition de voitures. Tél.: 426425 - 425857

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١– مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢– مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣– سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة. المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب مندوب مبيعات لغة انكليزية خبرة في حقل المولدات الكهربائية لديه سيارة راتب + عمولة + مصاريف للاتصال ٨٦٧٢٣٥ – ٣٠٩٢١٦

تعاونية المستشفيات في لبنان تطلب موظف(ة) شهادة جامعية، خبرة في التسويق. اللغات: انكليزي وفرنسي. للمراجعة الاتصال بالارقام الاتية ٤٢٥٩٧٥ – ٣٩٥٠٥٩

شركة تطلب فني لديه شهادة BT هندسة مدنية للعمل في الورش الخبرة غير ضرورية الهاتف ٠٣/٨١٠٥١٧

عقارات

للبيع

للبيع ارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٥٤٠ في مزرعة يشوع التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٨٠٠م.م. في مار ميخائيل وارض ٥٠٠ ذراع خط عام اوتيل ديو. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

ارض للبيع في الاشرفية المنطقة الثالثة ٥٧٥ ذراعا السعر مدروس ت٤٨١٤٨٥ ق.ظ. – ٤٠٦١٦٢ب.ع.

مكتبان للبيع، الاشرفية قرب المصارف ٩٨ – ١٠٥م.م. باركنك – مولد كهرباء الاتصال في ١٦ – ١٧ و١٨ تشرين الاول بأسما اندراوس من الاولى حتى الرابعة بعد الظهر ٥٨٤٣٠٧ – ٥٨٠٩٠٢ – ٥٨٦٤٠٩

للبيع ارض في قرنة الحمراء ١٢٠٠م.م. + المونتيفردي ٨٠٠م.م. – التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حمانا ٢٠٠٠م.م. + بحمدون ٢٧٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة للبيع شارع ليون خلف فندق الكومودور ٢٠٠م.م. ثلاث غرف نوم صالونان تصلح منزلا او مكتبا ٨٦٤٤٧٩ – ٦٠٣٥٤١ خليوي ٠٣/٦٧٢٣٩٩ الساعة ٨–٥

للبيع مستودع ٨٠٠م.م. علو ٤،٢٠م نزلة كميون – مبلط بناء جديد بئر حسن ٨٦٣٤٠٢ من ٨ الى ١٢ ظهرا.

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ٢٠٢٨٠٥/٦ ت ٢١٢٥٠٠٠$.

للبيع شارع مار روكز – مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا طابق ارضي مع تراس تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

ارض للبيع – خلف مخفر الحدث سعر مغر. ت ٢٨٤٤١٦ – ٤٥٠٥٦٠

للبيع في الاشرفية ش. السيوفي، شقة فخمة ٤٠٠م.م. طابق ٧، مناظر كاشفة: صالون (٥٠م.م.)، سفرة، دار عائلي، ٤ نوم، ٤ حمامات، اوفيس، مطبخ، خادمة، فرندات واسعة، باركيه خشب سنديان ماسيف في المدخل والصالون والسفرة، مدفأة Cheminée، موقف لسيارتين في السفلي، اعمال تجديد الشقة منتهية. الاتصال ٠٩/٩٣٦٧٩٠ (من ١٠ الى ١٤).

للبيع شقة سن الفيل قبالة عملطوري ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٦٧م.م. ت ٤٩٤٤٢٠ – ٨٨٥٤٤١ من ٨–٥

ارض في منطقة القبة الشويفات منطقة صناعية مساحتها ٦٨٠٠م.م. مطلوب تأجيرها لمدة ٥ سنوات. ت ٠٣/٦١٧٠٦٠ من ١٠ الى الاولى ظهرا.

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية روف فخم جدا مع تراس مناظر خلابة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

للبيع مستودع مستوى الارض ٧٣٠م.م مدخل سكسويل علو ٤،٥ م وشقة ١٦٥م.م. حرج ثابت جسر الواطي قرب مكتبة سمير ٤٨٠٢٠٨ من ٥–٦ بعد الظهر.

للبيع شقة ٣ غرف نوم وصالونان وسفرة، فردان طلعة سيار الدرك. للمراجعة ق.ظ ٨٦٨٣٢٣ – ٨٠٥٣٢١

للبيع مستودع سفلي ١١٠م.م. ومكتب ارض مع متخت ٦٠م.م. قرب سراي جديدة المتن. ت ٨٨٣٧٢٣ – ٨٨٣٣٢٢

ارض للبيع زوق مصبح ١٧٠٠م.م. تحت يسوع الملك. للمراجعة ٢٨١٣٣٩

ارض زاوية في السعديات ٦٨٠م.م. صافي واجهة على الاوتوستراد الجديد واجهة او طريق الدبية. التلفون ٠٩/٩٠٩٢٩٠ (٤–٨ ب.ظ).

للبيع شقة في فردان ١٢٠م.م ٤ غرف الطابق السادس السعر ١٠٠،٠٠٠$. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢١٨٨٨٤

شقة سوبردولوكس بناء جديد عين التينة ٤٠٠م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، غرفة خادمة وشوفير ٥ حمامات ٨٦٠٩٦٠ – ٠٣/٣٠٩٦٦٦

للبيع محل تجاري طابق اول مساحته ١١٠م.م. في جوليانا سنتر – نيو روضة مع خط تلكس. الهاتف ق.ظ ٤٥٥٠٧٤ ب.ظ ٤٨٣٧٣٦ – ٠٣/٢٢٣٧٥٣–٤٩٢٩٩٩ بلا وسيط.

تملك اجمل شقة في اجمل موقع بدوحة الحص ٢٦٥م.م. سوبردولوكس ٧٠٠$/المتر بالتقسيط المريح. ت ٠٣/٣٣٧٤١١

للبيع بسعر مغر شقة ٢٢٠م.م. ط. اول شارع المزرعة – إليا حنا السعر ٢٢٥٠٠٠$. ت ٣١١٢٠٧

للبيع مكتبة في منطقة الاشرفية قيد الاستثمار مع كامل تجهيزاتها. الاتصال من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر بالرقم ٠١/٣٥٣٦٣٢

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠م.م. وارض في الربوة ٥٣٠٠م.م. منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥

للبيع ارض مطلة ١٤٠٠م.م. في البوار. التلفون ٤١٠٥١٣ – ٠٤/٩٢٥٩٧١

Appt. de luxe à Adonis 4 c. à c., 3 s. bains + 2 sal. + s. à manger. office + family Room + A/C + parking, 6ème étage, vue très dégagé sur mer. Tél.: 01/494375 - 601780 (tous les jours). 01/215518 - 443032 (Sou. et Week End).

للبيع او الايجار

A louer ou a vendre appt. const. 1975 de luxe - imm. renové 450m² - 6ème étage entre trib. mil et resid des pins livraison 2 mois aprés accord. Tél.: 645790 Jusqu'à 17hrs.

للبيع او للاستثمار محل في مارالياس مساحته ٣١م.م. طابقان + حمام ومنزل في منطقة كركول الدروز مساحته ١٧٠م.م. صالون وسفرة + ٣ غرف نوم + ٣ حمامات + غرفة خادمة، بئر ماء مولد كهرباء، موقف سيارة. المراجعة ٣٠٣٢٤٤

للبيع او للاستثمار محل جديد ٥٠م.م. في سنتر غصن وكليم المنصورية. ت ٠١/٣٣١٧٩٨

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٥٠م.م. مع مستودع ٢٠٠م.م. في منطقة ساحل علما (نيو جونيه). التلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨

للايجار

للاستثمار محل ١٠٠م.م. شارع أديب اسحق، الاشرفية قرب Tamima الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٢٩٩ – ٠١/٤٢٧٣٢٨ – ٠١/٣٩٨٨٤٧

Chalet Portemilio 50m². Tél.: 870194 (8h à 13h).

للايجار الزلقا شقة مفروشة ٣ نوم + مولد + موقفا سيارة، النقاش شقة ٢ نوم. التلفون ٨٩٩٦١٣/٧٢٤

محل للاستثمار سنتر عساف ٤٥م.م. ديكور كامل. الهاتف ٨٠٧٧٨٥ – ٠٣/٦١٦٩٥٠ بعد الخامسة ٨٦٧٢٣٤

للايجار شقة ٣ نوم، صالونان سفرة، مطبخ و٣ حمامات رأس النبع، شارع الحوت. للمراجعة الهاتف ٣٠٠٠٥٨٣ – ٣٠٤١٠٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٥٠م.م. (٤ غرف نوم) مطلة على البحر والجبل ط ١٣ مدام كوري – قريطم السعر ٢٥٠٠٠$. ت ٣١١٢٠٧

للايجار مستودع بشامون منطقة صناعية اولى ١٠٠٠م.م للمراجعة ٦٣٣٦٧٨ – ٠٣/٣٣٤٤٤٥

للايجار شقة في محيط البريستول ط ٩ ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات مطبخ، غرفة خادمة تراس كبير موقف سيارة عدد ٢ مولد كهربائي بئر ماء شوفاج مستقل مع او بلا فرش. بلا وسيط الاتصال ت ٣٤٢٦٤٣ – ٣٥٠٢٩٥

شقة مفروشة للطلاب، منطقة جبيل قرب الجامعة اللبنانية الاميركية ٤٢٠٩٥٧

للايجار فيلا ٣ طوابق حديقة ١٠٠٠م.م. مع او بدون فرش منطقة عوكر منظر على البحر مولد، شوفاج مكيفة ٠١/٤١٠٠٣٧

Appt. 300m², 9ème étage T.B. vue, T. Bon standing, Hazmieh, imm. saghbini, Tél.: 334215 - 200360/1/2/3 ext. 255, entre 9h et 16h, Mme Raphaël.

مطلوب

مطلوب ارض في بلونة، سهيلة، عجلتون، عين الريحانة، الزوق، نيو جونيه، كفرحباب ت٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في زوق مكايل، ادونيس، نيو جونيه، معاملتين أدما ٤٩٨٥٧٠ – ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس 230E موديل ٨٥ كاملة الزوائد – فرش Orthopédique السعر النهائي ١١٠٠٠ دولار. ت ٣٢٠٣٣٦ – ٢٠١٨٦٣

بويك لوسابر م ٩٠، لون بوردو اميركية، كافة الزوائد، خارقة، ٨٩٠٠$ التلفون ٠٣/٦٨٦٧٥٠ – ٠١/٢٩٧٧٥٩

مرسيدس 300E م٨٨ لون اسود مكيفة، اوتوماتيك، ٤ زجاج كهرباء، فتحة ١٦٣٠٠ ت٠٣/٦٥٦٧٨٩

Grand Cherokee Limited 94, V8 - 93 Cadillac S.T.S Green. Cont.Tél.: 03/618722 - 351678 - 03/315703

95 Honda civic Blue 92 Cadillac Sedan de ville silver. Tél.: 03/618732 - 860293/4/5 - 348559

95 Golf GL Black. 94 Golf GTI mauve. Tél.: 03/618722 - 351678 - 03/315703

94 Cadilac STS silver 95 Mercedes 220C silver. Cont. Tél.: 03/618732 - 860293/4/5 - 348559

متفرقات

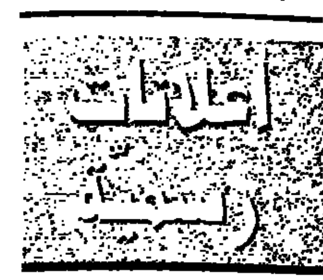
للبيع آلات دكتيلو مستعملة عربية واجنبية الواحدة ١٥٠ $ المحامي محمد ميشال الغريب، خلف سيار الدرك ٨١٠١٢٤

بعد عودتها من فرنسا
تعاود الدكتورة
ايزابيل حلاق فرعون
اختصاصية في طب الاطفال والاولاد
مزاولة عملها في عيادتها
البوشرية بناية كفوري،
قبالة صيدلية مار افرام.
ت ٠١/٨٨٢١٠١

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو انكليزي فخم لون موغانو ١٤٠٠$ مكفول ٥ سنوات، المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٢٣٣



اعلان
تعلن وزارة الثقافة والتعليم العالي عن رغبتها في التعاقد مع خريجين ومهندسين (مدني ومعماري) لصالح المديرية العامة للآثار.
على الراغبين التقدم بطلباتهم الى ديوان هذه المديرية اعتباراً من ١٦ تشرين الاول وحتى ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥

A Reputable Contracting Co. is looking to hire:

Sales Representative
University Degree in Sales and Marketing
2 -3 Years Experience.

Accountants
BT. or TS. in Accounting, with 2-3 years experience in industry or contracting.

All Applicants preferably English educated.
For interview, pls. call, from 8:30 till 5:00,
Tel: 826302/3-825416-826317/8.
Medstar Business Center- 4th.flr, Bir Hassan.

KUWAIT

A LARGE TRADING COMPANY IN FMCG'S: TOBACCO, FOOD, FURNITURE SEEKS FLLG:

1- OFFICE MGR. (Of The GM)   2- DP MGR

PROFILE OF POSITION 1
- GRADUATE / MBA PREFERRED.
- EXPOSED TO MGMT PRACTICES.
- 35-40 YEARS OF AGE.
- FUTURE PROSPECTS: DEPUTY GM... GM.

PROFILE OF POSITION 2
- COMPUTER SCIENCES GRADUATE.
- LANGUAGES: CLIPPER 5, BASIC, TURBO PASCAL, DBASE. INFORMIX.
- OPERATING SYSTEMS: DOS, NOVELL, SUN, IBM AIX.

WE OFFER AN ATTRACTIVE PACKAGE FOR BOTH CANDIDATES WHICH INCLUDES: BASIC + HSG + TRSP.

PLS. FAX YOUR RESUMES WITH PHONE / FAX NBRS TO: 965 4848355 KUWAIT

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل السابع عشر (١)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

ديبلوماسية الاكراه تنجح في حصار صدّام دولياً وعربياً

في هذه الحلقة العاشرة من مذكرات وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر، والتي تنشرها "النهار" بالتعاون مع جريدة "الشرق الاوسط"، يروي العملية الديبلوماسية الواسعة التي قام بها من اجل الحصول على قرار من مجلس الامن يخول التحالف الدولي استعمال القوة ضد جيوش الرئيس العراقي صدام حسين، الذي كان نشر القوات الاميركية كافيا لاقناعه بعدم مهاجمة العربية السعودية ولكن ليس للخروج من الكويت.

وهذه الحلقة تمثل الجزء الاول من الفصل السابع عشر في كتاب بايكر:



الملك فهد: نحن في خندق واحد مع اميركا.

في تشرين الاول اصبح من الواضح ان الردع الاميركي نجح في الخليج. واذا كان صدام حسين يعد العدة لغزو المملكة العربية السعودية فان مشروع الرئيس نشر القوات الاميركية في آب ازال ذلك التهديد.

(الحقيقة انني تلقيت بعد اسابيع من نهاية حرب الخليج معلومات مفادها ان صدام ربما كان يعتزم القيام بتحرك يتجاوز الكويت. فقد علمت انه ارسل عشية الغزو رسالة شخصية الى هاشمي رفسنجاني، الزعيم الايراني، يعرب فيها عن عزمه على التعايش مع ايران في سلام، على طول حدود اشار اليها باعتبار انها "ساحلنا البحري الذي يبلغ طوله ٨٤٠ كيلومترا". ويبدو ان رفسنجاني احضر خريطة وقام بقياس طول الخليج، فادرك ان صدام كان يصف حدودا جديدة تمتد من العراق الحالي الى الامارات العربية المتحدة. وهذا يعني بطبيعة الحال انها تشمل ساحل السعودية المطل على الخليج العربي).

استطاعت جهودنا الديبلوماسية، التي استفادت من عناد صدام وتصلبه، ان تعزله عن المحيط الديبلوماسي السائد، إذ لم يظفر غزوه للكويت بأي تأييد في اي مكان من العالم. غير انه ظل هناك مع ذلك، متجاهلا كل الضغوط. وهكذا اصبح الرئيس مقتنعا بان من الضروري الآن ان تنحو السياسة الاميركية منحى الاكراه.

ولسوء الحظ ثبت ان اصدقاءنا في المنطقة كانوا مخطئين في تقديراتهم حول قابلية العراق للتأثر بالعقوبات الاقتصادية. فمنذ البداية كان مبارك واوزال مقتنعين بان العقوبات ستجعل صدام يجثو على ركبتيه وترغمه على الخروج من الكويت خلال ستة اسابيع. وقد وافقهما على هذا الرأي غورباتشيوف وشيفاردنادزه. وهذا ما جعلني اقتنع بدوري بصحة تقديراتهم المتفائلة. فهم اعلم مني بمقلع حجارتهم. غير انني بعد مضي شهرين، لاحظت، كما لاحظ معظم زملائي في الحكومة، ان الحصار والعقوبات رغم تأثيرها بالمعنى الاقتصادي لن تفلح وحدها مطلقا في اخراج العراق من الكويت.

ولعل العراق، لاعتبارات عديدة، كان المرشح المثالي لفكرة العقوبات الاقتصادية، فهو يعتمد اعتمادا كبيرا على الواردات من اجل اطعام شعبه واستمرار صناعته. فضلا عن ان نفطه المعد للتصدير يمكن قطعه كليا عن طريق إغلاق انبوب النفط المار عبر تركيا والعربية السعودية وبفرض حصار بحري في الخليج العربي. كما ان العراق كان من الناحية الجغرافية معزولا نسبيا. ورغم وجود تسريب بسيط عبر المملكة الاردنية الهاشمية، فانها كانت، بالاضافة الى الدول الاخرى التي تشترك في حدودها مع العراق، ملتزمة الحصار المفروض على جارها المولع بالسيطرة.

واما من الناحية السياسية فان العقوبات لم تكن قادرة على ارغام صدام على الخروج من الكويت. ذلك ان طبيعة نظام صدام الشمولي (التوتاليتاري) كانت تسمح له، من دون احتجاج علني، بتجميع موارده الشحيحة في البلاد لاستمرار في اطعام جهازيه العسكري والامني وتموينهما.

بل ان زعيما وصل الى حد من اليأس جعله يقوم بغزو جار له، ربما كان يائسا الى حد يجعله متشبثا في وجه العقوبات. لقد كانت الكويت جائزة كبرى بالنسبة الى صدام. وكان لا بد ان يرغم على دفع ثمن باهظ جدا حتى يتخلى عنها. وكانت ثمانية اعوام من الحرب قد فرضت اعباء اقتصادية وبشرية هائلة على العراق. لهذا فمن المشكوك فيه ان تنجح عقوبات قصيرة المدى في تكبيده نفقات مماثلة لتلك التي سبق ان تكبدها. ويضاف الى ذلك كله ان الزمن من الناحية العملية هو في مصلحة صدام. فاولئك الذين كانوا يحاججون بالقول ان ثمة حاجة الى المزيد من الوقت حتى تؤثر العقوبات وتفعل فعلها يقللون في استمرار من صعوبة المحافظة على تماسك التحالف لفترة طويلة. ذلك ان من المحتمل ان يخرج احد الشركاء الرئيسيين من التحالف، الامر الذي لا بد ان يؤدي الى انهياره. كما ان من المنطقي الاستنتاج ان استعمال صدام القوة من اجل الاستحواذ على الكويت معناه ان تخليه عنها ليس ممكنا من دون تهديد صريح باستعمالها ضده.

ومع ذلك كانت لا تزال هناك فرصة متواضعة لنجاح العقوبات، اذا اقترنت مع التهديد بعمل عسكري، في اقناع صدام بالانسحاب من الكويت. ولكن قواتنا في الخليج كانت، من اجل ان تجعل مثل هذا التهديد يحوز الصدقية اللازمة، تحتاج الى زيادة كبيرة في عددها. وفي الوقت نفسه كنا نحتاج الى البدء بصمت في استكشاف آفاق الحصول على قرار من الامم المتحدة يخولنا حق استعمال القوة ضد صدام اذا اخفق في مغادرة الكويت مطلع ١٩٩١.

زيادة عدد افراد القوات

في منتصف تشرين الاول اتصل بي كولن باول قائلا: "اود ان اتبادل معك حديثا خاصا".

وهكذا التقينا في مكتبي عصر ١٩ تشرين الاول لمدة ١٥ دقيقة. وبما ان باول طلب ان يكون الاجتماع بيننا على انفراد، احترمت رغبته وتخليت عن عادتي التي درجت عليها وهي ابلاغ ديك تشيني عن اي اتصالات من هذا النوع.

لقد قال بعضهم ان باول وانا كنا ضد استعمال القوة وانه كان يحاول الحصول على مساعدتي في مقاومة تطور الامور في هذا الاتجاه، ولكن هذا ليس صحيحا. فالاجتماع الآنف الذكر ادى الى حصول توافق مفاده ان انتهاج سياسة عسكرية وديبلوماسية اكثر جرأة وتشددا كان ضروريا، اذا كان لدينا اي امل في اخراج العراق من الكويت. كنا، باول وانا، عملنا معا في فترة رئاسة ريغان الثانية، عندما شغل منصب مستشار الامن القومي بينما كنت وزيرا للخزانة. كان يعلم ان علاقتي بالرئيس وثيقة. كما كان يعتقد ان العقوبات لم تكن لها اثار ملموسة على صدام، ويدرك ان على الرئيس ان يقرر عما قريب هل ان اللجوء الى خيارات اشد قد اصبح ضروريا. وفي تقديري ان هدفه من الاجتماع كان ببساطة التعرف على نحو افضل الى مشاعري ازاء الموقف.

في ١٥ تشرين الاول التقيت بوب كيميت وتباحثنا في الخطوات التي يجب اتخاذها في حال اللجوء الى الخيار العسكري، وهي تشمل القرارات الاضافية الصادرة عن مجلس الامن، والجهود الديبلوماسية اللازمة لتطوير فكرة استعمال القوة وكسب التأييد لها، وزيادة عدد قواتنا في الخليج، وتأسيس قيادة وترتيبات ادارية فعالة، وموضوع قيامي برحلة في مطلع تشرين الاول هدفها اجراء مشاورات حول هذه الخطوات مع شركائنا في التحالف.

وقد تبين لي ان ثمة تطابقا في الآراء بيننا. اذ كنت متفقا معه في قلقه من ان السياسة الحالية كانت "عائمة" تتقاذفها الامواج، وان عملية نشر قواتنا عسكرية نجحت في احتواء مخططات صدام نحو العربية السعودية، ولكنها لن تكون كافية لاقناعه بالخروج من الكويت. وكان واضحا لنا ان ثمة حاجة الى بذل جهود اكبر من اجل تحقيق ذلك الهدف. وقد اتفقنا على ان عدم قيام صدام بالمزيد من الاستفزازات يعني ان خياراتنا تصبح ثلاثة: اما المحافظة على جميع الخيارات مفتوحة، الامر الذي سيحافظ على حالة العوم فوق سطح التيار، او الاعلان عن سياسة احتواء نختارها عمدا وتقضي بتشديد العقوبات وابقاء القوات العسكرية الاميركية في الخليج زمنا غير محدد في وضع دفاعي، او بناء قدرة هجومية تكفي لطرد العراق من الكويت اذا اقتضى الامر.

كنا نحبذ الخيار الثالث. قال باول: "لدينا القدرة على اعداد قوة هجومية حقيقية". وهذه القوة يجب ان تكون قادرة على اقناع صدام باننا جادون. كما ان عددها يتطلب زيادة بمقدار اربعة فيالق اضافية من قوات المشاة. غير اننا كنا نشعر اننا قد لا نستطيع البقاء سياسيا اذا تكبدت الولايات المتحدة خسائر بمعدل ٧٥ في المئة في حال الحرب. ولهذا فبناء القوة العسكرية المطلوبة لا بد ان يشمل نشر اعداد كبيرة من القوات الاضافية من بلدان اخرى، وفي مقدمها الدول العربية في شكل خاص. وستكون هذه القوة الموسعة جاهزة للقتال في غضون ثلاثة اشهر. وقد وافقني باول على رأيي في ان الخيار العسكري يجب ان يقترن بعملية هجوم ديبلوماسي تخولنا حق استعمال القوة اذا اقتضى الامر.

وفي اليوم التالي قمت بتلخيص الاجراء المقترح الذي اعتمد الخيارات التي ناقشتها مع باول، في مجموعة ملاحظات كتبتها على قفا مغلف. ولاحظت ان "استباق مشكلة تآكل التأييد" يقتضي ان يعلن الرئيس موعدا يلجأ بعده الى استعمال القوة. وقد رأيت ان شباط او اذار ربما كان موعدا مناسبا "ولكن بصرف النظر عن الموعد الذي نختاره، فان المهم هو ان نكون على استعداد".

وبالاضافة الى ذلك علينا ان نشرع فورا في تنظيم "قوة هائلة" في الخليج. وعللت الفكرة بقولي ان "النظام العالمي الجديد يجب ان يعتمد مبدأ التصدي للعدوان. لا مجال لارتكاب الخطأ نفسه الذي ارتكب في الثلاثينات او الذي ارتكب في فيتنام: التردد وانعدام اليقين. اذا قمنا بشن هجوم فيجب عندئذ استعمال القوة الهائلة. وفي الوقت نفسه يجب الذهاب الى الكونغرس والامم المتحدة من اجل طلب دعمهما في احتمال استعمال القوة".

وكتبت: "اذا حصلنا على دعم الكونغرس ورفض صدام الخروج من الكويت فان علينا آنذاك المبادرة بالهجوم. واذا لم نحصل عليه، فلنعلن عزمنا على احتوائه واستمرار العقوبات وابقاء القوات هناك كما فعلنا سابقا في المانيا وكوريا".

وفي هذه الحال سنحتاج الى التفكير في سحب فوري للديبلوماسيين الاميركيين الذين ظلوا في الكويت. واذا لم يكن ثمة استفزاز، فليس من الضروري التفكير في خطط لعملية انقاذ عسكرية لموظفينا هناك. في اليوم التالي اتصلت بالرئيس وابلغت اليه رغبتي في الاجتماع به على انفراد. قال: "لماذا لا تأتي لتناول الشراب معي؟" وعصر يوم الاحد ذلك قدمت له في البيت الابيض موجزا يتضمن آرائي.

وكان رد فعله انها كانت آراء مثيرة للاهتمام، ولكنه كان يحتاج كعادته الى فترة للتفكير. وقررنا عندئذ ان تجرى مناقشة الامر مع مستشاريه الرئيسيين. وبينما كنت اتابع الفكرة مع الرئيس ذهب باول الى الرياض لمناقشة شوارتزكوف في ما يحتاج اليه من اجل التهديد بشن هجوم حقيقي. وخلال الايام الثلاثة التالية ناقش الرئيس هذه القضايا مع تشيني وباول وسكوكروفت ومعي، في مناسبات عدة.

وفي ٢٤ تشرين الاول اخبرنا انه كان يميل الى فكرة اعادة نشر جديدة رئيسية للقوات الاميركية في المنطقة. وبعد يومين من اجتماع عقدناه في غرفة تقويم الاوضاع اي في الحادي والثلاثين من تشرين الاول وافق الرئيس رسميا على زيادة عدد القوات المرسلة الى العربية السعودية الى ٢٠٠,٠٠٠ جندي، بعد الحصول على موافقتها على ذلك.

وقد ادت عملية نشر القوات هذه الى مضاعفة القوة الاميركية، فضلا عن انها امنت المعدات العسكرية الثقيلة اللازمة لخوض الحرب البرية. ومع وصول هذه التعزيزات من الولايات المتحدة والمانيا تكون قواتنا الدفاعية نجحت في حشد الطاقات الهجومية المطلوبة. وهكذا في حال اضطرار الولايات المتحدة خوض الحرب، فان عضلاتها (العسكرية) تصبح مؤهلة لان تقاتل وتكسب.

ورغم ان بعضهم كان يوجه اتهاما مفاده ان زيادة عدد القوات معناها اتخاذ القرار بالذهاب الى الحرب، فان الرئيس ومساعديه الرئيسيين كانوا لا يزالون يأملون في ان تقنع عملية بناء قواتنا صدام بالانسحاب سلميا، فتكون ديبلوماسية الاكراه التي انتهجناها قد تكللت بالنجاح.

وعندما افكر الآن بما حدث تبدو الحرب بالنسبة الي وكأنها عملية جراحية لا تنطوي على تعقيدات. غير اننا كنا انذاك نواجه مشكلة الخسائر البشرية التي قدرها البنتاغون بالالاف، يضاف اليها احتمال شن هجمات بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية، فضلا عن الحرب التي قدروا لها ان تستمر شهورا وليس اياما.

ولم يكن لدي شك في ان الرئيس سيخولنا حق استعمال القوة اذا دعت الضرورة الى ذلك. وكنا حريصين كل الحرص على ان نحافظ على خياراتنا بموجب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة. لكن الرئيس لاحظ منذ البداية اهمية



الامير الصباح: المهم انزال الهزيمة بصدام.

الحصول على موافقة المجتمع الدولي الصريحة اذا كان ذلك ممكنا. وكان حلفاؤنا منذ اعوام يرفعون اصواتهم بالشكوى ازاء عقلية الكاوبوي السائدة اميركا.

فعملياتنا في غرانادا وبنما عززت هذا الانطباع، ولهذا استطاع جورج بوش في انتهاجه خيار حشد تحالف سياسي دولي ضد العراق، ان يبرهن ان نقاط النقد هذه لم تكن غائبة عن فكره. ويضاف الى ذلك بطبيعة الحال انه كان مصيبا في اعتقاده ان التهديد باستعمال القوة يكون اشد صدقية بكثير اذا حظي بموافقة رسمية من معظم اقطار العالم المتمدن. وهذا يفسر لماذا اتخذ قراره اواخر شهر تشرين الاول بالا يكتفي بزيادة عدد القوات الاميركية وان يقرن ذلك بالسعي الى اتخاذ قرار آخر في الامم المتحدة يخول التحالف حق الذهاب الى الحرب اذا كان ذلك ضروريا. والحال ان هذا القرار لم يكن سهلا على الاطلاق. فقد كانت مارغريت تاتشر ضد الفكرة لانها اعتقدت اننا في حال فشلنا في الحصول على موافقة على القرار، فان قدرة التحالف على استعمال القوة بموجب المادة ٥١ تصبح مشكوكا فيها. كما انها كانت تعتقد ان الامم المتحدة سترفض الموافقة على قرار من هذا النوع.

ولهذا فان خطر محاولة تقديم القرار والفشل في الحصول على الموافقة، مجازفة اشد خطرا من اي كسب محتمل. وقد كان ديك تشيني وبرنت سكوكروفت يؤيدان وجهة نظرها. كما انني وافقتهما على رأيهما بأنه سيكون امرا سيئا الى حد كبير ان نخسر عملية تصويت مهمة كهذه. فليس من المعقول ان نقدم مشروع القرار ما لم تكن متأكدين من وجود الاصوات التي تؤيده. ومع ذلك كنت اعتقد ان الديبلوماسية المكثفة كفيلة تأمين الدعم اللازم لاقراره. وقد دافعت عن رأيي قائلا ان الامر يمكن ترتيبه على نحو يتيح لنا فرصة تجنب اثارة المسألة في مجلس الامن ما لم نكن على يقين من الالتزامات الكافية التي تؤهلنا لمعرفة النتيجة النهائية. واخيرا وافق الرئيس على ان الامر يستحق المجازفة، واما مهمتي فكانت اقناع مجلس الامن وحلفائنا في التحالف بالموافقة على القرار.

كل الوسائل اللازمة

الواقع البسيط، والذي تتعذر السيطرة عليه، هو الذي كان يملي جداول اعمالنا الديبلوماسية، فقد شغلت الولايات المتحدة، بحكم الصدفة البحتة ووفق ترتيب قديم، مقعد رئاسة مجلس الامن في تشرين الثاني ولم تلبث ان انتقلت بفعل نظام دوري الى اليمن، حليف العراق وعدو التحالف بلا هوادة. ومن الناحية العملية كان اي تصويت على قرار يدعو الى استعمال القوة ينبغي الا يجري في موعد يتجاوز الثلاثين من تشرين الثاني.

في تشرين الاول اي قبل زمن طويل من التاريخ الذي اتخذ فيه قرار بزيادة عدد القوات، طلبت من لجنة النواب التي تنتمي الى وكالات متعددة ان تقترح صيغة مناسبة لمشروع قرار. وقد اردت من القرار ان يتضمن بيانا نظيفا وخاليا من الغموض، يخول حق استعمال القوة من دون ان تكون ملزمة. وكان اقتراحي يشير الى "جميع الوسائل اللازمة بما في ذلك استعمال القوة". ومع ذلك فان الديبلوماسية الماهرة تعتمد فن الممكن. ولهذا قام بوب كيميت، بناء على طلبي، بدراسة النواحي القانونية للاقتراح، واستنتج انه في حال اعتراض السوفيات والحلفاء الآخرين على هذا التحديد بالذات فان العبارة البسيطة "كل الوسائل اللازمة" تمنح قدرا كافيا من السلطة لشن الحرب.

ومع ذلك كنت اقل اهتماما بمسألة الصيغة مني بمسألة الغالبية العددية في مجلس الامن. فمع شغل اليمن وكوبا عضوية مجلس الامن في تشرين الثاني اصبح الحصول على الاجماع بعيد الاحتمال، فضلا عن ان وجود انقسام حاد في الاصوات داخل المجلس كان سيجعل من الاسهل بالنسبة الى صدام ان يحاجج بالقول انه كان ضحية عملية ثأر اميركية – صهيونية، فيضعف بذلك صدقية العملية العسكرية.

كنت مصرا على ان التقي رئيس جمهورية كل دولة عضو في مجلس الامن او وزير خارجيتها، وذلك خلال الاسابيع التي تسبق عملية التصويت. ومن المعروف ان السفراء في الامم المتحدة مشهورون باعمالهم الاضافية خارج المنظمة. ولهذا فالتفاوض المباشر مع رؤسائهم كان يجعل من الاقل احتمالا نقض اتفاق تم التوصل اليه في نيويورك. كما اردت من وزراء خارجية الدول الـ١٥ ذات العضوية في مجلس الامن ان يحضروا بانفسهم جلسات التصويت. لقد كنا نطلب من مجلس الامن الموافقة على استعمال القوة للمرة الاولى منذ المسألة الكورية. ذلك ان القرار كان اهم من ان يعالج على اي مستوى اقل من المستويات العليا.

يوم بسبع وثلاثين ساعة

غادرت واشنطن في ٣ تشرين الثاني، وقد قضيت ١٨ يوما متنقلا بين ١٢ دولة في ثلاث قارات. وفي اليوم الذي اعقب يوم عيد الشكر ابلغني طاقم سلاح الجو الخاص بي انني سجلت رقما قياسيا على الصعيد الشخصي، عندما عملت ٣٧ ساعة في ذلك اليوم الذي بدأته بمغادرة جدة في العربية السعودية الى بوغوتا في كولومبيا ولوس انجلس وصولا الى هيوستن.

وقد التقيت خلال جدول مواعيد حددت له نهاية الشهر جميع نظرائي في مجلس الامن، وذلك ضمن عملية معقدة من التزلف والانتزاع والتهديد، بل وحتى شراء الاصوات من وقت الى آخر. تلك هي سياسة الديبلوماسية.

وعندما كان مشروع القرار يثير مقاومة ما، كان يمكنني مخولا من الرئيس نفسه، تقديم تنازلات بغية كسب اعضاء مجلس الامن المعارضين. وقد احتفظت خلال رحلاتي التي غطت الكرة الارضية خلال تشرين الثاني بقائمة من العروض الديبلوماسية التي يمكننا تقديمها مقابل الحصول على التأييد. فكنا، على سبيل المثال، مستعدين لالتزام سحب نسبة محدودة من القوات الاميركية من العربية السعودية اذا اقدم العراقيون على الانسحاب. كما كنا مستعدين للدعوة الى تأسيس محكمة في لاهاي تنظر في دعوة كل من العراق والكويت وتعالج نزاعات الحدود بطريقة محايدة، ولكن تبين في ما بعد ان ايا من الاقتراحين لم يصبح ضروريا.

والتقيت خلال رحلاتي معظم اعضاء التحالف العسكري لاطلاعهم عن كثب على استعداداتنا، وللحصول على تأكيدات مهمة من كل منهم، وكان علينا اذا برزت الحاجة الى استعمال القوة العسكرية التأكد من ان جميع عمليات الاشتباك خاضعة لسيطرة القادة الاميركيين المشددة. ولم تلبث الحاجة ان نشأت الى معرفة هل ان لديهم اعتراضات على قيامنا بقصف العراق، وهل سيستمرون في تأييدنا اذا ردت اسرائيل على هجوم يشنه العراق عليها.

وفي اول موقف لي التقيت في المنامة عاصمة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في فندق بابكو حيث كان يتماثل للشفاء من نوبة قلبية. وكانت اسرته حكمت البحرين منذ عام ١٧٨٢. وكما توقعت ابدى قدرا كاملا من الدعم والتأييد. قلت له: "عندما يبدأ اطلاق النار نريد ان نكون مسيطرين عليه. كما نريد ان نعلم هل لدى شركائنا العرب والمسلمين الاعضاء في التحالف ما يمنعهم من الموافقة على قيامنا بعمليات هجومية ضد العراق بما في ذلك قصف بغداد. واذا قصف صدام حسين اسرائيل، هل يظل شركاؤنا العرب ملتزمين القيام برد فعل عسكري ضد العراق؟".

كان الامير واضحا بالنسبة الى النقاط الثلاث كلها. قال: "ستؤيد البحرين اي جهد يبذل ضد العراق. السلم لا ينفع مع صدام اطلاقا. فالكلب المسعور يعض كل من يظهر في طريقه". غادرت المنامة لزيارة قوات فيلق الفرسان الاول التابع للجيش، والذي كان متمركزا في وسط الصحراء السعودية. وفي نهاية ٧٥ دقيقة صاخبة داخل طائرة عمودية مفتوحة، كان منظر ٤٢٠٠ جندي من سلاح الفرسان يبرزون بتشكيلاتهم مؤثرا ومثيرا للعواطف، وقد تحادثت معهم واقفا تحت خيمة كبيرة للتمويه وموجها كلامي من على منبر محاط بجنديين يرتديان زي سلاح الحدود الرسمي الذي كان سائدا منذ القرن التاسع عشر. فذكرتهم بأنهم ماثلون، بما يبذلونه من جهود، في خواطرنا في استمرار، وان المهمة تصبح مستحيلة من دون الشجاعة التي يتحلون بها.

وجدت معنوياتهم عالية. فقد كانوا يتوقون الى مواجهة ما يكمن امامهم من صعاب. واكتشفت لدى اختلاطي بهم ان احد النقباء كان زميلا لابني مايك في الدراسة وفي لعبة كرة القدم، وانهما تعارفا في اكاديمية نورث ويست في هيوستن. ولدى مغادرتي قدمت لي القوات علبة تعتبر من اشد ما تحفل به الحياة العسكرية من الجاذبية، واعني به جراية الميدان. (تعلمت ايام خدمتي في سلاح البحرية ان طعام الجراية يصبح افضل بكثير اذا اضيف اليه شيء من الصلصة الحارة، وكنت احمل زجاجة من الصلصة الحارة في استمرار). في الطائف كان امير الكويت يوافقني على طول الخط. فهو يريد استعادة بلاده والحاق الهزيمة بصدام في اسرع وقت ممكن. وقد اقترح علي مناقشة الاسئلة الثلاثة التي طرحتها خلال لقائي مع ولي العهد الذي لم يكن لديه اي اعتراض على السؤالين الاولين، ولكنه وجد مشكلة في الثالث.

طمأنته الى اننا "لن نقبل بحل جزئي. ولكننا نحتاج الى التأكد مما سيحدث في حال هجوم صدام حسين على اسرائيل. نريد ان نتأكد انكم ستكونون معنا". كان من الواضح ان سؤالي اثار توترا لدى الكويتيين. فقد ساد الصمت لبرهة. قال ولي العهد: "هل يمكنك ان تضمن ان اسرائيل لن تكون هي المبادرة بشن هجوم على العراق؟".

اجبت: "لنفترض ان العكس هو الذي حصل. نريد ان نضع هذه المسائل على الطاولة. نريد ان نعرف، في حال قيام صدام حسين بالهجوم على اسرائيل، اين سيكون موقعكم". قال ولي العهد: "انت محق في اثارتك هذا السؤال. موقفنا واضح". ولكن الحقيقة ان ذلك الموقف لم يكن واضحا. كل ما كان واضحا هو الصعوبة التي واجهها في صوغ رد فعل. وقد ظل ولي العهد يشاور مستشاريه ويخاطبهم بالعربية.

قلت وانا احثه بلطف: "نعلم ان الموضوع بالغ الصعوبة. سأحمله الى جميع العرب الذين سألتقيهم في هذه الرحلة واطرح عليهم السؤال نفسه. يجب ان نعرف الجواب". واخيرا تلقيت رد الفعل الوحيد المقبول: "يرى الامير انه بالنسبة للشعب الكويتي فان قيام صدام حسين بشن هجوم على اسرائيل لن يؤدي الى اي اعتراض كويتي مادمتم تحاولون تحرير بلادنا. اذا بدأ صدام بالهجوم فلا بأس في ذلك".

اجبت: "هذا كل ما نريد ان نسمعه".

في عصر ذلك اليوم تحدثت في اختصار، في بهو فندق شيراتون، مع اربعة كويتيين نجحوا في الفرار من بلادهم المحتلة. كانوا عذبوا وقطعت اوصالهم. اطلق الرصاص على مؤخرة رأس احدهم وقطع لسانه. كان مشوها الى حد فظيع. كما ان كويتيا آخر تعرض لاعتداء جنسي جعله عاجزا عن المشي. كانت هذه المرة الاولى ارى فيها عن كثب ضحايا وحشية الانسان تجاه الانسان. لقد صدمت واصبت بالغضب والغثيان ازاء ما حدث لهم.

قبل لقائي الملك فهد في جدة التقيت الامير سعود والامير بندر لمدة ساعتين، فالحا على ضرورة الشروع في الحرب في سرعة. وكان بندر يصر على ضرورة التحرك في سرعة. قال بسخرية: "اما ان يذهب او نذهب نحن في كانون الثاني".



الرئيس مبارك كان مترددا.

اجبت: "يجب ان يتخذ الرئيس قراره اولا. ولكنني اعرف الاتجاه الذي سيتجه وفقه". عرضت عليهما الاسئلة الثلاثة التي سأطرحها على الملك. وقد ضمنا انه "لن يعترض على بنية قيادية اميركية تشن عمليات ضد العراق".

قلت لهما منبها: "ستقوم طائرات تابعة للولايات المتحدة بقتل عرب في العراق".

اجاب الامير سعود: "العراق لم يقتل اميركيين في الكويت بل قتل عربا. ليست هذه مشكلة".

واما بالنسبة الى مسألة الهجوم الاسرائيلي على العراق فكانت لكل منهما وجهة نظر مختلفة. قال بندر محاولا طمأنتي بانكليزية اتقنها خلال الاعوام التي امضاها في واشنطن: "لا توجد مشكلة".

غير ان سعود رأى ان الموضوع قد يكون "مشكلة معقدة" ينبغي ان يقرر الملك ما سيفعله في شأنها شخصيا.

التقيت الملك في قصر السلام الساعة العاشرة ليلا حتى منتصف الليل، وقدم لي عصير الرمان من اشجار الطائف، وهو كما لاحظ الشراب المفضل لمارغريت تاتشر. كان الملك متشددا مثل سعود وبندر. لقد اصبح مقتنعا الآن بان صدام كان يعتزم الهجوم على المنطقة الشرقية من المملكة، وان رد الفعل السريع الذي ابدته القوات الاميركية هو الذي ردعه عن ذلك. قال: "الاصدقاء الحقيقيون هم الذين يمكنك ان تعتمد عليهم عندما تحتاج اليهم. الولايات المتحدة والمملكة في خندق واحد".

ووصف صدام بأنه "رجل فاقد التوازن. رجل لا يدرك معنى الاخلاق. مستهتر بجميع القيم البشرية المقبولة لدى كل المجتمعات. لعل ما حدث تدبير من الله عز وجل لتخليصنا من صدام".

وكما توقعت، لم يكن من الصعب اقناع الملك بالحاجة الى رد فعل اشد صرامة على الازمة. فقد وافق على فكرة تقديم القرار الذي يجيز استعمال القوة في الامم المتحدة. وعندما طلبت منه ان يأذن بنشر ٢٠٠,٠٠٠ عسكري اميركي اضافي على الفور، سارع الى الموافقة بايماءة من الرأس.

وطلبت منه ايضا ان يسمح للقادة الاميركيين، وليس جنرالاته بادارة عمليات القتال، فقال باسما: "هذه الترتيبات طبيعية". وقد وافق حتى في شأن المسألة الدقيقة المتعلقة باسرائيل.

واخبرته بقدر ما استطيع من التهذيب انني احتاج الى ان اطلب منه مساعدة مالية اكبر. فابتسم قائلا: "لا يوجد مستحيل لا يمكن مناقشته بين الاصدقاء".

اجبت محاولا تذكيره بأنه سبق ان وافق خلال زيارتي السابقة على تغطية ما قيمته ٢,٥ مليار دولار ثمن نفط وماء وتجهيزات ونقليات داخلية للقوات الاميركية. واضفت ان من المنطقي الآن ان اطلب منه دفع نفقات نقل قواتنا من الولايات المتحدة الى العربية السعودية، قال: "ثمة سرطان في المنطقة الآن. يجب القضاء عليه من اجل الجميع. حسناً اذا لا توجد مشكلة".

ذهبت الى القاهرة جوا للاجتماع بالرئيس مبارك في قصر الاتحادية في ضاحية هليوبوليس. وكما توقعت، كانت اجوبته عن اسئلتي الثلاثة ايجابية. غير ان مبارك لم يكن واثقا مع ذلك، من قدرته على ارسال فيلق مصري ثالث الى الخليج، كما طلبت. وعلل ذلك بقوله ان الشعب المصري لم يكن يريد تدمير دولة عربية اخرى، بل انه تمهل في الرد على طلبي السماح للطائرات الاميركية باستعمال قاعدتين جويتين مصريتين لشن عمليات هجومية. ومع ذلك كنت واثقا انه سيوافق على الطلب في نهاية المطاف.

(حلقة الاربعاء: صينيون وسوفيات يشككون)

القيادة للاميركيين لا للسعوديين.

الانتخابات العامة المصرية في ٢٩ تشرين الثاني

٣٠ قياديا جديدا من "الاخوان المسلمين" احيلوا على المحكمة العسكرية العليا

قرر الرئيس المصري حسني مبارك امس احالة ٣٠ كادرا جديدا من جماعة "الاخوان المسلمين" المنحلة على القضاء العسكري ليضافوا الى ٤٩ اخرين تجرى محاكمتهم امام المحكمة العسكرية العليا، الامر الذي يمثل تشديدا للخناق على الجماعة التي كانت تستعد للمشاركة بقوة في الانتخابات النيابية التي حدد موعدها في ٢٩ تشرين الثاني.

وافاد مصدر قضائي ان المحالين الجدد ينقسمون ثلاث مجموعات، الاولى تضم ١٦ شخصا اعتقلوا في بضع محافظات ويجرى التحقيق معهم بتهمة "احياء جماعة الاخوان المسلمين"، والثاني تسعة اعتقلوا في الاسكندرية ويجرى التحقيق معهم بتهمة نشر فكر الاخوان و"التحريض على كراهية الحكومة"، والثالثة خمسة اعتقلوا في المنيا في الصعيد بتهمة "توزيع مبالغ مالية على بعض العناصر الهاربة وتنظيم حملة اعلامية مناهضة للحكومة والادلاء بأحاديث الى وكالات انباء اجنبية".

ومن هؤلاء الامين العام السابق لنقابة الاطباء عبدالمنعم ابوالفتوح ورئيس نقابة المعلمين عبدالستار المليجي ومسؤولون ونقابيون ومحاسبون وشخصيات كانت تعد نفسها للاشتراك في انتخابات مجلس الشعب.

ورأى الناطق باسم "الاخوان المسلمين" مأمون المضيبي في القرار الجديد "اصرارا من السلطات على معاملة الاخوان المسلمين بقسوة من غير مبرر امني او ديموقراطي". وقال ان هذا القرار يعتبر "امعانا في التصعيد، ونوعا من الحرب الشعواء التي لا مبرر لها. نحن نلجأ الى الطرق الديموقراطية والحكومة تلجأ الى القرارات الارهابية".

واعربت ثلاث محاميات المانيات حضرن جلسة مثل فيها ٤٩ كادرا من "الاخوان" السبت امام المحكمة العسكرية، عن "ذهولهن" لسير هذه المحاكمة. وقالت المحامية بريغيتي غلاتسيل في قاعدة هايكست العسكرية في شمال القاهرة حيث تجرى المحاكمة: "اننا لم نر شيئا مماثلا قط. في كل انحاء العالم يمثل المدنيون امام المحاكم المدنية والعسكريون امام المحاكم العسكرية".

وكانت المحاميات غلاتسيل ويوتا شبور – فالنتين ومارغريتي ماي وصلن الجمعة الى القاهرة لحضور المحاكمة التي بدأت منتصف ايلول الماضي.

عضوان في جماعة "الاخوان المسلمين" لدى مثولهما امام المحكمة العسكرية العليا في قاعدة هايكستب السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

مصطفى حمزة

في غضون ذلك، اعلن مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية العليا في القاهرة ستحاكم للمرة الثالثة غيابيا الاسلامي المتطرف مصطفى حمزة المتهم بتدبير محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا في حزيران الماضي.

واحال مبارك حمزة و٢٧ اخرين من تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور على القضاء العسكري بتهمة "التسلل من السودان الى مصر لتنفيذ اعتداءات "على مصالح حيوية".

وستبدأ محكمة امن الدولة العليا في تشرين الثاني محاكمة ٣٢ عضوا اخر من "الجماعة الاسلامية" يواجه ٣٠ منهم عقوبة الاعدام، بتهمة قتل لواء في الشرطة في محافظة اسيوط في الصعيد عام ١٩٩٣.

ولا يزال حمزة (٣٧ عاما) فارا وقد طالبت اثيوبيا التي تتهمه بأنه "العقل المدبر" للهجوم على مبارك، السودان بتسليمها اياه مع اثنين اخرين هما عزت ياسين وحسين احمد، لكن الخرطوم اكدت انهم ليسوا في اراضيها.

وبرأت محكمة مصرية السبت خمسة اسلاميين متهمين باطلاق النار على مركز للشرطة عام ١٩٩٢ ما ادى الى مقتل شرطي واصابة اخر بجروح، وقالت المحكمة انه لم تتوافر ادلة كافية في حق الخمسة وان التقرير الخاص بالرصاص المستخدم في الهجوم اظهر انه ليس من نوع الرصاص الذي يستخدم في الاسلحة المضبوطة مع المتهمين.

وهددت "كتيبة الموت"، وهي منظمة غير معروفة حتى الان، في بيان تلقاه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القاهرة بقتل مبارك "لعمالته لاميركا والصهيونية العالمية ولان له الفضل في سجن الفلسطينيين في ما يسمى الحكم الذاتي، وفي حملته ضد الاسلام في ما يدعيه من محاربة الارهاب".

الانتخابات

على صعيد اخر، نشر الرئيس المصري السبت مرسوما رئاسيا حدد بموجبه ٢٩ تشرين الثاني موعدا لاجراء الانتخابات النيابية العامة.

ودعي ١٨ مليون ناخب الى الاقتراع لاختيار ٤٤٤ نائبا في مجلس الشعب في ٢٢٢ دائرة انتخابية، اي نائبين عن كل دائرة.

وللمرة الاولى هذه السنة ستعتبر منطقة حلايب الواقعة على الحدود المصرية – السودانية والمتنازع عليها دائرة مستقلة. وتتنازع مصر والسودان ملكية هذه المنطقة الصحراوية التي يعيش فيها نحو ١٨ الف بدوي.

ويجب ان يحصل المرشح على ٥٠ في المئة من الاصوات كي ينتخب في الدورة الاولى. فاذا لم يحصل مرشح ما على الاكثرية المطلقة من الاصوات في احدى الدوائر، تجرى دورة ثانية في ٦ كانون الاول بين المرشحين اللذين حصلا على اكثر عدد من الاصوات.

وينص المرسوم الرئاسي على وجوب تقدم المرشحين بطلباتهم بين ٢٣ تشرين الاول الجاري والثاني من تشرين الثاني المقبل.

وقررت الاحزاب المعارضة الكبرى المشاركة في الانتخابات النيابية هذه السنة على عكس ما فعلت عام ١٩٩٠ حين قاطعتها احتجاجا على "رفض الحكومة تقديم ضمانات عن نزاهة الانتخابات"، وخصوصا "الاخوان المسلمون" الذين يعتزمون تقديم مرشحين في ١٥٠ دائرة انتخابية.

● في الخرطوم هاجم زعيم "الجبهة الاسلامية القومية" في السودان الدكتور حسن الترابي الحكومة المصرية لمحاكمتها الاسلاميين، واعتبر ان مثل هذه التصرفات لن تؤدي الا الى رفع راية الاسلام. (رويتر، و ص ف)

عدم صرف رواتب موظفي الجامعة العربية نتيجة ازمة مالية

القاهرة – أش أ – يواجه موظفو جامعة الدول العربية مشكلة عدم صرف رواتبهم ابتداء من تشرين الاول الجاري نتيجة الازمة المالية الخانقة التي تواجهها الجامعة منذ شهور والتي ادت الى عجزها عن تسديد فواتير الكهرباء والماء والهاتف في قصر الامانة العامة في القاهرة.

ونشرت صحيفة "الاهرام" في عددها اليوم ان العجز في موازنة السنة الجارية بلغ اكثر من ٤٦ في المئة وان استمرار الازمة هو نتيجة عدم تسديد الدول الاعضاء متأخرات حصصها في موازنة الجامعة.

دول عدّل مشروعه لنقل السفارة الاميركية الى القدس

واشنطن – رويتر – قدم زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول مشروع قانون جديدا الجمعة الماضي يدعو الى نقل السفارة الاميركية لدى اسرائيل الى القدس على الا يتأخر افتتاحها عن ٣١ أيار ١٩٩٩.

وقال دول ان هذا المشروع الذي أيده ٦٢ سناتورا وشارك في تقديمه السناتور دانيال باتريك موينيهان وهو ديموقراطي من نيويورك يشبه مشروع القانون الذي قدم في ايار الماضي باستثناء انه لا يشترط اعداد الارض البناء في السنة المقبلة.

وفسرت خطوة دول في ايار الماضي بأنها مرتبطة بجهوده لكسب ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة.

الاسد: لا سلام يرتبط بمحطات الانذار

أبو ظبي – رويتر – نقلت صحيفة "الاتحاد" امس عن مسؤول عربي لم تذكر اسمه، ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض، في مكالمة هاتفية نادرة استمرت ٥٥ دقيقة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، المطالب الامنية لاسرائيل في مرتفعات الجولان.

ونسبت اليه تأكيده ان "سوريا لا تريد السلام الذي يرتبط بمحطات الانذار المبكر على أرض الجولان".

عرفات الى الامم المتحدة للمشاركة في احتفالاتها

غزة – رويتر – صرح مروان كنفاني الناطق باسم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان عرفات سيزور كولومبيا والبرازيل في طريقه الى نيويورك لحضور الاحتفالات بالذكرى الـ ٥٠ لانشاء الامم المتحدة. واضاف ان الزعيم الفلسطيني سيبدأ جولته التي تستغرق عشرة ايام اليوم.

ونقل كنفاني عن عرفات ان الشعب الفلسطيني يكن تقديرا خاصا لمنظمة الامم المتحدة للدور الذي تقوم به في دعم الشعب الفلسطيني سياسياً وبطريقة انسانية وخصوصاً في الظروف القاسية التي مر بها الشعب الفلسطيني.

وكان عرفات حضر السبت في لافاليتا في مالطا المنتدى الاوروبي – المتوسطي الذي نظمته مؤسسة كران مونتانا وبحث في مستقبل الحوض المتوسطي. وحض الزعيم الفلسطيني في كلمة المجتمع الدولي على المساعدة في اعادة بناء البنى التحتية الاقتصادية الفلسطينية من اجل دعم مسيرة السلام. وتلقى هو ورئيس وزراء سلوفينيا دیافیز درونفسيك جائزة المتوسط لهذه السنة.

أمين مجلس التعاون يعارض مصرف التنمية

دبي – و ص ف – وصف الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله القويز امس انشاء مصرف للتنمية للشرق الاوسط بأنه "سابق لأوانه". ورأى ان "انشاء مؤسسات اطار السلام قبل اكتمال العملية السلمية هو أمر غير معقول ومثابة وضع العربة امام الحصان".

وكان القويز يشير الى القمة الاقتصادية الثانية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها اواخر تشرين الاول في عمان، والتي يتضمن جدول اعمالها مشروعاً لانشاء مصرف للتنمية الاقليمية يبلغ رأس ماله خمسة مليارات دولار. وتؤيد الولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومصر والفلسطينيون هذا المشروع، فيما تعارضه دول الخليج وخصوصا السعودية معتبرة ان اسرائيل ستكون المستفيد الاول منه، كذلك تتحفظ عنه الدول الاوروبية.

وفي المنامة نقلت صحيفة "أخبار الخليج" البحرانية عن رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين علي بن يوسف ان "المشاركة في قمة عمان الاقتصادية اتفاق دون عائد". وتساءل: "كيف نشارك ونحن لم ننتج غذاءنا بأيدينا ولم نشيد مساكننا ولم نصنع ملابسنا؟".

"ابو داود" يعترف بمسؤوليته عن عملية ميونيخ ١٩٧٢

فرانكفورت – و ص ف – اعلنت الناشرة أن كلاريير ان المسؤول الفلسطيني "ابو داود" كتب مذكراته التي قرر فيها "كشف ما يحمله ضميره وخصوصا الاعتراف للمرة الاولى بمسؤوليته الكاملة عن الاعتداء الذي نفذ خلال الالعاب الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢".

وقالت الناشرة في المعرض الدولي للكتاب الذي يقام في فرانكفورت ان محمد داود عودة (٥٨ عاما) الملقب "ابو داود" وهو عضو في المجلس الثوري لحركة "فتح"، اراد "الغاء" كل تصريحاته السابقة، وهو يرى ان السلام الحقيقي مع اسرائيل "لا يمكن ان يبنى من دون توضيح النقاط التي بقيت غامضة طويلا".

واتهمت الحكومة الالمانية حركة "ايلول الاسود" الفلسطينية المتطرفة بتنفيذ العملية في الخامس من ايلول ١٩٧٢ في ميونيخ والتي ادت الى مقتل ١١ رياضيا اسرائيليا وشرطيين المانيين واعضاء المجموعة الاربعة الذين تولوا التنفيذ. ويذكر ان "ابو داود" كان احد مؤسسي حركة "ايلول الاسود".

قياديو "حماس" يعاودون مشاوراتهم لتحديد اوجه الاتفاق مع السلطة الفلسطينية

في اثر توقعات ضاغطة تحذر من انشقاق حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في غياب اتفاق قريب لها مع السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات، اعلن الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي امس، ان ممثلين لـ"حماس" في غزة سيلتقون مجددا ممثلين لها في الخارج في اجتماع يعقد قريبا في الخرطوم.

وتوقع الترابي، الوسيط غير المعلن بين منظمة التحرير الفلسطينية و"حماس" وكان يتحدث الى اذاعة أم درمان، ان تحقق المحادثات تقدما في ضوء مبادرة عرفات اخيرا الى اطلاق عدد من ناشطي الحركة كانوا محتجزين لدى السلطة الفلسطينية، وقال: "تم الاتفاق على استئناف الاجتماعات في الخرطوم ويحدونا أمل جديد في هذه المحادثات بعدما اطلق زعماء لـ"حماس" اخيرا".

وكان عرفات وقياديو "حماس" في قطاع غزة بدأوا قبل ايام العمل على اتفاق ينهي ناشطو الحركة بموجبه هجماتهم على اسرائيل ويشاركون في الانتخابات الفلسطينية التي يتوقع اجراؤها في الاشهر المقبلة. غير ان عددا من زعمائها وتحديدا خارج مناطق الحكم الذاتي لا يزال يعارض بقوة اتفاقات السلام بين المنظمة واسرائيل وتاليا يرفض وقف العمليات العسكرية ضد الدولة العبرية.

وفي ملاحظات ساقتها له صحيفة "الاهرام" المصرية السبت، تكمن الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم بانشقاق "حماس" الى فصيلين اذا لم تتوصل والمنظمة قريبا الى اتفاق. وقال: "ان زعماء حماس في الخارج سيكونون مسؤولين عن تهديد وحدة الحركة اذا هم واصلوا تهديداتهم وضغوطهم على قيادة الداخل"، وخصوصا بعدما اكد وفد "حماس" الذي التقى عرفات الجمعة "جدية نيتها التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية يصون الوحدة الوطنية".

وانتقد أحد زعماء "حماس" في غزة عماد الفالوجي، تصريحات عبد الرحيم باعتبار انها "لا تخدم الوضع الراهن" واضاف: "اي رهان على انشقاق حماس رهان خاسر". ونفى الناطق باسم "حماس" ابرهيم غوشه امس وجود اي خلاف داخلي في الحركة في شأن الاتصالات التي تجريها مع منظمة التحرير. ورأى ان تصريحات عبد الرحيم "هي محاولة مكشوفة لتحريض الداخل في حماس على الخارج".

(أب، و ص ف)

على اثر حكم باسترداد ارض مخيم للاجئين
الملك حسين: أي فلسطيني لن يطرد

اعلن الملك حسين ان اي فلسطيني لن يطرد من الاردن على اثر الحكم الصادر عن القضاء الاردني الذي سمح لمالك ارض في عمان اقيم عليها مخيم للاجئين الفلسطينيين باستردادها.

ونقلت عنه الصحف الاردنية امس: "لا انا (الزعيم الليبي العقيد) معمر القذافي ولا الاردن ليبيا في عهده السعيد"، في اشارة الى القرار الذي اتخذه الزعيم الليبي في اول ايلول الماضي بابعاد ٣٠ الف فلسطيني يعيشون في بلاده للدلالة على "فشل الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية".

وقال العاهل الاردني: "قد تكون هناك قضايا او مطالب أو غيرها لكنها تعالج على المستوى المسؤول كما حدث في الماضي (...) لا يجوز في اي حال من الاحوال ان يتأثر اي انسان او يشعر بان هذا يمسه من قريب او بعيد وخصوصا اخواننا المهاجرون".

وكانت محكمة التمييز الاردنية قضت بشرعية مطالبة اصحاب لارض اقيم عليها مخيم الحسين للاجئين الفلسطينيين باسترداد لارضهم التي تستأجرها وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" منذ عام ١٩٥٠. وتهتم هذه الوكالة بمساعدة الفلسطينيين الذين يعيشون في عشر مخيمات في الاردن والبالغ عددهم ١.١ مليون لاجئ مسجلين لديها من اصل ٣.٢ ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات.

ونشرت الصحف الاردنية ان قرار محكمة التمييز شجع عددا من الاردنيين على المطالبة باسترداد اراض يملكونها اقيمت عليها مخيمات للفلسطينيين. واوضحت ان هذه المطالب تشمل قطع ارض يعيش عليها نحو ٢٥٠ الف فلسطيني.

وترفض "الاونروا" حتى الان التعليق على الامر".

"مخيم العودة"

من جهة اخرى، وجه المبعدون الفلسطينيون العالقون على الحدود الليبية – المصرية منذ اكثر من ١٥ يوما نداء السبت الى الممثلة الفرنسية السابقة بريجيت باردو لانهم يعاملون اسوأ من الحيوانات.

واكد "ابو طارق"، وهو استاذ، بمرارة ان "الكل يعتبرنا حيوانات ولم يبق لنا الا بريجيت باردو للاعتناء بنا". ونصح احدى الحوامل الفلسطينيات بأن تسمي ولدها" مايكل جكشون ليعامل معاملة حسنة لان الحيوانات مدللة اكثر منا".

ويتوقع ان تضع المرأة في "مخيم العودة" هذا الاسبوع على يد احد الاطباء المبعدين على رغم عدم وجود تجهيزات.

في غضون ذلك، روى احد المبعدين ان نحو ٣٠ شابا فلسطينيا كانوا قطعوا الطريق بين مصر وليبيا الثلثاء الماضي عادوا الى ليبيا الجمعة. وقال ان الليبيين "وعدوهم بأن يسمحوا لهم بالعودة ومنح كل منهم ٥٠ دولارا مكافأة لهم على القيام باضطرابات". وقد ساد التوتر في الايام الاخيرة نتيجة اصرار مئة شاب مبعد على مواصلة تظاهرات الاحتجاج ومعارضة سائر سكان المخيم ذلك.

(و ص ف، اب)

اكد ان العلاقات مع السعودية "استراتيجية"
علي صالح عازم على محاربة التطرف

تحدث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح: في الذكرى الـ ٣٢ لـ"ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣" على الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن. فأكد ان حكومة بلاده "ستقف بكل حزم ضد كل انواع التطرف تحت أي شعار".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء: "ان اليمن لن يتسامح مع وجود المتطرفين على أراضيه". وأضاف: "لا وجود في اليمن لأية قوات متطرفة منظمة (...) وان الحكومة ستقف بكل حزم ضد كل انواع التطرف تحت أي شعار". وأشار الى "دخول عناصر متطرفة اسلامية غير يمنية الى البلاد في السنوات الاربع الاخيرة". وهي عناصر تلاحقها السلطات اليمنية "لترحيلها".

وسئل عن مصير الجزائري آدم صلاح الدين الذي اعتقلته السلطات اليمنية اوائل تشرين الاول الجاري لمهاجمته وبعض اتباعه من اليمنيين حفلات الزواج في احدى المحافظات الجنوبية وقتل عدد من رجال الامن أو جرحوا في الاشتباك الذي أدى الى اعتقاله، فأجاب: "لا وجود لأي اتفاق أمني مع الاشقاء في الجزائر (...) ستجري محاكمة عادلة للجزائري داخل اليمن إزاء ما ارتكبه من اخلال بالامن والاستقرار في اليمن".

وقال أيضاً انه "ليست هناك خلافات سياسية بين الائتلاف الحاكم أي بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح". ومعلوم ان اليمن شهدت في الشهرين الاخيرين اعمال عنف أرتكبتها عناصر اسلامية يدعمها اعضاء من التجمع وخصوصاً في الجنوب. ومنذ مطلع ايلول اعتقل العشرات من هؤلاء الاعضاء على اثر هجوم استهدف اعضاء المؤتمر الشعبي العام في مقاطعة إب جنوب صنعاء.

ثم سئل علي صالح عن العلاقات بين اليمن ودول الخليج العربية، فأجاب ان علاقات صنعاء مع الكويت تحسنت في السنوات الخمس الاخيرة، لكنه شدد على انه لن يطلب الغفران لموقفه الذي اعتبر مؤيداً للعراق لدى اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠. وقال: "علاقاتنا بالكويت أخوية وممتازة ولا يزال هناك بعض الضباب في بعض النفوس سواء في الكويت أو اليمن".

وفي إشارة الى ما وصفه ديبلوماسيون بأنه مطالبة من حكومتي المملكة العربية السعودية والكويت باعتذار واضح من الدول التي أيدت العراق في أزمة الخليج، كرر "ان اليمن لن تطلب الغفران من أحد".

ودعا الى رفع العقوبات عن الشعب العراقي قائلاً: "لقد طالبنا مع كل الاشقاء والاصدقاء برفع الحظر الاقتصادي عن كامل الشعب العراقي (...) اذا كانت هناك أخطاء حصلت، فما ذنب الشعب العراقي؟".

ووصف علاقات بلاده مع السعودية بأنها علاقات "استراتيجية". وعن زيارته للمملكة في حزيران الماضي قال: "بعد زيارتي بدأت تعود المياه الى مجاريها كما كانت بين البلدين وبدأت تعطي ثمارها". مشيراً الى ان عمل اللجان التي انبثقت من مذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها في شباط لتسوية النزاع الحدودي القديم بين البلدين، يسير سيراً حسناً.

ويذكر ان عدداً كبيراً من الصحافيين السعوديين حضر المؤتمر الصحافي للرئيس اليمني.

اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي

من جهة أخرى، أفاد مصدر مسؤول في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء ان اللجنة المركزية للحزب ستعقد دورتها الثانية منذ انتهاء الحرب الاهلية الاخيرة في النصف الثاني من تشرين الثاني.

وتعترف السلطات اليمنية رسمياً بهذه القيادة على انها الحزب الاشتراكي الذي يرئس مكتبه السياسي علي صالح عباد (مقبل). وعقدت اللجنة التي تضم ٩٦ عضواً دورتها الاولى في صنعاء في أول ايلول ١٩٩٤.

ولم يحدد المصدر مكان انعقاد الدورة الجديدة، لكنه قال ان اللجنة ستناقش برنامج الحزب والتقرير السياسي والنظام الداخلي ووثيقة تتعلق بالمراحل التي مر بها الحزب منذ مؤتمره العام الثالث الذي عقد عام ١٩٨٥. وتشمل هذه المراحل أحداث ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ وانشقاق جماعة الرئيس اليمني الجنوبي سابقاً علي ناصر محمد ثم دخول الوحدة مع الشطر الشمالي سابقاً حتى الحرب الاهلية من ايار الى تموز ١٩٩٤ والانفصال والهزيمة العسكرية للحزب امام قوات الشرعية الشمالية وفرار معظم قادته الى الخارج.

(رويتر، و ص ف)

٤ مرشحين تأهلوا لانتخابات الرئاسة الجزائرية واخفاق مالك اثبت التطلع نحو التغيير

سيتنافس اربعة مرشحين في انتخابات الرئاسة الجزائرية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني بعد انتهاء اختبار تأهيلي ادى الى استبعاد رئيس الوزراء السابق رضا مالك الذي اعتبره كثيرون اخطر تحد للرئيس الامين زروال.

وجاء في بيان اصدره المجلس الدستوري في الجزائر العاصمة اول من امس ان اربعة مرشحين بينهم زروال حصلوا على ٧٥ الف توقيع وبلت في امكانهم مواصلة الترشيح للانتخابات الرئاسية. اما الثلاثة الاخرون فهم: رئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي ورئيس حزب التجديد الجزائري نور الدين بوكروح وهما شخصيتان من "الفريق الديموقراطي" المعادي للاسلاميين ورئيس حركة المجتمع الاسلامي "حماس" الشيخ محفوظ نحناح الذي يعتبر اسلاميا معتدلاً".

واخفق مالك (٦٤ عاما)، وهو شخصية بارزة في السياسة الجزائرية، في الحصول على التواقيع المطلوبة، ومثله اكثر من ٣٠ شخصا اخرين اعلنوا ترشيحهم.

ورأى محللون امس ان اخفاق رئيس الوزراء السابق والمرشحين الاخرين في اجتياز هذه المرحلة اثبت تطلع الجزائريين نحو التغيير بعد نحو اربع سنوات من الصراع بين السلطة والاصوليين المتطرفين.

وقال رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي في خطاب القاه اول من امس ان الانتخابات "مهمة مقدسة". وان الجزائريين عندما يتوجهون الى الادلاء باصواتهم باعداد كبيرة فهم يبعثون برسالة قوية الى اعداء الامة.

الوضع الامني

في غضون ذلك، روى مراسلون ان اطلاق نار حصل قرب قصر الحكومة في وسط العاصمة الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي اعقبته موجة ذعر. واضافوا ان مسلمين لم يعرف عددهم حاولوا مهاجمة مقر مديرية الجمارك قبل ان تصدهم قوى الامن.

وافادت اجهزة الامن ان شخصا قتل وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة في حي السويقة الشعبي قرب قسنطينة الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي صباح السبت.

ونشرت صحيفة "الخبر" اول من امس ان قائد "الجيش الاسلامي للانقاذ"، الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ"، مدني مرزاق قد يكون قتل على ايدي قوى الامن في عملية في ادغال جلجل في شرق الجزائر سقط فيها ٤٠٠ قتيل في صفوف "الجيش الاسلامي"، من غير ان تشير الى تاريخ العملية التي استمرت ١٥ يوما.

واعلنت الاجهزة الامنية ان ٦٠ اسلاميا مسلحا قتلوا على ايدي قوى الامن في عمليات عدة قامت بها في انحاء البلاد بين الاثنين الماضي وامس.

تدريس الامازيغية

على صعيد اخر، اعلن رئيس المفوضية العليا للامازيغية محمد آيت عمران الجمعة الماضي ان اللغة البربرية ستدرس "رسميا" في المدارس الجزائرية اعتبارا من السبت (اول من امس). واوضح انها ستدرس في مرحلة اولى في ١٦ ولاية من اصل ٤٨. واضاف ان هذه اللغة "مادة اساسية مثل المواد الاخرى" آملا ان يصير تدريسها الزاميا.

(رويتر، و ص ف)

وزير الخارجية القطري يزور السعودية

دبي – رويتر – أفادت وكالة الانباء القطرية امس ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني غادر الدوحة متوجها الى جدة في زيارة للسعودية تستغرق بضع ساعات.

ونقلت عن الشيخ حمد قبيل سفره انه يحمل رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تشمل محادثات الوزير القطري في جدة الخلاف الحدودي بين البلدين.

وزير يمني يرحب بزيارة فنانين اسرائيليين من اصل يمني

القدس – رويتر – اكد وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني في مقابلة نشرت امس في صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان اليمن سترحب بالفنانين الاسرائيليين المتحدرين من اصل يمني.

وقال في المقابلة، التي اجريت معه في الولايات المتحدة، انه سيحاول تنظيم زيارة لليمن للمغنيتين الاسرائيليتين اوفرا هازا وشوشانا داماري المتحدرتين من اصل يمني على رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل واليمن. وأوضح ان "اليهود المتحدرين من اصل يمني هم شبكتنا القوية في اسرائيل والولايات المتحدة". واضاف ان بلاده "تسمح بحرية الكلمة لكل اليهود الذين بقوا في اليمن (...) لكن السلام الكامل والتجارة المباشرة لن يتحققا الا في اطار سلام شامل مع العالم العربي يشمل سوريا".

اتهام المضيف الايراني بالقرصنة الجوية في اسرائيل

بئر السبع – و ص ف – وجهت محكمة بئر السبع امس تهمة القرصنة الجوية الى ايراني خطف طائرة ركاب ايرانية الى اسرائيل في ١٩ ايلول الماضي.

وطلبت المحكمة ابقاء جبري رضا (٣٥ عاما) المضيف في طائرة "البوينغ" قيد التوقيف الاحتياطي الى حين مثوله امام القضاء. وكان رضا طلب اللجوء السياسي اما الى اسرائيل واما الى الولايات المتحدة.

ويذكر ان المضيف الايراني اطلق عيارا ناريا واحدا في مقصورة القيادة في الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين طهران وجزيرة كيش الايرانية في جنوب الخليج واجبر الربان على التوجه الى السعودية ومن ثم الى اسرائيل.

اخبار عربية قصيرة

مباحثات عسكرية فرنسية – سعودية

جدة – و ص ف، واس – غادر وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون والوفد المرافق له جدة امس بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين تناولت تعزيز العلاقات في مجال الامن والدفاع بما في ذلك مبيعات الاسلحة.

وصرح ميون، في مؤتمر صحافي عقده في جدة التي وصل اليها السبت، انه ناقش مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز "التعاون في مجال الامن والدفاع"، موضحا ان مشاريع عقود التسلح كانت موضع بحث عام وخصوصا ما يتعلق منها بـ"طائرات الهليكوبتر والدبابات ووسائل الاتصال".

وتطمح الحكومة الفرنسية الى بيع السعودية ١٥٠ دبابة من طراز "لوكلير" بعدما أجرت القوات السعودية تجارب عليها، والى اتمام صفقة "الصواري – ٢" التي تشمل فرقاطات.

وتزامنت زيارة ميون مع زيارة للمملكة يقوم بها وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة نيكولاس سومز الذي صرح السبت انه سيحاول اقناع السعوديين بشراء الدبابة البريطانية "تشالنجر" التي تعتبر "الافضل في العالم" على حد قوله.

السفير السعودي لدى الاردن

عمان – أب – أفاد مسؤول في وزارة الخارجية الاردنية، رفض ذكر اسمه، ان السعودية ستوفد سفيرا جديدا الى عمان الشهر المقبل في اشارة الى تحسن العلاقات بين الدولتين التي تدهورت عقب حرب الخليج عام ١٩٩٠.

وقال ان وزارة الخارجية الاردنية تتوقع وصول السفير الجديد "عبدالله السديري الى عمان في الاسبوع الاول من تشرين الثاني". واوضح ان هذه المعلومات نقلها السفير الاردني لدى الامارات شاكر عربيات الذي التقى السديري في دولة الامارات السبت.

وكانت العلاقات بين الدولتين قد تدهورت نتيجة رفض الملك حسين الانضمام الى قوات التحالف التي تزعمتها الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقيه من الكويت.

اتفاق شركة أول فلسطيني – اميركي

غزة – و ص ف – وقعت شركة اميركية امس اتفاق شركة مع شركه فلسطينية في نابلس من اجل انتاج بطاقات المعلوماتية الالكترونية، هو الاول من نوعه توقعه شركة اميركية مع شركة فلسطينية. وتولى التوقيع في غزة ممثل شركة "تي ام آي" الاميركية والمدير العام لشركة "سامكو" الفلسطينية، في حضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والقنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون.

وينص الاتفاق على ان تشارك "تي ام آي" بـ٢٥ في المئة من رأس مال الشركة الفلسطينية.

الامارات: اسقاط طلب اعدام بالاباغان

دبي – و ص ف – اعلن مصدر رسمي في دولة الامارات العربية المتحدة السبت ان ذوي الرجل الذي قتلته خادمته الفيليبينية سارة بالاباغان تنازلوا عن تطبيق عقوبة القصاص وان الدية التي سيحصلون عليها ستحول الى الاعمال الخيرية.

وقال نجل الضحية فرج البلوشي (٢٤ عاما): "ابلغت الى المحكمة انني تنازلت عن تطبيق عقوبة القصاص"، مشيرا الى ان هذا القرار "صعب اتخاذه". وأوضح ان قضاة محكمة الاستئناف اقنعوه بأن قرار التنازل عن عقوبة القصاص هو القرار الصحيح بالنسبة الى مسلم. واكد انه وافق على ان تدفع عائلة بالاباغان مبلغ ١٥٠ الف درهم (٤٠ الف دولار) دية طبقا للشريعة الاسلامية.

وأفاد مصدر رسمي، رفض ذكر هويته ان عائلة البلوشي اتخذت هذا القرار "تأكيدا لتسامح الدين الاسلامي، ونتيجة المساعي الحميدة التي بذلها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأمل الخير".

تشيلر دعت الى انتخابات مبكرة بعدما رفض البرلمان منحها الثقة

رفض مجلس النواب التركي امس منح الحكومة الجديدة لرئيسة الوزراء تانسو تشيلر الثقة، بغالبية ٢٣٠ صوتا في مقابل ١٩١، في ما عمق الازمة الوزارية التي بدأت في انقرة الشهر الماضي.

وبادرت تشيلر على الاثر الى المطالبة بانتخابات نيابية مبكرة اقترحت ان تجرى في ٢٤ كانون الاول. وقالت للبرلمان "ان اجراء انتخابات نيابية في اقرب وقت صار ضرورة للديموقراطية ومصلحة البلاد".

واقرب موعد ممكن لاجراء هذه الانتخابات هو منتصف كانون الاول لانه يلزم شهران للاعداد لاجرائها. والموعد الطبيعي المقرر في تشرين الاول من السنة المقبلة.

وعلى تشيلر ان تقدم استقالتها الى الرئيس سليمان ديميريل الذي سيكلف شخصية اخرى غيرها تأليف حكومة جديدة او يعيد تكليفها اما محاولة تأليف حكومة جديدة واما تصريف الاعمال في انتظار اجراء الانتخابات المبكرة.

وكانت تشيلر استقالت في ٢٠ ايلول بعد انفراط الائتلاف الذي تزعمته مع الاشتراكيين الديموقراطيين ٢٨ شهرا. وكلفها ديميريل في اليوم التالي تأليف حكومة جديدة بصفتها رئيسة حزب الطريق القويم الذي له اكبر عدد من المقاعد في البرلمان. وبعد محاولة فاشلة لتكوين ائتلاف جديد مع حزب الوطن الام اليميني الذي هو اكبر الاحزاب المعارضة، الفت في ٥ تشرين الاول حكومة اقلية. لكن حظ هذه الحكومة في الحصول على ثقة البرلمان ضعف كثيرا في الايام الاخيرة بسبب الازمة الاجتماعية القائمة من جهة والتمرد الذي حصل في حزبها من جهة اخرى.

وحظيت رئيسة الوزراء اثناء جلسة التصويت على الثقة، بتأييد واحد فقط من الحزبين الصغيرين اللذين وعداها بدعم مشروط في البرلمان هو حزب العمل القومي اليميني الذي يتزعمه الباصلان تركوس، في حين حجب الثقة عنها حزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه بولنت اجاويد الذي اشترط لمنحها الثقة ان تجد حلا للاضراب الذي يقوم به ٣٥٠ الف موظف في القطاع العام منذ الشهر الماضي احتجاجا على سياسة الرواتب المتدنية التي تنتهجها الحكومة.

وعلى رغم المفاوضات التي استمرت حتى الدقائق الاخيرة، تعذر التوصل الى اي اتفاق بين الحكومة والاتحاد النقابي الكبير "ترك – ايس" الذي يتولى تنسيق الاضرابات.

وشارك نحو عشرة الاف عامل صباح امس في تظاهرة سارت بهدوء في وسط انقرة. ودعا رئيس "ترك – ايس" بيرام ميرال في ختامها الى "قلب الحكومة". وقبل ساعة من بدء التصويت اعلن اجاويد ان حزبه لن يمنح الحكومة الثقة.

الى ذلك، تخلى عدد من نواب حزب الطريق القويم عن تشيلر وكان خمسة منهم استقالوا الاسبوع الماضي وصوتوا ضد منح الثقة. وتغيب نواب آخرون عن الجلسة ولم يشاركوا في التصويت، ومن هؤلاء الرئيس السابق للبرلمان حسام الدين جندوروك المعارض علنا لتشيلر والذي دعته رئيسة الوزراء الى الاستقالة قبل جلسة الثقة.

(وص ف)

جوبيه رئيساً للحزب الديغولي وجوسبان زعيماً للحزب الاشتراكي

في اليوم التالي لانتخاب المرشح الرئاسي الفرنسي السابق ليونيل جوسبان أمينا اول للحزب الاشتراكي، وبعد اربعة ايام من تفاديه فضيحة فساد، انتخب الحزب الديغولي "التجمع من اجل الجمهورية" رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه رئيسا له.

وفاز جوبيه، الذي كان المرشح الوحيد لرئاسة الحزب، بغالبية ٩٢,٦١ في المئة من الاصوات، في مهرجان ضخم ضم نحو ٢٠ الفا من اعضاء الحزب واقيم في شيسي في شرق باريس.

ولم يكن انتخابه لهذا المنصب مفاجئا، اذ تولاه بالوكالة منذ تشرين الثاني ١٩٩٤ بعدما استقال منه جاك شيراك ليخوض معركته الرئاسية ويفوز. لكن تكريسه زعيما جاء مثابة "تراع ملك الحزب على الثقة بجوبيه التي افلت بصعوبة قبل ايام من الاحالة على القضاء بتهمة استغلال نفوذه لتحديد ايجار مخفوض لشقة يشغلها في باريس هي ملك لبلدية المدينة.

وخاطب رئيس الوزراء مؤيديه في المهرجان قائلا: "اشكركم من كل قلبي على دعمكم الذي لم يتوقف في الايام الصعبة".

وكان الحزب الاشتراكي اعلن في افتتاح مؤتمره الوطني السبت ان جوسبان انتخب أمينا اول للحزب بعد فوزه بـ٩٤,١٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٢,٧ في المئة. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخاب ٦٦,٣٦ في المئة.

وبذلك خلف جوسبان هنري ايمانويلي على رأس هذا الحزب الذي يعد نحو مئة الف عضو. وهو يتولاه للمرة الثانية بعدما كان تولاه بين ١٩٨١ و١٩٨٨ وسيكون سابع امين اول للحزب.

وفي المؤتمر، اعلن جوسبان برنامج عمله الهادف الى "استعادة" السلطة على اساس ان هذا الاحتمال وارد قبل اوانه بسبب السلطة الحالية التي "تدمر نفسها" وتواجه "ازمة ثقة لا سابق لها" و"تدير ظهرها للسياسة التي اعلنتها" في الحملة الانتخابية لشيراك. ودعا الاشتراكيين الى "التحرك والعمل وفقا للاستحقاقات المحددة" والى "الاستعداد سلفا" للانتخابات في البلاد في حال تقديم موعدها، كذلك دعاهم الى "تجسيد الخيار البديل وايجاد الظروف للتوصل الى هذا الخيار"، معتبرا ان "الوقت حان لاستعادة الحزب الاشتراكي السلطة". وحض على اعتماد "واقعية يسارية" مطالبا شأنه في ذلك شأن سلفه ايمانويلي، بتجمع "القوى اليسارية والتقدمية" ورافضا "هيمنة الحزب الاشتراكي".

وفي مقابلة تلفزيونية مساء امس، اسف جوسبان للقاء المقرر بين شيراك والرئيس الجزائري الامين زروال بعد ايام على هامش الاحتفالات بذكرى تأسيس الامم المتحدة وقال ان توقيته "غير مناسب" وانه "كان يمكن الانتظار الى ما بعد الانتخابات (الجزائرية) التي تلقى بعض المعارضة". ولاحظ "ان فرنسا التي تواجه حاليا وضعا صعبا للغاية مرتبطا خصوصا بالارهاب لا يجوز ان تعطي الانطباع انها تتدخل في التناقضات والعنف في الجزائر". وفي الاساس "يجب ان تكون الرسالة الوحيدة الواضحة لفرنسا هي الديموقراطية، لا عنف ارهابي او عنف دولة، وانما الديموقراطية". لذا "فان اللقاء وفي هذا الظرف بالذات يلقي ظلالا" على تلك الرسالة.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

انهاء عملية الأوتوبيس في روسيا: مقتل الخاطف وتحرير الرهائن

جثة خاطف الأوتوبيس على الأرض بعدما تمكنت القوات الخاصة الروسية "الفا" من قتله وتحرير الرهائن. (أ ب تيليفوتو)

انهت قوى الامن الروسية ليل السبت – الاحد عملية لاحتجاز رهائن قرب الكرملين داخل اوتوبيس سياحي، فقتلت الخاطف وحررت جميع المحتجزين وهم سياح كوريون جنوبيون.

ففي الساعة ٢,٤٥ فجر الاحد (٢٣,٤٥ بتوقيت غرينيتش ليل السبت)، هاجمت وحدة من القوات الخاصة الروسية الاوتوبيس حيث كان لا يزال الخاطف يحتجز ستة او سبعة اشخاص، وتمكنت من قتل المسلح واطلاق الرهائن. واكد مرشد المجموعة السياحية، الذي عمل وسيطا في المفاوضات مع الخاطف، ان جميع ركاب الاوتوبيس في خير.

واوضح رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف في مؤتمر صحافي عقده في مكان الحادث، ان الخطة كانت تقضي بـ"تقليل عدد الرهائن في الاوتوبيس. وحققنا ذلك على مراحل. فقد اعطينا الخاطف نصف مليون دولار، ثم نصف مليون آخر، الى ان تأكدنا من انه لم يعد في الاوتوبيس سوى اربعة سياح و... والخاطف، فاصدرنا الاوامر بالهجوم". وقال ان الخاطف قد يكون روسيا من بلدة في جنوب روسيا وهو "في الثلاثين من عمره ضخم الجثة تصرف بمفرده وكان ينقل مسدسا ومتفجرات" مشيرا الى انه "تمكن من اطلاق بعض العيارات النارية" قبل قتله. واضاف ان افرادا من القوات الخاصة بمكافحة الارهاب "الفا" اقتحموا الاوتوبيس من نوافذه الخلفية والجانبية، فيما كان احد المفاوضين يقترب من الاوتوبيس لتسليم الخاطف غرضا.

وبدأت مأساة الرهائن، وجميعهم عاملون في شركة "هيونداي" الكورية الجنوبية، عندما استولى الخاطف على الاوتوبيس قرب الكرملين الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر السبت. وكان في داخله ٢٦ سائحا كوريا جنوبيا ومرشد سياحي وسائق روسي. وعلى الاثر انتشرت القوات الخاصة في المنطقة وبدأت التفاوض مع الخاطف الذي طلب فدية قيمتها عشرة ملايين دولار وطائرة هليكوبتر. وفي وقت لاحق افرج الخاطف عن تسع سيدات، ثم عن سبعة اشخاص آخرين.

وفي تطور درامي وصلت ملكة جمال روسيا، التي كانت انتخبت قبل ساعة واحدة، الى مكان الحادث ومن حولها حشد من المسؤولين، مبدية استعدادها للمساعدة لحل الازمة. وقالت ليلينا بازينا (١٧ عاما)، "سمعت ان اناسا يعانون هنا، لذا جئت لارى ما اذا كان يمكنني المساعدة. هناك اعتقاد ان الجمال يستطيع انقاذ العالم. ولذا جئت لاعرض المساعدة".

وصرح الناطق باسم سفارة كوريا الجنوبية لي يانغ – هون ان السياح الكوريين غادروا موسكو الى المانيا، مؤكدا انهم "في صحة جيدة الا انهم مستاؤون جدا". ورأى ان عملية الاحتجاز ستجعل الكوريين الجنوبيين يترددون في المجيء الى روسيا على رغم التحرك السريع للقوات الخاصة الروسية وكفايتها العالية.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

مع استمرار المواجهات جنوب كابول

معارك بين "طالبان" والقوات الرئاسية قرب الحدود الايرانية

تواصلت المعارك السبت والأحد جنوب العاصمة الافغانية كابول بين القوات الرئاسية وقوات حركة "طالبان" دونما تغير في خطوط المواجهة، في حين تناقضت المعلومات عن مصير اقليم هراة في غرب البلاد على الحدود الايرانية – الافغانية الذي شنت القوات الرئاسية ليل الجمعة – السبت هجوما واسعاً لاستعادته من "طالبان". وطاولت القذائف بعض البلدات الايرانية القريبة من الحدود.

وفي كابول صرح ناطق رئاسي ان المعارك تواصلت في المحيط الجنوبي للمدينة حول تلال خير أباد وموقع جبل بني هيساد الاستراتيجي في الطرف الجنوبي الشرقي لكابول، إلا ان وسط المدينة لم يتعرض لاي ضربات حتى الآن. واكد ان القوات الرئاسية صدت هجمات "طالبان" ولم تمكنها من تحقيق تقدم. وكان الوضع شهد صباح السبت هدوءاً ملحوظاً انصرف خلاله سكان كابول الى اعمالهم طبيعياً واكتظت الشوارع بالحركة. وافادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان ٥٥٠ جريحاً على الأقل يعالجون في المستشفيات.

وقال الناطق باسم اللجنة في جنيف طوني برغنر ان عدد الجرحى متساو تقريباً في الجانبين وان غالبيتهم عسكريون اصيبوا بسبب القصف او الألغام الارضية.

من جهة اخرى، علم امس من مصادر افغانية واخرى غربية متطابقة في طهران ان معارك عنيفة تدور منذ مساء السبت على الحدود الايرانية – الافغانية بين القوات الرئاسية وقوات "طالبان". واوضح مسؤول في حزب الوحدة الشيعي الافغاني في مشهد ان "عدداً من القرى الايرانية المجاورة للحدود مع افغانستان تعرضت للقصف الذي كان لا يزال مستمراً صباح امس". وقال ان المعارك تركزت خصوصاً في محيط مدينة اسلام غالة الافغانية المقابلة لمدينة طايباد، وعلى الطريق الممتدة من اسلام غالة الى هراة.

واشارت المصادر الى ان الوضع في هراة كان هادئاً صباح الاحد الا ان المتاجر في المدينة لم تفتح ابوابها. وكانت القوات الرئاسية شنت مساء الجمعة هجوماً لاستعادة هراة من "طالبان" التي كانت سيطرت عليها قبل ستة اسابيع. واعلن ناطق رئاسي السبت ان "مقاتلين من تنظيمات عدة للمجاهدين" تمكنوا من دخول هراة، الا ان ناطقاً باسم "طالبان" قال من باكستان ان لا معارك في هراة وان المدينة لا تزال تحت سلطة الحركة.

وأكدت طهران انها غير متورطة في المعارك الجارية عند حدودها مع افغانستان. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان ايران "لا علاقة لها بالمعارك الجارية" في غرب افغانستان، ونفى "استخدام القوات الموالية للحكومة الافغانية الاراضي الايرانية في تحرير هراة". واضاف ان "سياسة ايران تجاه افغانستان لم تتبدل". وابدى "قلق حكومة طهران لاستمرار الحرب الاهلية" في افغانستان، متمنياً "نهاية سريعة للاشتباكات".

وسبق لطهران ان عبرت عن قلقها لسيطرة حركة "طالبان" السنية الاصولية على غرب افغانستان، اذ تعتبر هذه الحركة معادية لها ومدعومة من باكستان والولايات المتحدة.

(وص ف، رويتر، أب)

مسيرة "المليون اسود" اليوم في واشنطن

واشنطن – و ص ف – تستعد العاصمة الفيديرالية واشنطن اليوم لاستقبال مئات الآلاف من السود يتوقع ان يشاركوا في مسيرة "المليون اسود" التي دعت اليها منظمة "امة الاسلام" في اطار "يوم التكفير والمصالحة".

وتتوقع الهيئات المسؤولة في المدينة زحمات سير خانقة، وستعزز الشرطة انتشارها للحؤول دون وقوع اي حوادث مخلة بالامن اثناء هذه التظاهرة التي ستكون الاكبر في تاريخ العاصمة الاميركية اذا جمعت كما يريد منظموها مليون شخص.

وباستثناء الاحتفالات بالمئوية الثانية للاستقلال التي جمعت مليون شخص في ٤ تموز ١٩٧٦، كان اكبر تجمع حصل في واشنطن في ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٩ احتجاجا على حرب فيتنام وجمع ٦٠٠ الف شخص.

وتلبية لدعوة زعيم منظمة "امة الاسلام" السوداء لويس فرخان المعروف بتهجمه العنيف على اليهود والبيض، انطلق بعض المشاركين في المسيرة من فيلادلفيا سيرا بينما تحرك آخرون بالاوتوبيسات من لوس انجلس وركب المحظوظون الطائرات.

اكد "نظافة" يديه ومواصلته العمل السياسي

قرار بمحاكمة برلوسكوني بالفساد

رئيس الوزراء الايطالي السابق سلفيو برلوسكوني يصافح ابنه باولو قبيل بدء مباراة لكرة القدم في ميلانو امس. (أب تيليفوتو)

تلقى رئيس الوزراء الايطالي السابق الميليارديير سلفيو برلوسكوني ضربة كبيرة لطموحاته السياسية عندما قرر القاضي المكلف التحقيق الاولي معه محاكمته بتهمة الفساد.

وغضب برلوسكوني من القرار الذي اتخذه القاضي فابيو بابارلا في ميلانو السبت بالشروع في محاكمته مع عشرة آخرين في ١٧ كانون الثاني بتهمة دفع مجموعته المالية "فينينفست" رشاوى الى عاملين في مصلحة الضرائب. وهاجم القاضي واتهمه بالمناورة من اجل تقويض حياته السياسية ومنعه من العودة اليها وتوقع فشل القضية كلها. وقال: "يداي نظيفتان (...) اعتقد ان هذا يدفعني الى الاستمرار (في الحياة السياسية) بطريقة اكثر تصميما من ذي قبل اذا امكن". واكد ان المحاكمة لن تمنعه من ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة و"لن يكون لها اي تأثير على الاطلاق". وعندما سئل هل هو مقتنع بانه سيثبت براءته اجاب: "ضميري مرتاح تماما".

وبقرار بابارلا، تكون محكمة ميلانو وافقت على طلب النيابة العامة التي فتحت تحقيقا قضائيا في حق برلوسكوني في تشرين الثاني الماضي في اطار قضية مجموعة "فينينفست".

واستنادا الى قرار الاتهام، دفعت ثلاث شركات تابعة لهذه المجموعة هي "ميديولانوم" و"فيديوتيم" و"موندادوري" بين ١٩٨٩ و١٩٩٤ على نحو غير قانوني نحو ٣٣٥ مليون لير ايطالي (٢٠٠ الف دولار) الى موظفين في مصلحة الضرائب تجنبا لاجراء رقابة مالية.

وعلى رغم تصريحات برلوسكوني المتكررة واخرها السبت انه "لم يتبين باي طريقة امكان اثبات انني كنت على علم بالاعمال المنسوبة الى مسؤولين في مجموعتي وبان هذه الاعمال تشكل تصرفات يؤاخذ عليها"، اعتبر القاضي بابارلا انه لا بد ان يكون الميلياردير علم بأمر الرشاوى حتى لو لم يدفعها بنفسه.

وبين العشرة الذين سيحاكمون غير برلوسكوني شقيقه الاصغر باولو.

(ا ب، رويتر، وص ف)

كلاس لا يستبعد الاستقالة من الاطلسي بعد توصية بمقاضاته بتهمة الفساد



الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس في مقر الحلف في بروكسيل في ١٢ تشرين الاول. (اب تيليفوتو)

بات مستقبل الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس معلقا بعدما اوصت لجنة برلمانية بلجيكية باحالته على القضاء للتحقيق معه في اتهامات بالفساد.

لكن كلاس فضل عدم انتظار قرار البرلمان في شأن هذه التوصية في جلسة يعقدها الخميس، من حيث رفع الحصانة عنه بصفة كونه وزيرا سابقاء فلم يستبعد احتمال استقالته من الامانة العامة للحلف.

وكانت لجنة الملاحقات التابعة للبرلمان اصدرت توصيتها السبت بعدما استمعت الى كلاس ست ساعات في جلسة مغلقة الجمعة في شأن احتمال تورطه في قضية رشوة عام ١٩٨٨ عندما كان وزيرا للاقتصاد وعضوا قياديا في الحزب الاشتراكي الفلامنكي، على هامش العقد الذي وقعته الحكومة البلجيكية لشراء طائرات هليكوبتر ايطالية قيمتها ٣٢٥ مليون دولار. وهو متهم بتغطية رشوة دفعتها شركة "اوغوستا" الايطالية الى حزبه قيمتها ١,٦ مليون دولار. وتضمنت التوصية طلبا لمحاكمته بتهم الاحتيال والتزوير واساءة استخدام منصبه.

وبعدما كرر الامين العام موقفه الاول بأنه "بريء تماما" من كل الاتهامات، صرح السبت انه دهش لقرار اللجنة وقال: "انني لا أفهم جيدا ما قررته. انه ينطوي على تناقض تام لانه من ناحية، تسلم اللجنة بأن التحقيق يجب ان يستمر، (لكن) في كل اجراءات المحاكم لا يمكنك توجيه الاتهام قبل استكمال التحقيق".

واكد رئيس اللجنة ريمون لانجاندري ان لا تناقض قانونيا بين التوصية باحالة المسألة على محكمة التمييز وتوجيه الاتهام الذي طالب به المدعي العام لدى محكمة التمييز في قراره الاسبوع الماضي.

وعندما سألته الاذاعة البلجيكية عن احتمال تقديم استقالته من حلف الاطلسي قبل اجتماع البرلمان الخميس، أجاب: "لا نستطيع استبعاد هذا الاحتمال من غير ان اقول انني سأفعل ذلك"، علما انه كان يؤكد في السابق ان استقالته ليست واردة. واشار الى انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيمثل امام البرلمان للدفاع عن نفسه كما فعل امام اللجنة.

وجاءت مواقفه هذه قبل ان يصرح مسؤول اميركي في واشنطن ليل السبت ان بلاده "لا تزال تثق بأداء السيد كلاس امينا عاما لحلف شمال الاطلسي".

لكن زعيم الحزب الليبيرالي الهولندي فريتس بولكشتاين طالب باستقالة كلاس اذ صرح للتلفزيون البلجيكي ان الحلف الاطلسي "يمر بعملية تحول صعبة وهذا لا يمكن ان يتحقق برئاسة شخص مهيض الجناح (...) لا نستطيع ان نتحمل "ويلي غيت" كهذه"، في اشارة الى فضيحة "ووترغيت" في الولايات المتحدة.

(و ص ف، أب، رويتر)

السلطات الالمانية تعتقل ٢٠٠ شخص من "العمال الكردستاني"

بون – و ص ف – اعلنت الشرطة الالمانية امس انها اعتقلت نحو ٢٠٠ ناشط يعتقد انهم من "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي في عمليتين منفصلتين نفذتهما السبت في بولهايم وميونيخ.

وكانت الحكومة الالمانية منعت هذا الحزب "منظمة ارهابية" ومنعت نشاطه في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣ بعد موجة اعتداءات في المانيا وفي اوروبا ضد مصارف ووكالات سفر وبارات تركية.

وفي انقرة افادت مصادر ان السلطات اوقفت في مطار المدينة ابرهيم اكسوي الامين العام السابق لـ"حزب العمل الشعبي" المحظور المعروف بتأييده للاكراد لدى عودته من فرانكفورت مساء السبت واقتادته الى السجن المركزي لتنفيذ عقوبة خمس سنوات وثمانية اشهر بموجب ثلاثة احكام بتهمة "الدعاية الانفصالية".

تراجع القتال في شمال غرب البوسنة وبيغوفيتش تعهد احترام وقف النار

تراجعت حدة القتال في شمال غرب البوسنة امس، فيما كان عمال الاغاثة يحاولون مساعدة ٥٠ الف صربي فروا امام الهجوم المسلم – الكرواتي الذي انتهك هدنة الـ٦٠ يوما التي بدأ سريانها الخميس بوساطة اميركية، واعلن الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ان المسلمين سيحترمون وقف النار.

وصرحت الناطقة باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة "انبروفور" الميجر ميريام سوتشاكي ان الهدنة كانت محترمة امس بنسبة كبيرة. وقالت ان الصرب والمسلمين والكروات وافقوا على تسليم الامم المتحدة خرائط عن اماكن تمركز قواتهم وعلى السماح لمسؤولي المنظمة الدولية بحرية الوصول الى الجبهات.

ولاحظت الناطقة باسم الامم المتحدة في زغرب ليا ميلنيك ان وحدة مؤلفة من الجيش الكرواتي تضم ٢٢ دبابة شوهدت تعود ادراجها من البوسنة الى جنوب كرواتيا. واضافت ان ٢٥٠٠ جندي كرواتي انسحبوا من مواقع على طول الحدود الشمالية للبوسنة مع كرواتيا.

وكان الهجوم المسلم – الكرواتي في شمال غرب البوسنة حمل جمهورية صربيا المجاورة على التهديد بالتدخل.

وقالت مصادر في الجيش البوسني المسلم ان قادة الجيش اجتمعوا خمس ساعات في سراييفو وأوفدوا ضابطا كبيرا الى الشمال الغربي لتأكيد احترام المسلمين للهدنة.

ومع ذلك نقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء عن مصادر عسكرية صربية ان القتال استمر امس في شمال غرب البوسنة وكذلك القصف لمدينة بريدور التي يسيطر عليها الصرب. ولم يرد تأكيد مستقل لهذا الامر.

ويأمل كثير من المسلمين والكروات في هذه المنطقة في الانتقام لمجازر ارتكبها الصرب عندما استولوا عليها في ربيع وصيف ١٩٩٢.

وفي مفارقة في الحرب الدائرة منذ ثلاث سنوات ونصف سنة، يكافح عشرات الالوف من اللاجئين الصرب للبقاء على قيد الحياة في اومارسكا المكان الذي اقام فيه الصرب اشهر معسكر اعتقال عام ١٩٩٢.

وقال موظفو اغاثة ان مستشفى ميدانيا اقيم لمعالجة الجرحى من الجنود والمدنيين الذين اصيبوا في القتال الاخير. وتحدثت تقارير عن موت اللاجئين وخصوصا المتقدمين في السن.

وأكد بيغوفيتش بعد اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في سراييفو ان الجيش البوسني سيحترم بدقة وقف النار. وقال دوشاريت: "لقد جئت لتذكير السلطات البوسنية بأهمية التزام وقف النار في البوسنة بدقة. وقد اكد لي الرئيس وكذلك رئيس الوزراء حارس سيلادزيتش ان هذا هو ما يريدانه فعلا".

وتزامنت زيارة رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي لسراييفو السبت وزيارة دوشاريت الاحد مع هدوء كبير على الجبهات.

وأصر زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش امام برلمان الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة، على ان الصرب لن يعترفوا بأي تغيير حصل على جبهات القتال منذ ٨ ايلول عندما اتفق اطراف الصراع في جنيف على تقسيم البوسنة كيانا مسلما – كرواتيا على نسبة ٥١ في المئة من اراضي الجمهورية اليوغوسلافية السابقة وجمهورية صربية على نسبة ٤٩ في المئة. وسعى كارادزيتش الى تهدئة الغضب الشعبي من الخسائر التي مني بها الصرب في الآونة الاخيرة، فوعد بمحاسبة القادة الذين انسحبوا من مواقعهم من دون اوامر من القيادة السياسية.

اجتماع اميركي – روسي

● في مونز (بلجيكا) اجتمع قائد قوات حلف شمال الاطلسي والجنرال الذي يتزعم الجنود الروسية لنشر قوة سلام في البوسنة للاتفاق على التفاصيل.

وقال الجنرال جورج جولوان القائد الاعلى للقوات المتحالفة في اوروبا وهو يشير الى خريطة كبيرة ليوغوسلافيا السابقة على جدار مكتبه للكولونيل جنرال ليونيد شيفتسوف ان الوقت حان الان لمناقشة نشر ٦٠ الف جندي من قوات تنفيذ خطة السلام. وقال: "لا نعلم اين ستتحرك الان وخصوصا في مثل هذا الوقت من السنة (...) وهذه من الامور المهمة التي ستناقشها الان. انا سعيد لأنك هنا".

ولم يرد شيفتسوف فورا.

وسمح الحلف لجولوان الاربعاء الماضي بالشروع في انشاء القوة. ويحرص الحلف على اشتراك روسيا في الخطة.

وتشير روسيا الى ان في امكانها نشر نحو ٢٠ الف جندي في المنطقة، كي يتساوى حجم قوتها مع القوة التي سترسلها الولايات المتحدة. لكنها متمسكة ايضا بطلبها الا تكون قواتها تحت قيادة الحلف مباشرة.

● في بون قالت وزارة الخارجية الالمانية في بيان اصدرته ان مجموعة الاتصال الغربية الخاصة بالبوسنة التي ستجتمع اليوم في موسكو ستحاول التوصل الى استراتيجية موحدة لمحادثات السلام التي سيجريها الاطراف البوسنيون في واشنطن في ٣١ تشرين الاول. كذلك ستناقش دور روسيا في عملية السلام.

(أب، رويتر، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

انفجار سيارة مفخخة في باريس

باريس – رويتر، و ص ف – افادت الشرطة الفرنسية ان سيارة مفخخة انفجرت ليل الجمعة – السبت في احدى ضواحي باريس، من غير ان يصاب احد بأذى.

وربطت الشرطة، في بيان لها، الانفجار بسلسلة الهجمات التي تنسب الى الاسلاميين المتشددين. وقالت انها استجابت لنداء من طريق مكالمة هاتفية لمساعدة رجل قيل انه لا يستطيع الخروج من سيارة مشتعلة. واضافت ان احدا لم يكن في السيارة، لكنها انفجرت لدى وصول دورية الشرطة اليها، اذ كانت تحتوي على اسطوانة غاز. واستطاع الشرطيون تفادي الاصابة.

ونقلت صحيفة "جورنال ديمانش" الفرنسية الاسبوعية عن رئيس اتحاد شرطة فرنسا جان – لوي ارابول ان لديه معلومات تشير الى احتمال شن هجمات ارهابية جديدة على اهداف فرنسية منها برج ايفل وساحة الكونكورد ومتاجر رئيسية في باريس.

اعتقال ضباط كبار في باكستان

اسلام اباد – رويتر – اعتقلت السلطات الباكستانية مجموعة من الضباط الكبار في الجيش يشتبه في انهم اسلاميون اصوليون، فيما قال زعيم اسلامي انه يخشى ان تكون هذه بداية حملة تطهير في صفوف القوات المسلحة.

واكدت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو لرؤساء تحرير صحف ليل السبت اعتقال كثيرين من الضباط الكبار. وقالت: "يجرى تحقيق مع بعض الافراد، ولكن لا يزال الوقت مبكرا لكشف اي شيء (...) وعندما تستكمل التحقيقات ستتضح التفاصيل".

وابدى زعيم حزب الجماعة الاسلامية الباكستاني القاضي حسين احمد في بيان اصدره في لاهور تخوفه من ان تكون هذه الاعتقالات بداية لتطهير الجيش من الضباط ذوي الافكار الاسلامية.

من جهة اخرى، قتل مسلحون ١٥ شخصا بينهم ثلاثة من رجال الشرطة وسياسي في كراتشي ليل السبت وصباح الاحد في بداية اسبوع تهدد الاحتجاجات التي تعتزم المعارضة تنظيمها بتجدد الاضطرابات.

تشيتشينيا: ١٧ قتيلا في غارات روسية

موسكو – و ص ف – صرح الناطق باسم الانفصاليين الشيشان موفلادي اودوغوف في تصريح نقلته اذاعة اصداء موسكو امس ان الطيران الروسي شن السبت غارات جوية اوقعت ١٧ قتيلا و٢٣ جريحا في بلدتين في جنوب شرق جمهورية تشيتشينيا المطالبة بالاستقلال. واوضح ان الغارات شنت على ثلاث دفعات على قريتي دارغو وبلغاتويي وشاركت فيها ثماني طائرات وست طائرات هليكوبتر هجومية من طراز "ام اي – ٢٤". وقال ان "المعلومات الاولية عن القصف اشارت الى سقوط ١٧ قتيلا و٢٣ جريحا ثمانية منهم في حال الخطر".

وتشكل قرية دارغو حصن زعيم الحرب الشيشاني شامل باساييف الذي قام في حزيران الماضي بعملية لاحتجاز الرهائن الدامية في بودينوفسك في جنوب روسيا.

الا ان باساييف كان السبت في شالي على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من غروزني حيث ظهر فجأة في "ندوة" نظمتها حركة شيشانية مؤيدة لروسيا ودعا الى المصالحة بين جميع الشيشانيين.

افتتاح قمة عدم الانحياز في كولومبيا

كارتاجينا (كولومبيا) – و ص ف – افتتح وزير الخارجية الكولومبي رودريغو باردو اعمال القمة الـ١١ لحركة دول عدم الانحياز رسميا السبت في كارتاجينا.

وستتولى الدولة المضيفة كولومبيا رئاسة حركة عدم الانحياز ثلاث سنوات.

ويكرس اليومان الاولان من القمة للاعمال التحضيرية على مستوى الخبراء والموظفين الكبار. وبعد ذلك تعقد اجتماعات على مستوى وزراء الخارجية قبل قمة رؤساء الدول الذين اكد ٤٨ منهم حضورهم.

وتشارك في القمة ٩٥ دولة من اصل ١١٣ اعضاء في الحركة، فيما تشارك ٣٥ اخرى بصفة مراقب او مدعوة. ومن الدول المدعوة روسيا.

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

ميلان حسم قمة ايطاليا وفوز سابع لاتلتيكو مدريد وتاسع لاجاكس امستردام



ايطاليا: مهاجم آ. سي. ميلان الفرنسي جورج وياه مسجلاً الاصابة الثانية لفريقه في مرمى حارس جوفنتوس انجيلو بيروتزي. (أب تيليفوتو)

حسم آسي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم لقاء القمة مع جوفنتوس بطل الموسم الماضي والذي اقيم امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو امام ٨٣ الف متفرج، لمصلحته ٢ – ١ في المرحلة السادسة.

سجل ماركو سيموني الاصابة الاولى لميلان في الدقيقة الخامسة بقذيفة لا ترد من ضربة حرة. وبعد سبع دقائق شق الليبيري جورج وياه طريقه متعرجا بين المدافعين التورينيين وسجل الاصابة الثانية. وعلى رغم سيطرة ميلان على مجريات اللعبة، فقد تحمل عبء هجمات الفريق الضيف في الدقائق الاخيرة بعدما تمكن الاخير من تقليص النتيجة باصابة سجلها نجمه اليساندرو دل بييرو في الدقيقة ٨١.

واحتفظ ميلان بفارق النقطتين الذي يبعده عن وصيفه بارما، بعد فوز الاخير على ضيفه في اودينيزي ١ – ٠ سجلها اليساندرو ميللي في الدقيقة ٧٦.

كذلك فاز لازيو روما الثالث بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر، على بادوفا ٢ – ٠ على الملعب الاولمبي في روما، وسجل الاصابتين روزا خطأ في مرمى فريقه وفوزر في الدقيقة ٧٥ و٧٩.

وشاهد الانكليزي روي هودجسون فريق انترناسيونالي ميلانو يتعادل واتالانتا ١ – ١، مع العلم ان الانتركان متقدما باصابة سجلها لاعب اتالانتا بوسيللي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧، قبل ان يمحوها زميله مورفيو باصابة التعادل بعد ١٤ دقيقة.

واكمل الانتر الدقائق الـ٣٥ الاخيرة بعشرة لاعبين اذ طرد الحكم لاعبه ماركو دولفيكيو في الدقيقة ٥٥.

وفي تورينو، تعادل تورينو وآ.س. روما ٢ – ٢ بعدما كان تورينو متقدما ٢ – ٠ سجلهما عبيدي بيليه وتشيرفوتي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ١٥ و٢٦. وسجل برانكا وكابيولي اصابتي روما في الدقيقتين ٣٥ و٤١.

وتراجع نابولي الى المركز السادس بعدما لقي خسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام ضيفه فيورنتينا ٠ – ٢ سجلهما الارجنتيني غبريال باتيستوتا وماسيمو اورلاندو في الدقيقتين ٧٩ و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – انترناسيونالي ميلانو ١
كالياري ١ – كريمونيزي ٠
لازيو ٢ – جوفنتوس ١
بارما ١ – اودينيزي ٠
بياتشنزا ٢ – سمبدوريا ٢
تورينو ٢ – روما ٢
فيتشنزا ٢ – باري ٠
نابولي ٠ – فيورنتينا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ميلان ١٥ نقطة من ٦ مباريات (١١ – ٥).
٢– بارما ١٣ (١٠ – ٦).
٣– لازيو ١٢ (١٤ – ٦).
٤– فيورنتينا ١٢ (١٠ – ٧).
٥– جوفنتوس ١١ (١١ – ٤).
٦– نابولي ١١ (٩ – ٦).

اسبانيا

حقق اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني فوزه السابع اذ تغلب على ضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ١ – ٠ في المرحلة الثامنة. وسجل الاصابة الارجنتيني دييغو سيميوني برأسه اثر تمريرة من الصربي ميلنكو بانتيتش عبر روبرتو فريسنيدو سو في الدقيقة ٤٤. وهي الاصابة الرابعة يسجلها سيميوني برأسه هذا الموسم. وفي الشوط الثاني، ارتد اتلتيكو مدريد الى الدفاع حفاظا على الاصابة والنقاط الثلاث، بيد ان مهاجمي لاكورونيا التي لقي خسارته الثالثة على التوالي، البرازيلي بيبيتو والروسي ديميتري رادتشينكو، اهدرا فرصا عدة امام مرمى الفريق المضيف.

وفاز برشلونة الثاني على ضيفه اتلتيكو بلباو ٤ – ١. سجل طوني فيلا مازان (١٨ عاما) الاصابة الاولى لبرشلونة في الدقيقة التاسعة. وعادل كارلوس غارسيا لاتلتيكو بلباو خلافا لمجريات اللعبة في الدقيقة ٦٥ وهي الثالثة له هذا الموسم، واضاف اوسكار غارسيا برأسه الثالثة في الدقيقة ٨٣ ولويس كاريراس الرابعة اثر تمريرة من البرتغالي لويس فيليبي "فيغو" ماديرا في الدقيقة ٨٧.

تعادل فالنسيا وريال بتيس ١ – ١. سجل للاول غاليغو في الدقيقة (٤)، وللثاني بيار تشيروبينو في الدقيقة ١٨.

وفاز اسبانيول الثالث على مضيفه اشبيلية ٣ – ٠ سجلها خوردي لارديف واسماعيل اورزايس (٢) في الدقائق ١٨ و٣٤ و٥٩. ويذكر ان اشبيلية أقال امس مدربه البرتغالي طوني اوليفيرا بعد النتائج السيئة التي حققها بقيادته، وعين خوان كارلوس الفاريز مدرب فريق الدرجة الثالثة خلفاً له.

وحقق ريال مدريد الذي شهد أسوأ بداية في الدوري منذ فترة، فوزه الثاني على التوالي اذ تغلب على مضيفه سلمنقة ٢ – ٠ سجلهما التشيلي ايفان زامورانو في الدقيقة ١٢ وهي الرابعة له هذا الموسم، وخوسيه اميليو املافيسكا في الدقيقة ٧٣. ولعب ريال مدريد ٤٥ دقيقة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مدافعه لويس ميلا ببطاقة حمراء.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
برشلونة ٤ – اتلتيكو بلباو ١
اشبيلية ٠ – اسبانيول ٣
فالنسيا ١ – ريال بتيس ١
ريال سوسييداد ١ – ميريدا ٢
كومبوستيلا ٤ – ريال اوفييدو ١
الباسيتي ٠ – ريال سرقسطة ١
راسينغ سانتاندر ٠ – ريال فالادوليد ٠
سبورتنغ خيخون ١ سلتا فيغو ٠
سلمنقة ٠ – ريال مدريد ٢
تينيريف ٢ – رايو فاليكانو ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اتلتيكو مدريد ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (١٨ – ٢).
٢– برشلونة ٢٠ (٢٣ – ٦).
٣– أسبانيول ١٩ (١٤ – ٤).
٤– كومبوستيلا ١٦ (١٢ – ٤).
٥– فالنسيا ١٤ (١١ – ١٠).

البرتغال

في المرحلة السابعة من الدوري البرتغالي فاز اف.سي. بورتو متصدر اللائحة على مضيفه براغا ٣ – ٠ سجلها المهاجم الدولي دومينغوس باسيانسا (٢) وليديبمكو درولوفيتش في الدقائق ٢٤ و٣٤ و٤٦. وبدا براغا الطرف الاخطر في الشوط الثاني وخرج حارس بورتو فيتور بايا مرارا لقطع كراته.

وفاز بنفيكا على ضيفه جيل فيتشنتي ٢ – ٠ سجلهما الروماني تيكو والبرتغالي الدولي ميلدر كريستوفان والمغربي حسن نادر.

كذلك فاز سبورتنغ لشبونة الثاني على مضيفه اونيون ليريا ٢ – ١ سجل للفائز المغربي نور الدين نايبت وكابتن الفريق اوشيانو كروز في الدقيقتين ٥٦ و٦٨، وللخاسر ماركو اوريليو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٩.

وهنا النتائج:

تيرسنزي ٢ – غيمارش ٢
بنفيكا ٢ – جيل فيتشنتي ٠
براغا ٠ – بورتو ٣
ماريتيمو ١ – بيلينسيس ٢
سالغيروس ٠ – امادورا ٠
اونيون ليريا ١ – سبورتنغ لشبونة ٢
فارنزي ٠ – تشافيش ٠
كامبو مايورنزي ١ – ليكا ١
فيلغيراس ٢ – بوافيستا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف.سي. بورتو ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٢–٢).
٢– سبورتنغ لشبونة ١٦ (١٦–٥).
٣– بنفيكا ١٤ (٧–٣).
٤– بوافيستا ١٣ (٩–٥).
٥– بيلينسيس ١٢ (١١–٨).

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، حقق اجاكس امستردام فوزه التاسع على التوالي واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه اذ تغلب على مضيفه اف.سي. تونتي انشكيده ٢–٠ رافعاً رصيده من الاصابات الى ٣٣ من غير ان تهتز شباك حارس مرماه ادوين فان درسار بأي اصابة. وسجل اجاكس امستردام الذي غاب عنه مدافعه البرازيلي مارسيو سانتوس بسبب الاصابة، اصابة السبق بواسطة الفنلندي ياري ليتمانن في الدقيقة ٢٤، ثم اضاف المهاجم الدولي مارك اوفرمارس الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في المباراة بين هولندا ومالطا الاربعاء الماضي في تصفيات كأس الامم الاوروبية، الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٣٠ و٦٠.

وفاز بي.اس.في. ايندهوفن الثاني على ا ر.ك.سي. فالفيك ٤–٠ سجلها رينيه ايكلكامب (٢) وفيليب كوكو والبلجيكي لوك نيليس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢ و٥٤ و٦٩ و٩٠.

وتعادل فيللم٢ تيلبورغ الثالث وفينورد روتردام الرابع ٢–٢ في مباراة خشنة طرد منها الحكم رونالد كومان من فينورد روتردام ودايف سميتز من فيللم ٢ تيلبورغ في الدقيقتين ٥٨ و٦٠. سجل للاول هنري فان درفيفت وجون فيسكنز في الدقيقتين ٢ و٤٩، وللثاني النيجيري مايك اوبيكو وجيوفاني فان برونكهورست في الدقيقتين ٥١ و٥٧.

هولندا: لاعب اجاكس امستردام ادغار دافيدس – الى اليمين – يشد لاعب اف. سي. تونتي انشكيده يورغن هوبش من سرواله. (أب تيليفوتو)

وهنا النتائج:

بي.اس.في. ايندهوفن ٤ – ار.ك.سي. فالفيك ٠
غوأهيد ايغلز ديفنتر ١ – ان.آي.سي. بريدا ١
اف.سي. غرونينغن ٠ – رودا جي.سي. كيركراد ١
اف.سي. اوتريشت ٢– فورتونا سيتارد ٣
هيرينفين ٤ – سبارتا روتردام ٠
فولندام ١ – دوغرافشب دوتنشيم ١
فيللم٢ تيلبورغ ٢ – فينورد روتردام ٢
فيتيس ارنهيم ٢ – ان.اي.سي. نيماغن ٢
اف.سي. تونتي انشكيده ٠ – اجاكس امستردام ٢.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اجاكس امستردام ٢٧ نقطة من ٩ مباريات (٣٣–٠).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٢٢ (٢٥–٦).
٣– فيللم٢ تيلبورغ ١٩ (٢٢–٧).
٤– فينورد روتردام ١٥ (٢٣–١٥).
٥– هيرينفين ١٥ (١٦–١٦).

انكلترا

احتفظ نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفارق النقاط الاربع الذي يبعده عن وصيفه مانشستر يونايتد بعد فوزه على مضيفه اللندني كوينز بارك رينجرز ٣–٢ في المرحلة التاسعة. وسجل نيوكاسل اصاباته الثلاثة في الشوط الثاني بعدما تقدم الرينجرز ١–٠ في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عبر داني ديشيو برأسه اثر تمريرة من سايمون باركر. وعادل كيث غيليسبي في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اثر تمريرة من الفرنسي دافيد جينولا. واضاف لس فرديناند لاعب الرينجرز سابقا الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٢ بعدما تخلص من مراقبة داني ماديكس. لكن ديشيو خليفته في هجوم الرينجرز عادل للفريق اللندني في الدقيقة ٦٨ رافعا رصيده الى سبع اصابات في ست مباريات، ثم ارتكب خطأ قبل انتهاء المباراة بأربع دقائق استغله غيليسبي وسجل منه الاصابة الثالثة لنيوكاسل.

وحسم مانشستر يونايتد "دربي" المدينة الـ١٢٣ مع مانشستر سيتي لمصلحته ١–٠ سجلها الناشئ بول سكولز بديل الفرنسي المصاب اريك كانتونا في الدقيقة الرابعة. وهذه الخسارة الثامنة على التوالي للسيتي الذي يقبع في ذيل اللائحة برصيد نقطة واحدة.

وبدا الارسنال الثالث ضيفا ثقيلا على مضيفه ليدز يونايتد، اذ فاز عليه ٣–٠ سجلها بول ميرسون بقذيفة من ٣٥ مترا في الدقيقة ٤٣ في مرمى الحارس جون لوكيتش الذي كان يخوض مباراته الـ٤٠٠ مع الفريق الابيض ضد فريقه اللندني سابقا، والهولندي دنيس برغكامب في الدقيقة ٥٦ في زاوية ضيقة، وايان رايت في الدقيقة ٨٦ بكرة ساقطة "لوب" اثر تمريرة من برغكامب.

واسقط تشلسي اللندني استون فيلا ١–٠ في عقر داره سجلها ساعد الدفاع دنيس وايز.

كذلك سقط ليفربول الرابع في فخ التعادل سلبا وضيفه كوفنتري سيتي.

اما بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي، ففاز على ضيفه ساوثمبتون ٢–١. سجل للفائز النروجي لارس بومينن والان شيرر هداف المسابقة وفردينالد برصيد ١٢ اصابة، في الدقيقتين ١٩ و٧٠، وللخاسر بول ماديسون في الدقيقة ٩٠.

وحقق ميدلسبره الصاعد هذا الموسم من الدرجة الاولى والذي يستقبل غدا الثلثاء نجمه البرازيلي جونينيو، فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب على مضيفه شيفيلد ونسداي ١–٠ سجلها كريغ هيغنيت في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم اثر لمس مدافع شيفيلد ونسداي نايجل بيرسون الكرة داخل المنطقة فيما كان يحاول تشتيتها.

من جهة اخرى، اعلن اليكس فيرغيسون مدير مانشستر يونايتد ان ساعد الدفاع روي كين سيغيب عن الملاعب سبعة اسابيع لاصابته في المباراة مع مانشستر سيتي وان كانتونا سيلعب ضد تشلسي السبت المقبل.

وهنا النتائج:

استون فيلا ٠ – تشلسي ١
بلاكبيرن روفرز ٢ – ساوثمبتون ١
بولتون ١ – افرتون ١
ليدز ٠ – ارسنال ٣
ليفربول ٠ – كوفنتري سيتي ٠
مانشستر يونايتد ١ – مانشستر سيتي ٠
كوينز بارك رينجرز ٢ – نيوكاسل يونايتد ٣
توتنهام هوتسبر ٠ – نوتنغهام فوريست ١
شيفيلد ونسداي ٠ – ميدلسبره ١
ويمبلدون – ويستهام يونايتد (اليوم)

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– نيوكاسل يونايتد ٢٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٠–٦).
٢– مانشستر يونايتد ٢٠ (١٧–١٠).
٣– ارسنال ١٨ (١٣–٥).
٤– ميدلسبره ١٨ (١٠–٤).
٥– ليفربول ١٧ (١٥–٩).

المانيا

لقي بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم، اذ فاز عليه بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث ٢–١ في المرحلة التاسعة، محققا فوزه الاول في ميونيخ منذ ٣٠ سنة. ويذكر ان الفريق البافاري الذي فاز في مبارياته السبع الاولى، خسر في مبارياته الاخيرتين، فتقلص الفارق بينه وبين بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي الى ثلاث نقاط بعد تعادل الثاني وفيردر بريمن ٢–٢. سجل ستيفان ليفنبرغ الذي اعيد الى بلاده في نهائيات كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة لاقدامه على حركات مشينة حيال المتفرجين، الاصابة الاولى لبوروشيا مونشنغلادباخ في مرمى فريقه السابق بقنيفة رائعة اثر هجمة مرتدة. واضاف لاعب بايرن ميونيخ النمسوي اندرياس هرتسوغ الاصابة الثانية خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨١ عندما حاول ان يشتت كرة لماتس بيتر فايموف. وسجل الفرنسي جان بيار بابان اصابة رد الاعتبار امام ٦٠ الف متفرج من انصار فريقه في الدقيقة ٩٠ والتي لم تكن كافية لمنع بوروشيا مونشنغلادباخ من تحقيق فوزه الاول في ٣١ زيارة له لميونيخ.

وصرح اوتو ريهاغل مدرب بايرن ميونيخ ان بوروشيا مونشنغلادباخ لعب بتكتيك ذكي وان من يريد ان يحرز اللقب عليه ان يواجه ظروفا صعبة كهذه. اما بيرند كراوس مدرب الفريق الفائز فأكد انه كان في وسع فريقه ان يسجل مزيدا من الاصابات في الشوط الثاني.

وفي بريمن، تعادل فيردر بريمن وبوروشيا دورتموند الذي فاز على بايرن ميونيخ ٣–١ قبل اسبوعين، ٢–٢. سجل اندرياس مولر الاصابة الاولى لدورتموند في الثانية الـ٦٥. وعادل ماركو بوده لبريمن في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول. وتقدم دورتموند مرة اخرى عبر باتريك برغر في الدقيقة ٤٩. بيد ان بيرند هوبش عادل لبريمن بعد ثلاث دقائق. وكان المضيف محظوظا في النهاية اذ سدد مولر الكرة من ضربة حرة في القائم في الدقيقة ٦٥.

واهدر هامبورغ اس. في. فوزا كان في متناوله اذ تقدم ضيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٢–٠ سجلهما يورغن هارتمان ويورغ البرتس في الدقيقتين ٥١ و٥٦، قبل ان يرد ميونيخ الفريق الوحيد الذي لم يفز بعد عبر اولاف بودن والبلغاري دانيال بوريميروف في الدقيقتين ٦٥ و٨٢.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ٢ – بوروشيا دورتموند ٢
بايرن ميونيخ ١ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
اينتراخت فرانكفورت ٢ – سانت باولي ٢
كارلسروه ٢ – باير اوردينغن ٠
هامبورغ. اس. في ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢
فورتونا دوسلدورف ٠ – فريبورغ ٠
اف. سي. كولونيا ٢ – باير ليفركوزن ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بايرن ميونيخ ٢١ نقطة من ٩ مباريات (٢١ – ١١).
٢ – بوروشيا دورتموند ١٨ (٢٤ – ١٥).
٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ١٦ (١٦ – ١٦)
٤ – هانزا روستوك ١٥ (١٩ – ١٤).
٥ – باير ليفركوزن ١٥ (١٤ – ٩).

فرنسا

واصل متز مفاجأة الموسم انتصاراته المتتالية واحتفظ بصدارة لائحة الدوري الفرنسي بفوزه على ضيفه بوردو ٢–٠ في المرحلة الـ١٣. وسجل اصابتي متز، الوحيد الذي لم يخسر بعد، ساعد الدفاع جوسلان بلاتشار في الدقيقتين ١٤ اثر تمريرة من صانع الالعاب البرازيلي ايسلياس و٥٩ بقذيفة مباشرة من ٣٥ مترا اثر رمية ركنية.

وتعادل باريس سان جيرمان الرابع وليون سلبا. وطرد الحكم حارس مرمى ليون باسكال اولميتا لارتكابه خطأ من الخلف.

في حين فاز نانت الثامن وبطل الموسم الماضي على مضيفه كان ٢–٠ سجلهما نيكولا اويديك في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" وبرونو كاروتي في الدقيقة ٨٤ بعدما اكمل كان الاخير اللعبة بثمانية اثر طرد ثلاثة من لاعبيه.

وفاز مونبلييه على باستيا ٤–٣ بفضل ثلاثية "هاتريك" لفابيان لوفيفر كانت الاخيرة منها في الدقيقة الاخيرة بعد الاوليين في الدقيقتين ٤١ و٤٩، فيما سجل الرابعة ريتزوتي في الدقيقة ٥٩. وطرد الحكم في الشوط الثاني لاعبين من باستيا الذي سجل اصاباته لوران ودروبنياك (٢) في الدقائق ٤٣ و٦٣ و٨٩.

وهنا النتائج:

اوسير ٢ – نيس ١
كان ٠ – نانت ٢
ليون ٠ – باريس سان جيرمان ٠
متز ٢ – بوردو ٠
موناكو ٠ – غونيون ٠
مونبلييه ٤ – باستيا ٣
رين ٣ – ليل ١
ستراسبور ٠ – غانغان ٠
الهافر ٢ – سانت اتيان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – متز ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (١٧ – ٥).
٢ – لنس ٢٨ (١٩ – ٩).
٣ – اوسير ٢٥ (٢٥ – ١٤).
٤ – باريس سان جيرمان ٢٥ (٢٢ – ١١).
٥ – موناكو ٢١ (٢٢ – ١٧).

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته لائحة الدوري الاسكوتلندي بعد فوزه على مضيفه بارتيك تيسل ٤–٠ في المرحلة الثامنة. وكان نجم المباراة غوردون دوري الذي سجل ثلاثا من الاصابات الاربع للفريق الازرق التي افتتحها ريتشارد غوغ برأسه في الدقيقة ٢٥ من كرة رفعها ديفيد روبرتسون. وسجل دوري الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٠، ثم الثالثة في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني اثر تمريرة من روبرتسون، فالرابعة في الدقيقة ٨٢.

وتعادل السلتيك وضيفه هيبرنيان ٢–٢. سجل كيفن هاربر الاصابة الاولى لفريق العاصمة في الدقيقة ٢٧. وعادل جو كولنز في الدقيقة ٣٠ لعملاق غلاسغو الذي تقدم ٢–١ باصابة للهولندي بيار فان هويدونك في الدقيقة ٦٧، قبل ان يعادل وارين جاكسون لهيبرنيان من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٣.

وثأر مذرول لخسارته امام ابردين في كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة الشهر الماضي وفاز عليه ٢–١. وسجل سكوت بوث اصابة ابردين في الدقيقة ٢٤ وعادل طومي كوين في الدقيقة ٤٢ لمذرول الذي سجل له بول لامبرت الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦ اثر ضربة حرة نفذها بيلي ديفيس.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ – هيبرنيان ٢
فالكيرك ٠ – كيلمارنوك ٢
هارتس ٤ – رايث ٢
مذرول ٢ – ابردين ١
بارتيك تيسل ٠ – الرينجرز ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٢١ نقطة من ٨ مباريات (١٦ – ٢).
٢ – السلتيك ١٧ (١٤ – ٨).
٣ – ابردين ١٣ (١٤ – ٨).
٤ – هيبرنيان ١٣ (١٢ – ١٠).
٥ – رايث ١٢ (١٢ – ١٣).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلجيكي، خسر اف. سي. بروج متصدر اللائحة امام ستاندارد لياج الرابع ٠–١، وفاز ليرس الثاني على سان ترودن ٣–٠، وتعادل اندرليكت الثالث ولوميل ٢–٢.

وهنا النتائج:

ستاندارد لياج ١– اف. سي. بروج٠
لاغانتواز٠– ماليناو٠
سيركل بروج٠– سوران٠
ليرس ٣– سان ترودن٠
مولنبيك ١– ايكيرين٠
الوست٣– شارلروا٤
لوميل٢– اندرليكت٢
انفير١– بيفيرين١
هاربليك٢– فاريغيم١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اف. سي. بروج ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧–٩).
٢– ليرس ٢٤ (٢١–١٢).
٣– اندرليكت ٢١ (٢٣–١٤).
٤– ستاندارد لياج٢١ (١٩–٩).
٥– مولنبيك٢١ (١٣–١٠).

سويسرا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري السويسري، تعادل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة وأرو ١–١، وفاز نوشاتيل الثاني على بال ٢–٠، وسيون الثالث على سيرفيت جنيف ٣–١.

وهنا النتائج:

لوغانو ٢– يونغ بويز٠
زوريخ٠– لوسيرن١
بال٠– نوشاتيل٢
سيون ٣– سيرفيت جنيف١
أرو ١– غراسهوبرز زوريخ١
لوزان٠– سانت غال٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– غراسهوبرز زوريخ ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٦–١٢).
٢– نوشاتيل ٢٨ (٢٦–١٦).
٣– سيون ٢٨ (٢٥–١٨).
٤– لوسيرن ٢٥ (٢٢–١٧).
٥– بال ١٩ (١٤–١٨).

النمسا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري النمسوي، سقط رابيد فيينا سقوطا عظيما امام اوستريا فيينا ١–٤ في لقاء "دربي"، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق ست نقاط. سجل للفائز بلكولت واوغريس (٢) وكوغلر في الدقائق ٢٧ و٥٤ و٦٠ و٤٥، وللخاسر باريسيتش في الدقيقة ٨٨.

وتعادل شتورم غراتس الثاني ومضيفه كازينو سالزبورغ بطل الدوري ١–١. سجل للاول فيتل في الدقيقة ٩٠، وللثاني فايغنبرغر في الدقيقة ٦.٣٠ وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٤– رابيد فيينا١
كازينو سالزبورغ ١– شتورم غراتس١
اس. في. ريد ١– لينتسر٠
غاك١– فورفارتس شتاير١
ادميرا فاكر٠– تيرول انسبروك٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة (٢٣–١٢).
٢– شتورم غراتس ٢٠ (٢٣–١٤).
٣– غاك ١٩ (٢١–١٥).
٤– اوستريا فيينا ١٨ (١٧–١١).
٥– اس.في. ريد ١٨ (١٩–٢٠).

اليونان

في المرحلة السادسة من الدوري اليوناني، تصدر اولمبياكوس بيرايوس اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على مضيفه اتنيكوس ٢–٠، فيما تعادل باناثينايكوس بطل الدوري والذي فاز في مبارياته الخمس الاولى، ومضيفه أريس سالونيك ١–١. وسحق ايك اثينا الثالث كالاماتا ٥–١.

وهنا النتائج:

اريس سالونيك ١– باناثينايكوس١
اتنيكوس٠– اولمبياكوس بيرايوس٢
ابولون٢– بانيليلكوس١
ايديسايكوس ٥– اثينايكوس٢
ايراكليس ٣– ايونيكوس١
لاريسا١– كستتي٢
باناشايكي ٢– باوك سالونيك٢
اوفي كريت ٢– بانيونيوس٢
ايك اثينا ٥– كالاماتا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٥–٢).
٢– باناثينايكوس ١٦ (١٢–٥).
٣– ايك اثينا ١٥ (٢٠–٥).
٤– اوفي كريت ١٣ (٢٠–١٠).
٥– ايونيكوس ١٣ (١٢–٧).

فنلندا

توج هلكا فالكياكوسكي بطلا للدوري الفنلندي للمرة الخامسة بعد فوزه على روبس ٤–٢ في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة وتصدر هلكا الترتيب النهائي برصيد ٥٩ نقطة في مقابل ٥٣ لمايليا.

تغييرات على مستوى الاتحادات القارية في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨

منحت لجنة كأس العالم في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الاتحادات القارية الخمسة موافقة مشروطة على اتخاذ اجراءات تراها مناسبة في تصفيات كأس العالم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، منها السماح للاتحاد الاميركي الجنوبي بتنظيم التصفيات على طريقة دوري تشارك فيه المنتخبات التسعة.

وصرح الناطق باسم الاتحاد الاميركي الجنوبي نستور بينيتيز ان الاتحاد حقق انتصارا سياسيا مهما لان الصيغة الجديدة اكثر عدلا وتضمن صعود افضل اربعة منتخبات الى الادوار النهائية وتدر اموالا طائلة من بيع التذاكر وحقوق نقل التصفيات تلفزيونيا، لان كل فريق سيخوض ١٦ مباراة بدل ست. واوضح ان كل فريق سيلعب مع الفرق الثمانية الاخرى ذهابا وايابا بدل توزيع الفرق مجموعات كما كان يحصل سابقا. ويذكر ان الفرق وزعت في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ على مجموعتين ضمت الاولى اربعة فرق والثانية خمسة، بينما وزعت في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ على ثلاث مجموعات. بيد ان هذه الموافقة المشروطة تحتاج الى مصادقة اللجنة المنظمة في الاتحاد الدولي في اجتماعها المقرر في باريس في ١٠ كانون الاول.

وفي حال الموافقة النهائية، ستوزع المنتخبات الاوروبية الخمسون على تسع مجموعات، على ان يصعد ابطال المجموعات وافضل خمسة منتخبات احتلت المركز الثاني الى الادوار النهائية، اضافة الى فرنسا الدولة المنظمة. اما في تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، فتوزع المنتخبات الـ١٢ على مجموعتين تجرى مبارياتهما على طريقة الدوري، ويصعد الثلاثة الاوائل من كل مجموعة الى الدور النهائي الذي يقام ايضا على طريقة الدوري لتتأهل منه ثلاثة منتخبات للادوار النهائية.

وفي افريقيا، سيوزع ٣٠ منتخبا بعد دور تمهيدي على خمس مجموعات تضم كل منها اربعة منتخبات ويصعد الاوائل الى الادوار النهائية. وفي اسيا، قسمت القارة ثلاث مناطق جغرافية منها ثمانية منتخبات الى الدور النهائي من مجموعة واحدة وتكون البطاقات للادوار النهائية من نصيب الثلاثة الاوائل، على ان يلعب الرابع مع الفائز من اوقيانيا على البطاقة الرابعة الاخيرة. وستوزع المنتخبات العشرة في اوقيانيا على مجموعتين ويصعد الاولان من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي ليلعب الفائز فيه مع رابع آسيا.

وستجرى التصفيات بعد سحب القرعة في ١٢ كانون الاول في باريس، بين اذار ١٩٩٦ وتشرين الثاني ١٩٩٧، مع العلم ان ١٦٩ منتخبا تشارك في التصفيات، وهو رقم قياسي.

موافقة سويسرية مشروطة على تحرير هودجسون

وافق الاتحاد السويسري لكرة القدم على السماح لمدرب منتخبه الانكليزي روي هودجسون بتدريب فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي والاشراف على المنتخب في نهائيات كأس الامم الاوروبية في انكلترا السنة المقبلة، بعدما ضمن وصوله اليها. مع العلم ان هودجسون طلب الخميس الماضي تحريره من عقده الذي ينتهي في حزيران ١٩٩٦ والاشراف جزئيا على المنتخب السويسري بيد ان الشرط الاخير رهن بموافقة نادي الانتر.

وصرح رئيس الاتحاد السويسري مارسيل ماتييه ان الاتحاد يبحث عن مدير لمنتخبه من الدرجة الاولى، مشيرا الى ان هودجسون سيبقى الى حين ايجاد حل نهائي وان اجتماعا سيعقد في الايام القريبة بين الانتر والاتحاد السويسري للتوصل الى تسوية. وسيشرف مساعدا هودجسون كارل ايتفل وهانس بيتر تساوغ على المنتخب في مقابل اجر يومي لدى وجود هودجسون في ايطاليا.

وقد ضمنت سويسرا صعودها الى الادوار النهائية بعد فوزها على المجر ٣–٠.

وصرح هودجسون في مقابلة مع صحيفة "لا غازيتا ديللوسبورت" الايطالية انه سيوقع عقدا مع الانتر لسنتين في مقابل ٩٣٨ الف دولار سنويا خلفا للويس سواريز الذي يدرب الانتر موقتا بعد اقالة اوتافيو بيانكي في ٢٥ ايلول الماضي. وربما كانت الخطوة الاولى التي يقدم عليها هي التعاقد مع لاعبين جدد عندما يفتح باب الانتقالات في تشرين الثاني.

كأس العالم للطاولة للصيني كونغ لينغ هوي

احرز الصيني كونغ لينغ هوي (٢٠ عاما) كأس العالم في كرة الطاولة التي اقيمت في مدينة نيم الفرنسية بعد فوزه على الالماني يورغ روسكوبف ٣–١ (١٨–٢١، ٢٤–٢٢، ٢٢–٢٠ و٢١–١٤) في المباراة النهائية.

ويذكر ان هوي الذي نال ٣٢ الف دولار توج بطلا للعالم ايضا في ايار الماضي.

وحل الصيني ليوغوو ليانغ ثالثا بفوزه على الفرنسي جان فيليب غاسين ٣–٢ (٢٢–٢٠)، ١٧–٢١، ٢١–١٨، ١٧–٢١، ٢١–١٨).

ماراتون بيجينغ لصيني وصينية

فاز الصين مينغ تشيان هوي في سباق ماراتون بيجينغ الصيني الدولي قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ساعتين و١٦ دقيقة و٢٠ ثانية.

وحل الصيني هو غانغ جون الذي فاز في السباق في العامين السابقين، ثانيا مسجلا ٢،١٦،٢٩ ساعتين، وثالثا فلاديمير كوتوف من روسيا البيضاء مسجلا ٢،١٦،٣٩.

وبين السيدات، فازت الصينية رين كشيو جوان مسجلة ٢،٣٠ ساعتين، وتلتها مواطنتها تشينغ غوي تشيا ٢،٣٣،٣٢، ثم تالتها غالوشكو من روسيا البيضاء ٢،٣٤،٠٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سايكو سوبر لتشانغ، فيلدرشتات لمايولي



الاميركي مايكل تشانغ لدى تتويجه بطلاً لدورة سايكو سوبر في طوكيو. (أب تيليفوتو)

الكرواتية ايفا مايولي في مباراتها النهائية والارجنتينية غبرييلا ساباتيني في دورة فيلدرشتات. (اب تيليفوتو)

احرز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول بطولة دورة سايكو سوبر اليابانية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في طوكيو وبلغت قيمة جوائزها ١،٠٢ مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي مارك فيليبوسيس غير المصنف ٦–٣، ٦–٤ في ساعة و٢٠ دقيقة.

وصرح تشانغ الذي خسر في نهائي الدورة العام الماضي امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش عن فوزه: "كان هدفا لي في حياتي المضربية ان افوز هنا. طوكيو احد الاماكن المفضلة لدي". وبات تشانغ اللاعب الاول يكسر ارسال فيليبوسيس (١٨ عاما) الملقب "سكود" نسبة الى الصاروخ المعروف، نظرا الى قوة ضربات ارساله، اكثر من مرة في المباراة الواحدة. وبعد كسر اللاعب الاوسترالي ارسال منافسه في الشوط الثالث من المجموعة الاولى، رد اللاعب الاميركي المولود في نيوجيرزي والمقيم حاليا في تيفادا، بسرعة وكسر ارسال منافسه في الشوط التالي من غير ان يخسر اي نقطة، ثم كرر الامر في الشوط الثامن من المجموعة نفسها.

وبوصوله الى نهائي الدورة السابعة هذه السنة، ضمن تشانغ الذي حصل على شيك بقيمة ١٥٣ الف دولار و٢٨٠ نقطة على الاقل في لائحة التصنيف العالمي، مكانا في بطولة الجمعية العالمية المقررة في فرانكفورت الشهر المقبل والتي يشارك فيها المصنفون الثمانية الاوائل في العالم، كذلك احرز لقبه الثالث هذه السنة، علما انه خسر في نهائي بطولة فرنسا في حزيران الماضي امام النمسوي توماس موستر. اما فيليبوسيس الذي اخرج في طريقه الى النهائي ثلاثة مصنفين هم الاسوجي ستيفان ادبرغ البطل السابق والهولندي ريتشارد كرايتشيك والنيوزيلندي بريت ستيفن، فخسر للاسبوع الثاني على التوالي في نهائي احدى الدورات الدولية بعد خسارته الاسبوع الماضي امام التشيلي مارتشيلو ريوس في نهائي دورة كوالالمبور الماليزية.

وكان تشانغ فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي منريك مولم ٥–٧، ٦–٤، ٦–٤، وفيليبوسيس على الالماني مندريك دريكمان ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢.

وفي نهائي الزوجي، فاز الهولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (١) على السويسري ياكوب هلاسيك والاميركي باتريك ماكنرو (٧) ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٤. ونال الفائزان ٦٢ الف دولار، والخاسران ٣٣ الف دولار.

دورة اوستراليا

● احرز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا بطولة دورة الجمهورية التشيكية للرجال داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في اوستراليا وبلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي مالفاي واشنطن غير المصنف ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣.

وثأر فيريرا المصنف ثالث عشر في العالم، لخسارته امام واشنطن في نهائي الدورة العام الماضي علما ان اللاعب الاميركي لم يحرز اي لقب منذئذ. وهي الدورة الثالثة يحرز بطولتها بعد دورتي دبي الاماراتية في شباط وميونيخ الالمانية في ايار.

وفي الدور نصف النهائي، فاز فيريرا على الالماني باتريك كونن ٦–٢، ٧–٥، وواشنطن على الفرنسي ارنو بوتش المصنف سادسا ٦–٣، ٦–٢.

دورة تل ابيب

● احرز السلوفاكي يان كروسلاك غير المصنف بطولة اسرائيل المفتوحة للرجال التي اقيمت في تل ابيب وبلغت قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثا ٦–٣، ٦–٤ في ٦٩ دقيقة.

وحصل كروسلاك على شيك بقيمة ٣٦ الف دولار، فيما نال سانشيز الذي اخفق في احراز لقبه الرابع محترفا، شيكا بقيمة ٢١٢٠٠ دولار.

وسبق لكروسلاك ان فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي ديفيد ويتون المصنف رابعا ٦–٣، (١–٦، ٦–٤)، وسانشيز على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦–٢، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (١٠ –٨).

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركيان جيم غراب وجاريد بالمر (١) على مواطنيهما كنت كينيد وويتون (٢) ٦–٤، ٧–٥.

دورة فيلدرشتات

● احرزت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة بطولة دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة التي بلغت قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤) في ساعة و٤٥ دقيقة.

وهذه البطولة الثانية لمايولي، التي ستحتل مركزا بين المصنفات العشر الاوليات للمرة الاولى في لائحة التصنيف العالمي، في ثماني ايام اذ سبق لها أن احرزت بطولة اوروبا للسيدات داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في زوريخ بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس، قبل ان تكرر فوزها على بيرس في الدور ربع النهائي من دورة فيلدرشتات. وقد نالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار وسيارة. وجدير بالذكر انها حصلت حديثا على اجازة سوق!

وكانت مايولي فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية تشاندا روبن ٦–٤، ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، وساباتيني بطلة الدورة عام ١٩٨٩، على الالمانية انكه موبر المصنفة خامسة وبطلة الدورة في العام الماضي، ٦–٤، ٦–١.

الملاكمة: سقطة قاتلة لجيمس موراي!



جيمس موراي – الى اليسار – ودرو دوكرتي على الحلقة. (رويتر تيليفوتو)

جيمس موراي لدى نقله فاقداً الوعي من الحلقة الى المستشفى (اب تيليفوتو)

اعلن الاطباء في مستشفى "ساوثرن موسبيتال" في غلاسغو امس الاحد وفاة الملاكم الاسكوتلندي جيمس موراي الذي اصيب مساء الجمعة الماضي في رأسه اثناء مباراته ومواطنه درو دوكرتي بطل بريطانيا لوزن الديك.

وكان موراي سقط بقوة على بساط الحلقة في الجولة الثانية عشرة بعد مباراة عنيفة، فأجرى له طبيب الاسعافات الاولية قبل ان ينقل الى المستشفى فاقدا الوعي.

واجريت له جراحة لاستئصال كيس دم من دماغه، لكن الاطباء اعتبروه السبت في حكم الميت طبيا.

وبعد سقوط موراي، قذف المتفرجون دوكرتي بالقناني والكؤوس والكراسي ولم يتوقفوا الا بعد تدخل الشرطة.

البلد والناس

رامي فادي حلبي

يسر فادي حلبي وقرينته نايلة المل... ان يعلنا للاهل والاصدقاء عن ولادة باكورتهما ذكرا سمياه رامي (مستشفى الروم).

ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الاسيوية السادسة

الهومنمن خسر امام الرياض السعودي ٠-٢



الرئيس عمر كرامي في المقصورة الرئيسية يتوسط الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم والسيد ... رئيس بلدية طرابلس في افتتاح ملعب رشيد كرامي رسمياً امس بعد تأهيله.



فيتالي اغاسيان مجدداً منفرداً فرصة محققة للهومنمن وهو على امتار من مرمى الحارس السعودي ابرهيم الحلوة وبدا وليد زهير (٥) والحكم العماني الدولي عبدالله بوعبود متحفزين.



مهاجم الهومنمن ... سلمسون محوطاً من لاعبي الرياض ... التنيزي (١٦) وبدا حكم المباراة العماني الدولي عبدالله بوعبود.



اصابة فهد الحمدان الثانية للرياض السعودي في شباك احمد صقر حارس الهومنمن في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ويلاحظ سامي قليط وخلفه صقر وبولو (٢٠). (رافي بربريان)

خسر فريق الهومنمن امام فريق الرياض السعودي ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي في طرابلس في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية السادسة لكرة القدم.

وسبق اللقاء افتتاح الملعب رسميا بعد تأهيله بمبادرة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم وتوسيع مدرجاته بحيث باتت تتسع لعشرة الاف متفرج، في رعاية الرئيس عمر كرامي.

فنياء امتص الرياض فورة الهومنمن مستهل الشوط الاول ونجح حارسه ومدافعوه في تحصين منطقتهم حتى انتصف الشوط فرصوا صفوفهم وسادوا منطقة الوسط وقاموا على مرمى احمد صقر بسلسلة هجمات تكفلها الحارس اللبناني ومدافعوه حتى انتهى الوقت الاصلي للشوط الاول. لكن صمود اللبنانيين لم يدم حتى انتهاء الوقت المحتسب بدل الضائع، اذ نجح فهد الحمدان في تسجيل اصابة مرمى احمد صقر في الدقيقة ٢ من الوقت الضائع لينتهي الشوط الاول "رياضيا" (١-٠).

وفي الشوط الثاني اجرى المدرب سورين بلاسفيان تبديلا غير موفق باخراج آرمين ودفع كارلو بدلا منه ولم يخرج علي موسى البعيد عن "الفورمة" ويدفع بفاسكين بدلا منه الا بعد فوات الاوان وتلقي مرماه الاصابة القاتلة بواسطة فهد الحمدان نفسه، تلك الاصابة التي اقتنصها السعوديون بحسن استغلالهم المساحات الخالية التي خلفها لاعبو الهومنمن باندفاعهم غير المركز لادراك التعادل و"تخليص" اصابة الحمدان الاولى. وقد لاحت لمهاجمي الهومنمن فرص سانحة عدة، لكن فيتالي وعلي موسى وريمون نجم بديل سلمسون ضلوا طريق المرمى وبدت اقدامهم كأنها مشدودة الى "اكياس رمل" وهم على امتار قليلة من مرمى الحارس ابرهيم الحلوة. ويقينا لو لم يكن الصقر موفقا، بل في برج سعده، لضاعف الفريق السعودي غلته ليس بسبب علو كعبه وروعة العرض الذي قدمه بل بسبب اهتزاز خط ظهر الفريق اللبناني وتفكك خط وسطه ورعونة مهاجميه وخصوصا فيتالي اغاسيان الذي بات الجمهور الاحمر حول تذبذب مستواه علامة استفهام كبيرة نتيجة لمعانه في اهدار كل الفرص التي واتته في مباراتي الهومنمن مع الوحدة البحراني ذهابا وايابا في البقاع في ايلول الماضي وفي مباراة امس امام الرياض السعودي في طرابلس.

وبخسارته ٠-٢ يمكن القول ان الهومنمن خسر "جولة" ولم يخسر "المعركة"، بيد انه لا بد من التأكيد ان مهمته في السابع والعشرين من الجاري ايابا في الرياض باتت شبه مستحيلة ذلك ان عليه، حتى يتخطى منافسه، ان يفوز عليه بثلاث اصابات نظيفة في عقر داره وبين جمهوره وانصاره وهذا ما عجز الهومنمن عن تحقيقه امس وهو يخوض "اللعبة الذهبية" وفي يده "ورقتا" الارض والجمهور!

الفرص: فرص الشوط الاول تعاقب على اهدارها علي موسى في الدقيقة ٦، وبابكين في الدقيقة ٩، وفيتالي اغاسيان في الدقيقة ١٢، وكيفورك في الدقيقة ١٤، وفيكين في الدقيقة ١٦، ووليد المدوح في الدقيقة ١٨، والمدوح تكرارا في الدقيقة ١٩، وفهد الحمدان في الدقيقة ٣٠، وفي الدقيقتين ٣٢ و٤٢ ركنيتان للرياض تكفلهما احمد صقر، وفي الدقيقة ٢٩ قش كيفورك كرة البرازيلي سوزا قبل ان تجتاز خط المرمى، ثم اهدر خالد سويلم فرصة اكيدة في الدقيقة ٣١، ووليد المدوح وفهد الحمدان في الدقيقتين ٣٦ و٣٩، وفي الدقيقة ٤٨ كانت اصابة الحمدان التي انهت الشوط الاول سعوديا (١-٠).

واهدر فرص الشوط الثاني فيتالي منفردا في الدقيقة ٢، والبرازيلي سوزا في الدقيقة ٦ اذ اتاح لاحمد صقر فرصة صدها واعادتها الى وليد زهير الذي اطاحها في "العلالي" والمرمى مشرع، وفيتالي تكرارا في الدقيقتين ١٩ و٢٤ وهما فرصتان عطلهما الحارس المتألق ابرهيم الحلوة ببراعة. وفي الدقيقة ٢٥ اضاف فهد الحمدان الاصابة الثانية للرياض بخطأ فني قاتل من سامي قليط. ثم اهدر وليد المدوح منفردا فرصة اكيدة لتسجيل اصابة التفوق، كما اهدر فيتالي في الدقيقة ٢٩ فرصة لا تقل عنها خطورة، وفي الدقيقة ٤٢ اهدر كيفورك آخر الفرص اذ لف الكرة فوق العارضة السعودية بسنتيمترات، لتنتهي اللعبة الذهبية في مصلحة الضيوف ٢-٠.

الاصابتان: في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع، من الشوط الاول تلقى قلب الدفاع محمد السبيت كرة تماسية من سوزا فروضها لنفسه برأسه متطاولا ثم ارسلها، بعدما استدار حول نفسه، الى فهد الحمدان المتربص تحت العارضة ليخطفها ببطن القدم اليمنى في سقف المرمى قبل ان يبدي احمد صقر اما حراكا مسجلا اصابة التقدم للرياض السعودي (١-٠).

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني تصل الكرة الى ناصر الدوسري اثر هجمة مرتدة بعدما اخطأها قلب الدفاع سامي قليط فيطير بها في مركز الجناح الايمن وحين يشارف خط المنطقة يرسلها عرضية الى فهد الحمدان المتربص عند نقطة الجزاء ليطلقها بيمناه قنبلة ارضية الى يمين احمد صقر مضيفا اصابة التعزيز للرياض السعودي ٢-٠.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون بولو وكيفورك وسامي قليط ودوري زخور وبابكين وآرمين (كارلو) وفيكين وسلمسون (ريمون نجم) وفيتالي اغاسيان وعلي موسى (فاسكين تاسميان).

ومثل الرياض السعودي الحارس ابرهيم الحلوة واللاعبون محمد القرني (ياسر الطائفي) ومحمد السبيت ووليد زهير وابرهيم المفرج وكلاوديو سوزا وعبدالله الضيعان (ناصر الدوسري) وحمد التنيزي ووليد المدوح وخالد السويلم وفهد الحمدان.

قاد المباراة الحكم العماني الدولي عبدالله بوعبود وعاونه مواطناه محمد الموسوي وعبدالله الصعيد واللبناني الدولي نبيل عياد حكما رابعا للتبديل وراقبها القطري محمد المحشاري. وانذر الحكم فيكين من الهومنمن وياسر الطائفي من الرياض.

ع.ح.ص.

مضرب بيروت لزحلان وأبو خليل حنا

توفيق زحلان بطل الرجال.



نلمية ابو خليل حنا بطلة السيدات.

احرز توفيق زحلان بطولة بيروت لكرة المضرب التي نظمها نادي النهضة على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، بفوزه في المباراة النهائية للفردي للرجال على ابرهيم كحيل ٦-١، ٦-٣.

واحرزت نلمية ابو خليل حنا بطولة مفردي للسيدات بفوزها على سوزان السيد ٧-٥، ٦-٢.

ووزعت كؤوس على الفائزين، بعد كلمة لعدنان مطر.

■ اعلن الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين الناشئين الفئات تحت ١٤ و١٦ و١٨ سنة كالآتي:

– ١٤ سنة وما دون

١– باتريك شكري ١٢٠ نقطة، ٢– كريم دبس ١١٠، ٣– ساشا حداد ٩٠، ٤– هادي غانم ودايفي محسن ٨٠، ٦– طارق جميل ٥٥، ٧– ميثم نصر ٥٠، ٨– روني دلكسيان وجيلبير حتوش ٤٠، ١٠– جان بيان عراج ٣٠، ١١– كريم علايلي ٢٥، ١٢– مروان دلال وهادي حداد ٢٠.

– ١٦ سنة وما دون: ١– سرج دلكسيان ١١٠ نقاط، ٢– طارق عتريسي ٨٠، ٣– شادي حوراني وداني شكرالله وكريم دبس ٦٠، ٦– مارك قدسي ٥٠، ٧– باتريك شكري ودايفي محسن ٤٠، ٩– غاري بدروسيان ووسيم طالب ٢٠، ١١– ساشا حداد وداني شرفان ورجا اصيلي وشربل شقير والان عازار ١٥.

– ١٨ سنة وما دون: ١– فادي يوسف ١٧٠ نقطة، ٢– غاري بدروسيان ١٥٠، ٣– سرج دلكسيان ١١٠، ٤– مارك شحادة ٥٠، ٥– ميشال مقصوديان ومارون حسون ٤٥، ٧– داني شكرالله ٤٠، ٨– كريستيان عازار وطارق عتريسي ٣٠، ١٠– كريم دبس ولويس باز ومارك حوا ٢٠.

■ ينظم الاتحاد اللبناني للتنس بالتنسيق مع الاتحاد الدولي دورة تأهيلية للحكام، في اشراف الحكم الدولي وائل عباس، في الفترة من ٢٧ تشرين الاول الى ٣٠ منه في نادي مون لاسال.

ودعا الاتحاد الراغبين في المشاركة الى الحضور شخصيا الى مكتبه في شركة شقير التوزيع الجسر الواطي في سن الفيل او الاتصال بالارقام ٤٢٥٨٧٢–٤٢٥٥٣٠–٤٩٧٣٩٦ الحكم الدولي سامي قره بتيان.

كذلك ينظم دورة تأهيلية المدربين اللبنانيين في اشراف المدرب الاسترالي مندوب الاتحاد الدولي سيفروت في الفترة من ٢٤ الى ٣٠ من الجاري. ودعا الراغبين في التسجيل ارسال طلباتهم مع ذكر اسم النادي وافادة من النادي بهذا المعنى، في موعد اقصاه ١٩ تشرين الاول.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام مساء اليوم على ملعب ابناء نبتون مباراتان: الساعة ٦,٠٠ الوردية – الفداء صيدا، الساعة ٧,٣٠ الرياضي غزي – احياء الرياضة.

شطرنج سريع بين لبنان وسوريا

ينظم مجلس قضاء زحلة الثقافي الاحد ٢٩ تشرين الاول بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للشطرنج مباراة في الشطرنج السريع بين فريق لبنان الاول وفريق سوريا في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش.

يمثل لبنان في المباراة كل من فادي عيد، منصور عساف، نسيم صقر، انطوان قسيس، واحمد نجار.

وتجرى المباراة وفق طريقة شيفنتجن، اي ان كل لاعب من كل فرقة يلتقي لاعبي الفريق الاخر.

ويمكن لمزيد من المعلومات الاتصال برئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر، الهاتف الرقم ٣١٦٦٣٩.

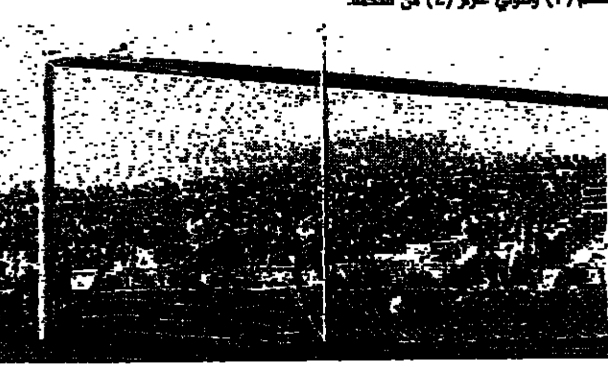
رياضة والعاب

المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم

خسارة اولى للصفاء وفوز أول للحكمة



الكرة بين عثمان صالح مهاجم الصفاء وجهاد رباحية (١٤) يولكيهما وليد الميري (٩) وجورج سالم (٣) وطوني عازار (٤) من الحكمة.



اصابة سيرغي الكسندروف الأولى للحكمة في مرمى بلال هاشم حارس الصفاء في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

أقيمت السبت مباراتان في المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرتا عن فوز الاخاء الاهلي عاليه على الاهلي صربا في وطى المصيطبة ٢-٠ والحكمة على الصفاء ٢-١ في البقاع، وأرجئت المباراة الرقم ٧ بين البرج والهومنمن الى بعد غد الاربعاء على ملعب نادي الصفاء لانشغال الهومنمن بمباراته النهائية والرياض السعودي في الدور الثاني من كأس الكؤوس الآسيوية السادسة.

١٨ اصابة سجلت في المباريات الست المقامة، بينها ثلاث بالرأس وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" وواحدة بطريق الخطأ وأهدرت ضربة جزاء "بنالتي" في طرابلس، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٧١ بينها ١٢ اصابة رأسية وست بضربات جزاء "بنالتي" وثلاث بطريق الخطأ وواحدة بضربة حرة وواحدة بضربة ركنية، واحتفظ مهاجم النجمة السوري عساف خليفة بصدارة المدافعين بخمس اصابات وتلاه داني كرم وسيرغي الكسندروف (الحكمة) وعثمان صالح (الصفاء) بثلاث اصابات، وسجل اصابتين كل من جمال الحاج (النجمة) ولوسكار وداهيد تاكيد وفادي علوش (الانصار) ووارطان وارتاك ورافي (الهومنتمن) ورامي صابوني (الرياضة والادب) ومراتش وفؤاد سعد (شباب الساحل) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) وغسان اسعد (للحركة) وغسان اسعد (الحركة) ووليد دحروج (الصفاء).

وهنا الشريط:

الاخاء الاهلي ٢ – الاهلي صربا ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والاهلي صربا امام جمهور لا بأس بعدده، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء الاهلي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

ساد الاخاء الاهلي الشوط الاول وحرمه حارس الاهلي صربا علي رمال اصابتين محققتين عندما عطل سابحا قنيفتين لزاهر العنداري وسلمان عبد الخالق قبل ان تخترقا الزاوية الارضية اليمنى، كما عطل ثالثة رأسية لسلمان في الدقيقة ٣٧.

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاداء وكانت الدقائق الـ١٥ الاخيرة "لب" المباراة اذ فيها اهتزت الشباك مرتين وصد "الحديد" قنيفتين.

من الاخاء الاهلي برز ابرهام وواصف الصوفي في مباراتهما الاولى مع فريقهما الجديد، ومن الاهلي صربا برز الحارس علي رمال وقلب دفاعه جورج شقير.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها ابرهام في الدقيقة ١٠، واستيبان في الدقيقة ١٤، وزاهر العنداري منفردا في الدقيقة ٢٠، وزاهر تكرارا في الدقيقة ٣٤، وسلمان عبد الخالق في الدقيقة ٤٥.

وفي الشوط الثاني تحسن أداء الفريقين واصاب جوني بطرس مهاجم الاهلي صربا القائم الايسر لمرمى الحارس العراقي هاشم خميس في الدقيقة ٢٩، كما اصاب المدافع الجبلي محمد بهلوان بطن العارضة الصربلوية وهو تحتها في الدقيقة ٣٨. وأهدر فرص هذا الشوط كل من أدهم علامة منفردا في الدقيقة ٦، وطلال الحلبي في الدقيقة ٣٢، وسلمان برأسه في الدقيقة ٣٧.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني مرر ابرهام كتشماتيان الكرة الى سلمان عبد الخالق، فتلقاها بعيدا عن الرقابة وأرسلها من خارج المنطقة الى زاهر العنداري الذي لحق بها كاسرا "مصيدة التسلل" وانفرد بالحارس الصربلوي علي رمال وحولها بيمناه بعيدا عن متناوله لترتطم بأسفل القائم الايسر وترتد الى شباكه مسجلة اصابة التقدم لأبناء الجبل (١-٠).

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة تلقى زاهر العنداري الكرة ارضية من ابرهام فجنح بها يسارا ومن قرب الزاوية اليسرى المنطقة ارسلها "لوب" الى المقص الايسر البعيد مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠.

وهذا هو الفوز الاول للاخاء الاهلي وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر وله اربع نقاط من ثلاث مباريات، الى مباراة مؤجلة مع الانصار بعد غد الاربعاء على الملعب البلدي. والتعثر الرقم ٤ على التوالي للاهلي صربا وبه ظل منفردا بالقاع بلا نقاط.

مثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس هاشم خميس واللاعبون ادهم علامة وعلي حسون وواصف الصوفي وعلي الاتات (احمد منصور) ومحمد بهلوان وفيصل شهيب (حسن عبود) وابرهام كتشماتيان وسعيد ابو المنى (جمال يحيى) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

ومثل الاهلي صربا الحارس علي رمال واللاعبون غابي سعادة وجورج شقير واستيبان وفادي خضور وحسام دندشي وجهاد نخول (بشير لواسة) وطانيوس مرمج ومنصور اسطفان وجوني بطرس (ملك حشمة) وطلال الحلبي.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي حسين صالح وعزام اسماعيل وراقبها آرتين مارغاروسيان. وأنذر الحكم هاشم خميس وفيصل شهيب من الاخاء الاهلي وطلال الحلبي من الاهلي صربا.

الحكمة ٢ – الصفاء ١

الخيارة – من حسن التنير:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا الحكمة والصفاء أمام جمهور ناهز الالف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الحكمة ٢-١ (الشوط الاول ٠-١).

جاءت المباراة متوسطة في شوطها الاول، ساخنة في الثاني، وكان لاعبو الصفاء هم الاكثر استحواذا على الكرة ولاحت لهم الفرص بالجملة فتفننوا في اهدارها وهم على امتار من المرمى الاخضر وخصوصا رأس حربتهم وليد الميري الذي اضاع وحده خمس فرص في كلا الشوطين. في حين خاض الحكماويون اللعبة بحذر واعتمدوا الاتكفاء المستمر وركزوا على الهجمات المرتدة التي، على قلتها، أثمرت اصابتين في ست دقائق بعدما كانوا يلعبون بصفوف ناقصة اثر طرد الحكم الدولي عمر مصطفى لمهاجمهم آشود بارسيفيان في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول لتعديه بالركل على "ظله" حبيب قداح من دون كرة. وقد سجل اصابتي الحكمة سيرغي وداني كرم في الدقيقتين ٢١ و٢٧ من الشوط الثاني بكرتين اثنتين لم تكن لهما ثالثة بين الخشبات الصفاوية الثلاث، حتى ان جمهور الصفاء واعضاء جهازه الفني واداريه اصيبوا بخيبة أمل كبيرة لفقدانهم النقاط الثلاث التي كانت طوال ٧١ دقيقة أقرب الى جعبتهم منها الى الجعبة الحكماوية، وتلك هي الكرة ومقولتها الشهيرة: "العبرة في التسجيل".

من الحكمة برز حارسه جورج معاصري وقلب دفاعه طوني عازار حتى الدقيقة ٧٦ اذ اصيب وخرج على محفة الاسعاف وحل محله نعمان طيار. ومن الصفاء برز الظهيران الايمن نبيه الجردي والايسر دانيال الاعور اللذان كانا مفتاحي اللعب في فريقهما لتطبيقهما في نجاح واجبات الظهير المهاجم.

الفرص: فرص الشوط الاول، وكلها صفاوية، أهدرها دانيال الاعور في الدقيقة ١٧ بتمريرة من وليد دحروج رقص على اثرها جورج سالم وانفرد بجورج معاصري وارسلها الى يمينه ارضية زاحفة نجح معاصري في تحويلها ركنية قبل ان تخترق المرمى، والاعور تكرارا في الدقيقة ٣٨ اثر كرة خلفية من دحروج قلبها بيسراه "عالطاير" فارتطمت بأسفل القائم الايسر البعيد وارتدت منه لتسير على خط المرمى ثم "تأخذ" طريقها الى "الأوت" وسط ذهول كل من في الملعب. وفي الدقيقة ٤٣ كانت فرصة استغلها وليد دحروج وسجل اصابة السبق للصفاء ١-٠.

وأهدر فرص الشوط الثاني وليد ميري في الدقائق ٤ و٨ و١٢ و١٥ و٤٣ ونبيل شيخو في الدقيقة ٢٥ اذ اتاح لسهاد زهران فرصة قش كرته من تحت المقص الايسر.

الاصابات: في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول انطلق وليد دحروج خلف كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة الحكماوية من عثمان صالح ولما بعدما كسر مصيدة التسلل، ثم نقلها من يسراه الى يمناه واطلقها ارضية الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى جورج معاصري مسجلا اصابة السبق للصفاء (١-٠).

وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني حاول نبيل شيخو تشتيت الكرة فاذا به يمديها عن غير قصد الى سيرغي الكسندروف المتربص على نقطة "البنالتي" فدخل فيها برأسه مسجلا الى يمين بلال هاشم حارس الصفاء الاصابة الحكماوية التعادلية (١-١).

وفي الدقيقة ٢٧ قطع فلاديمير الكرة عند خط البداية وارسلها من اقصى اليسار الى سيرغي المنطلق في اقصى اليمين، فلمها وانطلق بها ولما اخترق المنطقة مررها خلفية الى بسام حبيب الظهير الايمن المتقدم فأرسلها لولبية رائعة ساقطة فوق "الصندوق" ليخطفها داني كرم بيمناه مسجلا الى يمين بلال هاشم اصابة الفوز للحكمة ٢-١.

وفي الدقائق الـ١٨ الاخيرة جهد الصفاويون لادراك التعادل وحل المهاجمان محمد مرتضى وبسام قصاص محل المدافعين حسن ايوب ودانيال الاعور أملا في تعزيز القوة الضاربة في الفريق الاصفر، بيد ان لاعبي الفريق الاخضر عضوا على الفوز بالنواجذ وعرفوا كيف يذودون عن منطقة معاصري في بسالة حتى اطلق الحكم صفرة النهاية معلنا فوزهم على منافسيهم وسط فرحة حكماوية عارمة وصمت صفاوي مطبق.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للحكمة وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع وله اربع نقاط. والتعثر الرقم ١ للصفاء وبه فقد الصدارة ونزل الى المركز الثالث وله تسع نقاط.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون سهاد زهران وجورج سالم وطوني عازار (نعمان طيار) وبسام حبيب ووسام خليل (عباس شغري) وعماد واكد (داني كرم) وجهاد رباحية وفلاديمير وسيرغي وآشود.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح وجاكوبيس وحسن ايوب (محمد مرتضى) ودانيال الاعور (بسام قصاص) ونبيل شيخو وعثمان صالح وشادي كرنيب ووليد ميري ووليد دحروج.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس حيدر قليط وروبين طرازيان وراقبها عبده خوري. وأنذر الحكم سيرغي من الحكمة ومحمد مرتضى من الصفاء وطرد لاعب الحكمة آشود بارسيفيان في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– النجمة	٤	٣	١	–	٩	٢	١٠
٢– الانصار	٣	٣	–	–	١٠	١	٩
٣– الصفاء	٤	٣	–	١	٨	٤	٩
٤– الرياضة والادب	٤	٢	١	١	٥	١	٧
٥– البرج	٣	٢	١	–	٣	٢	٧
٦– حركة الشباب	٤	٢	–	٢	٢	٤	٦
٧– الهومنتمن	٤	١	٢	١	١٠	٨	٥
٨– الهومنمن	٣	١	٢	–	٤	–	٥
٩– التضامن صور	٤	١	١	٢	٢	٢	٤
١٠– الحكمة	٤	١	١	٢	٧	٨	٤
١١– الاخاء الاهلي	٣	١	١	١	٤	٥	٤
١٢– شباب الساحل	٤	١	–	٣	٤	٩	٣
١٣– الراسينغ	٤	–	–	٤	٤	١١	–
١٤– الاهلي صربا	٤	–	–	٤	–	١٠	–
المجموع:	٥٢	٢١	١٠	٢١	٧١	٧١	٧٣

ملحم وكركلا بطلا الضاحية للقدامى

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح امس على ملعب المعهد الانطوني في بعبدا بطولة لبنان في الضاحية للقدامى رجالاً (٤٠ سنة وما فوق) وسيدات (٣٥ سنة وما فوق) بمشاركة ٢١ عداء وعداءة واحدة يمثلون خمسة نواد اتحادية. وكانت مسافة السباق خمسة كيلومترات.

وفاز في البطولة خالد ملحم رجالاً وليلى كركلا سيدات.

وهنا الاوائل:

■ الرجال:

١– خالد ملحم (الانطوني) ١٨,٢٩ دقيقة.

٢– مانويل ازميرليان (اتلتيكو) ٢٠,٠٨

٣– رفيق عيتاني (القدامى) ٢٠,٥٠

أبطال الفئات بحسب القوانين الاتحادية:

– فئة اولى ٤٠ – ٤٤ سنة: مانويل ازميرليان (اتلتيكو) ٢٠,٠٨ دقيقة.

– فئة ثانية ٤٥ – ٤٩ سنة: خالد ملحم (الانطوني) ١٨,٢٩

– فئة ثالثة ٥٠ – ٥٤ سنة: احمد فيطروني (القدامى) ٢١,٢٥

– فئة رابعة ٥٥ – ٥٩ سنة: فايز جرجي (اتلتيكو) ٢٢,٠٠

– فئة خامسة ٦٠ – ٦٤ سنة: عيسى نعموش (القدامى) ٢٥,٠٣

– فئة سادسة ٦٥ – ٦٩ سنة: نصرالله عطوي (القدامى) ٢٤,٢٢

– فئة سابعة ٧٠ – ٧٤ سنة: العميد فايز الراسي (القدامى) ٢٦,٢٠٠

– فئة ثامنة ٧٥ – ٧٩ سنة: لم يشترك فيها أحد.

– فئة تاسعة ٨٠ – ٨٤ سنة: محمد علي عز الدين (كل مواطن عداء) ٤٧,٢٠

■ السيدات:

– فئة ثانية ٤٠ – ٤٤ سنة: ليلى كركلا (القدامى) ٢٨,٤٦ دقيقة.

اشرف على البطولة امين سر الاتحاد جوزف حردان والحكام شربل شلالا والاب ايلي عبد المسيح ومارون سعادة ونبيل ابي رميا واربعة مساعدين.

نتائج سباق الخيل



وزير الزراعة شوقي فاخوري يسلم كأس جائزة الوحدة العربي الى السيد ايلي نعمان مالك الجواد الفائز حلم السلام. ويبدو الى يمين الصورة وزير البيئة السيد بيار فرعون.

ابن الخير (زياد) فائزا بسهولة من مجنان (اوزوكي).

سكاكوي (جوزف) مجليا بعيدا.

جمراح (جوزف) فائزا من ظل القمر (الطفل).

حلم السلام (ديب) امام قمر (جوزف) ومرحبا (مخايل).

طارق (جوزف) مجليا بسهولة.

علاء (ايمن) رابحا من شاه زمان (جوزف) وفهد البقاع (صالحاني).

شجاع (جوزف) فائزا بأنف من بديع الزمان (طوني) وابوالشرين (الطفل).

الشوط الاول – ١٢٠٠ متر الفئة "آ"

١ – ابو الريم (١/٢ ٥٢ كيلو) مسري ١٢٠ – ١٠٠ – ٤٠٠

٢ – سالم (٥٢ كيلو) سمير ١٤٠

٣ – بنان (٥٤ كيلو) يونس.

٤ – هادي (١/٢ ٤٧ كيلو) جود.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و... ثانية و٢ اخماس.

المالك عبود شيري. المضمر شارل يونس.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – ابن الخير (٥٤ كيلو) زياد ١٢٠ – ١١٠

٢ – مجنان (٥٦ كيلو) اوزوكي ١١٠

٣ – نجم الليل (٥٤ كيلو) جوزف.

٤ – الوردي (٥١ كيلو) شحادة.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك مفيد دبلي. المضمر الياس عساف.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – سقلاوي (٥٦ كيلو) جوزف ابعد عن المراهنات.

٢ – وسيم (٥٥ كيلو) لمين ٢٠٠ – ١٢٠

٣ – تسلم (٥٨ كيلو) ديب ١٤٠

٤ – ملكة سبأ (١/٢ ٥٢ كيلو) صالحاني.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٤ اخماس.

المالك زياد قنتيس. المضمر محمد الفوش.

الجياد المسحوبة: لؤي وابن العز.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"

١ – جمراح (٥٢ كيلو) جوزف ٢٥٠ – ١٦٠

٢ – ظل القمر (٥٢ كيلو) الطفل ١٣٠

٣ – تمرر (٥٢ كيلو) اوزولكي ١٨٠

٤ – عوالي (٥٢ كيلو) زياد.

ربح بنصف طول. وبعيدا. الوقت دقيقة و٧ ثوان وخمسين.

المالك عبده سويدان. المضمر محمد زيدان.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١ – حلم السلام (٥١ كيلو) ديب ٧٥٠ – ١٤٠

٢ – قمر (١/٢ ٥١ كيلو) جوزف ١٣٠

٣ – مرحبا (٥٩ كيلو) مخايل ١٨٠

٤ – تاج (٥٥ كيلو) اوزولكي.

ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية و٤ اخماس.

المالك ايلي نعمان. المضمر سامي دبور.

الجياد المسحوبة: بنت الدير.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – طارق (٥٢ كيلو) جوزف ١٢٠ – ١٢٠

٢ – نور القمر (٥٢ كيلو) لمين ٣٠٠

٣ – سلطان الغرب (٥٦ كيلو) جمال.

٤ – عطارد (٥٤ كيلو) مخايل.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٢٩ ثانية واخمس.

المالك سمير الشعار. المضمر سامي دبور.

الجياد المسحوبة: مشهور وزائر وشداد.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)

١ – علاء (٥١ كيلو) ايمن ٤٥٠ – ٢٤٠

٢ – شاه زمان (٥٢ كيلو) جوزف ١١٠

٣ – فهد البقاع (٥٣ كيلو) صالحاني ١٥٠

٤ – منصف (٥٥ كيلو) اوزولكي.

ربح بطولين. وبطول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ اخماس.

المالك زياد قنتيس. المضمر حسين سيف الدين.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – شجاع (٥٢ كيلو) جوزف ٢١٠ – ١٢٠

٢ – بديع الزمان (٥٤ كيلو) طوني ١٤٠

٣ – ابو الشرين (٥٤ كيلو) الطفل.

٤ – ابن زينة (٥٦ كيلو) سليمان.

ربح بانف وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك زياد قنتيس. المضمر محمد الفوش.

الجياد المسحوبة: ورد عكار وابن السهل وعلم الزمان.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) ابو الريم (٣) على سالم (٦) ١٠٠٠

الشوط الثاني – ابن الخير (٢) على مجنان (١) ٢٤٠

الشوط الثالث – (فوركاست) وسيم (٦) على تسلم (١) ٦٠٠

الشوط الرابع – جمراح (٨) على ظل القمر (٧) ٤٠٠

الشوط الخامس – حلم السلام(٩) على قمر (١٠) ٤٥٠

الشوط السادس – (فوركاست) طارق (٥) على نور القمر (٩) ٤٠٠

الشوط السابع – علاء (٩) على شاه زمان (٢) ٨٥٠

الشوط الثامن – (فوركاست) شجاع (٨) على بديع الزمان (٥) ٣٥٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
جمراح (٨) على حلم السلام (٩) ٢٨٠٠

– الشوط السابع على الثامن:
علاء (٩) على شجاع (٨) ١٢٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٩–٢–١٠) : ٤١١٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ٧٥٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ٧٨٦٠٠٠ ل.ل.

مركز لاين غروب للمعارض والمؤتمرات

عقدت شركة لاين غروب لتنظيم المعارض مؤتمرا صحافيا في مركزها الجديد "مركز لاين غروب للمعارض" مبنى الجميلة، الجناح – قبالة السمرلاند، وشرحت فيه اهداف هذا المركز الذي سوف يستقبل حجوزات السفارات العاملة في لبنان، وجميع الراغبين بأقامة معارض ومؤتمرات محلية ودولية في بيروت خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وقد جال الحاضرون من اعلاميين وممثلين عن السفارات على مركز لاين غروب للمعارض التي تزيد مساحته على ٢٠٠٠م م وأثنوا على تجهيزاته وديكوره الحديث.

(بيان)

◄ نصف التمديد اليوم "مناشدة" تستدرج "استجابة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعلمت "النهار" ان البطريرك الماروني سيسافر في غضون اسبوع الى روما حيث يلتقي البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكنيسة الكاثوليكية، وقد يعرج في طريقه على باريس في زيارة قصيرة. ولم ترشح معلومات عن الزيارة التي سيعقبها سفر آخر في تشرين الثاني في مناسبة الاحتفال باعلان بداية اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، الا ان الوضع اللبناني من كل جوانبه سيكون مدار بحث بين الحبر الاعظم والبطريرك الماروني في ضوء التطورات الداخلية والخارجية المتسارعة.

وفي حين عدّ موقف البطريرك اول تحد من هذا الوزن للعهد في ولايته الممددة قبل ان تبدأ، لوحظ ان الرئيس الهراوي انتقد امس في الكلمة التي القاها في "مهرجان المصالحة والعودة" الذي اقيم برعايته في معاصر الشوف "المتخوفين على لبنان".

وقال: "اننا نواجه بالتكافل والتضامن تحديا مهما هو ان نسلم الاجيال الطالعة المنجزات، هو ان نرسي أسس الحلول. (...) لكن ليس لنا ان نشوه صورة لبنان بخوفنا عليه (...) فلا يخاف من لبنان الا من هو ضد لبنان، ولا يخاف على لبنان الا من هو اصغر من لبنان. اليوم محك الكبار والوطن يحتاج الى جميع ابنائه".

في غضون ذلك، افادت مصادر وزارية ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اشرف امس في دارته في قريطم على وضع نص "رسالة المناشدة" التي سيوجهها مجلس الوزراء بعد جلسته الاولى اليوم العاشرة قبل الظهر في القصر الحكومي الى الرئيس الهراوي. وبدا ان تعديلا طفيفا طرأ على البرنامج المقرر اساسا، اذ ان هذه المصادر اوضحت ان الحريري والوزراء سينتقلون فور انتهاء الجلسة الى قصر بعبدا ليبلغوا الى الهراوي "رسالة المناشدة"، في وقت تكون هيئة مكتب مجلس النواب اقرت برئاسة الرئيس نبيه بري تدابير جلسة التعديل الدستوري التي ينتظر ان يحدد موعدها الخميس، علما ان بري سينتقل بدوره الى قصر بعبدا ليبلغ الى الهراوي موقف الكتل النيابية العشر التي ايدت التمديد. وسيتناول الحريري والوزراء الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية، على ان تلي الغداء الجلسة الثانية لمجلس الوزراء والتي ينتظر ان تكون للهراوي في مستهلها كلمة مسهبة يشكر فيها مجلس الوزراء والكتل النيابية والنواب والقوى التي ايدت التمديد لولايته، ثم يعلن موافقته. ويقر مجلس الوزراء على الاثر مشروع قانون تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ ويحيله فورا على مجلس النواب الذي من المنتظر ان يصوت عليه برفع الايدي.

وعلم ان وقائع "اليوم الحكومي" التمديدي ستنقل مباشرة عبر محطات التلفزيون المحلية.

وقالت المصادر الوزارية نفسها ان مشروع التعديل نوقش في اجتماع الرؤساء الهراوي وبري والحريري مساء الجمعة الماضي، وان الاسباب الموجبة التي يتضمنها والتي تركز على "البعد القومي" للتمديد و"انجازات العهد" تشمل ايضا "التطلع الى السنين الثلاث المقبلة وما يجب انجازه من مهمات وملفات خلالها". واضافت ان المشروع ينطلق من اعتبار ان هذه المرحلة "دقيقة جدا بل تاريخية في كل ما للكلمة من معنى". ويركز على الانجازات الداخلية للعهد وخصوصا من حيث "اعادة توحيد الدولة والمؤسسات"(راجع ص ٢ و٤).

◄ رابين يجمع حكومته استثنائياً غداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السماح لحزب الله، هذه المنظمة التخريبية التي تلهمها ايران وتدعمها سوريا، بأن يملي علينا شيئا. وسيكون الامر موجعا لحزب الله".

واعلن شاحاك في مؤتمر صحافي عقده على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ان جيشه سيواصل "ضرب حزب الله في اي مكان نعتبره ضروريا"، مشددا على ان "ليست هناك اي حدود لعملياتنا". واضاف: "اننا نواصل حاليا وسنواصل في الايام المقبلة عملياتنا في القطاع الذي جرت فيه هاتان العمليتان المؤلمتان".

ومع ان عملية امس كانت الاكثر دموية لاسرائيل منذ مطلع السنة، اعتبر رئيس الاركان انه لم يحصل "تصعيد مأسوي" في عدد الهجمات التي يشنها "حزب الله"، و"اذا راجعنا الاحصاءات نرى ان لا تغيير كبيرا مقارنة بالفترة السابقة". الا انه اضاف ان "ما من شك في ان السوريين لا يمنعون حزب الله من شن هجمات علينا، وفي امكانهم ان يفعلوا ذلك. لكن هذا ليس جديدا". ورفض الحديث عن تصعيد محتمل، مشيرا الى ان عمليات "حزب الله" جزء من "حرب مستمرة منذ وقت طويل وليست على وشك الانتهاء".

اما قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين فتمنى ان "يتعقل المقاتلون وألا يضطرونا الى ضرب قراهم في شكل اقوى. وكما قلنا من قبل فنحن لا نريد ان نصيبها بأضرار".

وفي الوقت الذي رأى خبير الشؤون السورية في الجامعة العبرية موشي ماعوز ان "سوريا قادرة على وقف (العنف في الجنوب) اذا ارادت، لكنها غير مهتمة (لانه) جزء من استراتيجيتها في التفاوض مع اسرائيل"، دعا الاستراتيجي العسكري اهارون ليفران حكومته الى شن حملة على الجنوب مماثلة لهجوم تموز ١٩٩٣، وقال: "اذا أجبر اللبنانيون في الجنوب على مغادرة قراهم بسبب الضغوط العسكرية الاسرائيلية، فسيتأثر حزب الله. لكن لأسباب لا أعرفها، لا تقوم اسرائيل بذلك". وطالب ايضا بجعل انهاء العمليات ضد اسرائيل في الجنوب شرطا لمواصلة المفاوضات مع سوريا.

وكانت الصحف السورية علقت على تصريحات اسرائيلية حملتها تبعة العملية في الجنوب الخميس. وقالت "تشرين" السبت ان "سوريا لا تتأثر ابدا بالتهديدات ولا تقيم وزنا للافتراءات. فالاحتلال هو أصل البلاء والمقاومة الوطنية نتيجة طبيعية للاحتلال. وهذه الحقيقة لا تخفى على الاسرائيليين انفسهم لكنهم كالعادة يدفنون رؤوسهم في الرمال ويتهمون سوريا تارة وحكومة لبنان طورا وهم يتعمدون اقحام سوريا لانها رفضت تسوياتهم الجزئية العرجاء وأصرت على سلام عادل وشامل يؤدي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية انسحابا كاملا من الجولان وجنوب لبنان".

"حزب الله"

وتحسبا لأي رد اسرائيلي دعا الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله المقاومين الى الحذر من "غدر" الاسرائيليين، وحضهم على ان "يكونوا لهم في المرصاد" وان ينتظروهم "عند كل جبل وواد". بينما استبعد نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم "حصول تطورات قريبة في الجنوب تغير الواقع الحالي على المستوى العسكري" (راجع ص٧).

("النهار"، رويتر، و ص ف، أب)

◄ اسرائيل تبكر في بدء انسحابها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ثمة علامات تنذر بهجمات".

وكان الزعيم الفلسطيني اشار الى ان السلطة الفلسطينية تخسر يوميا ستة ملايين دولار بسبب الطوق الامني الذي يحرم عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين دخول اسرائيل. وقد فرض الاجراء الاخير في ٢٧ ايلول على الضفة وفي ٢٠ منه على القطاع.

من جهة اخرى، ذكر عرفات ان بيريز ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وعداه بالنظر مجدداً في مسألة المعتقلين في اقرب وقت. وكانت اسرائيل بموجب الاتفاق وافقت على اطلاق ٢٢٠٠ فلسطيني بينهم عشرات من النساء معتقلين في سجونها، غير ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان رفض العفو عن سجينتين والقيادة العسكرية عن سجينتين اخريين بحجة انهن قتلن اسرائيليين، الامر الذي كاد يثير ازمة بين الجانبين.

اما بالنسبة الى الانتخابات، فاوضح عرفات وبيريز ان عمليات الاقتراع لاختيار مجلس اشتراعي فلسطيني ستجرى قبل شهر رمضان الذي يبدأ في ٢٢ كانون الثاني.

ومع ان بيريز وعد بانسحاب القوات الاسرائيلية من بيت لحم التي تشكل خطة الانسحاب منها مصدر شكوى اخرى للفلسطينيين قبل حلول عيد الميلاد، فهو لم يعين موعداً محدداً ولا تفاصيل لذلك.

وفي ظل الوضع الخاص لمدينة الخليل التي يعيش فيها نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي، ستجرى الانتخابات الفلسطينية ، في هذه الحال، قبل اكمال القوات الاسرائيلية اعادة انتشارها في الضفة. وهو ما كانت تصر عليه منظمة التحرير.

في غضون ذلك، اعاد افراد في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني فتح خمسة مكاتب في قرى قريبة من جنين متحدين اوامر اسرائيلية بابقائها مغلقة.

وقال قدورة موسى ممثل عرفات في شمال الضفة ان هذه كانت فتحت لاستقبال السلطة الوطنية الفلسطينية وان الفلسطينيين لن يمتثلوا لاوامر الجيش الاسرائيلي الذي سبق له ان اغلق المكاتب السبت ومنع رئيس جهاز الامن الوقائي جبريل رجوب من الخروج من اريحا لافتتاحها بحجة ان المنطقة لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

على صعيد آخر، اصيب فلسطيني بجروح في نابلس برصاص مواطنين ينتمون الى "صقور فتح" القوة الضاربة للحركة التي يتزعمها عرفات.

وروى شهود ان رائد شبارو (٢٥ عاما) اصيب في ساقه في الحادث الذي وقع في نابلس في شمال الضفة. وقد ادخل مستشفى رفيديا في المدينة.

وكان ناشطون قتلوا الخميس فلسطينيا بسلاح رشاش علنا في القسم القديم من مدينة نابلس بعدما اوثقوا يديه وعصبوا عينيه.

واصيب الاربعاء فلسطيني بالرصاص في ظروف مماثلة بعد ساعات من افراج اسرائيل عنه.

(اب، رويتر، وص ف)

◄ النتيجة المتوقعة اعلنت: "نعم" ١٠٠٪ لصدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في المئة وهو امر يهدف الى الرد على المنتقدين الذين يقولون ان صدام شيء والشعب العراقي شيء اخر.

وتأمل بغداد في ان تصلح نتيجة الاستفتاء الضرر الذي حل بقرار صمري صدام في آب الماضي وتمثل ردا على القائلين ان عقوبات الامم المتحدة التي فرضت عقب غزو العراق الكويت في آب ١٩٩٠ قد اضعفت صدام.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نحو ٧.٥ ملايين عراقي تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما يشاركون في الاستفتاء على رئاسة صدام (٥٨ عاما) الذي يحكم العراق منذ عام ١٩٧٩. وكان مجلس قيادة الثورة العراقي ينتخب الرئيس منذ اعلان الجمهورية عام ١٩٥٨.

واقترع الناخبون في ١٦٦٤ مركزا بينها ٣٤٤ في بغداد و٢٢٥ في الموصل (في الشمال) و١٤٥ في البصرة (في الجنوب). واستمر الاقتراع من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء بالتوقيت المحلي في ١٥ محافظة من اصل ١٨ باستثناء محافظات دهوك واربيل والسليمانية التي تسيطر عليها احزاب المعارضة الكردية المسلحة منذ علم ١٩٩١.

وكان الناخبون في مراكز الاقتراع التي اقيم معظمها في المدارس يتقدمون الى مكتب صغير بطاقة تسجيلهم ليحصلوا في المقابل على بطاقة الاستفتاء التي حملت السؤال الآتي: "هل توافق على تولي صدام حسين منصب رئيس جمهورية العراق؟" مع طلب وضع اشارة في احد مربعين تحت كلمتي "نعم" و"لا".

وقد تجنب الكثير من الناخبين دخول الغرفة المخصصة للاقتراع السري، وكانوا يجيبون بـ"نعم" امام مسؤول المركز او حتى على الصندوق الابيض الكبير المخصص لبطاقات الاقتراع، في حين فضل آخرون "مساعدة" احد المسؤولين الكثيرين في المركز لوضع العلامة في الخانة المناسبة.

وادلت زوجة الرئيس العراقي، ساجدة، وابنتهما حلا، بصوتيهما ظهرا في حي ٢٨ نيسان على ضفاف دجلة.

واجمع الناخبون في احاديثهم العلنية في مراكز الاقتراع على انهم سيصوتون لصدام، اما في الاحاديث غير العلنية فرأى كثير من العراقيين ان التصويت كعدمه وانهم يصوتون خوفا من ان يحمل الامتناع عن ذلك مخاطر. وسرت شائعات عن مصير الممتنعين مثل حرمانهم الحصص التموينية وملاحقتهم ونجحت في اقناع المترددين بالتصويت.

وعلى رغم عدم اعلان عطلة رسمية فان اكثر الموظفين لم يذهبوا الى عملهم باستثناء اولئك الذين كلفوا مهمات تتصل بتنظيم الاستفتاء. وخلا بعض الاحياء من المواطنين في حين اقفل معظم المتاجر ابوابه.

وسعت وسائل الاعلام ايضا الى اضفاء الالوان على هذا "اليوم" وخرجت الصحف بطبعات استثنائية ملونة تحمل صورا كبيرة للرئيس العراقي والشعار الذي لا بد منه "نعم، نعم لصدام".

وكان وفد اعلامي ايراني يضم ١٢ صحافياً وصل الى بغداد اول من امس للمرة الاولى منذ الحرب العراقية – الايرانية عام ١٩٨٠ للمشاركة في التغطية.

المراقبون الاجانب

وقال مراقبون اجانب تستضيفهم الحكومة العراقية ان الاستفتاء بدا نزيها وحرا.

وصرح عضو جمعية الصداقة العراقية – السري لانكية دلرشان لال ويكرماراتني "شاهدت رجلا يصوت بدم ابهامه. لم ار مطلقا احدا يصوت ضد صدام. يبدو انهم لا يريدون سواه".

وقال رئيس جمعية الصداقة الرومانية – العربية اوناكا دوريل "انا متأكد من ان الاستفتاء كان حرا لانني رأيت بنفسي انهم يريدون صدام حسين. عندما قدمت الى هنا كان لدي رأي اخر ولكنني عدلت عنه الان".

ورأى دوسان بأباتش وهو استاذ جامعي ورجل اعمال يوغوسلافي ان "الامر في غاية البساطة. الشعب يريد رئيساً واحدا. لقد حقق صدام انجازات جيدة مدى عشر سنين وسيبقى كذلك لسبع سنوات اخرى".

وكان المراقبون تفقدوا مراكز الاقتراع في بغداد صباحا وشاهدوا الناخبين يدلون بأصواتهم على رغم التزام رسمي ان تجري عمليات التصويت سرا.

جيرينوفسكي

وكان الرئيس العراقي امضى عشية الاستفتاء مسترخيا مع الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي الذي وصل الى بغداد لـ"تقديم دعمه للعملية الديموقراطية في العراق".

وصرح جيرينوفسكي صباحا ان صدام "كان في مزاج جيد ومسترخيا اكثر مما رأيته من قبل (...) اكلنا سمكا (...) وشربنا جعة (...) وتحدثنا اكثر من خمس ساعات انا اربع ساعات وهو ساعة".

وقال ان الرئيس العراقي تحدث عن الاستفتاء والديموقراطية وعلاقاته المضطربة بالولايات المتحدة. ونقل عنه "انه يريد تطوير الديموقراطية لان العراق لا يمكن ان يكون جزيرة في وسط عالم كبير (...) ولكن عندما لا يجري استفتاء يقول الاميركيون انه ليست لديه ديموقراطية وعندما يجري استفتاء يقول الاميركيون انه ليست لديه ديموقراطية، ويقول ماذا يمكن ان افعل (...) هناك شعور سلبي حيال الولايات المتحدة.. ليس لديه شعور بالانتقام". واضاف "اتفقنا على ان السياسة الاميركية تأتي بنتيجة عكسية وان لها حيال العراق نتائج سلبية".

واوضح جيرينوفسكي ان الاجتماع عقد في قصر رئاسي في بغداد لم يكتشفه الاميركيون ليقصفوه. وامتنع عن الافصاح عما اذا كانوا عصبوا عينيه وهو في طريقه الى القصر.

انتقال مرحلي

وسبق لوزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي ان صرح اول من امس ان الاستفتاء يندرج في اطار انتقال مرحلي نحو اقامة حكومة ذات قدر اكبر من التمثيل. وقال ان الخطوات اللاحقة هي حل مجلس قيادة الثورة وتأليف مجلس ثان للمجلس الوطني يضم ٢٥ عضوا منتخبا و٢٥ معينا. واكد ان السلطات ستخفف ايضا الرقابة المحكمة على الاحزاب السياسية والصحافة.

وكانت اقتراحات مماثلة اثيرت بعد الحرب مع ايران التي انتهت عام ١٩٨٨ وحرب الخليج علم ١٩٩١، الا انها لم تؤد الى اي تغيير واضح في النظام السياسي.

● في عمان رقص مئات من العراقيين في سفارة بلادهم في العاصمة الاردنية تأييدا لصدام.

وكتب في احدى اللافتات الكثيرة التي رفعها الحشد الذي انضم اليه السفير العراقي نوري اسماعيل الويس وديبلوماسيون آخرون: "كلنا نهنئ الرئيس صدام حسين". ولوح الحشد بأعلام وصور صدام.

ورقص آخرون بينهم اطفال ونساء تحت الزينات الكهربائية، واذاعت مكبرات للصوت اغاني تغدق الثناء على الرئيس العراقي.

● في دمشق انتقد زعيم "منظمة العمل الاسلامي" الشيعية العراقية المعارضة آية الله محمد تقي المدرسي الاستفتاء الذي اجري في العراق، وتساءل في بيان صدر عنه امس: "لو كان رأي الشعب هو المعيار، فلماذا لم يرجع اليه صدام من قبل وبالذات لما فرض على الشعب العراقي وشعوب المنطقة حربين مدمرتين؟".

وقال "ان ملايين الدولارات تصرف اليوم على مهزلة الاستفتاء في الوقت الذي يموت الوف الاطفال كل يوم بسبب نقص الطعام والدواء". واعتبر ان "ابرز شروط الديموقراطية في العراق تكمن في الحرية الحزبية وتفكيك اجهزة الامن المرعبة والغاء حال الطوارئ، ومشاركة كل الطوائف في الحكم".

● في طهران نشرت المعارضة الشيعية العراقية اول من امس عرائض وقعها اكثر من ٣٠٠ الف عراقي يقيمون في ايران نددوا فيها بالاستفتاء ووصفوه بـ"المناورة السياسية الرامية الى تعزيز النظام الديكتاتوري لصدام".

واشارت العرائض التي عرضت على الصحافيين في مقر "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" في العاصمة الايرانية الى ان النظام العراقي "يسعى عبر هذا الاستفتاء الى خداع الرأي العام الدولي".

وتظهر ارقام ايرانية رسمية ان عدد اعضاء الجالية العراقية في ايران يبلغ نحو ٦٠٠ الف شخص.

● في الرياض سخرت الصحف السعودية مما وصفته بـ"مهزلة الاستفتاء" في العراق واكدت ان نظام صدام حسين سيظل يمثل "خطرا" على أمن منطقة الخليج والعالم واستقرارهما.

وكتبت صحيفة "عكاظ" انه "لم يعد هناك ادنى شك في ان كل ما يهم صدام حسين هو ان يظل متشبثا بالحكم في العراق ولو كان ثمن ذلك ضياع الشعب العراقي وافقاره اكثر". ولاحظت انه "في الوقت الذي اعدت اجهزة نظام الطاغية المسرح في العراق لمسرحية الاستفتاء الهزلية واستنفرت قواها لتسوق شعب العراق الى التصويت الاجباري لمصلحة الطاغية، يأتي كشف انتهاك العراق للحظر الدولي بشراء مكونات الصواريخ سرا بملايين الدولارات مثابة دليل على انه سيظل خطرا على أمن المنطقة والعالم واستقرارهما".

● في واشنطن نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" اول من امس الى مسؤولين في الامم المتحدة والحكومة الاميركية ان العراق يشتري سرا بملايين الدولارات مكونات صواريخ من اوروبا وروسيا خارقا بذلك الحظر الذي تفرضه عليه الامم المتحدة.

وقالت ان المكونات الحساسة التي حصل عليها العراق عبر شبكة من العملاء والشركات الوهمية تتضمن انظمة توجيه ومعادن خاصة وفرنا قادرا على صنع اجزاء من محركات صواريخ.

(و ص ف، رويتر)

تقرير في واشنطن عن دولارات مزورة من سوريا او لبنان

واشنطن – اب – نشرت مجلة "نيويوركر" في عددها الصادر اليوم تقريراً مفاده ان اوراقاً نقدية من فئة مئة دولار مزورة بتقنية عالية يعتقد انها تنتج في سوريا او لبنان باتت متداولة في الاتحاد السوفياتي سابقاً واوروبا والشرق الاقصى الى حد ان مصارف عدة لم تعد تقبل الاوراق النقدية الاميركية من الفئات الكبيرة.

ونقلت عن مدع عام في بوسطن مطلع على التحقيقات ان المسؤولين الاميركيين يشكون في ان المزورين لا يحاولون الكسب فحسب بل يستهدفون زعزعة الاقتصاد الاميركي.

وكانت تقارير مماثلة عن شبكة تزوير اعلنتها اولاً عام ١٩٩٢ احدى لجان الجمهوريين في مجلس النواب، لكنها قالت انذاك ان مركز عمليات التزوير هو ايران وليس سوريا او سهل البقاع. وحاول المسؤولون الماليون الحد من شأن التقارير خشية اهتزاز العملة الاميركية. ولم يرد مسؤولو الخزانة امس على أي اتصال للتعليق على التقرير الاخير.

ويذكر ان وزير الخزانة روبرت روبن كشف الشهر الماضي تصميماً لورقة نقدية جديدة من فئة مئة دولار قال انه يستحيل تقليدها.

واشارت المجلة الى ان اوراق المئة دولار المزورة انتشرت في روسيا بحيث لم تعد المصارف الالمانية تقبلها من الروس، والى تقارير مماثلة نشرت هذه السنة في هونغ كونغ وايرلندا وانكلترا واليابان.

واضافت ان وزارة الخارجية الاميركية تعتقد ان الجيش السوري يحمي شبكة التزوير هذه، وان المسؤولين سعوا الى حل ديبلوماسي للمشكلة في ايار ١٩٩٤ في لقاء لوزير الخارجية وارن كريستوفر والرئيس السوري حافظ الاسد، لكنهم أخفقوا لانهم لا يعرفون المكان الدقيق لهذه الشبكة.

من يحمي الله هل الطاقم أو أميركا؟ وتسير الكبرياء في البحر والطوربيدات



جين هاكمان ودينزل واشنطن في "تيار قرمزي" لطوني سكوت، تمجيد للقوة الأميركية.

يدفعنا الاميركيون دفعاً الى مشاركتهم الدعاء التمجيدي المغرور والمتعالي: God bless America (ليحم الله اميركا)، وبعض سينماهم، منذ العصر الهوليوودي الذهبي (لعل جون واين اكثر من جسد تلك الروح المتعالية)، تسخّر ذاتها لتمجيد البطولة الاميركية، والاخلاق الاميركية، والمبادئ الاميركية، والتفوق الاميركي طبعاً. حتى باتت السينما مرآة لنرسيس الاميركي، يتملى فيها افتتانه بذاته، يمرئي غوايته وانحرافه واعجابه الشديد بصورته، ورغم ان في تاريخ الشعوب اكثر من شعب اعتد بتفوقه على الآخرين، الا ان الاعتداد الاميركي بلغ درجة المهزلة لأنه مرتكز على مجرد القوة العسكرية والمادية المسخرة لقهر شعوب الارض الباقية وليس على تاريخ حضاري عريق او عبقريات فريدة (بكونها من شتات اوروبي متنوع). ولا مرة واحدة رأينا الاميركي يفاخر بمفكر او بفيلسوف، بشاعر او بموسيقي عظيم، بل دوماً مدعاة فخاره تلك القوة العسكرية القاتلة والمدمرة التي يحكم بها سكان العالم ترهيباً وتهديداً، وكأنه – وذلك الواقع في اي حال – لا يملك قوة اخرى حقيقية يعتز بها ويظهرها سوى تلك التي يستمدها من اسلحته المتفوقة وترسانته النووية الرائعة.

ولنا في "تيار قرمزي"(*) اكثر من دليل دامغ على تلك العنجهية الاميركية، كالتساؤل الذي يطرحه قائد الغواصة النووية رامزي (جين هاكمان) على مساعده الكابتن هانتر (دينزل واشنطن) وحرفه: "هل تعتقد ان قنبلتي هيروشيما وناكازاكي كانتا خطأ؟"، ثم يقول في موقع آخر: "نحن هنا لحماية الديموقراطية لا لتطبيقها"، كأننا نستطيع حماية الديموقراطية دون تطبيقها او تطبيقها دون حمايتها، وتلك ذروة العبث في المنطق الاميركي. تماماً كاستمرار النقاش والجدل والشك حول قنبلتي هيروشيما وناكازاكي (وكنا في ذكراهما الخمسين المشؤومة هذه السنة) برهاناً آخر على عقدة التفوق الاميركية ونوعها، وارتباطها بتربية ونمطية متجذرتين في عمق النفس الاميركية المشبعة بأوهام السوبرمان، ويتمايز الانسان الاميركي عن اي انسان آخر، حتى في العالم الاول المتحضر (ألا نلمس التعالي الاميركي على الاوروبي مثلاً؟).

الممتاز

لكن من المؤسف ان يحثنا فيلم طوني سكوت الممتاز تقنياً ومشهدياً على هذا المدخل النقدي للروح الاميركية، لأنه عبر سلسلة المصالحات (ثلاث في الواقع) الاخيرة التي شكلت ما يماثل ثلاث نهايات سعيدة، سدد الى عقولنا ونكائنا متوالية من الضربات التي لا نحتملها، وكلها في المنحى التمجيدي الذي تحدثنا عنه. ففي اميركا يبلغ التسامح حدود الهزل، وتطبق القوانين – حتى العسكرية منها – في مزاجية مرنة تبغي دوماً خدمة تلك الروح الاميركي المتفوقة، ولا بأس لو كان خلافاً قائدي السفينة ادى الى حرب نووية عالمية، وليس ضاراً لو مقلقاً لو خرج العسكر على سلوكهم وانضباطهم طوال رحلة الغواصة في قعر المحيط، وانقسموا قسمين واحداً مع القائد رامزي وواحداً مع الكابتن هانتر، حتى امسوا اشبه برجال العصابات وليسوا جيشاً منظماً تسيره قوانين وتضبطه نظم واوامر، والحقيقة ان مايكل شيفر، كاتب السيناريو، والمخرج سكوت فالفيلم كان الذي تبناه، ضيعا العبرة كلها التي كان ممكناً ان يفضي اليها صراع القائدين رامزي وهانتر، وهو في النتيجة صراع بين ذهنيتين، قديمة وحديثة، عتيقة وشابة، اولى يمثلها رامزي (هاكمان، العظيم الحضور كمألوفه) في التزمت والعناد والتشبث بالروح العسكرية القاسية، وثانية يجسدها هانتر (واشنطن، احد ابرز وجوه السينما السوداء الشابة) بفهمه المتطور للأوامر العسكرية والمهمات الدقيقة والانضباط والمطعم بروح انسانية تقدر العواقب ونتائج الافعال والقرارات.

الحدث المركب ينطلق من فرضية ان الخطر الروسي داهم ومحتمل جداً (وان نحن في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة) اثر الاحداث التي وقعت في الجمهورية الشيشانية، اما حسب الاميركيون ان الخطر يصيبهم منها(!) اذ اعتادوا تصور الاخطار والاعداء في كل مكان. ونسلّم بالافتراض غير المقنع لأن الاميركيين افتقدوا العدو (حتى في السينما) مذ اضحوا قوة وحيدة، ولم يبق لديهم من يلاعبونه كالحيوان المفترس الذي يلاعب ضحيته الصغيرة والضعيفة ويبحث عنها دائماً. فتنطلق الى قاع البحر الغواصة النووية "يو اس اس الاباما"، وعلى متنها عدد ضخم من جنودها وضباطها وقادتها المدربين والتقنيين، لمواجهة الخطر الروسي الزاحف ايضاً في قعر المحيط الباسيفيكي. وبعدما بدا الانسجام تاماً بين القائدين رامزي وهانتر، مع ابداء الثاني طاعة مثالية ومفتعلة للاول، شرعت العلاقة تسوء وتبرز التباين مذ دنت الغواصة الروسية المعادية وراحت تطلق طوربيداتها الضخمة في اتجاه الغواصة الاميركية. هنا اختلف القائدان اللذان يحملان مفتاحي اطلاق الصواريخ النووية في تحديد رد الفعل الواجب: هل ينتظران التقارير والاوامر من القيادة العليا (كما شاء هانتر) او يتخذان القرار الذاتي المستقل ويطلقان الصواريخ الكفيلة اشعال حرب نووية ثالثة (كما امر وعاند القائد رامزي).

حول ذلك يدور على متن الغواصة النزاع القاسي والعنيف بين القائدين، بين الذهنيتين المتناقضتين (سوف تجمع تناقضهما الروح الاميركية المتعالية كما اسلفت)، ومعها ينقسم طاقم الغواصة (فيه مات كرافن وجورج دزوندا وفيغو مورتينسن وآخرون) بغية مضاعفة الاثارة والتشويق اللذين لم يولدهما كفاية الخطر الخارجي. وما خلا ذروة الاداء الرفيعة التي يقدمها جين هاكمان ودينزل واشنطن، العسكريان اللدودان، في خلافهما على قيادة الغواصة (قيادة البلاد يعني وبأي ذهنية من الذهنيتين) ومشاهد الصياح المجاني مراراً لنا من ممنية طوني سكوت المعهودة (لا تنسى له "توب غان" تمجيده الآخر لتفوق الطيران الاميركي) الكثير من التفنن والصخب تشكيلاً وايقاعاً متكئاً على كمية ضخمة (اساسية طبعاً) من المؤثرات الجديدة التي ولجها لمرة اخيرة ونهائية في عصر السينما الجديد، من تصوير بالماكيتات المصغرة (مجسم الغواصة مثلاً في حوض للسباحة يمنحنا التأثير كأنه الغواصة الحقيقية من المحيط الطبيعي) الى مزيد من الاعتماد على تقنيات الكومبيوتر الرقمية والايماج دوسينتيز، ومنه وحدها يلزمها حديث طويل مفصل اذا ما اتسع له المجال آتياً.

ويقع "تيار قرمزي" في خانة الترفيه المشهدي الجيد التنفيذ. لكن بعضنا يجلس مبهوراً امام الشكل، غافلاً في كبرياء المضمون، سخفه وادعائه وما المضمون في شريط طوني سكوت سوى ما دأبت فيه السينما الهوليوودية من زمان، تمجيد روح التفوق الاميركية. ليحم الله اميركا!

جورج كعدي

(*) "تيار قرمزي" (CRimson Tide) – فاندوم واسباس وامبير والحمراء.

غواصات وأرقام

يو إس إس ألاباما غواصة أميركية حقيقية، طولها مئة وسبعون متراً، تحمل فريقاً من مئة وأربعة وستين رجلاً يتقاسمون مساحة أكثر من ألفي متر مربع.

بعدما فقدت روسيا في القطب الشمالي اثنتين من غواصاتها عام ١٩٨٩، يبقى في العالم رسمياً سبع وعشرون غواصة مزودة صواريخ نووية، تملك روسيا منها اثنتي عشرة، الولايات المتحدة ثماني، فرنسا أربعاً، وانكلترا ثلاثاً. وكل واحدة تحمل قوة نارية تفوق ثلاثة مئة مرة قنبلة هيروشيما. فضلاً عن كونها مزودة طوربيدات هائلة التدمير، فالزمن أضحى اليوم بعيداً عن زمن كان ينبغي أن يلمس الصاروخ هيكل الغواصة ليدمرها. الطوربيدات الحديثة يمكنها في الواقع تدمير هدفها حتى لو انفجرت على مسافة خمسة كيلومترات! إنها موجة الصدم التي تنجز كل "العمل".

جيل تابع ينشأ في الظلال ومن الظلال الى الحالات المختلفة

جيل من الممثلين يرث جيلاً، بالموهبة او بالوسامة، او بكلتيهما معاً، انما للنجومية اليوم مذاق مختلف، قوانين مغايرة تجعلنا نلح بالسؤال: هل بعد من قادر حقاً ان يرث فتنة جيمس دين وتمرده، قامة مارلون براندو وجوانيته، سحر كاري غرانت وخفته، فرادة همفري بوغارت ولغزيته، اعجاز جاك لمون وبراعته؟ او ينفرد اولئك وامثالهم العديد بالقامة والتجربة ولا تعادلان ولا تتكرران، وهذا شك الكثيرين اليوم؟ اذ لو تطلعنا حولنا ماذا نرى؟ نرى وجوهاً شابة جميلة ومميزة، تبرز فجأة، تقنعنا في حدود ثم تغيب، واذا استمر حضورها فانه بلا تعليم كما كان يعلمّ فينا حضور الجيل الاول والثاني والثالث (لأننا في جيل الممثلين الرابع في تقديري)، ومهمة الجيل الحديث من الممثلين هي الاصعب، فهو مطالب بأن ينسينا صورة الجيلين الثاني والثالث في الاقل، اي جيل مارلون براندو وجيمس دين ومونتغمري كليفت وبول نيومان وروبرت ردفورد (يمثلون الجيل الثاني الوسطي والمخضرم) من جهة، ثم جيل الممثلين الثالث الذي يمثله آل باتشينو وداستين هوفمان وروبرت دونيرو في امتياز مطلق، من جهة ثانية، فهل نخال المهمة سهلة؟

أعتقد أنها ليست كذلك، ولست احيا في النوستالجيا البريئة، بل أتكلم على فرادة حضور وموهبة شخصية مميزة، وأرمي الى قامة من النجوم فقدت مع تبدل القيم والمعايير في هذا الزمن الكرتوني والاستهلاكي الذي يدين بالسهولة والمادة ولعبة السلطة والمال والايرادات.

ومع ذلك ثمة اليوم وجوه شابة تنبئ بمكانة لها في تاريخ السينما، يراهن عليها بديلاً مفقوداً ومرغوباً، وفيها للمثال وجهان: جوني ديب الذي نشاهده في "دون خوان دو ماركو"(*)، وكيانو ريفز القائم بشخصية بوذا في "بوذا الصغير"(*).

جوني ديب

أتى من حرفة موسيقية شابة، ثم تلفزيونية (سلسلة "٢١ جامب ستريت") قبل ان يقع عليه خيار جون ووترز لـ"طفل بكاء" (كراي بيبي) ويشق بموهبته القوية درب الفرص والنجاحات فيدخل عوالم تيم بورتون (معه حديثاً "اد وود" الرائع وسواه) وكوستاريكا ("حلم اريزونا") وجارموش، وهو اليوم في عز تألق نجوميته واحد المعبودين.

هنا جزء من حوار كريستوف ديفوار وميشال روبيشون معه، من "استوديو" الفرنسية.

* هل كنت معجباً ببراندو في شكل خاص قبل ان تلتقيه؟

– بلى، طبعاً. ولكن من الممثل غير المعجب بمارلون براندو؟ انه خلق حتى ثورة في التمثيل له وحده. كان لاول من فجّر حضوراً مماثلاً على الشاشة. وصدقني، امر رائع معاينته "في الحقيقة"، والفوز به قبالتك. ولا تظننا انه يسعى في الكمال ببساطة، بل يعمل قاسياً جداً. قوته، في معرفة ان يكون مئة في المئة في اللحظة الراهنة ويظهر سخاء جماً. لن يقال فيه ابداً ما يكفي، براندو ممثل كبير لأنه سخي. يساعد شركاءه، يحترمهم، يعطيهم. اضيف حتى انه ادارني احياناً. عندما كنت في حاجة الى وضع نفسي معين لمشهد، كان يقودني اليه دون ان اعي ذلك. قبل ان ألتقيه، كنت كسائر الناس، محشو الرأس بالافكار السابقة في شأنه، بكل تلك الحكايات المشاعة عنه إن في الصحافة او في


كيانو ريفز، ولد في بيروت.

الكتب، في حين ان تلك الاسطورة تتلاشى من حوله لدى وقوفنا امامه. نكتشف انساناً رائعاً، ذا غنى داخلي عظيم، وظريفاً جداً جداً جداً في آن واحد ايضاً.

* اين وجه الطرف لديه؟

– كان الاقسى، لما كانت لدي مشاهد مع براندو، ان امسك عن الضحك، اذ لعبتنا الكبرى كانت ان تنجح في اضحاك الآخر في اثناء المشهد. كنا نلجأ الى شتى انواع الحيل لبلوغ ذلك: هو كان يصنع الايماءات بوجهه او يطلق الاصوات الغريبة، وكنت الصق على جبيني قصاصات من الورق اكتب عليها الاشياء الاكثر عبثية مما كان يدور في رأسي. كنا نلهو مثل طفلين في الخامسة.

* ما الذي فتنك في "دون خوان دو ماركو"؟

– في القراءة الاولى للسيناريو، صدمت بنوعية الحوارات، كانت حقاً شعراً. تعرفان، انه اول فيلم لجيريمي ليفن: هو كتب الفيلم، وهو نفسه طبيب نفسي. فكرت ان موضوعاً مماثلاً لن يقع بين يدي قريباً. ثم كان هنالك في تلك القصة شيء يروقني كثيراً، تحديداً ذاك الاسلوب في التخلي، عبر الشخصية التي يلعبها مارلون براندو، عن مخاطر حياة روتينية، والتأكيد اننا نستطيع الهرب من ذلك...

* دون خوان الذي تجسده في هذا الفيلم هل هو شخصية قريبة منك؟

– (ضحك)، آه كلا، انه لرفع كبرياء مما حلمت ابداً بأن أكون... في أي حال، التحدي كان تماماً في جعل تلك الشخصية الواثقة جداً من نفسها والمدعية شخصية ودودة. كيف أدفع الى حب شخص يقف دوماً على حد الكبرياء؟

* في "دون خوان دو ماركو" تلعب شخصية تجد ملاذاً في الخيال، معظم الشخصيات التي لعبتها تملك في اي حال ذلك الرابط مع المتخيل، مع عالم لا واقعي حيث الفانتازيا ليست غائبة قط... كيف تفسر ذلك؟

– لم أعمق التحليل ابداً، غير انهم دوماً شخوص هامشيون قليلاً، منعزلون، انطوائيون. او هم نقيضو – ابطال، او في الاقل ابطال غير متوقعين. انها شخصيات تبدو للوهلة الاولى غريبة قليلاً وحيادية، انما غير مختلفة كثيراً، في نهاية الامر، عن كل واحد منا.

* هل تملك منهجية معينة لدى اضطلاعك بشخصية جديدة؟

– كلا لا املك منهجية، تعاطي التمثيل عمل غريب قليلاً، مثل الدين في ما يتعلق بي، لن يسعني القول هل انا كاثوليكي، مسيحي، بوذي او مهما يكن. اختار ما يعجبني في هذه وتلك، واستبعد ما لا يلائمني. مقاربتي كممثل هي نفسها تقريباً. طبعاً، ثمة دوماً تلك المنهجية الشهيرة التي ابتكرها ستانيسلافسكي والتي يصعب تفاديها ما دامت قابلة للتطبيق في سائر الحالات، الا ان هنالك اموراً اخرى عديدة تدخل في اللعبة، بدءاً بغريزة كل فرد وثمرة الصدفة. اعتقد انه مهم ايضاً ترك الامور تأتي، لا ان نحثها نحن. التمثيل هو كذلك معرفة ان نكون منفتحين للتأثر، حاضرين، متفاعلين مع ما يحوطنا. كنت اعشق، مثلاً، اللعب مع براندو، لأنه كان جاهزاً دائماً لكل شيء. لو مرّ في خلال اللقطة عصفور امامه، فانه كان يقطع جملته ليتبع العصفور، تماماً كما كان فعل في الحياة.

* عندما يحاولون تحديد اسلوب ادائك على الشاشة، يذكرون غالباً شابلن، هل تعترف بتأثيره؟

– شابلن مهم، بلى. وكيتون ايضاً الذي لم ينل، في رأيي، الاعتبار الذي كان يستحقه. لدى اطلاق فيلم "ادوارد ذو اليدين المقص" (شريط لتيم بورتون من بطولة جوني ديب، في ١٩٩٠، مجهول عندنا) قال بعض النقاد انهم لم يكونوا قادرين على تقويم عملي حيث لم اكن اتكلم عملياً. لا ادري هل يعي الذين كتبوا ذلك كم هو صعب ان تنقل احساساً او فكرة بدون التفوه بكلمة. ليس صعباً قول "احبك" او "اكرهك" او "ارحل"، انما لنحاول التعبير عن ذلك من غير كلام! شابلن وكيتون كانا يتوصلان الى هذا في شكل رائع، ومنه اعجابي الكبير بهما. لي، ما لم ينطق به اهم مما نطق به. المهم ما يوجد داخل الشخصيات، وذلك ما اسعى في التعبير عنه على الشاشة.

* ما هي، في تقديرك، الميزة الاساسية لديك مثلاً؟

– ميزتي، هي ربما الاقدام على الخيارات التي الأمن بها. لا اساوم على نفسي، احاول في الاقل. ارفض ان ألعب اللعبة الهوليوودية وان اتحول سلعة. لا أملك طموحاً آخر سوى اللعب في أفلام احبها.

* وصعبة جداً مقاومة الضغط الهوليوودي؟

– صعبة بحيث ان كل ممثل يغدو حكماً، في وقت ما، نتاجاً تشتريه الاستوديوات ثم تبيعه آملة ربحاً أكثر. وهذا شبه مستحيل الهرب منه. مع ذلك، أحاول عدم موضعة نفسي الا قياساً بالعمل. لا أسعى في ابراز صورة معينة لذاتي. لا أدعي ان أكون مختلفاً عمن أكون، ولا انطباع لدي بأن للسيستيم (الهوليوودي) سلطة علي، اذ لا أنشد انخراطاً ولا تمرداً عليه. اود فقط ان أكون ما أنا عليه. في الواقع، لكي لا تمسي حيواناً هوليوودياً، يكفي ان تلعب لعبتك وليس لعبتهم.

رؤيويون

* بين ليفن، جارموش، كوستوريكا، بورتون، وهالستروم، تبدو في بحث عن سينمائيين ذوي عالم خاص جداً...

– بلى، انهم رؤيويون. جميع اولئك المخرجين يلقون على العالم نظرة خطيرة، ومليئة بالفانتازيا في آن واحد. وهذا ما يروقني كثيراً. لكنهم ليسوا وحدهم. ثمة العديد من المخرجين الآخرين أحلم بالعمل معهم: مايك ليه، مثلاً، وبروس روبنسون الذي اجده موهوباً جداً. فيم فندرز ايضاً، اود كثيراً فيلماً معه.


جوني ديب، الصعود القياسي.

كيانو ريفز

لنا في شخص كيانو ريفز ما يعنينا أكثر، من كونه ولد في بيروت لأبوين كنديين وعاش فيها بضع سنوات في طفولته، قبل ان تهاجر عائلته الى كندا وتنطلق حياته المهنية من هناك. وبداياته ايضاً في التلفزيون، حتى فاز بدوره السينمائي الاول بفضل ستيفن فريرز الذي منحه احدى الشخصيات الثانوية في "علاقات خطرة"، وفي السنة عينها، وبفضل "مغامرة بيل وتيد الممتازة" الكوميديا المازلة التي حققت نجاحات ضخمة في سائر الغرب، امسى كيانو ريفز واحداً من الممثلين المفضلين لدى الجمهور الاميركي الفتي. ومذ ذلك شاهدناه في "نقطة استراحة" لكاترين بيغيلو، ثم انجز احد ادواره الكبيرة "ايداهو خاصتي" (غير معروف لدينا)، وبعده "بوذا الصغير" و"سرعة" (سبيد) ونتاج دؤوب مستمر. وهذا بعض ما قاله لميشال روبيشون عن تجربته مع برتولوتشي.

* يقر برتولوتشي بأنه فكر فيك للدور من البراءة التي تشع منك...

– هذا ما قاله لي ايضاً حين سألته "لماذا أنا؟". أعتقد أنه في "البراءة" يجمع في آن واحد الشباب والجمل والسذاجة، هذا يعني، أعتقد في الواقع ان تلك "البراءة" هي واحدة من علاماتي البارزة. في الطريقة نفسها التي ينضح بها آخرون ذكاء، وآخرون حسية، وعندما نلتقيهم، هم فعلاً أذكياء او حسيون، هكذا هو الامر. في اي حال، لو نظرت جيداً، معظم الشخصيات التي اديتها ممهورة بخاتم البراءة تلك. دالتسي في "علاقات خطرة" الشرطي في "نقطة استراحة" (بوينت بريك) وشخصيتي في "دراكولا" جميعهم ابرياء. حتى وان عدنا الى "حافة النهر" اول ادواري حيث لم اكن بريئاً على الاطلاق، من اجل "بوذا الصغير" كنت املك في البدء شجاعة البراءة، ومذ شرعت في مقاربة الشخصية، شعرت أكثر فأكثر، في المقابل بثقل الحمل.

* ألأنه صعب تجسيد وجه أسطوري؟

– ليس جسدياً، في اي حال. على العكس تماماً. كان ذلك أتنى للأحرى الى المتعة، الصعاب الحقيقية، طبعاً، هي من نوع بسيكولوجي. حين تتساءل كيف تحيي في تلك الحكاية (لأن الامر يتعلق فعلاً بحكاية) الشخصية في شرف وصدق...

* علام ارتكزت، تحديداً، لتحضير الدور؟

– أولاً على عدم مشاهدة التلفزيون البتة وعدم سماع الموسيقى (ضحك). ثم، على القيام بأبحاث كبيرة. قرأت الكثير، الكثير جداً، درست "الحقائق النبيلة الاربع" مارست اليوغا، التقيت كهنة، وفوق ذلك، زاولت التأمل. في بوتان، فترة التصوير، كان لدي اذا صح القول مستشار "تقني"، او أكثر تحديداً مستشار روحي، لقنني دروساً، مبادئ وممارسات بوذية.

* بم شعرت في اول مرة وجدت نفسك هناك؟

– قبل التصوير بقليل، قمنا برحلة اولى الى الهند، وأذكر انني رأيت في كاتماندو، على ضفة الغانج، رأيت اول تحريق لميت. أهلوه الذين كانوا يلقمون تلك المحرقة حطباً، حيث كانت تحترق جثة امرأة. المعابد تحت شمس الغروب. السادو (الرهبان) الذين كانوا يطردون القردة. الصغار الذين كانوا يلاعبون الكلاب الدائرة حول النار. كانت الحياة وسيركها اللعين! الشبان، الكهول، الهنود، السياح، الحزن، الفرح، هنا، احسست بشيء من بوذا، شيء من دائرة الوجود: الولادة، الموت، الولادة، الموت. في الغرب، نبذل كل مستطاعنا لابعاد انفسنا عن رؤيا الموت. في اي حال، نحن اقوياء جداً في التمديدات الصحية، اقوياء جداً في مد المجاري! مشهد الحرق ذاك علّم فيّ عميقاً من ذلك الخليط من الاحتفالية، من العذاب والالم. كما لو انني، مثل الامير سيدهارتا (بوذا نفسه)، كان ينبغي ان امر في مراحل المعرفة تلك... كنت منفعلاً.

* هل شعرت، هنالك، بتحفظات عن واقع ان مخرجاً ايطالياً هو من يروي حياة بوذا وان ممثلاً اميركياً يجسده؟

– كلا وبلى. اتذكر لدى المرور في بانكوك للالتحاق بفريق التصوير. كان المضيفون على الطائرة والناس في الشارع يسألونني عما جئت افعل. كنت اجيبهم "بوذا الصغير". "آه. عظيم، وأي دور ستلعب؟ – دور الامير سيدهارتا". وفي كل مرة، كانوا يمكثون فاغري الفم. كنت اقرأ الدهشة في عيونهم. وقت التصوير، كان علينا حتى تبديل العنوان الى "اللاما الصغير" كي لا نصدم بعض الجماعات البوذية المتشددة. كان البعض يرمينا بالحجارة وحدثت في النيبال تظاهرات في خلال بعض المشاهد. لكن، في الاجمال، رجال الدين انفسهم كانوا بالغين بالحفاوة ومتعاونين جداً. كما علمني اللاما، نملك جميعاً في أعماق ذاتنا بوذا صغيراً لا يسأل سوى ان يتم ايقاظه.

* جسدياً ايضاً، انجزت عملاً تحضيرياً هائلاً.

– في قصيدة للفيلسوف البوذي اشفاغوشا، يوصف سيدهارتا مثل اسد. اردت ان امنحه تلك الهيئة، ذاك الوقار، تلك القوة، ذاك الجانب الجسدي... لكن كان ينبغي ان افكر ايضاً في انه يمتلك تالياً مرحلته الزهدية. وكان لدي قليل من الوقت التحول من مرحلة الى اخرى.

* لكن برتولوتشي كان مستعداً لتوفير بديل لك...

– لم يكن الامر وارداً. لم اشأ ذلك، انعزلت في معبد وطوال بضعة اسابيع لم اتغذ سوى من الليمون والماء. انما، اعتقد انني انا ايضاً، كان ينبغي ان امر في تلك المرحلة بغية العثور على شكل ما من الحقيقة.

* ما هي ميزات برتولوتشي المخرج؟

– انه معلم! انه الارض والسماء في آن واحد. او الاحرى قوس قزح يجمع بين الاثنين لأنه شاعر، رسام ومثقف، انه رجل العقل، وفي الوقت عينه رجل العاطفة، وينهض بالوجهين. اعتقد ان بين المخرجين الذين عملت معهم اكثر من يشبهه غاس فان سانت، فهو يظهر ايضاً حساسية كبيرة. برناردو، هو الصوت، والتحريك، يدع لك الحرية اكثر، يدير الممثل بالتأثير المتبادل. في الواقع، انني فخور جداً بكوني عملت مع كليهما.

ج. ك.

(*) "دون خوان دو ماركو" مستمر على شاشتي لاساجيس والاسبيته.

(*) "بوذا الصغير" مستمر على شاشة اسباس.

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جين هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لأعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودور باريمور).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):

"داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٢٨٠):

"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)

٢ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).

٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

٤ – "الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

* فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):

١ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواقعها، مع بيلي زين).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):

١ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).

المسارح

* مسرح أتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):

– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت٣٧١٩٦٢):

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت٣٤٣٩٨٨):

– الباليه جاز آرت (باريس)، كوريغرافيا رزا حمادي وروبرت نورث (بين ١٤ و٢٠ تشرين الاول).

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

* مسرح اسباس كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٢٢٢):

– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

المعارض

* ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:

– الياس ديب (حتى ١٤ تشرين الاول).

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– لونا معلوف (حتى ١٤ تشرين الاول).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:

– ريما فرح وكيفن جاكسون (حتى ١٥ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ وات اي كانتري، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ برسبكتيف، ١٠،١٥ دويك يا دويك، ١١،٠٠ نستور بورما، ١،٠٠ ظلال الماضي، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ليالي شهرزاد، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ مغامرات سبانك، ٥،٣٠ بلينكي بيل، ٦،٠٠ ووف، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ برلمان ٩٦، ١٠،٣٠ توب كويس.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، تدب الحركة في الارجاء وترى انك منجرف في تيارها وانك ماض الى عالم جديد يمتلئ بالاخبار والنعومة والصبايا والشباب. ويمكنك ان تنصرف الى العمل وتكون في الاطمئنان الى سيره الحسن والى لغة جديدة وناضجة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، القمر هنا يلوح في السماء، وانت تلوح وتكون احياناً في حذر. لئلا تتأخر وتقع في غلطة اولى ثم ثانية. ولن تدع ما هو عاجل الى ما بعد، الى ان تنتهي من مسألة، وتختصر المسافة التي بين الواقع والذات، وترجع الى اصالتك الكاملة.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تتجرأ على الحياة والقمر معك يضع عليك الوانه ويغنيك من داخل بالاغنية اللذيذة والتي تدفعك الى الصدارة، الى نقطة هناك جديدة، وترسم طريقك دائماً كما تشتهي وتقطف الثمرة وهي ناضجة ولذيذة. وتكون المستفيد، والذي يطلب حقه في المال وفي الحق ذاته.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تبتسم لها، للصديقة او الصديق، وللحياة، وتحفظ الامثولة وراء الامثولة، وتصل الى الحب والجوهر، وتكون في الحالة المثلى التي بها تذهب الى الامام، الى المواضيع والقضايا من صغيرة الى كبيرة. ولك التفاؤل دائماً وتنتهي من الاوصاب او الامراض الطفيفة والاوسع منها.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تفكر في اللذة، وفي آن تسر الآخرين وتعطيهم لغة الدفء والحماسة، وتنظر الى الصداقات من حولك وتختار الحلوة منها، وتظل منطلقاً ومنشطاً، وتكون لك الكلمة الاخيرة في احدى المسائل.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، الاكتمال دائماً هو حافزك يدفعك ويعطيك القوة وتكون في الوضع الملائم لجعل الصورة في اطارها الصحيح، والاقدام على الامور في مواقعها، وليس من خلال الانقطاع عن الجذور. وتعيد النظر دائماً وتصحح ما كان في خطأ، وما هو مرتبط بالغموض، وتوضح وتقوم بما عليك وتجني الفائدة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لك ابداعك واندفاعك، وعندك طاقة الخلق وتذهب في نطاقك الى آخره، الى المطاف الاخير، والآخرون، امام سلوكك هذا، في اعجاب وفي تقدير لك، وسوف ترى الجميع معك، والقمر ايضاً الذي يشع عليك ويرمقك جيداً.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، مفاجأة في الجو لك، وتأثيرات تحط عليك، وتغذيك في العمق، ولن توزع نفسك كيفما كان، وانما تمضي متأنياً وتكون في حالتك الصافية، وهناك

متاهة

كلمة السر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٥١

إعداد: جورج الاسمر

كفرحي: قرية أس. او. أس قامت
السيدة الاولى وأهل الدار في احتفال






منى الهراوي. — المطران سعاده. — يوسف جبران.



الوسام الى كوتن وجبران، مع السيدة الهراوي.



حضور، كوتن، الهراوي، مكاري. (رلى معوض)

"رسل السلام" توجهوا شمالا، بعد بحرصاف المتن وصفاريه الجنوب الى قرية ثالثة لاطفال أس.أو.أس في كفرحي البترون حيث ٢٩ الف متر مربع وضعتها البطريركية المارونية في تصرف الجمعية. ومساء السبت كان الافتتاح في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بالسيدة منى الهراوي وحضر وزير الاعلام فريد مكاري ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنائب مخايل يونس والنائب علي عسيران والمطران اميل سعادة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطران بولس بندلي والايباتي سعد نمر والشيخ غسان اللقيس والسفير صباح العلاوي والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري والمقدم صلاح جبران والوزير السابق جورج سعادة ورئيس الاتحاد الدولي لقرى الاطفال أس.أو.أس. هلموت كوتن يرافقه السيدان ميكاييل شليسر ولوسيان روكا ورئيس الجمعية اللبنانية القاضي يوسف جبران وعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية والروحية والاجتماعية ومسؤولين عن المؤسسات الاجتماعية والصحية في لبنان.

النشيد الوطني الى كلمة ترحيب لعريفة الاحتفال الزميلة مي شديلق والقى القاضي يوسف جبران كلمة مجلس ادارة الجمعية ورحب بالحضور وعبر عن سروره بافتتاح القرية الثالثة أس.أو.أس لتساهم في تربية لطفال صالحين للوطن.

ارسانيوس

وتحدث السيد بطرس ارسانيوس ومما قاله: "اذا كان هناك من تسمية يمكن ان تطلق على هذه القرية فهي قرية "النيات الطيبة" لأنها باكورة التلاقي الصافي، المجرد من كل غاية، بين البطريركية المارونية والاتحاد الدولي والجمعية اللبنانية.

سعاده

وتحدث النائب البطريركي المطران اميل سعادة عن الواقع المؤلم الذي يمر به لبنان بعد الحرب وعن التدهور الاجتماعي وقال ان روح التضامن الاخوي ومحبة القريب التي تجلت في عمل الكنيسة الاجتماعي هي ما دفع البطريركية المارونية الى ان تضع في تصرف الجمعية اللبنانية لقرى الاطفال في لبنان ثلاثين الف متر مربع من أراضي دير مار يوحنا مارون في كفرحي لبناء قرية اطفال لا بل قل جنة اطفال. وما هي تحتضنكم الآن بين ظهرانيها (...)".

كوتن

والقى السيد هلموت كوتن كلمة عبر عن سروره في افتتاح القرية الثالثة وعن احترامه لهذا الوطن الجميل لبنان ولشعبه وتأسف لما مر به خلال الاحداث من معاناة الشعب وقال ان هدف الجمعية هو نشر السلام والمحبة والتفاهم وتحدث عن مشروع مستقبلي لأس.أو.أس في البقاع واضاف ممازحا ان كفرحي اصبحت ليوم واحد عاصمة لبنان مع حضور السيدة منى الهراوي اليها وشكر الحضور على مشاركتهم معتبرا حضورهم دليل اهتمام.

وقدم خاتم الجمعية الى ثلاث امهات لجهودهن وتضحيتهن في أس.أو.أس وهن: كلتيا واكيم والهام غنطوس وماري كيروز. وسلم الى السيدة منى الهراوي هدية تذكارية.

الهراوي

والقت السيدة منى الهراوي كلمة: "جئت اليوم الى البترون لأحتفل معكم بافتتاح قرية الاطفال أس.أو.أس. التي ستحضن أطفالنا المشردين والأيتام (...).

نود هنا ان نوجه كلمة شكر الى القاضي يوسف جبران رئيس الجمعية اللبنانية لقرى الاطفال والى رئيس المؤسسة العالمية السيد هلموت كوتن وهو من ابناء إحدى هذه القرى في النمسا حيث كبر وترعرع على محبة الغير وخدمة الانسانية (...).

أنظر في اعينكم، فأرى فيها محبتكم وعطفكم على هذا المشروع الذي سيحتضن الكثير من الفتيات والفتيان ومن الأمهات اللواتي، ككل أمهات قرى أس.أو.أس. سيبذلن جهودهن في سبيل الرعاية وتربية الاطفال، تربية صالحة".

وقلدت السيدة الهراوي السيد جبران والسيد كوتن وسام الارز الوطني من رتبة كومندور الذي منحهما اياه رئيس الجمهورية الياس الهراوي تقديرا لخدماتهما واكبارا لروح التطوع الذي قدماه من اجل الطفل والانسان والوطن.

وأدى اطفال أس.أو.أس رقصة وجال الحضور في البيوت والمشغل وختاما كوكتيل.

وقرية أس.أو.أس في كفرحي تبعد مسافة ١٥ كلم عن مدينة البترون وشيدت على ارض مساحتها ٢٩ الف متر مربع تقدمة البطريركية المارونية. قام بتنفيذ البناء السيدان جاك والفرد متى ومول المشروع الاتحاد الدولي لقرى الاطفال – مركزه انسبروك – النمسا، وبعض المتبرعين اللبنانيين.

عدد المباني ستة عشر وتتسع لمئة طفل موزعين على احد عشر منزلا عائليا وفيها روضة للاطفال ومبنى للادارة ومبنى لمدير القرية حيث يقيم مع عائلته، ومبنى للخالات، مساعدات الامهات، وقاعة للاجتماعات وساحات للعب والرياضة. وحاليا يعيش فيها ٤٠ طفلا مع الامهات الدليلات.

ر.م

اعلان جوائز مهرجان الفيلم البيئي
وزير البيئة بين المنتدين لها
يفتتح الجدول وتبدأ محاضرات

حضر وزير البيئة بيار فرعون، في قاعة ارز لبنان مركز المعارض – ساحة الشهداء، وافتتح جدول اعمال الندوات في اطار الاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة والوسط الحياتي.

استهل الوزير فرعون حديثه بالبيئة في لبنان و"السياسات الوطنية والدولية المتبعة" واشار الى السياسة التي رسمها منذ تسلمه وزارة البيئة.

وقال الوزير فرعون في كلمته: "برنامجنا كثيف بالمحاضرات التي تسلط الاضواء على العديد من المشكلات والقضايا البيئية واقتراحات الحلول المناسبة لها.

ويسرنا ان يشارك معنا في هذه الندوات اصحاب المعالي الزملاء وزير النقل الاستاذ عمر مسقاوي الذي سيفتتح الطاولة المستديرة حول تقديم برنامج تطوير النقل المشترك في لبنان، وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري الذي سيفتتح ايضا الطاولة المستديرة حول الزراعة والبيئة والموارد الحياتية (...)

وتعميما للفائدة، عمدنا الى دعوة مختلف القطاعات وطلاب المعاهد والجامعات للاستماع والمشاركة في هذه الندوات كما تمنينا على كل وسائل الاعلام لما لها من دور بارز وفاعل في مجال التوعية اعطاء هذه الندوات ما تستحقه من اهتمام".

لن اطيل عليكم وننتقل للاستماع الى المحاضرين لان عددهم كبير والوقت محدود".

ندوات

وبعد كلمة الوزير فرعون بدأت الندوات، فتحدث في الندوة الاولى كل من السيد فيليب بوالسو عن برنامج الامم المتحدة للانماء ثم السيدة رندة نمر من وزارة البيئة والسيد اسعد سرحال رئيس معرض البيئة اللبناني.

وفي الندوة الثانية القت المستشارة السابقة لشؤون البيئة لدى رئيس الجمهورية الفرنسية السيدة بيتينا لافل محاضرة عن لبنان وتبعات مؤتمر الريو.

ثم القى السيد سيرج انطوان، المستشار لدى الامم المتحدة محاضرة عن خطة العمل لمعالجة مشكلات حوض البحر المتوسط واعقبه المدير المساعد في الامم المتحدة السيد عرب حب الله عن مستقبل حوض البحر المتوسط.

ثم السيد بدوي رهبان من منظمة الاونيسكو (برنامج الاونيسكو) عن سياسة تربوية في شؤون البيئة.

وبعده السيد ناجي ابي عاد المستشار لدى "مرصد المتوسط للطاقة" عن سياسات الطاقة المتبعة في لبنان واثرها على البيئة.

وتوالت المحاضرات فكانت واحدة من عبدالله زخيا عن حقوق البيئة اللبنانية، والخبير الاقتصادي مروان اسكندر عن الموارد المالية لبرامج البيئة.

جوائز الافلام البيئية

ومساء امس اعلنت اسماء الفائزين بجوائز المهرجان الوطني للفيلم البيئي الذي يقام ضمن الاسبوع الفرنسي – اللبناني للبيئة والاطار الحياتي، وكان حفل في مركز بيروت الدولي للمعارض في ساحة الشهداء.

ومنحت جوائز لخمسة أفلام من أصل ١٢ تقدم بها اصحابها (ستة لبنانية وستة فرنسية)، وسلمت كالآتي:

– الارزة الذهبية سلمها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى اللبناني بهيج حجيج عن فيلمه "ريكاردو واصدقائه".

– الارزة الفضية سلمها وزير البيئة بيار فرعون الى الفرنسي باتريك بنكي عن فيلمه "تغطيو الغار".

– الارزة البرونزية سلمها نائب رئيس المجلس الاقليمي لايل دوفرانس المكلف بالبيئة ديديه جوليا الى زينة صوفان سرحال عن فيلمها "صور لاطفال لبنان"، انتاج "تلفزيون لبنان".

– جائزة الامل للشباب للسينما اللبنانية سلمها المدير المساعد لـ"فرنسبنك" فوزي موسى الى رفيا زبيب عن فيلمها " سويسرا الشرق"، انتاج تلفزيون "المستقبل".

– جائزة المركز الوطني لفن التصوير السينمائي سلمها مدير الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة غسان ابوشقرا الى الفرنسيين ايف وآذا ريمي عن فيلمهما "اوبرا الماء الكبيرة".

سفر لوباج

وسافرت وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج والوفد المرافق لها الى عمان بعد زيارة للبنان استمرت ثلاثة ايام شاركت خلالها في افتتاح الاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة والوسط الحياتي.

وكان في وداع الوزيرة في مطار بيروت الدولي سفير فرنسا في لبنان جان – بيار لافون ومستشار وزير البيئة بيار فرعون، الزميل نبيل براكس، واركان السفارة الفرنسية في بيروت.

وسئلت لوباج عن وجوب تعاون وزارة البيئة اللبنانية مع منظمة "غرين بيس" فاجابت: "بصفتي وزيرة بيئة اصر على ضرورة وجود منظمات بيئية فعالة تملك امكانات واسعة، واعرب عن اسفي لكون "غرين بيس" لديها طريقة تصرف تختلف عن طرقنا في ما يتعلق بمشكلات البيئة.

في كل حال، اعتقد ان "غرين بيس" هي سؤال سيء عن جواب جيد، وفي رأيي يجب ان يكون هناك تشدد في شؤون البيئة على طريقة "غرين بيس" لكنني لست دائما موافقة على الاجوبة التي تأتي بها".

واصرت لوباج على ضرورة اعتماد التربية والتوجيه في البيئة وقالت: "اضافة الى توجيه الاطفال يجب توجيه الاهل لاننا جميعنا مسؤولون عن بيئتنا، وانا مسرورة جدا لشعوري بان هذا الاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة تضمن نشاطات تثقيفية وتوجيهية".

فرعون يأدب لمنى الهراوي:
مثال لنسوة لبنان اللواتي مثلتهن

حماده، لافون، الهراوي، لوباج، فرعون. (دالاتي ونهرا)

تحدث الوزير بيار فرعون عن اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي انها مثال لنساء لبنان هؤلاء اللواتي، شرفتهن بتمثيلها لهن عبر العالم وأخيراً في مؤتمر بيجينغ.

وكلام فرعون عن السيدة الهراوي جاء خلال مأدبة العشاء التي اقامها مع زوجته السيدة ناديا فرعون في منزله في الاشرفية على شرف اللبنانية الاولى وحضرها وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج، ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، ووزير الثقافة ميشال اده، ووزير الخارجية فارس بويز ووزير العدل بهيج طباره ووزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير التربية روبير غانم ووزير الصحة مروان حماده، والنائب كميل زياده والسيدة صولانج بشير الجميل والسيدة خولا ارسلان، والنواب نصري معلوف، مخايل ضاهر، سامي الخطيب، عبد اللطيف الزين، بيار حلو، والوزير السابق ميشال ساسين، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، والسفير رامز دمشقية والسفير الفرنسي جان – بيار لافون ومستشار الامم المتحدة السفير هارولد كول، ورئيس جمعية المصارف السابق ريمون عوده، ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان قصار، ونقيب المقاولين فؤاد الخازن، والسيد عهد بارودي والمدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط يوسف لحود، والمدير العام للعلاقات العامة فيها خطار حدثي، المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الياس الهراوي مي كحالة، السيد ميشال فرعون، والسيد بيار الضاهر وعدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية ورجال الاعمال.

وخلال الحفلة التي اعقبتها مأدبة عشاء على شرف السيدة الهراوي القى الوزير فرعون الكلمة الآتية: "يسعدنا ان نستضيف في دارتنا اللبنانية الاولى، السيدة منى الياس الهراوي، التي اكرمتنا على شرفها هذه المأدبة.

ونستغل المناسبة لنشكرها على كل ما قامت به واعطته للبنان، وعلى استمرارها في ذلك بتشجيع من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي.

كما اننا نقدر تشجيع اللبنانية الاولى للفن والثقافة ونصفق لها احتراما واعجابا بأعمالها الانسانية والمساعدات التي تقدمها، ونخص عملها الرائد الذي خلقته بايمانها وشجاعتها وهو "مركز العناية بالامراض المستعصية". هذا المركز الذي يضم ويساعد عددا كبيرا من اللبنانيين المصابين بمرض التلاسيميا وداء السكري.

ان السيدة منى الهراوي مثال يحتذى به لكل نساء لبنان، هؤلاء اللواتي شرفتهن بتمثيلها لهن عبر العالم كله واخيرا في بيجينغ.

كما يسعدنا كثيرا هذا المساء، ان نستضيف بيننا وزيرة البيئة الفرنسية السيدة كورين لوباج والوفد المرافق لها الذين شرفونا بالمجيء الى لبنان في الاسبوع الفرنسي – اللبناني للبيئة. ان وجودهم بيننا ليؤكد مرة اخرى الدعم والتشجيع من البلد الكبير الصديق فرنسا لنا (...)".

سباق تيري فوكس في بيروت
أمل جمع حماده ومارشان والمشاركين



مشاركون في السباق بعيد انطلاقه. (اب تيليفوتو)

كان صباح امس في وسط بيروت سباق تيري فوكس، او سباق الامل لدعم الابحاث السرطانية في رعاية وحضور لوزير الصحة العامة مروان حماده ودعم واشراف لسفارة كندا في بيروت ممثلة بسفيرها السيد دانيال مارشان، وهو يجري للمرة الاولى في لبنان ومشاركة لبنانية وكندية وتنظمه جمعية متخرجي جامعات كندا مع جمعيات خيرية وانسانية وعلمية.

واحتشد في وسط بيروت ومنذ الثامنة صباحا اكثر من الف في السباق من مختلف الاعمار، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وزير الشؤون البلدية والقروية ماغوب دمرجيان، مدير العناية الطبية في وزارة الصحة الدكتور منيب حلواني وحشد من الشخصيات الرياضية والثقافية والاجتماعية والانسانية.

حماده

وقبيل الانطلاق القى الوزير حماده كلمة: "ان السباق الذي نقوم به الان يشبه السباق الذي يقوم به لبنان بعد طول اعاقة من السرطان الذي اصابنا في انفسنا وفي اجسادنا وفي بلدنا على مدى ١٧ عاما، فكل الموجودين اليوم يمثلون الامل، الامل في لبنان الغد، الامل في لبنان المتعافي، الامل في لبنان المنتصر على كل سرطاناته (...)".

مارشان

اما سفير كندا السيد مارشان فالقى كلمة اعرب في مستهلها عن سروره لاستضافة لبنان ماراتون تيري فوكس لاول مرة، مرحبا بالمشاركين الذين يتوقون لرؤية حلم تيري فوكس بايجاد علاج للسرطان تحقق".

وتابع: "توفي تيري فوكس منذ بضعة اشهر، وقبل ميلاده الثالث والعشرين، وكان موته مؤلما، شعر بالحزن على فراقه كل كندي، ولكن كان لتيري فوكس حلم، وفكرته الخلاقة حية حتى يومنا هذا، وملايين الناس في كل انحاء العالم يدعمون حلمه. وهذا العام هو الخامس عشر لسباق تيري فوكس العالمي، الذي يسجل في كل عام اعلى نسبة تبرعات للابحاث السرطانية في يوم واحد".

الانطلاق

ثم انطلق المشاركون في السباق (جري، مشي، هرولة، دراجات، عربات معاقين) دفعة واحدة من وسط بيروت، جسر فؤاد شهاب، برج المر عبر النفق المؤدي اليه، الفينيسيا، النورماندي، شارع اللنبي، شارع ويغان وصولا الى نقطة الانطلاق. تواكبهم عناصر من قوى الامن الداخلي تسلم الى كل المشاركين شهادات في سباق تيري فوكس – كندا ١٩٩٥ بل ان كل مشارك هو رابح. وكان توزيع "تي – شيرت" تيري فوكس على المشاركين الى منشورات تعرف سباق الامل مع لمحة عن حياة تيري فوكس.

كما وزع منظمو السباق منشورات اخرى بعنوان: "اصغ بقلبك: التحدث مع المصاب بالسرطان".

مجلة "الجيش"

جاءنا العدد ١٢٦ (تشرين الاول ١٩٩٥) من مجلة "الجيش" وعلى غلافه موضوع "شباب لبنان في رحاب الجيش". وفي المحتويات مقال عن "تحصين وضع الوطن تجاه الاستحقاقات" و"كل شيء عن موازنة وزارة الدفاع الوطني، كيف يتم الانفاق وكيف يتحقق الوفر؟"، وتحت قضايا اقليمية "انتشار اسرائيلي واسع مقابل صلاحيات فلسطينية صغيرة"، وفي باب اعرف عدوك "الانشقاق داخل الليكود"، وفي قضايا دولية "يا نساء العالم اتحدن، ٧٠ في المئة من فقراء العالم نساء والامية ارتفعت بنسبة الثلثين بين نساء العالم الثالث"، وتحقيق "العجلة المجنونة تلتهم الناس ولا تشبع". وموضوع "كيف تصبح ضابطاً في جيش الوطن؟" وموضوعات اخرى مختلفة.

ألوهة وقوة شفاعة

عاد الاب تارديف الى لبنان مجددا،وفاء لوعد قطعه على نفسه بالعودة، فكان بلراء شأنه في ذلك شأن رجال التقوى والمواهب "الاستثنائية" المستمدة من النفس الالهي.

الاب تارديف زارنا للمرة الاولى حاملاً ريلحا من الخوارق التي يجترحها الرب الاله عادة بواسطة منخوبيه.

شفي بشفاعته وبصلواته المئلت، وحيطت مواقفه بالكثير من الخشوع والايمان.

ولا عجب، فالايمان ينقل الجبال، والخشوع طريق التقوى، والتقوى مدرج الى الخلاص.

وما هي الظاهرة نفسها تتكرر في الزيارة الثانية، فتلمس عظمة الالوهة من خلال قوة الشفاعة. ونشاهد المصابين بشتى الامراض وانواع الاعاقات يشفون بالصلاة والايمان اللذين يتسلح بهما الاب تارديف.

يطل علينا الاب تارديف فيبدو كبقية البشر، ولكنه يمتاز بهذه الابتسامة المتواضعة التي لا تفارق قسمات وجهه، وبكونه يدفع المحتشدين حوله او حتى مشاهديه او سامعيه من بعيد الى التلهف لالتقاط ومضة من ايمانه وتشفيهم لحدى شرارته من اوصابهم.

يكفي ان يصلي الاب تارديف صلاة الصدق، وان يدعو المسيح بحرارة الى التدخل حتى يلبي المسيح الدعوة رحمة بالمستغيثين من صميم قلوبهم لا من رؤوس شفاههم.

فالانسان ضعيف، يتعثر احيانا في طلباته من الله بشفاعة اوليائه، وينسى او يهمل بغير قصد اشياء ضرورية ساعيا مع اشياء تخص هذا العالم دون سواه.

والله رحوم. له اساليبه في انقاذ الانسان من ضعفه، وفي ذلك ما فيه من الاعجوبة.

فاذا بالانسان يرتد الى وعيه، واذا بالمسيح يرحم ويرحم ويرحم.

واذا بالشفيع وكأنه في غيبوبة لفرط ما يفيض عليه وعلى غيره بواسطته من النعم.

النعمة وليدة الايمان.

والله موزع النعم.

فلنبتهل الى الله سبحانه عبر شفعائه او مباشرة كي تظل نعمه تنهمر على نفوسنا وتحيينا.

فاضل سعيد عقل

ندوة للجراحة والخبرات والمعلومات

عين وزين – "النهار":

في سلسلة ندواتها الطبية، افتتحت الجمعية اللبنانية للجراحة العامة متعاونة مع المؤسسة الصحية في عين وزين، ندوة في مستشفى البلدة، لتبادل الخبرات والمعلومات بين الاطباء في جراحة الجهاز المضمي والمعاينات التي يجب اخضاع المريض لها قبلا ، وحضر وزير الصحة العامة مروان حماده ورئيس الجمعية البروفسور انطوان غصين والمدير الطبي للمؤسسة الدكتور زهير العماد ومدير المستشفى الدكتور مروان ابو شقرا وعدد من الاطباء.

ترحيب للدكتور العماد، عارضا لنشاط المستشفى الذي اجرى نحو ٢٠٠٠ عملية، ثم تكلم البروفسور غصين عن اهمية الموضوع، فالى محاضرات توالت للدكتور برهام ابو حمدان عن "فحص القلب السريري قبل العملية، وتحضير مريض القلب العملية الجراحية" والدكتور خليل الاشقر عن "طب العائلة" والدكتور رفيق شديد عن "التهاب القناة المرارية" والدكتور سعد البزري عن "جراحة المريء واعراضه" والدكتور سيريل طعمه عن التشخيص الباطني الجراحي".

وختاما غداء في مطعم نبع الصفا.

شوكولا باتشي تتسلم جائزة الجودة والنوعية



المؤتمر الدولي للأغذية الذي انعقد في المانيا – دسلدورف في ٢ تشرين الاول ١٩٩٥، منح جائزته السنوية لشوكولا باتشي مع شهادة تقدير للجودة والنوعية.

وقد تسلم الجائزة صاحب مؤسسة باتشي العالمية السيد نزار شقير ونجله السيد اسامة شقير وذلك في حضور قنصل لبنان السيد عادل عردلتي وسفراء من دول عربية واوروبية. (بيان)

معهد الجنوب التقني في الوجود
مراد والجمال وشمس الدين: افتتاح ومشاركة

افتتح وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد معهد الجنوب التقني، في رعاية وحضور لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبدعوة من رئيس "مبرة علي الجمال الخيرية للرعاية الاجتماعية" وحضر النائب عماد جابر ممثلا رئيس مجلس النواب، والنائب بهية الحريري والمدير العام لمجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومحافظ الجنوب حليم فياض وقائمقام صور حسين قبلان، الى ممثلين للسفارة الفرنسية ولفيف من علماء الدين وحشد من الفاعليات التربوية والسياسية.

وفي المستهل، تكلم السيد علي الجمال فقال، "من فتح معهدا تقنيا اوقف بطالة واسس جيلا من الشباب المتعلم".

اضاف، "اننا نعمل من اجل رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي لابنائنا فبادرنا وانشأنا احد اسس صموده في ارضه".

والقى الوزير مراد كلمة على ان هذه المشاريع تبشر بالخير لامتنا وخاصة في هذه المنطقة التي حرمت من مقدرات الدولة مع ان امكانات الدولة ضئيلة".

وأمل المزيد من التعاون مع هذه المؤسسات الخاصة. داعيا الى التوجيه في التعليم نحو العلم المهني.

وأسف لعدم وجود احصاءات كاملة لعدد الطلاب المهنيين لخطة نهوض لبنانية. معتبرا ان تعزيز التعليم المهني يحقق قفزات هائلة في مجال العلم والتقنية. الى خطة تنمية خلال عشر آتية.

وتكلم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن اهمية العمل الخيري الذي يصب في تعليم الشباب ممن تخرجهم من البطالة.

وطالب الدولة ومؤسساتها ذات العلاقة باجراء دراسات سريعة لمعرفة حاجة المجتمع اللبناني وأمل من وزارة التعليم المهني والتقني ان تقوم بهذا العمل.

ودعا الى رص الصفوف والتوافق الداخلي والانخراط في مشروع الدولة بدءا من مهمة التحرير ووحدة الموقف الداخلي تجاه القضايا الكبرى.

واعتبر ان اختلاف الآراء مظهر من مظاهر القوة والوعي والح على عدم الاختلاف والتناحر من اجل اثبات الرأي ووجهة النظر ولا مجال بيننا لمن تهتز بهم الخطوات عن الثبات وقضية التحرير هي قضية داخلية قبل ان تكون عربية ودولية.

ثم قص الوزير مراد شريط الافتتاح وجال والحضور في اقسام المبرة والمعهد.

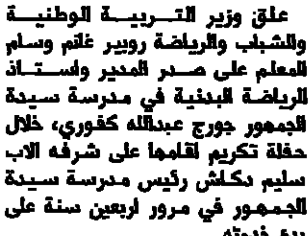
مدرسة الجمهور احتفلت بأستاذ الرياضة
وغانم علق لكفوري وسام المعلم



غانم يعلق الوسام لكفوري.



كفوري والاب دكاش.



علق وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وسام المعلم على صدر المدير واستاذ الرياضة البدنية في مدرسة سيدة الجمهور جورج عبدالله كفوري، خلال حفلة تكريم اقاموها على شرفه الاب سليم دكاش رئيس مدرسة سيدة الجمهور في مرور اربعين سنة على بدء خدمته.

في كلمة الترحيب التي القاها الاب سليم دكاش شكره للوزير روبير غانم "الذي برز في معالجة موضوعات وزارة التربية، والتربية في لبنان، بدرايته وحكمته وشجاعته". ثم عرف بالاستاذ جورج كفوري الذي عمل ولا يزال، منذ تسع وثلاثين سنة، والذي تخصص بالتربية البدنية والرياضة في فرنسا وحاز الماجيستير في التربية البدنية في ١٩٥٦ وكذلك شهادتي مدرب اتحادي في التربية البدنية ومخيمات العطل الصيفية. ويحمل الكثير من الشهادات لاشتراكه في الدورات الرياضية المدرسية و"حقق في حياته المهنية الرسالة المثلى واهدى الافضل والحسن الى الاجيال من الشبيبة".

ثم تكلم الوزير غانم عن جورج كفوري من الذين خرجوا اجيالا من الشباب، وهو منهم، "فصقل اجسامهم ونمى قدراتهم وعزز التعاضد بينهم وعلمهم نكران الذات ومحبة الانسان لاخيه الانسان والتفاني في سبيل المصلحة العامة ودعم المجتمع اللبناني وتحصينه. فالرياضة لغة انسانية راقية، والمربي الذي عايشها وعممها على الاجيال يكون ساهم الى حد كبير في حمل الناشئة على اتقان هذه اللغة وتطويرها".

وبعدما علق له غانم وسام المعلم، قال المحتفى به انه تعلم الكثير من الاب اليسوعي هنري شارل الذي كان رائدا في عالم التربية ولهذا الاب الفضل في ارساء قواعد تربية بدنية منهجية وعلمية لهذا المعهد. وقال انه يهدي بدوره هذا الوسام الى زملائه اساتذة الرياضة – قدامى وحاليين – والتلامذة القدامى "الذين نجحوا في الحياة ايا كان ميدانهم". وهنا ذكر كفوري ان "احد هؤلاء القدامى الذي نفخر بهم هو الوزير غانم بالذات" وان سروره بتسلم هذا الوسام لا يعادله الا كونه يتسلمه من يد احد تلامذته الذين يقدر ويحب. وتمنى كفوري على غانم ان يعمل على ان يرى النور "الاتحاد اللبناني للرياضة المدرسية" لان بناء مستقبل لبنان الرياضي يمر عبر الرياضة المدرسية".

ثم توجه كفوري بالشكر الى الاب سليم دكاش.

الشيخ شمس الدين في "حوار الاثنين"

دعا "حوار الاثنين" الى لقاء مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين حول "مقومات الوحدة الوطنية في الدولة المدنية" في مركز توفيق طبارة الظريف – هاتف: ٣٦٧٧٢٦ اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول، الساعة السادسة مساء.

"الملتقى الادبي"

يكرم "الملتقى الادبي" الوزير السوري الاديب محمد ابرهيم العلي تقديراً لعطاءاته الفكرية والنضالية، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٠ تشرين الاول في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد في عاليه.

والدته ايلان جرجي جحا ارملة المرحوم اسبر ناصيف
زوجته ذكية خاتون
ابنتاه زينة ونادين
شقيقاه لبيب وعائلته والزميل جورج من اسرة "النهار" وعائلته
شقيقته هدى
ابنة عمه المرحوم نجيب، ماري ارملة المرحوم ميشال صباغة واولادها (في المهجر)
ابناء عمه المرحوم فرج الله، ايلي ونادين
زوجة جورج حايك واولادها وليفيت
خاله اندريه جحا وعائلته (في المهجر)
خالته وداد ارملة المرحوم رفول عرمان واولادها
وعموم عائلات ناصيف وخاتون وجحا وابو سمرا وحردان ونعيمه وصباغة ونصر وابو يونس وحايك وحداد وعرمان وبطرس وجندو وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نجيب اسبر ناصيف

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول في منزله قبالة الاونيسكو قرب كلية الاداب بناية خلف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا يوسف زغيب
ابناؤه الاب الدكتور جوزف خبصا اللعازاري وانطوان وعائلته
وبيار وعائلته
وبشارة وعائلته
بناته ماري روز زوجة بولس حواط وعائلتهما
ودوللي زوجة ميشال يعقوب وعائلتهما
والين زوجة نعمه جبارة وعائلتهما
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الياس يوسف خبصا

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ١٥ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ منه في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكاتدرائية ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزله في صربا.

زوجة الفقيد الا سوبوليفا
ابنته الدكتورة ليلى زوجة فلاديمير راسكازوف وعائلتها
شقيقاه رشيد شاهين وعائلته
والدكتور ميشال شاهين وعائلته
شقيقته ميقه زوجة المحامي جورج بوزامل وعائلتها
وعموم عائلات شاهين ومزهر وعواد والخازن وبوزامل ومنصور وحشيمي وصوما وابو جودة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس طانيوس شاهين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول في كنيسة مارالياس انطلياس ثم يوارى في مدفن العائلة في بيت الشعار – المتن.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في اليسار بناية ادمون ميلاد مفرق بنك عبر الشرق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته بلم ماسلاج
والده رشيد نمر
بناته ميرفا وميشلين ومنى وماري (في المهجر)
شقيقاه المرحوم فوزي وجوزف (في المهجر)
شقيقته سميرة زوجة حكمت شرارة (في المهجر)
وعموم عائلات نمر وماسلاج وشرارة وعطية وغيبة ومالك وفرح ونمرا وعبود والدبس ولطفي وضاهر وحجار وكرم وابو نادر ينعون المأسوف عليه

رؤوف رشيد نمر

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في عينتيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سيمون نمر ابو سليمان
اولاده جوزف وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
وطوني وعائلته
وايلي
بناته برناديت زوجة البير شلحت وعائلتها
وجولييت زوجة ادوار عيد وعائلتها
وتريز
شقيقه طانيوس
شقيقاته ايلين ارملة المرحوم عبدو خوري
حنينه ارملة المرحوم جوزف خوري
وثريا وانطوانيت
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

اديب يوسف الخوري

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الاول في منزله في الحدث بولفار كميل شمعون.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة جواد العبدالله

زوجة المختار حكمت افندي امين التنوخي
اولادها الحاج فيصل وامين واحمد والمرحوم علي وغازي التنوخي.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بلدتها الخيام.
الاسفون آل التنوخي والعبدالله.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد عبدو عباس

والد الحاج هاني وعبدو وعلي وحسين
اصهاره الشيخ نهاد خشمان والسيد مهدي مرتضى والحاج حاتم عمرو.
وصلي على جثمانه في حسينية الشياح امس الاحد ١٥ تشرين الاول ثم ووري في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في منزل ولده الحاج هاني في المريجة الغدير قبالة تعاونية المدى طوال ايام الاسبوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل عباس وحسن ونحله.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناصيف الياس فضول

زوجته واولاده وشقيقاه وشقيقاته وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول في كنيسة القيامة في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزله في جل الديب.

والده جورج سلامه ابي كرم
والدته ماري مارون رعد
شقيقه سلامه
جدته غنوجة جرجس سلامه
اعمامه جوزف وابرهيم وسمير ومنير والمرحوم عبدالله وعائلاتهم
عمتاه عفيفة وجورجيت
اخواله جبران وشربل مارون رعد
خالاته لوسيا وسلوى ونهاد ولوديت وامال
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

زياد جورج ابي كرم
(عن ١٨ ربيعا)

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل جدته ارملة المرحوم سلامه ابي كرم في انطلياس قرب كازينو فوار انطلياس.

اولاد الفقيد المحامي جوزف واولاده وعائلاتهم ولويس واولاده وعائلاتهم وايلي وعائلته والعميد بشارة وعائلته وجان وعائلته ولوديت ارملة المرحوم عبدو ابي راشد واولادها وعائلاتهم وايفيت ارملة المرحوم فرنسيس ضو واولادها وعائلاتهم واميرة ارملة المرحوم طانيوس ابي راشد واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم عبدو واولادهم وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة سليمة مليل واولادهم وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة روز غفالي وعائلاتهم
ينعون كبيرهم المرحوم

خليل قبلان سالم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الاول في منزل ولده المحامي جوزف سالم في وادي شحرور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الشيخة نجلا عيد (ام عفيف)

ارملة المرحوم فريد فخرالدين
والدة عفيف مدير مصلحة النظافة العامة في بلدية بيروت.
يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول في مسقط رأسها عين عنوب.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الثلثاء ١٧منه في عين عنوب وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها عفيف فخرالدين في الاشرفية الناصرة شارع سيف الدين الخطيب قرب دير الناصرة في ملكه.
الاسفون آل فخر الدين وعمار وعموم اهالي عين عنوب.

زوجة الفقيد هيلدا جبران متى
اولاده خليل وعائلته وطوني وعائلته وسمير وعقيلته وماري زوجة الكو ساعاتي وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم انطوان تابت واولادها
شقيقته كلير ارملة المرحوم فريد سلطان واولادها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال خليل تابت

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الاول في منزل ولده سمير في وادي شحرور حارة سالم ملك ادوار الغفالي البناية الرقم ٢ الطابق الارضي.

والدتها اسبيرانس ارملة المرحوم نسيم داغر
زوجها فريديريك نصر
ولداها ناصر وربيع
بناتها الكسندرا زوجة المهندس ايلي داود وعائلتها
واسبيرانس وستيا ودزيريه
شقيقاها رجا وعائلته وبديع وعائلته
شقيقاتها فيوليت زوجة اسعد كرم وعائلتها
وليفون زوجة الدكتور نظمي قرياقوس وعائلتها في المهجر
ونجاح زوجة سعيد عازار وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اميرة نسيم داغر

المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٤ تشرين الاول.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في كفرشيما عين الرمان.

شقيقته مارسيل ارملة المرحوم بدري البستاني وعائلتها
ارملة شقيقه حبيب، نهاد البستاني وعائلتها
ارملة شقيقه انطون، سامي ابو سلوم وعائلتها
ارملة شقيقه ايلي، سعاد النجار وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج حنا ابي حبلي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول في صالون كنيسة سيدة لورد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جرجي مجدلاني

زوجته امال عبدو عساف
والد ميرنا وجورج وادي
شقيق ايفون زوجة ميشال فرج الله.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر السبت ١٤ تشرين الاول.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ منه في منزل الفقيد في الدكوانة قبالة ثانوية الدكوانة بناية شالوحي وغدا الثلثاء ١٧ منه في منزل ابن عمه المحامي انطوان عساف في بيت مري – الحارة.

انتقلت الى رحمته تعالى في واشنطن صباح الجمعة ٦ تشرين الاول المأسوف عليها

سلام خوري

ارملة المرحوم سامي قبيسي
ولداها مكرم وزوجته سميه خولي
ورندا وزوجها بيار قشا
اشقاؤها نقولا ومنير ومنى ونبيه وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ منه في منزل شقيقها الدكتور منير خوري في رأس بيروت شارع شوران – الحمام العسكري بناية سامب الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة صبحية سليم عضاضة

ارملة المرحوم احمد مختار عضاضة
شقيقة الحاج خضر والمرحومين نجيب وسعد الدين
ابنا اخيها المهندس عدنان وسليم.
التعزية في الثاني والثالث ١٦ و١٧ تشرين الاول في منزل شقيقها الحاج خضر في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية ناهد الطابق السابع.
الاسفون آل عضاضة وقصابية.

زوج الفقيدة يوسف فرنسيس عطاالله
ابنتها الصيدلية مي زوجة المهندس حميد رحال وعائلتها
شقيقها عقل سعيد ابي عقل واولاده وعائلاتهم
شقيقتها سعاد زوجة القاضي فريد عطاالله وولدها وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم يوسف ماري سليم صعيبي ولولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم حبيب كمال دانيال مقر واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

جوليا سعيد ابي عقل

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ تشرين الاول في منزل صهرها القاضي فريد عطاالله في بجة ويومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع مرمع فوق صيدلية رحال.

ولدا الفقيدة نادي المنير وعائلته وطوني المنير
بناتها انطوانيت زوجة غابي نادر وعائلتها وتريز زوجة جورج ديلب وعائلتها ونجوى زوجة الياس حداد وعائلتها وميرنا زوجة فارس خيرالله وعائلتها في (المهجر) وريموندا
اشقاؤها حبيب الشماس وعائلته وحنينه ارملة المرحوم واكيم الشماس وميشال الشماس وعائلته
زوج شقيقتها المرحومة ساميا ميشال عكاوي وولده
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ايفون خليل الشماس

ارملة المرحوم جوزف المنير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في جل الديب طريق دير الصليب بناية كتانة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فاروق محمد علي مخيو

والده المرحوم المفوض محمد علي مخيو
اشقاؤه غازي وفؤاد والدكتور اسامة
صهراه محمد نديم جبري ومصطفى حمود.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في البسطا الفوقا نزلة مخفر البسطا قبالة مؤسسة البسطا ملك العريسي الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج ابرهيم الكعكي

والد سلطان ولميس والمرحوم المهندس محمد وفرح وفاتن
زوجته ناهدة عضاضة
اشقاؤه الحاج محمود والحاج يحيى والمهندس موسى والمهندس مالك والمهندس زكريا وعاطف وغالب
صهره المهندس مصطفى شعيب الدين.
اصهاره نور الدين ارناؤوط وكمال جارودي وخالد موبلو ومحمد عيتاني ونبيل شاكر.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن في منزل الفقيد في الروشة خلف مطعم بلدزار في ملكه، وبعد الدفن ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية في منزل شقيقه الحاج يحيى الكعكي في كركول الدروز شارع الجزائر بناية الكعكي للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الاسفون آل الكعكي وعضاضة وشعيب الدين وكريدية وارناؤوط وموبلو وجارودي وعيتاني وشاكر.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

هاني يعقوب قرمان

المتوفى اثر حادث اليم
والده يعقوب سبع قرمان
شقيقاه سامر وكريم
اعمامه عبدالله وفضل والمرحومون عزت وعبد العزيز وحسن
خالاه عمر وزهير البراج.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية بعد الدفن اليوم الاثنين من الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر الى ٧،٠٠ مساء وغدا الثلثاء ١٧ منه من الساعة ١٠،٠٠ صباحا الى الاولى ومن الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر الى ٧،٠٠ مساء، للرجال والنساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية شارع عبد العزيز.
الاسفون آل قرمان والبراج وسلام والحص وابو زيد ويمفون

تعلن عائلة الفقيد

ريمون فيليب نحاس

ان موعد المأتم تأجل من اليوم الاثنين ١٥ تشرين الاول الى تاريخ اخر يعلن في حينه.

شكر على تعزية

الدكتور مصطفى حبيب غندور
آل غندور وانسباؤهم
يشكرون جميع الاقارب والاصدقاء والمحبين الذين تكرموا بمؤاساتهم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم الهاتفية او البرقية او الفاكس لتعزيتهم بفقدان المغفور لها

الحاجة نبيهة حلواني غندور

رحمها الله
وفي مقدمهم دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري وعائلته الكريمة ودولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي ورؤساء الوزراء السابقون والوزراء والنواب ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والشخصيات السياسية والجامعية واطباء مستشفى الجامعة الاميركية سائلين المولى ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.
وانا لله وانا اليه راجعون

حبر وملح النهار

المظلة المثقوبة!

لا يملك اسحق رابين في هذه الايام غير التقاط الجثث واطلاق تصريحات التهديد والتعمية... فقبل ان يستيقظ الاسرائيليون من صدمة ليل الخميس الماضي التي اوقعت لهم ثلاثة من القتلى في الجنوب، وقعوا امس في الكابوس الذي حصد ستة من عسكرييهم.

رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي حرص على تفقد "شريط الدماء"، يعرف تماما ان في وسع مثل هذه العمليات ان تتسلل الى داخل الوجدان اليهودي المفعم اصلا بالبكائية، والذي يستطيع ان يغرق صناديق الانتخابات العامة في اسرائيل بما لا يتناسب مع حسابات حزب "العمل".

فهل تكفي الابتسامات التي تبادلها رئيس الحكومة الاسرائيلية مع ياسر عرفات في حفل توقيع اتفاق طابا لاعطاء البيان الانتخابي المقبل لحزب "العمل" عناصر القوة اللازمة؟ وماذا يفعل رابين بالقتلى الذين يأتون دائما من الشمال؟

هل يعيد قراءة التوراة التي اوصت اليهود صراحة: "احتروا شعوب الشمال التي تأتيكم من غير رحمة"، ام يعيد قراءة المزمور الذي يلعن اهل صور؟!

مهما فعل، فان ما يحصل في الجنوب يحمل من الدلائل والمغازي والمعاني ما يكشف زيف التسويات السلمية التي ابرمتها اسرائيل وهشاشة المناخ السلمي الذي تم تركيبه في المنطقة. فاسرائيل التي تبقي جنوب لبنان على نار القصف والتدمير رفعت امس وتيرة التهديد باشعال المنطقة الجنوبية. ولكن ليس من الواضح كيف يمكن ان تبدل تل ابيب الاقنعة المتناقضة. ففي الزمن الذي يقيمون فيه احتفالات "السلام" يعكفون على قرع طبول الحرب والعدوان.

في اي حال ان ما يحصل في الجنوب لا يدفع الاسرائيليين الى التقاط جثث جنودهم فحسب، فهم يلتقطون ايضا ركام هيبة الدولة التي لا تقاوم، اما هيبة السلام واتفاقات التسوية التي ابرمت حتى الان فهي ايضا عرضة للتآكل، الذي لا يشمل مشاعر الكثيرين في اسرائيل، بل يصيب اقتناع الكثيرين في الولايات المتحدة الاميركية نفسها.

ولا ندري كيف يمكن ان تقدم الادارة الاميركية الاتفاقات على المسارين الفلسطيني والاردني وكأنها تحقيق للسلام في حين ان الوضع يفيض دما ونارا في جنوب لبنان؟

ولن ينفع اطلاق ضباب التعمية في تغيير الوقائع، فاذا كان شمعون بيريز يتهم سوريا بممارسة الضغط على اسرائيل عبر "حزب الله"، واذا كان يدعوها الى بذل جهودها لتلافي اشتعال الوضع في الجنوب، فانه بهذا يحاول تمويه الحقائق.

ذلك ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والجولان هو الطريق الوحيد لتحقيق الهدوء واقرار التسوية الصحيحة.

لقد احتفل الاسرائيليون امس بعيد "المظلة" اليهودي، في وقت بدا الجزء الشمالي من مظلتهم العدوانية مثقوبا تماما... واذا استمر الاحتلال وايقاع النار في الجنوب، فعلى رابين ان يدرس جيدا لوائح الشطب اليهودية، ذلك ان القتلى سيدلون باصواتهم في الانتخابات الاسرائيلية.

راجح الخوري

تايلانديون مشغوفون بالشمس وكسوفها وبالأله راهو ومعه الدجاج الأسود

كثير من التايلانديين في شغف ازاء كسوف كامل للشمس ستشهده المنطقة الوسطى في ٢٤ تشرين الاول.

ويجهز العلماء معداتهم ويتلقى الاطفال معلومات عن حركة الشمس والقمر والارض استعدادا لظاهرة طبيعية لم تشهدها تايلاند منذ عام ١٩٥٥ ولن تتكرر قبل مرور ٧٥ عاما.

ولكن الخرافات التي تتردد عن هذه المناسبة تسيطر على عدد كبير من الناس في تايلاند.

ومن اكثر الروايات شيوعا واحدة شعبية عن كائن اسطوري هو الاله الهندوسي راهو الاخ الاصغر للشمس والقمر الذي يحاول من وقت الى آخر ان يأكل الشمس.

ويقول مؤمنون بهذا الاله انه لا بد من تقديم ثمانية قرابين كلها سوداء منعا لسوء الحظ الذي يصاحب محاولات راهو لابتلاع الشمس واغراق الارض في الظلام.

وقال محاسب يعمل في شركة دولية: "أتبيت طقوس عبادة راهو بعد ان قال لي العرافون ان نجمي يقع تحت نفوذ راهو".

وسعى المؤمنون براهو الى شراء مجموعة من الاشياء السوداء مثل الدجاج والخمر والبن والحبوب والارز ونشأ نقص من كثرة اقبال الناس على شراء هذه الاشياء ولا سيما الدجاج الاسود.

وتضاعف سعر الدجاج الاسود الى ثلاثة امثال في اسابيع قليلة ولكن التجار لا يشكون.

وقال تاجر طيور في سوق بانغراك في وسط بانكوك: "راهو جلب لنا الحظ". وقال ان الطلب على الدجاج الاسود ارتفع من عشرة تقريبا في اليوم الى مئات.

وقالت خياطة خرجت لتقوم بجولة مسائية في السوق انها دفعت ما يوازي عشرة دولارات مقابل دجاجة صغيرة يقل وزنها عن ٧٠٠ غرام. وقال بعض الناس انهم دفعوا ما يصل الى ثمانية دولارات لشراء دجاجة سوداء تكلف عادة حوالى اربعة دولارات فقط.

اما من لا يستطيعون مواجهة هذا التضخم فكان عليهم ان يقنعوا بقرابين ارخص.

والى هذه القرابين السوداء يقول مؤمنون براهو ان الرقم ثمانية مرتبط بسوء الحظ وخاصة اذا ظهر في اللوحات المعدنية للسيارات.

وقرر ايبوات ساتاوراكول الذي يبدأ رقم سيارته بثمانية وينتهي بثمانية ايضا ان يقدم القرابين بعد ان قرأ في صحيفة عن موجة التقرب للاله راهو.

وقال ايبوات: "شعرت بالارتياح بعد ان أتبيت طقوس عبادة راهو".

وفي مناطق اخرى استعدادات اقل غرابة انتظارا للكسوف الكامل للشمس مثل مدينة تا فرايا في شرق تايلاند على الحدود مع كمبوديا.

وقال سوثيب بنبراسيرت رئيس مجلس المدينة: "تا فرايا تقع على خط وسط الكسوف ويمكن ان تشاهده فيها لأطول فترة ولذلك نجهز ثلاث مناطق متسعة لكي يشاهده الناس".

وقال ان المتوقع ان تستقبل المدينة آلافا من الزوار وان الفنادق محجوزة كلها.

وقال بيا ليماهاتشاي رئيس الغرفة التجارية المحلية: "تنتج خمسة الاف وحدة من النظارات الخاصة وآلافا من القمصان عليها صورة للكسوف لبيعها في ذلك اليوم".

سوتين وانا بوفورن
(رويتر)



من ماريوت شينيه.



من الايطالي أنريكو كوفرلرز.



من دوروتي بيس.

من دوروتي بيس.

من دوروتي بيس.

من جون روشا. (الصور: رويتر، أ ب، أ ف ب تيليفوتو)

مساحات العري ورقة ورقة

يعدنا الصيف والربيع ١٩٩٦ بالامواج من الرؤى، من الازياء التي تتساقط ورقة ورقة، الا تلك المعروفة، وجسد المرأة، في هذا المجال من الاقمشة والتطلعات اليه، ينال الاهتمام الاكبر بأبرازه في فتونه وفي علامته، ويضعنا فورا امام الجانبية، وامام الجمال المقصود عينه. والوعود هي من المصممين المنطلقين عبر باريس ومن هناك تطل النماذج والتصورات، ومنا الى القارئ بعضها الاخير والاحدث.

عالم الأزياء، مغالاة الكشف

يبلغ عالم الازياء في هذه الايام مواقع لم نكن نعتقد انه سيبلغها يوما. وينكب المصممون العالميون على انتاج اشكال والوان من الثياب تبرز بعضها تفاصيل جسد المرأة اكثر مما تخفي في محاولة للخروج عن الانماط التي يعتقدون انها تقليدية.

يصرفون ملايين الدولارات على حفلات عرض ازياء يقبل عليها الناس، خاصة المختصين في مجالاتها الواسعة ومنها صحافيون ومصورون.. وشهرة بعض عارضات الازياء في الآفاق وبدلاتهن ارقام خيالية، وكان تهافت فتيات من مختلف الفئات والطبقات في مختلف المجتمعات للغوص في هذا العالم حيث البريق يشد، وتستحيل مقاومة الاغراء برغم الفشل والمصاعب والعثرات المؤلمة في الطريق اليه.

مصممو الازياء في العالم مصنفون من فئة المشاهير والاثرياء بعدما سيطرت على هذا القطاع الاقتصادي دول الانظمة الرأسمالية ايام كان العالم منقسما الى اشتراكي ورأسمالي وثالث. وبرز مصممون من فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وغزوا العوالم الاخرى بعدما انهار معسكر اوروبا الشرقية بانهيار الشيوعية فيها. وصارت موسكو وبيجينغ قبل غيرهما من العواصم المتخلفة عن ركب الازياء تدعو كبار المصممين الغربيين لعرض ازيائهم الحديثة لديها وكانت انظمتهما تحرص على ما يشبه الزي الموحد للشعب من ضمن برنامج اقتصادي موجه ونجحت ايضا وسائل الاعلام الغربية، بما رافقها من تكنولوجيا متطورة في نشر انماطها في العيش، فانهارت الانماط الاخرى او تكاد، حتى في ابسط الاشياء ومنها الازياء.

الآن يستعجل المصممون المواسم ويتسابقون عليها. والازياء في سباق محموم على اللافت والمثير. ولا تمتنع حتى الصحف الرصينة عن نشرها كي لا تصنف غير مواكبة للعصر. وما هو العصر؟ وما هو اللباس العصري؟ انه تطوير الشكل والمظهر الى آفاق لا محدودة. فثوب سمرة من الموسلين مثلا يوصف لونه بلون الشمبانيا لان الكلمة مثيرة اكثر من القول ان لونه عسلي فاتح. ومصممو العصر يبحثون عن كل ما يطلق الاحاسيس او يفجرها. وفجروها حقا عندما اخيرا ابتكر احد المصممين الايطاليين تايورا للمرأة، بالجاكيت المفتوحة الازرار ولا شيء تحتها.. اي ان ترتدي المرأة الجاكيت على اللحم مباشرة.

واطلق ايضا زي شفاف تبين فيه الالبسة الداخلية. وغالب الازياء الحديثة عارية من الكتفين. والتنانير القصيرة مستمرة في التشمير.

كالفن كلاين، احد المصممين المشهورين في الولايات المتحدة اطلق قبل فترة حملة دعائية لبنطلون جينز للمراهقين والمراهقات في لوحات اعلانية على الطرق العامة بأشكال مثيرة اعتبرتها غالب المؤسسات الاميركية المحافظة من دينية وعلمانية دعوة الى دعارة الاولاد لجذب الزبائن. وضجت البلاد من اقصاها الى اقصاها ودعي المصمم الى ازالة اعلاناته فرضخ وازالها الا ان الصدمة كان لها فعلها التجاري الضخم اذ تهافت المراهقون والمراهقات على شراء صنف الجينز المعلن عنه، وبيعت البضاعة في سرعة غير متوقعة جلبت الارباح الضخمة الى مصممها الذي غطى بها خسائر الحملة الدعائية فورا. وقال مبررا ان غايته منها كانت الدعوة الى جيل من الاولاد ذوي شخصية قوية وحرة ومنطلقة لا الى الدعارة.

هل الكشف عن الابدان او ارتداء الملابس الضيقة وعرضها بأشكال مثيرة يطلق الشخصية القوية؟ وهل الموضة ان نتبعها مهما هو شكلها او زيها؟ وهل الذي استحى مات؟ ربما، لكن الذي لم يستح تعرض للموت ايضا او على الاقل لاعتداء.

هذه دراسة اجتماعية اميركية بسيطة عن انخفاض معدلات العنف والجريمة بين تلاميذ المدارس في نيويورك عقب تطبيق نظام الزي المدرسي الموحد.

وجاء في الدراسة ان الحوادث بين الطلاب انخفضت بنسبة ست وثلاثين في المئة وارتفعت نسبة تركيز التلاميذ وتحصيل العلوم اثنتين وثلاثين في المئة.

ورأى الاختصاصيون الاجتماعيون ان القانون الجديد في تطبيق الزي المدرسي الموحد اذاب الفوارق بين التلاميذ، واستمراره يقود الى تحسين النسب في التركيز وانخفاض الاذى على نحو كبير.

وقت تعيد دول متطورة النظر في اساليب عيشها التي قد يكون بعضها تسبب بانهيار قيم اساسية لديها، تتسابق مدارس تصنف نفسها متطورة وعصرية عندنا، لالغاء الزي المدرسي واطلاق العنان لرغبات الاولاد. فضلا عن دور ازياء ووسائل اعلام تجاري العصر والموضة في ابراز ما يشاء استخدامه.

ان الكبت مؤذ طبعاً ولا عاقل يدعو اليه. لكن ضبط المظاهر المثيرة للغرائز والعمل على تحويل الطاقة البشرية الى طاقات نافعة للفرد والمجتمع ليسا تخلفا. بل وسيلة بناء. انها نفس تترقى.

مي ضاهر يعقوب

دواء متعدد الفائدة لدى الأميركيين ميلاتونين: نوم جيّد وبلوغ المئة

يقبل الاميركيون حاليا على شراء اقراص الميلاتونين الطبيعية والعجائبية والمتعددة الاستخدام: فهي تطيل العمر وتحمي من السرطان والايدز وتقضي على الارق والكولسترول الخ، وفوق ذلك فهي رخيصة الثمن.

وخلال الاشهر القليلة الماضية ظهرت ستة كتب وعشرات المقالات عن "معجزة الميلاتونين" الذي تتسع دائرة فوائده.

من الازمات القلبية الى الارق والايدز ومرض باركنسون والقرحة والصداع والسرطان، الى ارتفاع الضغط والكولسترول والانطواء والاكتئاب والعجز الجنسي. كلها مشكلات لا تقف حاجزا امام الميلاتونين الذي يباع بدون وصفة بعشرة دولارات لكل ستين قرصا في المحلات المتخصصة ببيع المواد الطبيعية.

واعلن متحدث باسم شركة "سورس ناتشورالز"، احدى الشركات التي تصنع هذا الدواء والتي تتخذ من سبرينغ فالي في كاليفورنيا مقرا لها، ان مبيع الميلاتونين تضاعف ثلاث مرات خلال عامين. واوضح دميان ليبو ان شركته ستنتج هذه السنة مليون قارورة، وتعمل ثلاث فرق ٢٤ ساعة على ٢٤ كل ايام السنة.

ويعمل دواء الميلاتونين على تسهيل افراز الهرمونات من الغدة النوبرية التي تقع في اسفل الدماغ. وحتى فترة قصيرة كان عدد قليل من الاطباء يدرك اهمية هذه الهرمونات وتأثيرها خاصة على وتيرة النوم والاستيقاظ.

ويساهم هذا الدواء في مساعدة المسافرين على استعادة وتيرتهم الطبيعية في النوم والاستيقاظ لدى انتقالهم من منطقة الى اخرى حيث الفارق في التوقيت كبير. كما يقوم بالمهمة نفسها للعميان.

وفي كتاب صدر اخيرا بعنوان "الميلاتونين: مخدر طبيعي ورائع للجسد" يقول الطبيب راسل ريتر الاخصائي بعلم الغدد في جامعة تكساس ان الميلاتونين يحمي من السرطان، مستشهدا بتجارب مخبرية على فئران. كما اوضح ان الميلاتونين يمكن ان يستخدم مانعا للحمل بجرعات كبيرة.

وفي كتاب آخر بعنوان "الميلاتونين يحفظ شبابك" يقول الطبيب ستيفن بوك من ولاية نيويورك ان من اصل ٣٠٠ مريض عولجوا بالميلاتونين لم تسجل اي ردة فعل معاكسة.

ويقول ليبو الذي يشغل منصب المسؤول عن جهاز المستهلكين في شركة سورس ناتشورالز ان الشكاوى الوحيدة التي سجلت بعد تناول الدواء هي تسببه ببعض الصداع. ومن المستحسن ان يتجنبه المصابون بالسكري وداء الصرع والنساء الحوامل كما ينصح بتناوله قبل النوم فقط.

واوضح ان انتشار الميلاتونين لن يتراجع قريبا ذلك ان "خمسين مليون اميركي يعانون الارق". وساهم الدواء خاصة لدى كبار السن في استعادتهم لوتيرة نوم طبيعية.

وتبقى السلطة الفيديرالية المكلفة مراقبة المواد الغذائية والادوية حذرة حيال هذا الدواء. ورأت "ان الميلاتونين هرمونة طبيعية لا تعرف تأثيرها على الجسم البشري" معتبرة ان "على المستهلكين الذين يستخدمون هذا الدواء ان يدركوا انهم لا يملكون اي ضمان حول عدم حصول اذى منه او باحتمال حصول تأثيرات جانبية بسببه".

واذا كان بعض البحاثة يوصون بالحذر ويرون ان تأثير الميلاتونين على المدى المتوسط لا يزال مجهولا، يبدو من الصعب كثيرا مقاومة هذا "الاغراء العظيم"، بحسب ما كتبت مجلة "نيوزويك" اخيرا، وهو "ليلة نوم جيدة وامل بالوصول الى عمر المئة سنة".

ماري ساتز
(و ص ف)

النسخ الثلاث لرودان من "القبلة"

مع تسعة عقود تقريبا مضت على وفاة الفنان الفرنسي اوغست رودان يعرض متحف باريس النسخ الثلاث لتمثاله "القبلة" الذي يعد من احدى روائعه في المرة الأولى للقطع الثلاث.

تصور التماثيل المصنوعة من الرخام قبلة بين حبيبين عاريين مستوحاة من قصة باولو وفرنشيسكا اللذين دارت بينهما قصة حب محرمة في القرن الثالث عشر وتعرض في اطار معرض للوحات الفنية واعمال النحت وينتمي معظمها الى مجموعة عائلة جيكوبسن التي اوجدت شركة كارلسبرغ للجعة.

والتمثال الاصلي المنحوت في عام ١٨٨٦ من متحف رودان في باريس والتمثالان الاخران من متحف كوبنهاغن ومتحف تيت في لندن.

جمع اصحاب شركة كارلسبرغ مئات من اعمال النحت اليونانية والرومانية ولوحات انطباعية واخرى من حركة ما بعد الانطباعية.

وكان رودان يطلق على العائلة لقب "منيتش" في اشارة الى العائلة التي انجبت بعضا من كبار السياسيين والفنانين في عصر النهضة في فلورنسا.

وامتلك كارل جيكوبسن ابن مؤسس شركة كارلسبرغ ذوقا فنيا خاصا في السبعينات من القرن الماضي عندما كان في جولة في اوروبا بعد ان طرده والده لخلاف على اساليب التصنيع وعاش في الخارج لاربع سنوات.

وبعد ان اسس مصنعا على طراز احدث وضع اعمال النحت التي يملكها في فيلا ملحقة بمصنعه. واهدى لكوبنهاغن تمثال "عروس البحر" وهو من اعمال اريك اريكسون واصبح التمثال يرمز الى المدينة في ما بعد.

وارسل المتحف الدانمركي الذي يندر ان يوافق على اي طلب استعارة نسخته من تمثال "القبلة" و٣٢ لوحة لغوغان الى اعمال لمونيه وديغا وسيزان الى باريس من اجل المعرض الذي يستمر بين ١٢ تشرين الاول و٢٨ كانون الثاني.

(رويتر)

البحث لا يهدأ عن الفنار تلك الكتل الغارقة من الأعجوبة؟

مجموعة ضخمة من الاثار غارقة في مياه الاسكندرية ترجع الى عصور متباعدة تاريخيا.

ويعتقد بعضهم ان المماليك القوا هذه الاثار في البحر تخلصا من اثار الوثنية ولكن متحدثا باسم بعثة فرنسية يرجح انها كانت ضمن اثر كبير تهدم وهو فنار الاسكندرية.

وتحاول بعثة من المعهد الفرنسي للاثار الشرقية والقوات البحرية المصرية وهيئة ميناء الاسكندرية انتشال هذه الاثار شمال قلعة قايتباي.

وقال رئيس البعثة جون ايف امبورور انه قام ومجموعة من الاثريين بمسح المنطقة اثريا منذ عامين فاكتشفوا متحفا تحت الماء يضم اثارا من عصور مختلفة. ويحيرهم تساؤل هو كيف تجمعت هذه الاثار من العصور الرومانية واليونانية والفرعونية في مكان واحد.

اذا اكتشف الاثريون والغطاسون اثارا من عصر رعمسيس الثاني وسيتي الاول وابسماتيك الثاني ومعبدا للالهة ايزيس واجزاء من فنار الاسكندرية احدى عجائب الدنيا السبع والذي انهار تماما في هزة ارضية في القرن ١٤ وبنى المماليك مكانه قلعة قايتباي.

يقول بعض الاثريين ان المماليك القوا في مياه المنطقة كل الاثار التي كانت في الاسكندرية كالاعمدة والتماثيل لانها من عمل الوثنيين.

بعض الاثار مدون عليها "ملك شمال وجنوب مصر" و"موحد القطرين" وفي احدها اشارة الى سيدتين تومئ الى "ربة مصر الجنوبية وربة الدلتا" اشارة الى توحيد مصر كما يقول محمد عبد الحميد الامين في المتحف البحري.

ومن الاثار التي عثر عليها الغطاسون الى عمق ثمانية امتار تمثال من عهد الملك ابسماتيك الثاني من القرن السادس قبل الميلاد من روائع فن النحت تبرز فيه عضلات الجسم.

ومنها مسلة من عهد سيتي الاول واخرى من عهد رعمسيس وتاج من الغرانيت طوله متران وعرضه متر ومن المعتقد انه للالهة ايزيس فاريا التي اكتشف تمثالها عام ١٩٦٣ وما زال مهملا في ارض المتحف البحري، وقاومت هذه الاثار ملوحة المياه لانها من الغرانيت ومن الرخام.

ويدور الحديث الان بين الاثريين عن بقايا اثار يعتقد انها لفنار الاسكندرية. ولدى بعضهم ان حقل الاثار الذي عثر عليه تحت الماء فيه اجزاء من فنار الاسكندرية القديم.

ويقول الامين العام للمجلس الاعلى للاثار عبد الحليم نور الدين انه لا يمكن الجزم بحقيقة الامر ما دام ان الكتل الحجرية المشكوك في انها من الفنار ما زالت تحت الماء بل يجب فحصها بدقة ومقارنتها بما لدينا من معلومات عن الفنار ومواد بنائه.

وتؤيد درية سعيد المدير العام لمتاحف الاسكندرية كلام نور الدين.

ولكن المتحدث باسم البعثة الفرنسية يقول ان هذه الكتل التي تزن ما بين ٤٠ و٧٠ طنا يصعب جلبها من المدينة لالقائها في البحر بل هي من اثر كبير تهدم وهو فنار الاسكندرية الذي بنيت مكانه قلعة قايتباي.

واستخدمت معدات حديثة في هذه الاكتشافات، اذ وضعت على الكومبيوتر معلومات الكتل التي تزن من خمسة الى عشرة اطنان والكتل التي تزيد على هذا الوزن وتم وضع خريطة للمواقع المهمة.

ويقول المتحدث باسم البعثة الفرنسية ان الابحاث كلفت ما يقرب من مليون جنيه مصري (الدولار ٣،٤ جنيهات) تم تمويلها من بيع صور الاثار المكتشفة ومن الحكومة المصرية.

وبعد ابحاث مكثفة خلال شهري ايار وحزيران اعيد العمل، بعد عطلة الصيف، في منتصف الثاني من ايلول وبدأ الغطاسون في رسم خرائط طوبوغرافية وتنظيف الكتل الاثرية من مخلفات الصرف الصحي التي تلقى في هذه المنطقة.

ويقول عمر الحديدي نائب رئيس رابطة القانون الدولي ان الاثار القابعة تحت الماء فيها من القصور والمعابد والتماثيل والاعمدة ما يصعب تعداده.

وذكر ان هذه الاثار كادت ان تطمسها كتل خرسانية القيت امام القلعة لحمايتها من الامواج وكذلك بناء سور بطول ٨٠٠ متر على بعد خمسة امتار عن المنطقة، وكاد ذلك ان يقضي على ما بها من اثار لولا انه بادر وكتب عن الامر، كما يقول، فامر رئيس هيئة الاثار بايقاف بناء السور.

اول قطعة اثرية تم انتشالها الاسبوع الماضي هي تمثال من الغرانيت الوردي للنصف العلوي لسيدة بدون رأس وتزن حوالي ١٢ طنا من العصر البطليمي ومن المعتقد انها لسيدة على هيئة ايزيس الهة البحر والبحارة وسوف تعالج كيميائياً حتى لا تتفتت ثم تعرض في المتحف البحري.

يوسف حنا
(رويتر)

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥-٣٤٠
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام - الحمراء، شارع روما - تلفون ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية، العكاوي - تلفون ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - ص.ب ١٠٨٦ - تلفون ٣٦٠٦٧٠